التعليم

١٩٩٦

١٤


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــم

(١٩٩٦)

المجلد الرابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٤ التعليم (١٩٩٦) المجلد الرابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعاتنا الخاصة .. وجامعات أمريكا			
على حلمى موسى	الاخبار	٢٨١٤	١٩-٠٩-٩٦
عيب !			
ناهد فريد	صباح الخير	٢٨١٦	١٩-٠٩-٩٦
التعليم الأزهرى والدعوة فى حاجة الى انقاذ			
عبد العزيز عبد الحليم	اللواء الاسلامى	٢٨١٨	١٩-٠٩-٩٦
قلق بسبب تغيير مناهج التعليم بالأزهر			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٨٢١	٢٠-٠٩-٩٦
كلية طب لجامعة الازهر بدمياط الجديدة العام القادم			
على داود	الاهرام	٢٨٢٢	٢٠-٠٩-٩٦
بدء تنسيق القبول للدول الثانى بالثانوى الأزهرية			
-----	الاهرام	٢٨٢٣	٢٠-٠٩-٩٦
لماذا يعيد الراسب فى مادة او مادتين بالسنة الثالثة بالثانوية الحديثة .. الامتحان فى جميع مواد السـ			
------	الاهرام	٢٨٢٤	٢٠-٠٩-٩٦
لا ارتباط بين دفع المصروفات وتسليم الكتب			
ايمان رسلان	المصور	٢٨٢٥	٢٠-٠٩-٩٦
٤ الاف طالب تستقبلهم جامعة جنوب الوادى			
موفق ابو النيل	الاهرام	٢٨٢٦	٢٠-٠٩-٩٦
١٧٠ الف طالب فى المرحلة الثانية للتنسيق			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٨٢٧	٢٠-٠٩-٩٦
المجلس الأعلى للجامعات يقرر زيادة اعداد المقبولين بها			
شيرين احسان	الاحرار	٢٨٢٨	٢٠-٠٩-٩٦
المدارس الحكومية تشكو الاهمال ؟			
صفاء نوار	الاخبار	٢٨٣٣	٢٠-٠٩-٩٦
طفح المجارى ودخان المصانع والقمامة .. مشاكل بلا حل			
سميرة الديب	الوفد	٢٨٣٥	٢٠-٠٩-٩٦

مجلد رقم ١٤ التعليم (١٩٩٦) المجلد الرابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عاصفة من الغضب تواجه كليات الطب الأهلية			
ايمان رسلان	المصور	٢٨٢٨	٢٠-٠٩-٩٦
٥٨ الفا تسلموا أوراق المرحلة الثانية للثانوية الحديثة وطلاب القديمة يتسلمنها اليوم			
محمد حبيب	الاهرام	٢٨٤٦	٢٠-٠٩-٩٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٢٨٤٧	٢١-٠٩-٩٦
الدراسة تبدأ اليوم بالجامعات والمدارس			
-----	الاهرام	٢٨٤٨	٢١-٠٩-٩٦
مكتب التنسيق يبدأ اليوم قبول أوراق المرحلة الثانية للثانويتين القديمة والحديثة			
محمد حبيب	الاهرام	٢٨٤٩	٢١-٠٩-٩٦
تلافى الأثار السلبية لبطالة الخريجين بالربط بين احتياجات القوى العاملة وخطط التعليم			
محمود دياب	الاهرام	٢٨٥٠	٢١-٠٩-٩٦
جامعة خمس نجوم			
نجلاء عبد العال	حواء	٢٨٥١	٢١-٠٩-٩٦
المدارس الجديدة بدون مياه وبدون صرف صحى			
هشام جاد	الاحرار	٢٨٥٥	٢١-٠٩-٩٦
اجراس الخطر تدق فى طوابير الصباح !			
محمد امبابى	اخبار اليوم	٢٨٥٦	٢١-٠٩-٩٦
على أبواب الجامعة : أوائل الثانوية فوق كرسى الاعتراف			
سمر الدسوقى	حواء	٢٨٦٥	٢١-٠٩-٩٦
مذاكرة سنة أولى جامعة			
نبيلة حافظ	حواء	٢٨٦٩	٢١-٠٩-٩٦
الجامعة .. حياة جديدة			
نجلاء ابو زيد	حواء	٢٨٧٢	٢١-٠٩-٩٦
الجامعات الأهلية .. لها مالها .. وعليها ما عليها			
عبد المجيد فراج	الاهرام	٢٨٧٦	٢١-٠٦-٩٦
استلام الدفعة الأولى من اوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد			
زكى السعدنى	الوفد	٢٨٧٧	٢١-٠٩-٩٦
الكتاب الجامعة مشكلة كل عام			
عزة ابو العز	حواء	٢٨٧٨	
مدارس تغرق فى المجارى وأخرى تعمل من داخل حظيرة "مواشى"			
سعد العبيدى	الاحرار	٢٨٨١	٢١-٠٩-٩٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
مجالس ادارات المدارس			
حسين محمد مخلوف	الاهرام	٢٨٨٥	٢١-٠٩-٩٦
هل الجامعات الخاصة .. مشروع لخدمة أولاد الذوات ؟!!			
ناصر محمد	الحقيقة	٢٨٨٦	٢١-٠٩-٩٦
انترنت .. كمبيوتر .. معامل متطورة فى ٢٠٠ مدرسة اليوم			
حسين كامل بهاء الدين	المساء	٢٨٩٠	٢١-٠٩-٩٦
يحاربون الأنشطة المدرسية مع بداية العام الدراسى!			
اشرف الحديدى	الاهرام	٢٨٩٨	٢٣-٠٩-٩٦
الف طالب يشاركون فى تطوير البيئة والمجتمع			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٨٩٩	٢٣-٠٩-٩٦
تيسيرات للراسبين فى الثانوية العامة والشهادة الاعدادية			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٠٠	٢٣-٠٩-٩٦
تطوير الجامعات الامريكة للنهوض بالعملية التعليمة			
محمد العجرودى	الاهرام	٢٩٠١	٢٣-٠٩-٩٦
المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات تنتهى غدا			
-----	الاهرام	٢٩٠٢	٢٣-٠٩-٩٦
١٧ مليون طالب بداوا الدراسة أمس			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٠٣	٢٣-٠٩-٩٦
كل جهود الدولة للنهوض بالتعليم			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٢٩٠٦	٢٣-٠٩-٩٦
مشاكل العام الدراسى الجديد			
وحيد غازى	الجمهورية	٢٩٠٨	٢٣-٠٩-٩٦
استلام الدفعة الثانية من أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد			
زكى السعدنى	الوفد	٢٩١٠	٢٣-٠٩-٩٦
نظام الفصلين الدارسيين لأول مرة بجامعة الأزهر			
-----	الاهرام	٢٩١١	٢٣-٠٩-٩٦
حديث الاسبوع : مأساة المتفوقين !!			
مدحت البسيونى	السياسى المصرى	٢٩١٢	٢٣-٠٩-٩٦
إعادة فتح بابا القبول بالكليات العسكرية لمدة اسبوع			
-----	الاهرام	٢٩١٣	٢٣-٠٩-٩٦
إعفاء أبناء الشهداء ضحايا الإرهاب من سداد الرسوم المدرسية			
-----	الاهرام	٢٩١٤	٢٣-٠٩-٩٦

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رؤساء الجامعات يلتقون بالطلاب لتدعيم الروابط بينهم وبين الاساتذة			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩١٥	٢٣-٠٩-٩٦
جامعة .. جامعة بلا زحام			
حافظ محمود	الجمهورية	٢٩١٦	٢٣-٠٩-٩٦
كليات الطب الخاصة ملتقى ابناء الاثرياء			
سعد العبيدى	الاحرار	٢٩١٧	٢٣-٠٩-٩٦
أسبوعيات : أشتعال بورصة الثانوية العامة !!			
صبحى شكرى	وطنى	٢٩٢٠	٢٣-٠٩-٩٦
متفوقون خارج كليات القمة			
شيرين احسان	الاحرار	٢٩٢١	٢٣-٠٩-٩٦
التعليم الأزهرى مشكلات بلا حلول			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٢٩٢٤	٢٣-٠٩-٩٦
اصلاح الثانوية العامة فقط .. لا يكفى !			
-----	الاهرام	٢٩٢٦	٢٣-٠٩-٩٦
خصخصة التعليم بشرروط !			
ايمن المهدى	الاهرام	٢٩٢٧	٢٣-٠٩-٩٦
رأى الفتاة والتعليم			
سامى عزيز	وطنى	٢٩٢٨	٢٣-٠٩-٩٦
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٢٩٣٠	٢٣-٠٩-٩٦
المجلس الأعلى للشباب يبحث غدا عودة الرياضة للمدارس			
-----	الاهرام	٢٩٣١	٢٣-٠٩-٩٦
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٢٩٣٢	٢٣-٠٩-٩٦
التعليم الجامعى .. والتنشئة السياسية للشباب			
-----	الجمهورية	٢٩٣٣	٢٣-٠٩-٩٦
تطوير التعليم فى اطار الحفاظ على المجانية			
حليم فريد تادروس	الاهرام	٢٩٣٤	٢٣-٠٩-٩٦
فضيحة الجامعات الخاصة			
عبد العظيم انيس	العربى	٢٩٣٦	٢٣-٠٩-٩٦
يسألون عن اللغو والأدب بالجامعات الخاصة			
سامح كريم	الاهرام	٢٩٣٨	٢٤-٠٩-٩٦

مجلد رقم ١٤ التعليم (١٩٩٦) المجلد الرابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شهادات لقيطة ووظائف من صنع السراب ومنح دراسية وهمية			
هشام سلطان	الوطن العربى	٢٩٤٠	٢٤-٠٩-٩٦
خطة "ترميم" المعاهد الأزهرية "محلك سر" !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٢٩٤٣	٢٤-٠٩-٩٦
سياسات جديدة لربط التعليم .. بسوق العمل			
رفعت خالد	المساء	٢٩٤٥	٢٤-٠٩-٩٦
الطلاب يشغلون الأماكن فى ١٩٨ كلية جامعية			
-----	الاهرام	٢٩٤٦	٢٤-٠٩-٩٦
استبعاد اكثر من (١٠٠) طالب من المدينة الجامعية بالقاهرة			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٩٤٨	٢٤-٠٩-٩٦
قلبى مع وزير التعليم			
قبضايا	الاحرار	٢٩٤٩	٢٤-٠٩-٩٦
قرارات مهمة للنهوض بالشباب والرياضة بالمدارس ومراكز الشباب والانتاج			
-----	الاهرام	٢٩٥٠	٢٤-٠٩-٩٦
تسليم كارنيهات التأمين الصحى دون دفع المصروفات			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	٢٩٥٣	٢٤-٠٩-٩٦
زيادة اعداد المقبولين هذا العام بالجامعات			
مديحة عزب	الاخبار	٢٩٥٤	٢٤-٠٩-٩٦
الثانوية العامة .. نظام له مثيل !!			
محمد عبد القدوس	الشعب	٢٩٥٧	٢٤-٠٩-٩٦
خريجون للعمل فى القرن القادم !			
سيد على	الاهرام	٢٩٥٨	٢٤-٠٩-٩٦
توزيع درجات الشهادة الاعدادية على فصلين			
يسرى موافى	الاهرام	٢٩٦١	٢٤-٠٩-٩٦
فصل لحو الامية الدينية والتعليمية .. بالوزارات المختلفة			
محمد محمدين	عقيدتى	٢٩٦٢	٢٤-٠٩-٩٦
لكى لا يتحول الصاعدون .. الواعدون .. إلى "قتلة" .. !			
حلمى سلام	اخر ساعة	٢٩٦٤	٢٥-٠٩-٩٦
عام راسى سعيد			
حسام عبد ربه	اخر ساعة	٢٩٦٨	٢٥-٠٩-٩٦
لقاءان هامان لرؤساء الجامعات الخاصة .. مع طلعت حماد وبهاء الدين			
سهير الحسينى	اخر ساعة	٢٩٧٢	٢٥-٠٩-٩٦

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحراسة مفقودة على ابوباب المدارس !			
حنان المصرى	الاهرام	٢٩٧٣	٢٥-٠٩-٩٦
٤٤ الف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة			
------	الاهرام	٢٩٧٥	٢٥-٠٩-٩٦
اليسية تمنع التلامي١ من الدراسة			
------	الاهرام	٢٩٧٦	٢٥-٠٦-٩٦
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٢٩٧٧	٢٥-٠٩-٩٦
القبول بالكليات المعاهد العسكرية مد فترته حتى الاحد القادم			
------	الاهرام	٢٩٧٨	٢٥-٠٩-٩٦
رسائل ملتهبة بين تلاميذ تلميذذات الابتدائى			
شعبان خليفة	الاحرار	٢٩٧٩	٢٥-٠٩-٩٦
تآكل المنهج العلمى فى مؤسساتنا العلمية			
سمير حنا صادق	الاهرام	٢٩٨٣	٢٥-٠٩-٩٦
نقيب الأطباء : التعليم الطبى الخاص كارثة			
محمد منير	الاهالى	٢٩٨٥	٢٥-٠٩-٩٦
مدارس ال ٥ نجوم فى مصر بالافات الدولارات .. حاجة أخر (ألاجة) !			
امنية فهمى	الدستور	٢٩٨٦	٢٥-٠٩-٩٦
يس سراج الدين "الرأسمالى" وأخو عبد الناصر "الاشتراكى" وهالة الصافة أصحاب مدارس خاصة ..			
------	الدستور	٢٩٩٠	٢٥-٠٩-٩٦
الجامعات والمجتمع المدنى			
قسطنطين زريق	الحياة	٢٩٩٣	٢٦-٠٩-٩٦
خناقة .. كليات الطب			
------	صباح الخير	٢٩٩٥	٢٦-٠٩-٩٦
لجنة عليا لشئون المواد الاسلامية المستحدثة بكليات جامعة الازهر			
------	الاهرام	٣٠٠٠	٢٦-٠٩-٩٦
وزير التعليم يؤكد وضع ضوابط للجامعات الخاصة			
------	الاهرام	٣٠٠١	٢٦-٠٩-٩٦
أماكن فى ٩٥ كلية لطلاب المرحلة الثالثة			
------	الاهرام	٣٠٠٢	٢٦-٠٩-٩٦
قرارات وزارة التعليم تثير أزمة فى المنوفية			
------	الاحرار	٣٠٠٣	٢٦-٠٩-٩٦

مجلد رقم ١٤ التعليم (١٩٩٦) المجلد الرابع عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء الدراسة لطلاب المرحلة الأولى بعد غدوه أكتوبر للثانية	محمد حبيب	الاهرام	٣٠٠٤	٩٦-٠٩-٢٦
فرصة أخيرة لفائز بجائزة رحلة عمرة	-----	الاهرام	٣٠٠٥	٩٦-٠٦-٢٦
كيف تتعلم مجانا بالجامعة الأمريكية ؟	لويس جريس	صباح الخير	٣٠٠٦	٩٦-٠٩-٢٦
الفساد فى شرق الاسكندرية التعليمية	عبد الستار الطويلة	صباح الخير	٣٠٠٩	٩٦-٠٩-٢٦
شبكة المعلومات الدولية .. وشبكة الجامعات المصرية	عبد اللطيف ابو السعود	الاهرام	٣٠١٢	٩٦-٠٦-٢٧
مواعيد الشكشف الطبى للمقبولين بجامعتى القاهرة وعين شمس	محمد حبيب	الاهرام	٣٠١٣	٩٦-٠٩-٢٧
تطوير الدراسة بالمعاهد الأزهرية	-----	الاهرام	٣٠١٤	٩٦-٠٩-٢٧
قيم وسلوكيات غابت عن مدارسنا ونتمنى عودتها !	هبة لوزة	الاهرام	٣٠١٥	٩٦-٠٩-٢٧
رؤية مهمة لوزير التعليم حول التربية الرياضية	-----	الاهرام	٣٠١٦	٩٦-٠٩-٢٧
المديرية ترفض تنفيذ قرارا وزير التعليم	-----	الشعب	٣٠١٧	٩٦-٠٩-٢٧
المناهج : من الجاهلية إلى الرياضيات الحديثة	عبد الوهاب مسعود	الاهرام	٣٠١٨	٩٦-٠٩-٢٧
الجامعات الاصة .. وشرطة بدء الدراسة	-----	الجمهورية	٣٠٢١	٩٦-٠٩-٢٧
الجامعات الأهلية ام اصلاح التعليم العام ؟	هالة مصطفى	الاهرام	٣٠٢٣	٩٦-٠٩-٢٨
القانون يسمح بالتحويل بين اكليات بشرط الأدنى	-----	الجمهورية	٣٠٢٥	٩٦-٠٩-٢٨
نهاية وبداية	تهانى ابراهيم	اخبار اليوم	٣٠٢٦	٩٦-٠٩-٢٨
ندرس مقترحات حملة اخبار اليوم	-----	اخبار اليوم	٣٠٣٠	٩٦-٠٩-٢٨

مجلد رقم ١٤ التعليم (١٩٩٦) المجلد الرابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعطنى فرصة لاكتشاف المواهب			
-----	اخبار اليوم	٢٠٢١	٢٨-٠٩-٩٦
صالة متعددة الأنشطة فى كل مدرسة			
-----	اخبار اليوم	٢٠٢٢	

المصدر: الأخبار
التاريخ: 19 سبتمبر 1996

الرأى للشعب

م الاخبار تنشر فى هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التى تقدم جديدا يشارك فى مسئولية البناء الديمقراطى وإصلاح المسار الاقتصادى و تحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هى سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر

جامعاتنا الخاصة.. وجامعات أمريكا

بقلم الدكتور :على حلمى موسى

البحث العلمي هو أحد معايير تقدم الدول، وهو الدعامة الرئيسية للجامعات ومراكز البحوث حيث انها المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي بشكل رئيسي. فما هو المقصور بخصخصة البحث العلمي؟

لقد بدأ اتجاه الخصخصة في مصر في السبعينيات لحل مشكلات شركات القطاع العام من جهة ودفع التنمية من جهة اخرى، غير ان خصخصة التعليم العام قد بدأت قبل ذلك وأصبح للتعليم الخاص دور حيوى فى العملية التعليمية فى مصر. ثم أقرت الدولة انشاء الجامعات الخاصة، بعد أن سمحت بانشاء العديد من المعاهد العليا الخاصة.

وتختلف الجامعات عن المعاهد العليا فى أن الجامعات مؤسسات تعليمية تهتم بالبحث العلمى والدراسات العليا. وبالنسبة للجامعات الأهلية فان اعداد برامجها للدراسات العليا ومنشآتها ليس مُلِحًا فى الوقت الحاضر، ولكنه يجب أن يكون مدرجا فى خططها المستقبلية.

• • •

وقد يهتم مؤسسو الجامعات الأهلية فى مرحلة الانشاء بالتعليم فقط مثل بعض الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن فى حقيقة الأمر تخضع جامعات امريكا لنظام تقييم دقيق يقسمها الى عدة مستويات، فهناك جامعات ذات مستوى رفيع مثل هارفارد وجامعات أخرى ذات مستوى جيد، ثم تتدرج المستويات حتى تصل الى أدناها وهى الجامعات التى تهتم بالتدريس فقط ولا تمنح إلا الدرجة الجامعية الأولى. وعلى ذلك فان مستوى الجامعة تحدد بمستوى البحث العلمى الجاد بالاضافة الى تقييم المناهج وتحصيل الطلاب.

وفى نفس الوقت لايلتزم المجتمع الأمريكي بتقييم موحد لشهادات تلك الجامعات.

ويختلف الوضع فى مصر، إذ أن أول مايسعى اليه مؤسس الجامعة الخاصة هو الحصول على اعتراف الدولة بالشهادة التى تمنحها الجامعة، وللحكومة ان تضع شروطها من خلال لجنة الجامعات الخاصة لكى تحظى الجامعة الجديدة بهذا الاعتراف، ويشمل التقييم فى هذه الحالة، بالاضافة الى الشهادات الجامعية، مستويات أعضاء هيئة التدريس من حيث الخبرة التدريسية والبحثية واستمراريتها. وهذا مايدعو تلك الجامعات للاهتمام بالبحث العلمى اهتماما كبيرا باقامة مراكز بحثية بها. ويبدو أن جامعة واحدة فقط من الجامعات الأهلية قد اهتمت بانشاء مركز للبحث العلمى.

• • •

والدعوة الى خصخصة البحث العلمى توجه ايضا إلى رجال الأعمال المصريين الذين انشأوا مؤسسات اقتصادية وصناعية ناجحة، ويلزم لاستمرار نجاحها دعمها بمختبرات البحوث لكى تتناول موضوعات بحثية تتصل اتصالا مباشرا أو غير مباشر بانشطة هذه المؤسسات. وليكن معروفا أن تكاليف البحث العلمى عالية والعائد منه أجل ولكنه مؤكد. وتنتشر مؤسسات البحث العلمى الخاصة فى بلاد كثيرة وبعضها نجح نجاحا باهرا.

وحاليا يقوم المركز القومي للبحوث وغيره من المراكز والمعاهد البحثية بدور فى دفع عجلة البحث العلمى فى مصر، ولكن هذا الدور قد لا يكون مؤثرا لقصور الامكانيات: كما أن نسبة كبيرة من بحوثها رهينة الأدراج ولاتجد من يهتم بتطبيقها، بالاضافة الى ان قنوات اتصال هذه المراكز والمعاهد بالصناعة المصرية والهيئات المستفيدة غير كافية.

وحل هذه المعضلة فى رأيى قد يكون فى خصخصة بعض هذه المراكز والمعاهد. أو بمعنى اخر تفكيك هذه المراكز والمعاهد الى مجموعة من المختبرات النوعية وعرضها للبيع الى القطاع الخاص المستفيد مثل شركات تصنيع الدواء فى مصر ومصانع النسيج ومصانع الأجهزة الألكترونية ومصانع السيراميك.

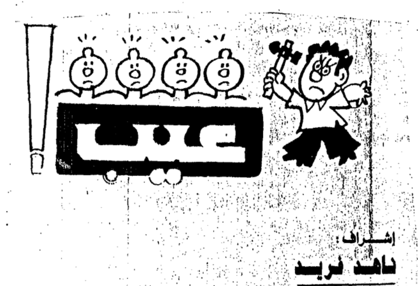
ان هذا الاقتراح بخصخصة البحث العلمى سواء فى مختبرات بحوث خاصة أو داخل الجامعات الخاصة يحتاج الى دراسة متانية من قبل المسئولين.

• • •

وكما سبق أن ذكرنا فان معيار رقى الأمم يعتمد اعتمادا اساسيا على تبنى البحث العلمى كأساس لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وكذلك تقدم التعليم بكافة مستوياته. واهتمام الدولة بانشاء صندوق البحث العلمى لتمويل الابحاث فى الجامعات القومية يمثل تحديا هاما للجامعات الخاصة بأن تعتبر البحث العلمى والدراسات العليا من أعمدة الجامعة. وعلى الرغم من أن الجدوى الاقتصادية لذلك لن تكون مشجعة فى السنوات الأولى لهذه الجامعات، إلاّ أنها سوف تؤدى بلا شك إلى قيام الجامعات الخاصة الجديدة على أسس ثابتة تكفل لها الاستمرار، وقد تصبح فى يوم من الأيام منافسا كبيرا للجامعات القومية.

●● كاتب المقال: استاذ بكلية العلوم بجامعة عين شمس





إشراف:
ناهد فريد

● عقب صدور العدد الماضى .. وتحديدا صباح يوم الثلاثاء ٩/١٠ ، تلقيت مكالمة تليفونية كانت كفيلة ببث السعادة والتفاؤل فى نفسى لباقى الاسبوع .

محدثى الأب د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. يعلق على ما نشرته عن الطلبة الوافدين ومشكلتهم مع الثانوية العامة ..

فى حديثه معى ابلغنى د . حسين كامل انه تابع ما نشر فى عيب ، وانه سيوقع فورا قرارا يسمح للطلاب المصريين العائدين .و المنقولين إلى صف دراسى يعادل الصف الثالث الثانوى فى الثانوية المصرية .. ولا يرغبون فى التقدم لامتحان الثانوية العامة بالنظام القديم (منازل) ، يسمح لهم بالقيد كطلاب منتظمين بالصف الثانى الثانوى .. يعنى المرحلة الاولى للثانوية الحديثة (إذا رغبوا فى ذلك) .

وامام هذه الاستجابة السريعة من الوزير والاب د . حسين كامل بهاء الدين لا املك إلا ان اشكره نيابة عن الآلاف من الطلبة ، والآلاف من اولياء الامور ، الذين داخوا السبع دوخات ليجدوا حلاً ..

مرة ثانية شكراً يا د . حسين .

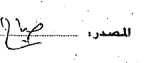
● نجحت الحملة التى تبناها الزميل إبراهيم حجازى فى الاهرام .. وازيل المبنى المخالف بمركز شباب الجزيرة .. (ميت فل وعشرة) .. لكن لو تذكرنا ان هذا المبنى كان قد قارب على الانتهاء .. دون ان يشارك الجان والعفاريت فى بنائه .. يعنى تم البناء بالطريقة المصرية والتى تعنى انه بالميت استغرق عاماً .. فلابد ان نتساءل (كنتم فين ؟ !) .

ولو توقفنا عن التفكير بهذه الطريقة وقرانا تصريحات المسئولين بعد الازالة سنتاكد انهم يعاملوننا على اساس اننا شعب متخلف عقليا (!!) .

فمثلا هناك تصريح ان (الدولة) ستقيم منشات بديلة وحمامات سباحة اخرى على نفقة (الدولة) بدلاً من المبنى المزال .. فمن هى (الدولة) التى انشات ، ومن هى الدولة التى هدمت ومن هى الدولة اللى حتبنى (يامهلبية .. يا) ، وتصريح آخر يقول لك إن الإزالة تمت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٦

من منطلق ان القانون لا يفرق بين الافراد والحكومة .. (على اساس ان الحكومة هذه المرة تؤدب الحكومة) ولهذا جاءت البلدوزارات لتلقن الجميع درساً ، لان لا احد فوق القانون!! (هات الفلكة يا جابر !!) .

● هذا الاسبوع خرج علينا د . حمدى السيد نقيب الاطباء بتصريح من التصريحات التى تزيد « اللخبطة » فى حياتنا .

التصريح ملخصه .. ان نقابة الاطباء لن تعترف بخريجى كليات الطب التابعة للجامعات الاهلية .. ولن تقبل انضمامهم إليها ...(!!)

وبديهى لازم اللخبطة تزيد ... إحنا فى بلد واحدة ولا بلدين !! يعنى البلد اللى انشات كلية الطب الاهلية هى نفس البلد التى يتحدث نقيب اطبائها .

حد شاف لخبطة اكثر من كده .. ولو الناس كلها خرجت فى الشوارع لابسة الطاسة بالمقلوب .. مش يبقى معانا حق !!؟



المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ١٩/ ٩/ ١٩٩٦

الشيخ محمود عبدالوهاب فايد
رئيس الجمعية الشرعية

التعليم الأزهرى والدعوة في حاجة إلى انقاذ

عمره خمسة وسبعون عاما يعمل فى حقل الدعوة منذ ان كان بالصف الثانى الابتدائى الأزهرى حين كان الازهر يخرج القمم الشامخة .

والآن يتحرك بصعوبة لمرض ألم به فى ساقيه فهو يحمل من بيته الى السيارة ومن السيارة الى المكان الذى يجلس فيه ليمارس هوايته وهو الدعوة الى الله عز وجل فاذا تحدث ظنه السامعون شابا فى العشرين من عمره له ستة أولاد يقيمون جميعا معه فى منزله المتواضع بالكيت كات بالقاهرة

هذا هو الشيخ محمود عبدالوهاب فايد رئيس الجمعية الشرعية والداعية المعروف والذى يعرفه كل قاص ودان

التقينا به فى منزله نحاوره ونأخذ منه الخبرة .. خبرة سنين طويلة قضاها فضيلته فى مجال الدعوة

وجدنا أنه من الخير ان نبدأ الحوار معه حول آخر أخبار الجمعية الشرعية التى يرأسها . فقد اكد فضيلته على ان الجمعية الآن ترعى ٢٣٧ ألفا و ٥٣٠ يتيما

الغذاء والسلاح أهم مقومات المجتمع المسلم



المصدر: اللواء الإسلامي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٦



وقد تم افتتاح مشروع لامهات اليتامى للانتاج حيث تلتحق الام بالجمعية وتتعلم حرفة مثل الخياطة ثم تنضم كمنتجة وتحصل على اجر مقابل هذا الانتاج ثم بعد ذلك انتبهنا الى امر هام وهو ان هؤلاء اليتامى واليتيمات سياتى يوم ويبلغون سن الزواج فاقمنا مشروع تزويج اليتامى واليتيمات وقد تكلف حتى الآن ٧٦٣ الف جنيه .

الى جانب ان الجمعية انشات مستشفيات لعلاج المرضى باجر رمزى ثم كان التطور الهائل حيث اشترت الجمعية اجهزة لغسيل الكلى والغسيل يتم بالمجان واخر عمل انه تم شراء اطراف لمعوقين بلغ عددهم ٦٣٢ معوقا بتكلفة بلغت ١١٥ الف جنيه .

● ماذا يقول الشيخ محمود فايد عن تجربته فى مجال الدعوة طوال هذه السنين ؟

واما عن التجربة فى مجال الدعوة فقد لاقيت فى سبيلها الكثير والكثير ولكنى ظللت ثابتا لا اتزعزع لانى مؤمن ان الباطل سيزهق وان الحق سينتصر يوما ما مهما طال انتظاره فهذا هو وعد الله الذى لا يتخلف ابدا .

وهذه التجربة انقلها لكل العلماء والحكام على السواء بكل امانة فانا حزين جدا على ما آل اليه حال المسلمين فى كل مكان من تشرذم وتخلف واختلاف بغير اساس ولا هدف سوى الخلاف لمجرد الخلاف .

وبالتالى فان العلماء عليهم مسئولية ليست هينة عليهم ان يتحملوها فهم النور الذى يستضاء به ولكنهم للاسف قصروا فجاء التنفيذ من الحكام خاطئا وهذا بالضبط سر ما نحن فيه .

● كيف يرى الشيخ محمود فايد تعاليم الاسلام وحال الناس الآن منها ؟

ـ اكد فضيلته على ان تعاليم الاسلام كافية لو طبقناها لانتجت المجتمع المسلم المتكامل الذى يؤدى اعظم دور فى هذه الحياة ولانتجت قيام دولة اسلامية على احسن حال ولتمناها غيرنا .

ففى الاسلام مبادىء عظيمة تربى الفرد تربية تعرفه واجبه نحو نفسه ونحو والديه واسرته واولاده والمجتمع بكامله كما تحدد له ما يجب عليه نحو حاكمه ونحو دولته وكذلك فى الاسلام مبادىء عظيمة لو طبقها اى حاكم لسعد بدولة لها هيبتها وسعد ايضا بوجود شعب يرعاه ويرعى هو شعبه ويحافظ عليه ويحافظ عليه شعبه .

ولذا ففى الاسلام كل الاصول والمبادىء التى تضمن سلامة المجتمع حاكما ومحكوما فلسنا فى حاجة الى مبادىء لا من الشرق ولا من الغرب وصدق الله العظيم اذ يقول : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » فلو اخذنا بمبادىء الاسلام لكانت صورة العالم الاسلامى على احسن حال يهابها اعداؤه ويخشاها كل من يفكر فى الانقضاض عليه .

الغذاء والسلام

ان الاسلام بمبادئه يدعو الى العمل والانتاج والتقوى فلابد ان تنتج دولة الاسلام كل ما يكفيها من الغذاء والسلاح وللعلم فان هذا من اهم مبادىء الاسلام حتى لا تمد الدولة المسلمة يدها الى غيرها فى هذين الامرين خاصة . ولكن هذين الامرين مفقودان الآن مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على الزراعة لانتاج القوت فقال : « من احيا ارضا مواتا فهى له » انه بهذا عليه الصلاة والسلام يشجع المسلمين على استصلاح الاراضى لينتجوا من الغذاء ما يكفيهم والرسول لم يقصد ان ننتج ما يكفينا نحن فقط بل حتى الحيوانات والطيور وفى هذا قال : « ما من مسلم يزرع زرعا او يغرس غرسا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له به صدقة » انه يريد ان ننتج لانفسنا ولدوابنا وطيورنا كل ما نحتاج اليه .

وفى ذات الوقت يطلب منا ان نعد العدة لاعدائنا فقد قال تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

التعليم الأزهرى

● الكلام مع فضيلة الشيخ محمود فايد له مذاق خاص نلمس فيه خبرة سنين طوال ولذلك سألنا فضيلته عن رأيه فى التعليم بالأزهر وكيف يمكن العودة بالأزهر الى أيام زمان ؟ أيام أن كان خريج الأزهر له قيمته حافظا لكتاب الله وأحاديث رسول الله ويجيد العربية . يصعد المنبر ويعظ الناس وهو فى السنوات الأول فى التعليم ؟

ـ أجاب الشيخ فايد بخبرته فاكد : ان هذا يحتاج الى عدة امور وان كان يصعب تحقيقها لكن الحل يكمن امور .

اولها : انه لابد ان يكون الطالب راغبا وعاشقا للعلم الدينى لانه اذا كان كذلك فانه سيزود نفسه به وبعدها يزود غيره لعشقه له .

اما ان يدفع الى هذا النوع من التعليم دفعا فان المحصلة النهائية له لا شىء .

اما الأمر الثانى : فانه لابد من عودة الكتاتيب التى تحفظ القرآن ونهتم بمبادىء القراءة والكتابة والحساب ولابد ايضا من ان يعود

طالب الازهر الى حفظ الالفية في بدايات السنوات الاولى وحفظ المتون ثم بعد ذلك ياتي دور الاب والاسرة في المنزل فان عليها ان تشجع وتقف الى جوار ابنها تدفعه وتاخذ بيده وتبعده عن كل ما يلهيه عن مدارسة العلوم .

وياتي ايضا دور الدولة من حيث توفير مناخ يحفز الى تحصيل العلم كتوفير الكتب ذات الصيغة الدينية والعلمية ولابد من استغلال فرصة الكتب التي تصدر باسم القراءة للجميع بان تكون لها هذا الدور بحيث تتناول موضوعات هامة لانه للاسف فان اكثر هذه الكتب اما عاطفية او كتب فيها لهو.. ونحن نطلب من المسئولين حسن اختيار الكتب بحيث تكون مشوقة تشجع الطالب على النبوغ في جميع مواد العلم للالمام بجميع العلوم على اختلافها .

● هـذا فيما يتعلق بـالتعليم الأزهري فماذا عن الدعوة والدعاة وكيف يمكن اعداد الداعية الناجح ؟

ـ ابتسم الشيخ فايد ابتسامة عريضة فهمت منها انه لا يعجبه ما الت إليه الدعوة الآن ولا حال الدعاة فذكر فضيلته واقعة انه كان يستقل سيارة عميد كلية اللغة العربية بالازهر واذن لصلاة الجمعة فنزلا معا لصلاة الجمعة في اقرب مسجد واذا بخطيب المسجد يشطح هنا وهناك الى ان قال قال الله تعالى (إسعى ياعبد وانا لك معين) وبعد ان انتهى الخطيب من الخطبة والصلاة قال الشيخ فايد قلت له في اى سورة في القران هذه الاية اهي في البقرة اهي في آل عمران ام هي في النساء ام هي في المائدة ام في اى سورة فسكت . فقلت له خريج اى كلية انت ؟ قال خريج كلية اللغة

حوار اجراه

عبدالعزيز عبد الحليم

العربية قالها امام عميد كلية اللغة العربية .. وهذا بالضبط يمثل حال الدعوة الآن . قران لا يحفظون وسنة لا يحفظـون واحاديث كـذلك لا يحفظون .

في حين ان الداعية لابد وان يكون حافظا للقران وكمية كبيـرة من الاحاديث والسنة النبوية المطهرة والتاريخ الاسلامي والعلوم الدينية الاخرى خاصة الفقه بحيث لو سئل في مسالة فقهية من المصلين يجيب ويجب علينا ان نعلم بان الدعوة موهبة من الله عز وجل ثم موهبة كسبية يحصلها بنشاطه الدائم فإذا اجتمعت الموهبتان كان له اثر كبير في جمهور الناس .

اما مسالة تطويل الخطبة او قصرها فهذا امر مرجعه ملاحظة الخطيب فإذا كانوا قد ملوا سماعه يختصر اما إن كانوا في اشتياق اعطاهم بالقدر الذى لا يملهم بالضبط كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اما حكاية الزام الخطيب بوقت معين فهذا امر لا يجب ان نفعله ابدا فهو امر متروك للخطيب يحدده طبقا لظروف المستمعين .

قذف الصحابة

● وسالنا فضيلة الشيخ فايد عن بعض الناس الذين يتعرضون لصحابة رسول الله بالقذف ؟

ـ قال الشيخ : هذا امر لا يليق ابدا بمسلم ان ياتيه فالصحابة رضى الله عنهم اجمعين هم الذين نقلوا لنا التراث النبوى الشريف والسنة المطهرة وهم الذين حملوا السلاح دفاعا عن الاسلام وكتب الله لهم النصر وجعل لهم السيادة على العباد وكونوا اكبر امبراطورية اسلامية ونشروا الاسلام في اسيا وافريقيا وزحفوا به الى اوربا .

فواجب علينا ان نقدرهم جميعا حق قدرهم وواجب علينا ان نكرمهم عند الحديث عنهم وان ندعو ان يرضى الله عنهم .

وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحـديث الذى رواه التـرمـذى : « الله .. الله في اصحابى لا تتخذوهم غرضا فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم » .

وقال : « لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولانصيفه » .

العلاج بالقرآن

● ما راى الشيخ محمود فايد في مسالة العلاج بالقرآن ؟

ـ انا اشهد ان هذا من باب الشعوذة والدجل المحرم شرعا وقد اكتشف كذبهم وتبين حقيقة كذبهم ففروا من الميدان وكانوا يتظاهرون باتقان ذلك !!

انا لا امانع في الرقيا الشرعية الصحيحة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى تشمل اية الكرسى والمعوذتين اما ما عدا ذلك فهو من باب الدجل الفاسد .

لأن القران الكريم لم ينزل لنصنع منه احجبة او تمائم وانما نزل ما قال الله تعالى : « كتاب انزلناه إليك مبارك ليدبروا اياته وليذكر اولو الالباب »

لقد نزل ليحكم به الناس ويعملوا بمقتضاه ويسيروا على هداه اما هؤلاء فقد خرجوا بالقرآن عما نزل من اجله القرآن ..

المصدر: الشعب
التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

قلق بسبب تغيير مناهج التعليم بالأزهر

كتب عبدالحى محمد:

اكد الشيخ محمد بشير عبد الغنى -رئيس قطاع المعاهد الأزهرية- استعداد جميع المعاهد على مستوى الجمهورية لاستقبال اكثر من مليون طالب وطالبة غدا السبت.

اعلن الشيخ محمد بشير ان شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوى أصدر تعليمات بتكليف اكفا مدرسى المرحلة الابتدائية الازهرية، ومحفظى المعاهد بتحفيظ طلاب المعاهد الابتدائية والإعدادية والثانوية القرآن الكريم قراءة وتجويدا، مشيرا إلى أنه ستتم مكافأة هؤلاء المدرسين والمحفظين وستكون لهم أولوية الابتعاث إلى الخارج. كما تقرر استعانة المعاهد بالمحالين إلى التقاعد من مدرسى المعاهد الازهرية للقيام بتحفيظ القرآن، وذكر الشيخ بشير أنه تقرر تحفيظ ١٨ جزءا من القرآن بالمرحلة الابتدائية، و٦ اجزاء فى المرحلة الإعدادية، و٦ اجزاء فى المرحلة الثانوية.

هذا وقد اعلنت قيادات تعليمية بالأزهر ان الاهتمام بتحفيظ القرآن بالمعاهد خطوة صحيحة نحو إصلاح التعليم الازهرى، وناشدت شيخ الأزهر ضرورة توفير الدعم المالى لبناء وترميم وإصلاح اكثر من ١٣٠٠ معهد آيل للسقوط، وصرف جميع مستحقات المعلمين بالأزهر ومساواتهم مساواة كاملة بمعلمى وزارة التعليم.

من ناحية أخرى.. فقد تم لأول مرة تعديل مناهج الابتدائية والإعدادية لتكون متساوية مع مناهج وزارة التربية والتعليم، كما تم تغيير مناهج معاهد المعلمين الازهرية تغييرا جذريا، بحيث أصبحت مساوية لمقررات جديدة مثل الكيمياء والفيزياء واللغة الإنجليزية، وطرق التدريس وعلم النفس.. هذا وقد أثار قرار مساواة مناهج المعاهد الأزهرية بمناهج وزارة التعليم بلبلة واسعة داخل المعاهد الأزهرية بين المؤيدين والمعارضين للقرار الجديد، إلا أن الغالبية طالبت رئاسة قطاع المعاهد بإعادة النظر فيه لخطورته على التعليم الأزهرى.



كلية طب لجامعة الازهر بدمياط الجديدة العام القادم

دمياط ـ من على داود :

صرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بان الجامعة قررت انشاء كلية للطب بمدينة دمياط الجديدة وستبدا فى قبول الحاصلين على الثانوية الازهرية العام القادم

جاء ذلك خلال زيارته لمحافظة دمياط امس حيث تفقد برفقة المحافظ المستشار احمد سلطان كلية الدراسات الاسلامية والمنشات الخاصة بكلية الطب التى يجرى تنفيذها حاليا

وقال رئيس الجامعة أن الباب مفتوح امام حملة المؤهلات العليا من خارج الأزهر للقبول بالكليات الازهرية وان القبول ـ بالنسبة للثانوية ـ مقصور على الطلاب الازهر يين الذين زاد عددهم العام الحالى على ٥٠ الفا بالقسمين العلمى والادبى .

بدء تنسيق القبول للدور الثانى بالثانوية الأزهرية

بدأت امس اعمال مكتب تنسيق القبول لطلاب الدور الثانى للثانوية الازهرية هذا العام بالمكاتب الرئيسية والفرعية بالمحافظات للبنين والبنات وذلك لتخفيف الاعباء على اولياء الامور. وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بأن عدد الطلاب الذين تم صرف الاوراق لهم حتى الآن بلغ ٦٦٠٠ طالب وطالبة، والذين تقدموا بتسليم اوراقهم بلغ عددهم ٦٧٠ طالبا وطالبة على مستوى مكاتب القاهرة والاقاليم. واضاف ان الطلاب الذين لم يتمكنوا من تقديم اوراقهم فى المرحلتين الاولى والثانية قد خصص لهم يوما ٢٠ و٢١ سبتمبر الحالى عقب انتهاء اعمال مكاتب التنسيق على ان تستمر المكاتب الرئيسية بالقاهرة فى استقبال الطلاب المتخلفين عن تقديم اوراقهم فى المرحلتين الاولى والثانية.

وزير التعليم يرد:

تساؤل: لماذا يعيد الراسب في مادة أو مادتين بالسنة الثالثة بالثانوية الحديثة.. الامتحان في جميع مواد السنة الثانية؟

تساءل فى دهشة كثير من أولياء الأمور فى رسالة منهم للصفحة عن مبررات إصدار القرار الوزارى رقم ١٤٤ فى يونيو الماضى، الذى فرض على الطالب الذى رسب فى مادة او مادتين من مواد السنة الثالثة، ان يعيد الامتحان مرة اخرى فى جميع مواد السنة الثانية ؟ لماذا لا يمتحن طالب السنة الثالثة فيما رسب فيه فقط اسوة بما كان متبعا فى نظام الثانوية العامة القديمة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص ؟ حتى لو اقتضى الامر تأدية الامتحان من المنازل، مع دفع الرسوم الدراسية، واعتبارها فرصة اخيرة.

وفى رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أولياء الامور قال:

■ ان الثانوية العامة طبقا للنظام الحديث تضم مواد المرحلتين الاولي والثانية « الصفين الثانى والثالث »، اى ان إمتحان الثانوية العامة هو مسابقة للطلاب مدتها سنتان.

■ وكان من المفروض فى ضوء ذلك ان الطالب الذى لا يجتاز الامتحانات المقررة في كافة مواد هذه المسابقة ان يعيد مواد المرحلتين الاولى والثانية كاملة.

■ ولكن مراعاة لهؤلاء الطلاب وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص رئى ان يحتسب للطلاب الراسبين بدء المسابقة اعتبارا من المرحلة الثانية « الصف الثالث » اى تحتسب لهم درجات المواد التى نجحوا فيها فى هذه المرحلة ويقتصر اداؤهم الامتحان على مواد المرحلة الأولى بالاضافة إلى المواد التى رسبوا فيها فى المرحلة الثانية، ويتم ذلك فى عام واحد وهذا هو المتبع فى امتحانات الشهادات الاجنبية التى يحتسب فيها نتائج آخر امتحانين وتلغى نتائج الامتحانات الأخرى التى تسبقها ضمانا لحداثة التقييم.


د. حسين كامل بهاء الدين

■ أما اقتراح السماح للطالب الذى رسب فى السنة الثالثة فى الثانوية الحديثة فى مادة او مادتين ونجح فى المجموع باداء الامتحان فيما رسب فيه فقط اسوة بما اتبع فى نظام الثانوية العامة القديمة - وحتى اذا اقتضى الامر ان يؤدى الامتحان من المنازل وان تعتبر هذه آخر فرصة له فهذا اقتراح لا يمكن تنفيذه ويتعارض مع فلسفة النظام الحديث للثانوية العامة التى تتيح عديدا من الفرص للطلاب للامتحان للنجاح او لتحسين درجاتهم، كما انه إهدار لمبدأ تكافؤ الفرص إذ معنى هذا الاقتراح هو إعطاء فترة زمنية إضافية مقدارها سنة لبعض الطلاب الذين يدخلون المسابقة دون الطلاب الذين اتموا الدراسة وادوا الامتحان فى المواد المقررة فى المسابقة خلال سنتين فقط، والذين سيتقدمون لمكتب تنسيق واحد للقبول بالجامعات.



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦

وزير التعليم: لا رجعة فى قرار التحويل

لا ارتباط بين دفع المصروفات وتسليم الكتب



د. حسين كامل بهاء الدين

كتبت : إيمان رسلان □ أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين على أنه لا رجعة نهائيا فى قرار منع التحويل بين الجامعات المختلفة خلال هذا العام والأعوام القادمة ، لأن ذلك أدى إلى زيادة ظاهرة التكدس فى بعض الجامعات دون الأخرى ، مشيرا إلى أن جامعتى قناة السويس وأسيوط قد فرغتا من نصف أعداد الطلاب المقبولين بها .

وقال الوزير أن زيادة المقبولين التى تقررت هذا العام بنسبة ١٢٪ إنما تمثل أقصى امكانية للطاقة الاستيعابية بالجامعات ، ولا يمكن اكثر من ذلك ، وليست هناك أماكن اضافية بها ولذلك لم يكن امامنا إلا أن منع التحويلات نهائيا ، خاصة ان هذه التحويلات كانت تهدد مبدأ تكافؤ الفرص ، وأضاف الوزير أنه بسبب السماح بالتحويلات وصل عدد طلاب طب قصر العينى إلى ١٠٨٨ طالبا وطالبة بينما قدرتها لا تتجاوز ٥٧٥ طالبا فى السنة الأولى، كما وصل عدد طلاب هندسة القاهرة إلى ١٨٨٠ طالبا وطالبة، بينما تستوعب ١٠٠٠ طالب فقط فى السنة الأولى .

وأشار الوزير إلى أنه لم نتخذ قرار منع التحويل بسبب طب قصر العينى ، وإنما كان بصفة أساسية لتزايد مشاكل التحويلات فى جامعتى الاسكندرية وعين شمس .

ومن ناحية أخرى يبدأ غدا طلاب المرحلة الثانية صرف أوراق التقديم لمكتب التنسيق الذى يقبل أوراقهم بدءا من يوم السبت القادم ولمدة أربعة أيام حتى الثلاثاء ذلك بحد أدنى ٧٥,٧٥ ٪ للعلمى ٦١,٨٩ ٪ للأدبى للثانوية القديمة ، ومجموع ٧٢,٨٧ ٪ للمجموعة العلمية و ٦٢,٣٧٪ للمجموعة الأدبية للثانوية الحديثة .

وتشير الأرقام إلى أن طلاب الثانوية الحديثة (المجموعة العلمية) مازالت أمامهم أماكن كثيرة للقبول بكل كليات الهندسة التى تراجعت الى المرتبة الثانية بعد الكليات الجديدة التى تفتح أبوابها لأول مرة وهى كليات الحاسب الآلى التى حصلت على مجموع درجات أعلى من الهندسة ، كما يوجد أماكن أيضا بالفنون التطبيقية والزراعة والعلوم والتجارة وهذه الكليات سوف تشغل بالكامل من طلاب المرحلة الثانية كطلاب انتظام ومن المتوقع أن يكون الحد الأدنى للهندسة هذا العام ٨٧ ٪ .

وبالنسبة للمجموعة الأدبية فلا يوجد أماكن لطلاب المرحلة الثانية إلا فى كليات التربية النوعية التى أحدثت مفاجأة هذا العام وظهرت فى نتائج المرحلة الأولى، والتجارة والآداب ولكن بأعداد قليلة كما يوجد أماكن كثيرة أمام طلاب المرحلة الثانية فى الحقوق بجانب كليات الانتساب الموجه فى التجارة والآداب الحقوق والخدمة الاجتماعية .

وبالنسبة للعام الدراسى الذى يبدأ السبت القادم صرح وزير التعليم انه اجتمع خلال هذا الشهر مرتين مع مديرى التربية والتعليم فى كل محافظات الجمهورية ، وتم الاتفاق على اعطاء الأولوية المطلقة للانتهاء خلال الأسبوعين القادمين من إصلاح دورات المياة والمرافق فى المدارس .

وأضاف أن كل الكتب المدرسية انتهت طباعتها وتم توزيعها على الادارات التعليمية المختلفة على مستوى الجمهورية وأنه أصدر تعليماته المشددة بعدم الربط بين دفع المصروفات وتوزيع الكتب حتى تنتظم الدراسة من أول يوم .



المصدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

٤ الاف طالب تستقبلهم جامعة جنوب الوادى

أسوان ـ موفق أبوالنيل :

تستقبل كليات لجامعة جنوب الوادى باسوان ٤ الاف طالب منهم ٢٠٠٠ طالب جديد تم قبولهم هذا العام ٨٠٠ منهم بكلية الخدمة الاجتماعية و ٥٠٠ كلية العلوم و ٣٠٠ بكلية التربية و ١٥٠ بكلية الهندسة

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الله المغربى عميد كلية العلوم والمشرف على فرع الجامعة وقال انه تم اعداد وتجهيز المدينة الجامعية لاستيعاب ١٥٠٠ طالب وطالبة بالاضافة الى تاجير مساكن تستوعب ٣٠٠ طالبة مغتربة كما تم الاتفاق مع هيئة السكك الحديدية لزيادة عدد عربات قطار اسوان السد العالى شرق ووافقت الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان على السماح لاتوبيسات فرع الجامعة بالمرور فوق جسم السد العالى توفيرا لوقت الطلاب

١٧٠ ألف طالب فى المرحلة الثانية للتنسيق

كتب طارق عبد الحميد:

يبدأ غدا السبت مكتب التنسيق فى قبول أوراق المرحلة الثانية لطلاب الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم، والتي بدأت منذ يوم الخميس الماضى بحد أدنى (٧٥,٧٥٪) لشعبة العلوم بالثانوية القديمة، و(٦١,٨٩٪) لشعبة الآداب: فيما تقبل طلاب الثانوية الحديثة بحد أدنى (٧٢,٨٧٪) للمجموعات العلمية، و(٦٢,٣٧٪) للأدبية.

ويبدأ مكتب التنسيق غدا السبت فى قبول أوراق طلاب الثانوية الحديثة الحاصلين على مجموع (٣٤٣) درجة حتى أقل من (٣٦٠) درجة للمجموعات العلمية، ومن (٢٨١) درجة حتى أقل من (٢٩٢) للأدبية، ويقبل يوم الأحد الحاصلين على (٣٢٥,٥) درجة حتى (٣٤٣) للعلمية أو من (٢٧٠,٥) حتى (٢٨١) للأدبية، ويوم الإثنين يخصص للدرجات من (٣٠٨,٥) حتى (٣٢٥,٥) للعلمية، ومن (٢٦٠) حتى (٢٧٠,٥) للأدبية، أما يوم الثلاثاء فيخصص للدرجات من (٢٩١,٥) حتى (٣٠٨,٥) للعلمية، ومن (٢٤٩,٥) حتى (٢٦٠) للأدبية. أما ما يتعلق بالثانوية القديمة فيخصص غدا السبت لقبول الطلاب الحاصلين على درجات من (٣٥٤) حتى (٣٧٠) علمى، ومن (٢٥١) حتى (٢٥٩) أدبى، ويوم الأحد للحاصلين على درجات من (٣٣٥) حتى (٣٥٤) للعلمى، ومن (٢٤٣,٥) حتى (٢٥١) أدبى، ويوم الإثنين من (٣١٧,٥) درجة حتى (٣٣٥) للعلمى، ومن (٢٣٦) حتى (٢٤٣,٥) للأدبى، أما يوم الثلاثاء فيخصص للحاصلين على درجات من (٣٠٣) حتى (٣١٧,٥) علمى، ومن (٢٢٩) حتى (٢٣٦) أدبى.

ومن ناحية أخرى أكد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى، المشرف العام على مكتب التنسيق أنه مازال هناك (١٧٠) ألفا و(٢١) مكانا بالجامعات لطلاب المرحلة الثانية منهم (١٠٠٨٠٥) لطلاب الثانوية الحديثة مقسمين إلى (٥٥١٨٥) للمجموعة الأدبية، و(٤٥٦٢٠) للعلمية.

وأضاف عادل عفيفى أن هناك (٦٩) ألفا و(٢١٦) مكانا لطلاب الثانوية القديمة مقسمين إلى (٣٧٢٩٠) للأدبى، و(٣١٩٢٦) للعلمى فضلا عن جميع الأماكن المخصصة بالكليات النوعية والمعاهد العليا والمتوسطة.

تجاهل تكدس الكليات العملية وقلة إمكانياتها

المجلس الأعلى للجامعات يقرر زيادة أعداد المقبولين بها

٨٠٪ زيادة في كليات الطب و٦٢٪ بالهندسة

في الهندسة يدرس كل ٦٠ طالبا على ماكينة واحدة



استوعبت جامعات مصر هذا العام نحو ٢٦٥ الف طالب وطالبة نجحوا في الثانوية القديمة والجديدة وهو رقم لم يحدث في تاريخ الجامعات المصرية كما صرح د. على الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات ويعتقد انه لن يحدث على مدى عدة سنوات قادمة وعليه قرر المجلس زيادة اعداد المقبولين بكليات القمة بسبب ارتفاع المجاميع في شريحة ٩٠٪ فاكثر وبنسبة ٨٠٪ في كليات القطاع الطبى و٦٢٪ في كليات القطاع الهندسي و١٠٪ في سائر الكليات. والسؤال الآن هل تم إعداد هذه الكليات العملية التى تصرخ حاليا من تكدس أعداد الطلبة بها في ظل قلة عدد المعامل وتهالك الاجهزة المعملية ونقص العينات والمواد الكيماوية اللازمة لطبيعة دراسة هذه الكليات هل تم تجهيز هذه الكليات لاستقبال هذه الاعداد المهولة ام ننتظر مزيدا من الاطباء المتخصصين في «قصف» اعمار المرضى والمهندسين المسئولين عن انهيار اكبر عدد من المبانى الحديثة...وغيرهم

● دينا فوزى طالبة بالفرقة السادسة -طب القاهرة: المشكلة تتركز في السنوات الدراسية الثلاث الاخيرة حيث يعتمد فيها الجزء العملى على التدريب داخل المستشفى وزيادة عدد الطلبة وتكدسهم يؤدى الى ضعف قدرتنا على الاستيعاب فاذا كان العدد من المفروض الا يزيد على ٢٠ طالبا وطالبة فهو حاليا يصل الى ٤٠ طالبا، مما يضطرنا الى اللجوء الى الدروس الخصوصية فالدكتور يوفر لنا كل الامكانيات حتى المرضى الذين يتقاضون نقودا مقابل تدريبنا عليهم

وتتفق معها الرأى داليا حمدى -طب عين شمس وترى ان اساس المشكلة يرجع الى الزيادة الرهيبة في أعداد المقبولين بالجامعة الى جانب التحويلات القادمة من كليات الاقاليم وطلبة شهادة IG واخيرا طلبة الدفعة المزدوجة ثم طلبة الثانوية الحديثة التى ارتفعت مجاميعهم بشكل كبير وباعداد ضخمة فقد التحقت بكلية الطب بمجموع ٨٢٪ في الثانوية العامة اما الآن فطالب الثانوية الحاصل على ٩٥٪ لا يستطيع الالتحاق بكلية الطب.

وفى كلية الهندسة والعلوم تتكرر نفس الصورة كما يقول محمد مصطفى طالب بهندسة القاهرة ويضيف ان زيادة الاعداد تضعف من قدرتهم على الاستيعاب وتؤدى الى تقسيم الدفعة الى «سكاشن» كثيرة وبالتالى قد تستمر الدراسة من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء هذا الى جانب اضطرارنا للدروس الخصوصية لاننا لا نستفيد من حضور السكشن في ظل الاعداد الكبيرة من الطلبة.

انخفاض المستوى

د. أحمد شفيق يرى ان مشكلة تكدس اعداد الطلبة في الكليات العملية -خاصة الطب- ظهرت في الستينيات حيث كان يلتحق بالكليات اعداد كبيرة جدا من

تحقيق:
شيرين إحسان

الطلبة مما ادى الى انخفاض مستوى التحصيل نتيجة لانخفاض كفاءة التدريبات العملية فالاعداد الكبيرة عادة تؤدى الى انخفاض مستوى الاستفادة وتدمير الاجهزة واستنفاد عمرها الافتراضى ومن هنا انخفض مستوى خريجى كلية الطب واصبحت سمعة الطبيب المصرى في الخارج وعلى مستوى الدول العربية اقل بكثير ويفضل عليه الجنسيات الاخرى. وبعد ذلك بدأت هذه العملية توضع في الاعتبار وبدات كل كلية تتدخل في تحديد الاعداد المطلوبة لها حسب امكانياتها وبدا منحنى التدريب يرتفع مرة اخرى ويتحسن مستوى الاداء

والتدريب العملى ، ولكن زيادة الاعداد مرة اخرى ستؤدى الى انحدار فى سمعة الطبيب المصرى خاصة فى ظل الاعداد الرهيبة التى تقبلها الجامعات سنويا فى ظل الدفعة المزدوجة او نظام الثانوية الحديث والارتفاع الكبير فى مجاميع الطلبة. ويضيف د. احمد شفيق انه مع د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كرجل جامعى وعمل بالتعليم الجامعى واكتوى بنار الاعداد الكبيرة عليه ان يكون مستعدا لهذه الزيادة الرهيبة فى اعداد المقبولين بالجامعة خاصة الكليات العملية من خلال زيادة الامكانيات المادية والاجهزة والمعامل بما يستوعب هذه الاعداد ولا يخل بعملية التدريب العملى، فما هو موجود حاليا من اجهزة للتدريب فتناسب الى حد ما للاعداد الموجودة أما الزيادة المتوقعة فى العام القادم فمن المفروض ان يكون لها استعداد كاف.

قضية خطيرة

لاشك ان التكدس وزيادة اعداد الطلبة خاصة فى الكليات العملية كما يقول د. كمال الدين البتانونى استاذ علم البيئة بكلية العلوم جامعة القاهرة ففى الخمسينيات كان المعيد بالكلية له ٢٥ طالبا فقط فى المعمل أما الآن فقد زاد العدد بشكل رهيب مع نقص الاماكن التى تسع كل هذه الاعداد فالكلية التى تسع ٢٠٠ طالب اليوم تاخذ ١٠٠٠ طالب دون اية زيادة فى مبانيها او معاملها فهل هذا معقول؟ مما زاد العبء على المعامل والاجهزة فبدلا من ان يعمل المعمل اربع ساعات فى اليوم فقط اصبح يعمل من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء هذا الى جانب زيادة تكاليف العينات والمواد الكيميائية التى تشكل عبئا كبيرا على ميزانية الجامعة بالاضافة الى استهلاك الادوات والاجهزة انها قضية خطيرة لكى يجرى الطالب تجربته بيديه ويرى بنفسه فى الميكروسكوب ففى السنة الاولى من الكلية من الممكن ان يصل عدد الطلبة فى المعمل الى ٥٠ طالبا وطالبة اما فى السنة الرابعة فلابد ان تكون الاعداد اقل لكى تتحقق الاستفادة.

الحل

ويرى د. كمال البتانونى ان المشكلة الاساسية تتركز فى زيادة السكان ففى كل ٢١ ثانية يولد طفلا اى حوالى ١٨٠ طفل فى الساعة ماذا نفعل لوكنا فى موقع الحاكم او المسئول هل نبنى كل يوم مدرسة ؟! ان الحل لابد ان يكون من المنبع فى انخفاض معدل المواليد



ومن ناحية اخرى لابد من التوسع فى إنشاء المبانى والتوسع فى المعامل فعلى سبيل المثال اذا توافرت فى كلية مثل الهندسة الخامات والامكانيات اللازمة ستخرج لنا مهندسا ممتازا خاصة واننا لا نعانى من نقص كفاءة الاساتذة اما بالنسبة للجامعة الاهلية فمن الممكن ان تكون حلا لهذه المشكلة ولكن فى إطار ضوابط فانا ارفض فكرة الجامعة الخاصة فنحن فى حاجة الى جامعات تتبناها الامة من الاثرياء المتبرعين وليس الاثرياء المستثمرين فاذا دخل الاستثمار فى مجال التعليم اصبح عملا اقتصاديا وليس انسانيا. هذا الى جانب ضرورة الاهتمام بالتعليم الفنى فمازالت نظرة المجتمع اليه اقل من نظرته للتعليم الجامعى واخيرا يشيد د. كمال بقرار إلغاء التحويل من الجامعات الاقليمية مما سيخفف العبء عن جامعتى القاهرة وعين شمس.

خردة

واذا كانت القدرة التدريسية فى مصر متوفرة لدرجة اننا نعانى من تخمة فى اعضاء التدريس حيث ان الاساتذة المتفرغين لازالوا يعملون بعد الستين ولم يعد هناك مكان لاساتذة جدد إلا ان تكدس الاعداد ونقص الاماكن والمعامل هى المشكلة الخطيرة التى نعانى منها كما يقول د. نبيل العطروزى رئيس قسم الهندسة الإنشائية بعين شمس ولذلك فقد اتخذت الكلية قرارا بتقسيم نسب القبول بالاقسام المختلفة حسب امكانية كل قسم وذلك بنسبة ٣٣٪ للمدنى، ٣٣٪ للعمارة والميكانيكا، ٣٣٪ للهندسة الكهربائية فعلى سبيل المثال قسم العمارة يحتاج الى استوديو ومساحة واسعة للتدريب حتى اذا كان هناك وفرة فى اعضاء هيئة التدريس إلا ان المعامل والاجهزة الموجودة حاليا لم تعد تصلح واصبحت خردة بكل ما تحمله الكلمة من معنى فهى قديمة ومتهالكة ويتم اصلاحها بالجهود الذاتية وتعمل بدون كفاءة او دقة اين التجهيزات المعملية التى ستستوعب هذه الاعداد الكبيرة من الطلبة انها مشكلة ازلية ففى كندا كنت اشرح بكل اربعة طلبة على ماكينة واحدة اما فى مصر وفى الستينيات فكنت اشرح على نفس الماكينة لحوالى ٤٠ طالبا اما الآن فقد يصل العدد الى ٦٥ طالبا طالبة.





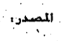
مشروعات الترميم لم تستكمل .. وقصور شديد في إتمام الصرف الصحي والكهرباء

المسئولون: الانشاءات تحتاج وقتا اطول من الاجازة

١٥٠٠ مدرسة جديدة تبدأ بها الدراسة هذا العام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

الأخبار

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

«ساعات ويبدأ العام الدراسي من جديد .. الاف الطلبة والطالبات تستقبلهم مئات المدارس ولكن الصورة من قريب تبدو باهتة؟! مدارس قديمة عفا عليها الدهر ولها قرارات ازالة لم تنفذ ورغم ذلك الدراسة بها مستمرة ومدارس اخرى تشكو عدم وجود خدمات في دورات مياه أو صرف صحى أو كهرباء.. ومدارس اخرى جديدة تكلفت ملايين الجنيهات دون طائل أو فائدة وبسبب عدم توصيل المرافق اليها رغم بنائها من فترات طويلة.. قامت «الأخبار» بجولة بالمدارس لمعرفة الصورة عن قرب عن استعدادات المدارس.»

تحقيق :

صفاء نوار

عفاف السيد

تصوير : مناع محمد

مجدى عيد

في بداية الجولة كانت هناك ملاحظة وهي ان جميع المسئولين عن المدارس اكدوا ان لديهم تعليمات بعدم الادلاء باية احاديث صحفية الا بتصريح خاص ووعدناهم بعدم ذكر اسمائهم.

وفي مدرستي «النصر وامبابة الحديثة» الاعدادية اكتملت استعدادات المقاعد والسبورات ويتم حاليا تسليم الكتب الدراسية للطلاب.. ويقول مدرس لغة عربية: ان معظم الشبابيك «مكسورة» وتم عمل «مقايسة» لتصليحها خلال يومين لتكون جاهزة للعام الدراسي الجديد!!.. ومشكلتنا تكدس التلاميذ في الفصول وعدم وجود حجرات خاصة بالمدرسين ونقوم بتجهيز دروسنا وتصحيح الكراريس للطلاب في المكان الوحيد وهو فناء المدرسة.

مدرسة بلا معامل أو حجرات للمدرسين

وفي نفس المدرستين تم بناء مبنى جديد يضم ١٦ فصلا. ويقول المهندس صابر حجاب المسئول عن المبنى بهيئة الابنية التعليمية: انه تم بناء المبنى منذ ٧ شهور.. وسيتم تسليمه بعد شهر! ليبدا بعد ذلك تجهيزه بالمقاعد والسبورات واثناء حديثه ساله احد المدرسين.. هل يوجد معامل؟!! هلى يوجد فصول للمدرسين؟! اجاب: «لا».. لم تات اليّ تعليمات بذلك!! واذا جاءت التعليمات سيتم عملها فورا! والدور الارضي ليس به اى فصول او اى شيء يمكن استغلاله في طلباتكم.ولكن تاتي إليّ التعليمات اولا!

نقص الكتب

واثناء وجود «الاخبار» كان الطلاب واولياء الامور يتسلمون الكتب الدراسية وكانت الشكوى هي نقص بعض الكتب والاصرار على دفع المصاريف قبل استلام الكتب.

الفوضى وعدم وضع الجداول

وفي مجمع مدارس قطاع «على مبارك» التعليمي بامبابة.. لم تكن الشكوى هي الاثاث المدرسي فالمقاعد مكتملة والفصول تم ترميمها العام الماضي.. وهناك فصول مبنية حديثا.. ولكن المشكلة هي الفوضى وعدم التنظيم .. لم يتبق الا يوم على الدراسة! ولم تتم حركة تنقلات المدرسين حتى الان وعدم التاكد من معرفة المدرسين الاساسيين بكل المدرسة ولم يتم عمل جداول الفصول! هذا ما اكده اغلبية المدرسين مع رفضهم ذكر اسمائهم خوفا من الجزاء او النقل بسبب الادلاء بمعلومات صحفية!

ثلاث مدارس بدورة مياه واحدة

وفي مدرسة «النصر الابتدائية» بامبابة الشكل العام المدرسي يوضح سوء المدرسة وعدم وجود اى استعدادات فالشبابيك محطمة ورغم ذلك تطوع بعض المدرسين بالحديث بعيدا عن مدير المدرسة مع عدم نشر اسمائهم وقالوا: المدرسة تم عمل صيانة لها العام الماضي والمقاعد متوافرة.. المشكلة ليس للمدرسة دورة مياه خاصة بها.. هل من المعقول ان هناك دورة مياه واحدة لثلاث مدارس؟! اشتكينا كثيرا لعمل ماسورة مياه خاصة بنا والجواب لا توجد ميزانية؟!

والان يتم بناء مدرسة جديدة بجوارنا هي «مدرسة الحرية».. المقاول قام بتركيب موتور مياه وكانت النتيجة انه سحب المياه من مدرستنا.. وسيتم تسليم المدرسة في منتصف العام الدراسي الجديد.. بما يعني حرماننا من المياه!

مدرسة آيلة للسقوط

صدق او لا تصدق اكثر من ٥٠٠ طالب ثانوى يدرسون بمدرسة «ايلة للسقوط» وصدر قرار بازالتها منذ عامين.. رغم وجود مبنى جديد لهؤلاء الطلاب!

هذا ما حدث في مدرسة «روض الفرج» الثانوية بنين.. فبعد صدور قرار بازالتها تم على الفور بناء مبنى جديد للمدرسة ملتصق بالمبنى القديم ولكن الادارة الهندسية بروض الفرج التعليمية رفضت تسلم المبنى... الاسباب عدم وجود مياه او صرف صحي أو كهرباء.. أو حتى بناء سور حول المدرسة!!

يقول وكيل احدى المدارس وبعض المدرسين: هل من المعقول ان نقوم بالتدريس في الشارع بمدرسة بلا سور تتعرض للسرقات وهروب الطلاب والمشكلة دائرة بين الحي والابنية التعليمية.. الحي يرفض اقامة السور لوجوده فوق كابل تليفونات وبالتالي رفض منح اى تراخيص للكهرباء او الصرف الصحي أو المياه!.. كما تم فتح شارع بين المبنى القديم والحديث وبسرعة صاروخية تم رصف الشارع ونتيجة لذلك تم هدم معامل المبنى القديم واصبحت لا توجد بالمدرسة اى معامل. ونقلنا معدات المعامل الى بعض الفصول.. متى تنتهي هذه المشكلة.. من سيقوم بحلها الحي ام هيئة الابنية التعليمية.. الملفات كثيرة على مكاتب المسئولين. هل ننتظر وجود كارثة كبيرة لكي تحسم مشكلة السور؟!.. هل يعقل ان يستمر مبنى ٤ ادوار مكتمل التجهيزات معطل بسبب تعنت واهمال المسئولين.

وفي مدرسة «باحثة البادية التجارية» الاستعدادات منتهية تماما لاستقبال الطالبات والمباني القديمة تم ترميمها العام الماضي.. وهناك مبنى جديد تم استلامه من عام فلا توجد اى مشاكل في الابنية التعليمية كما يقول كرم على يوسف مدرس رياضيات ويضيف ان معظم الطالبات إستلموا كتبهم الدراسية.

والاستعدادات جرت على قدم وساق بمدرسة «النهضة الحديثة الابتدائية» وتم اصلاح المقاعد الخشبية ودورات المياه وتسليم الكتب الدراسية للتلاميذ.

كانت هذه صورة واقعية لمدارسنا الحكومية وضعناها امام سمير يوسف عزالدين وكيل اول وزارة التربية والتعليم ومدير الهيئة العامة للابنية التعليمية الذى

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

أكد ان اعمال الانشاءات تستغرق مدة طويلة ولا يمكن انهاؤها خلال الاجازات فقط طبقا للتعاقد ولظروف الموقع وتستمر طوال العام.. وبالنسبة لاعمال الصيانة هناك بعض اعمال الترميم التى تحتاج الى وقت ايضا.. ولا يمكن انهاؤها خلال الاجازة الصيفية نظرا لطبيعتها وطبيعة التنفيذ التى تتطلب مدة زمنية لذلك لابد ان تستمر خلال الدراسة بحيث يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة حتى لا تؤثر على سير العملية التعليمية مثل تغير السقف او اصلاح الهيكل الخرسانى.

٢٠٠ ألف مقعد

وبالنسبة للاثاث المدرسى فقد قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال عام ٩٦ امداد المدارس القديمة بعدد ١٠٠ الف مقعد لاستخدامها فى اعمال احلال التجهيزات التالفة وتم بالفعل تنفيذ تعليمات الوزير وامداد الادارات التعليمية بالمقاعد فضلا عن الجهود الذاتية بالاضافة الى قيام المدارس الصناعية باجراء الصيانة الدورية للمقاعد فى دائرة كل ادارة تعليمية.. وبالنسبة للزجاج المحطم فيجب ان نبدأ بالتوعية للتلاميذ اولا حتى يتم الحفاظ عليه ولكن من ناحية اخرى كهيئة فنحن نقوم حاليا بتجربة تركيب نوع من الزجاج لا يتحطم بتعليمات من الدكتور الوزير الذى شدد على حل مشكلة الزجاج المكسور وجار حاليا تجربة نوع من اللدائن تماثل الزجاج فى الشفافية وغير قابلة للكسر فى ١٠ مدارس فى مختلف المحافظات وفى ضوء نجاح التجربة سيتم تعميمها.

١٥٠٠ مدرسة جديدة

ويضيف مدير هيئة الابنية انه تم الانتهاء من انشاء ٤٥٠٠ مدرسة جديدة فى المراحل السابقة لخطة الوزارة فى انشاء المدارس وان هناك ٢٩٩٣ مدرسة تم الانتهاء منها فى المرحلة الرابعة والخامسة من الخطة وسيتم استخدام عدد ١٥٠٠ منها فى العام الجديد.. كما تم عمل صيانة لعدد ٢١٢٤٠ مدرسة وتم البدء فى خطة ٩٧/٩٦ ونستهدف خلال العام صيانة عدد ٣٠٠٠ مدرسة وقد تم الانتهاء من العمل لعدد ٢٤٠٠ مدرسة حتى ١٩٩٦/٩/١٨

مدرسة لصيانة المدارس

ويؤكد سمير يوسف ان الهيئة قامت بانشاء مدرسة فنية متقدمة لتكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر وذلك لاعداد الكوادر الفنية اللازمة لتنفيذ اعمال الصيانة وقد تم فتح باب القبول بالمدرسة للطلبة الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية وستبدأ الدراسة بها مع بدء العام الدراسى الحالى.

واخيرا يضيف مدير الهيئة انه تم الانتهاء من تنفيذ عدد ١٠٠٠ مدرسة تعليات وجارى تنفيذ ٥٠٠ مدرسة تعليات تم الانتهاء من تعلية ٢٦٥ مدرسة منها بالاضافة الى [illegible] حل مشكلة المدارس المؤجرة حيث قامت الهيئة بشراء عدد ١٩٠ مدرسة وفقا للاعتمادات المالية المتوفرة.

كما تم أيضا تنفيذ فصول «مناهل المعرفة» لعدد ٢٠٠٠ مدرسة مرحلة اولى وتم البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية لعدد ٢٠٠٠ مدرسة اخرى وتعنى كلمة مناهل المعرفة الفصول التى تم امدادها بوسائل التكنولوجيا الحديثة.



عزيزى القارىء .. أنت صاحب فكرة هذا التحقيق :

قبل الدراسة بساعات:

مدارس شبرا الخيمة والساحل والحدائق .. تطلب النجدة

طفح المجارى ودخان المصانع والقمامة .. مشاكل بلا حل

لم يتبق سوى ساعات على بدء الدراسة صباح الغد بينما العديد من المدارس تحاصرها حتى الآن أكوام القمامة وطفح المجارى ودخان المصانع .
مدارس شبرا الخيمة والساحل وحدائق القبة والسيدة زينب مجرد نماذج لما تعانيه هذه المدارس من خطر يهدد صحة التلاميذ !!

أوليـــاء الأمـــور :

الأمراض والأوبئة .. تطارد أولادنا

المدرســــون :

كيف ندرس العلوم والصحة وسط القاذورات ؟!

الاحيـاء وهـيئة النظـافة

السلوكيات الخاطئة للجميع .. السبب

٣/٤ المواطنين يلقون المخلفات فى الشارع

.. وإمكانياتنا محدودة !!

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٦



«المساء» تلقت استغاثة عاجلة بعث بها العديد من اولياء الأمور يستنجدون بنا لنقل شكواهم للمسئولين منهم : محمد عبدالستار موظف من السيدة زينب ومحمود أحمد تاجر من الساحل وفتح الله الفيومى مهندس من شبرا الخيمة .

قالوا ان الوضع السيء حول المدارس فى مناطقهم يهدد بانتشار الأمراض المعدية والأوبئة والنزلات المعوية وغيرها بين اولادهم .

قامت «المساء» بجولة على المدارس بهذه المناطق والتقت مع اطراف المشكلة .

● محمود يوسف أحمد «موظف» لى ابنان بمدرسة طارق بن زياد التجريبية بالساحل .. ذهبت لدفع المصروفات واستلام الكتب لهما .. لكنى هالنى مارأيت وأصابنى الفزع فأكوام القمامة تحيط بأسوار المدرسة من كل جانب ومياه المجارى تغمر المدخل الرئيسى .. وهذا فى حد ذاته كارثة لأنه كيف يبدأ العام الدراسى وحال المدرسة بهذا الشكل .

● سيد هلال «مهندس» يحذر من وجود مثل هذه القمامة لأنها منبع رئيسى للحشرات الضارة والأمراض الخطيرة الناتجة عن الأوبئة المنتشرة ..

قال استنجدنا بالمسئولين بالحى الذى نتبعه إلا ان احدا لم يتحرك !!

● سهير اسماعيل «موظفة» .. ان مدرسة الجيل الجديد بحمامات القبة والتى يدرس فيها أولادى تعانى من تراكم المخلفات حولها والسور أصبح مقلبا للقمامة ..

● عبدالسميع عبدالخالق «موظف» عندما ذهبت إلى مدرسة السنية الاعدادية للبنات بالسيدة زينب اصابتنى الصدمة من هول المفاجأة .؟ فأكوام القمامة تسد المدخل الرئيسى للمدرسة

تساءل .. كيف تمر التلميذات كل يوم وسط هذه القاذورات التى تحتوى على حيوانات نافقة تنبعث منها رائحة كريهة ؟!

● سوسن مختار «طبيبة» تقول عندما ذهبت إلى مدرسة سانت فاتيما للغات بالسيدة زينب لدفع المصروفات صعقت من اكوام المخلفات والقمامة الموجودة امام باب المدرسة وعند تقديم شكوى للمسئولين بالمدرسة قالوا انها مسئولية الحى .. وقد قاموا بدورهم فى ذلك حيث اشتكوا إلى الحى وفى انتظار النتيجة ؟!

وضع خطير

ويتفق المدرسون والمسئولون بالمدارس مع أولياء الأمور فى ان الوضع خطير وأنهم اتصلوا بالاحياء لأن النظافة من أهم اختصاصاتها ..

تقول مديحة أحمد حسين مدرسة بمدرسة طارق بن زياد التجريبية بالساحل وهناء توفيق جمعة مشرفة بنفس المدرسة ويسرى محمود عبدالله مدرس علوم .. ان السبب فى كثرة اكوام القمامة وجود بعض العشش بجوار المدرسة والتى حولها سكانها إلى مرتع للدواب التى يستخدمونها فى العربات الكارو مما ادى إلى انتشار الأمراض بين الاطفال خاصة الأمراض الصدرية ..

ويوضح رشيد عبدالعليم وكيل مدرسة طارق بن زياد أن المدرسة تضم جميع المراحل من الحضانة إلى الثانوى وبها حوالى ٣ آلاف تلميذ وتلميذة ولأن القمامة التى تسد باب المدرسة وتنتشر حولها .. وتفاديا للأخطار فقد قمنا بفتح باب آخر لكن عمال البلدية - وللأسف - يقومون بالقاء المخلفات أمام الباب الجديد ..

● عواطف محمد عبدالباقى الزائرة الصحية بالمدرسة قالت فى العام الدراسى السابق فوجئت بعدة أمراض تصيب الاطفال نتيجة وجود القاذورات حول المدرسة كالنزلات المعوية الحادة والحساسية الصدرية وغيرها .

● سمر عبدالملك مدرسة بمدرسة السيدة رقية بالساحل قالت اذا لم يتم القضاء على هذه المشكلة فسوف يتعرض التلاميذ لأمراض خطيرة !!

● فتحى البتانونى مدير المدرسة أكد انه تقدم بشكاوى عديدة للمسئولين بالحى .. لكن بدون جدوى ؟!

اما سامية شفيق مدرسة أولى لمادة العلوم بمدرسة السلام الاعدادية للبنات بحدائق القبة فتتساءل .. كيف أقوم بتدريس مادة العلوم والصحة للتلاميذ وانصحهم بالنظافة والمدرسة تشكو من القمامة التى تحيط بها .

انقذوا التلاميذ

تطالب رجاء حسن بكير مديرة مدرسة السنية الاعدادية للبنات بالسيدة زينب بسرعة التحرك لانقاذ التلاميذ من الأمراض التى تنتظرهم نتيجة الكم الهائل للقاذورات الموجودة .. بالاضافة إلى الباعة الجائلين الموجودين بجوار المدرسة .. والذين يلقون بالاقفاص بجوار سور المدرسة ..

ويشير هشام سيد محمد .. مدرس أول علوم بنفس المدرسة إلى أن أولياء الأمور يأتون إلينا ويشكون من تراكم القمامة لكن الوضع الحقيقى أن المسئولية هى مسئولية الاحياء أولا وأخيرا ..

أما سلوى فهمى ناظرة مدرسة سانت فاتيما للغات بالسيدة زينب فتوضح أن هناك مشكلة مزدوجة فبجانب القمامة التى تحيط بالمدرسة توجد ورش الميكانيكا والسمكرة بجوار المدرسة لدرجة ان بعض الورش تقوم بالقاء الزجاج المكسور وبقايا قش التنجيد والجلد المتهالك .

وفى مدارس شبرا الخيمة فان المشاكل واضحة لكل ذى عينين .. وكما يؤكد السيد على عبدالوهاب مدرس زراعة بمدرسة الامام محمد عبده وعمر لبيب مدرس العلوم انه بجانب القمامة والقاذورات يوجد الدخان المنبعث

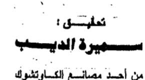
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـمسـاء

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦



هشام سيد محمد



تعليق:

سميرة الديب

من أحد مصانع الكاوتشوك المجاور للمدرسة والذى يصيب الأطفال ويصيبنا أيضا بالامراض الصدرية .

وطالب عبدالرازق مرشدى مدير مدرسة عبدالسلام عارف الابتدائية انه تقدم بشكاوى كثيرة للمسئولين بالحى .. ولكن احدا لايهمه صحة ٥ آلاف طالب بالمدرسة .

ويوضح صلاح شحاته مدرس علوم بمدرسة بيجام الابتدائية .. ان المشكلة تزداد يوما بعد يوم ويجب التخلص من هذه القمامة فورا بالاضافة إلى نقل المصانع والورش التى تنبعث منها الأدخنة القاتلة التى تصيب التلاميذ بالامراض الخطيرة .

مع المسئولين

حملنا هموم المواطنين وعرضناها على المسئولين فى الاحياء وهيئة نظافة وتجميل القاهرة فأكدوا انهم يقومون بدورهم على اكمل مايكون وان الاهالى السبب فى وجود القمامة بجوار المدارس .

اللواء حسن مختار رئيس حى الساحل أكد ان هيئة النظافة بالحى تعمل بصورة مستمرة .. لكن الاهالى لايراعون ذلك وهم الذين يلقون بالمخلفات فى عرض الشارع وبجوار المدارس .. وهناك القاذورات الموجودة بسبب العشش والتى سيتم نقلها قريبا إلى القطامية ..

اما مجدى ابوالدهب سكرتير عام حى شبرا الخيمة غرب يتساءل .. ماذا نفعل مع أصحاب المصانع الذين يصرون علي القاء المخلفات بجوار المدراس ويرفضون ازالتها على حسابهم وبصراحة الاحياء لاتملك الامكانيات لازالة كل هذا الكم من القاذورات .

ويقول حسين ابراهيم حسين مدير عام النظافة بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة .. ان السلوكيات الخاطئة للمواطنين وراء هذا الكم الكبير من القمامة بجوار المدارس ورغم انتشار شركات جمع القمامة إلا اننا لاحظنا قلة عدد المشتركين من المواطنين حيث بلغت النسبة حوالى ٣٠٪ والـ ٧٠٪ الباقون يلقون بالقمامة فى الشوارع وبجوار المدارس ودور العبادة والاراضى الفضاء .

ناشد المواطنين بضرورة التعاون مع هيئة النظافة وعدم القاء القاذورات فى الشوارع حماية للنظافة العامة وحتى تبدو القاهرة فى أبهى صورة امام السائحين ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ[illegible]

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٦

عاصفة من الغضب تواجـــه كليـــات الطب الأهليـــة

●● ما إن أعلنت كليتا الطب بالجامعة الخاصة فتح الباب لقبول طلبات التحاق من ٣٥٠ إلي ٤٠٠ من الطلاب الذين لايؤهلهم مجموعهم للالتحاق بكلية الطب عبر مكتب التنسيق حتى أصدر نقيب الأطباء بيانا شديدا ضد الكليتين، وقال النقيب د. حمدى السيد إن النقابة لن تعترف بخريجى الكليتين ولن تسمح لهم بممارسة الطب، لأن عدم وجود طبيب أفضل من طبيب غير مؤهل.. فى المقابل أعلن د. محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ورئيس إحدى الجامعات الخاصة أن النقابة ليست جهة اعتراف، وأن الكلية سوف تستكمل مقوماتها وأدواتها من المعامل والمستشفى التعليمى.

ولم يعد الخلاف مقصورا على النقابة والجامعة الخاصة، فهناك عدد آخر من كبار الأطباء على رأسهم عميد طب القاهرة يرى أنه لاينبغى التسرع بقبول الطلاب بالكليتين قبل استكمال مقوماتها وأهمها المستشفى التعليمى، خاصة أن المستشفى التعليمى لابد أن يكون به جزء للعلاج المجانى وهو ماسيصعب على ميزانية واستثمار الجامعة الخاصة تحقيقه، وأنه لاينبغى قبول طالب بالطب دون التأكد من أنه سيتدرب جيدا وإلا فنحن نخلق مشكلة كبرى.

وهناك رأى أكثر تعقلا وهدوءا لمدير مستشفى قصر العينى يرى تشكيل لجنة من النقابة ووزارة الصحة وعمداء الطب لمعاينة الكليتين الجديدتين على الواقع وإصدار تقرير بحالتها ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. حمدى السيد نقيب الأطباء شرح للمصور موقفه قائلا: هذه الكليات نشأت بأسلوب غير علمى، ولم يتوفر لها سوى مدرج أو مبنى، وهذا قد يكفى لإنشاء مدرسة ثانوية لكن تأسيس كلية طب له متطلبات مختلفة ويحتاج إلى اعداد كبيرة.. لقد فوجئنا بالاعلانات فى الصحف عن كليتين للطب بدون سابق إنذار، وبدون أن يدعونا القائمون على هذه الكليات إلى معاينة الأمر على الواقع، بل فوجئنا أن إحدى الكليتين بلا مستشفى تعليمى، وأنهم يبحثون عن مستشفى خاص يؤجرونه، وكلية أخرى كان كل ما اعدته حجرة مشرحة وتصوروا انهم بذلك جاهزون. ومفهومنا لكلية الطب انها لاتعد طبيبا مكتمل التدريب بل يصلح لاستكمال تدريبه، لذا نحن نصر على أن طالب الطب فور حصوله على البكالوريوس لابد أن يلتحق بعمله، لكى ندربه فى خلال سنوات معقولة، وجرت العادة ايضا أن ننشىء كلية الطب حول مستشفى تعليمى، فالمستشفى هو الأساس فى كل بلدان العالم، لقد اعلنت إحدى الكليات الخاصة انهم بصدد بناء مستشفى، وبناء المستشفى يحتاج ٧ سنوات على الأقل فما هو مصير هؤلاء الطلاب، وكيف ندربهم؟ ويضيف نقيب الأطباء قائلا: فى العام الماضى أراد محافظ بنى سويف وعدد من الأساتذة تأسيس كلية طب ، وارسلوا إلينا، وقمنا بمعاينة المستشفى الأميرى هناك ورأينا أنه لايصلح لأن يكون مستشفى تعليميا وألزمناهم بعدد من الاضافات تتم خلال عام، حدث هذا رغم أن الكلية التى ستنشأ تتبع جامعة القاهرة، وارسلوا إلينا بلائحة الكلية ومناهجها ولكن الجامعات الخاصة لم ترسل الينا بأى شىء.

إذا كانت القضية مستشفى تعليميا يمكنهم – كما أعلنوا – استئجار مستشفى؟

●● المستشفى التعليمى له مواصفات لاتتوفر فى المستشفى الخاص الذى يكون



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

تحقيق :

ايمان رسلان
حلمى النمنم

هدفه أصلا الربح والاستثمار، اما المستشفى التعليمى فيكون فيه جزء للعلاج المجانى، ونعالج المريض مجانيا فى مقابل ان يراه ويتابعه مع الطبيب المعالج طلاب الكلية.. ولابد أن يكون فيه كل الأجهزة ووسائل الفحص ومعامل التحاليل ووسائل العلاج الحديثة بالاضافة الى مدرجات ومكتبات... ووسائل ايضاح وقاعات لحفظ الموتى.

ويضيف نقيب الأطباء قائلا: تحتاج كلية الطب إلى حوالى ٩ معامل، اما المشرحة فهى جزء بسيط جدا من الكلية، ووجودها لايعنى أن هناك كلية طب صالحة للدراسة.

من يتحمل ؟!

ويؤكد د. حمدى السيد ان طالب الطب يتكلف فى الكلية العادية مائة الف جنيه والكلية الخاصة تحصل من الطالب على ٢٥ الفا فقط، فمن سيتحمل الباقى؟ ويتساءل: الجامعة الخاصة لن تتحمل هذا الفرق ولكنه فى الغالب سيكون على حساب العملية التعليمية: ويقول «نحن ننبه من الآن وندق جرس الإنذار مبكرا قبل أن تعمل هذه الكليات ونفاجأ بأطباء غير مدربين وغير مؤهلين.. ففى الطب عدم وجود طبيب أفضل من طبيب غير مدرب وغير مؤهل لأن صحة المواطنين ليست مجالا للعبث او الاستهتار.. ويضيف: «لن ندع هذه المهزلة تمر وقد كتبت بهذا المعنى إلى وزير التعليم، لقد أعطانا القانون حق الدفاع عن صحة المصريين، وأعطانا السجل الخاص بمزاولة المهنة ولن نقيد هؤلاء الخريجين وحقيقة أشعر بحزن شديد ان استاذنا العالم الفاضل د. محمود محفوظ الذى كان وزيرا للصحة ورئيس لجنة قطاع التعليم الطبى لعشر سنوات وكتب مذكرات نتعلم منها إلى اليوم يقبل أن يكون رئيسا لجامعة خاصة ويؤسس كلية طب بها رغم انه رئيس لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات، وهذا تعارض حقيقى بين الموقفين وما أخشاه أن يكتشف د. محفوظ بعد عامين أن هذه الكليات لن تستطيع إعداد طبيب وعبر نداء انسانى إلى وزير التعليم أو رئيس الوزراء نغلق هذه الكليات ويوزع طلابها على كليات الطب بالقاهرة وعين شمس، ويتسلل بذلك بعض من لم يحصلوا على مجموع عال إلى كلية الطب.

المنع من المنبع

● عميد كلية الطب بجامعة القاهرة د.معتز الشربينى يرى أن مجال الطب مختلف عن باقى التخصصات العلمية، لأن الطب يتعلق بصحة الإنسان، وفى ظل الظروف المصرية فإن كلية طب خاصة قد لاتنجح، وفى دول أوربا يدفع الطالب للمريض الذى يراه أجراً،.ومن ثم لايتم التدريب هناك فى مستشفى مجانا ولكن هنا الأمر مختلف ونكتفى بالعلاج المجانى للمريض على أن يراه الطلاب ، وسيكون من الصعب توفير هذا المستشفى الا اذا وجد المستشفى الاستثمارى الذى يقبل أن يعالج المرضى مجانا.. ويضيف قائلا: مواصفات كلية الطب عديدة .. غير المستشفى هناك معامل ومدرجات صعب ايضا أن تحقق فى الجامعات التى تم الاعلان عنها، لأنها نشأت باستثمارات محدودة، وصحيح أن كلية طب بنى سويف لم يكن بها مستشفى ولكن الطلاب كانوا يحضرون بجامعة القاهرة طوال العام إلى حين الانتهاء من المستشفى.

● اما الاعتراف بالشهادة او عدم الاعتراف فهذا من اختصاص المجلس



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

نقيب الأطباء :

● طالب الطب يتكلف ١٠٠ ألف جنيه سنويا ولكنه يدفع ٢٦ ألفا فقط، والفارق سيكون على حساب العملية التعليمية

● د. محمود محفوظ: النقابة ليست سلطة اعتراف وموقف النقيب انفعالى

الأعلى للجامعات، لو اعترف المجلس الأعلى فى ضوء الضوابط الموجودة فسيكون من الصعب ايضا على النقابة الا تعترف بالخريجين فى هذه الحالة.. وفى حالة الطب افضل ضمان.- كما يقول د. معتز - هو المنع من المنبع، فمن الخطا ان يدخل طالب بدون مجموع حقيقى إلى كلية الطب ولكنه يملك أن يدفع عشرين الف جنيه سنويا، ومن يضمن لنا أنه يدفع عشرين الفا أخرى للنجاح وهكذا، وبعد ذلك حين يتخرج سنكون امام مشكلة اخرى إذا لم يعترف به، والعلاج الحقيقى هو منع ذلك من الآن، خاصة أن كليات الطب هذا العام ستقبل حوالى عشرة الاف طالب وطالبة وهو رقم ضخم جدا.

سرقة الأساتذة

د. اسامة عبدالعزيز - استاذ أمراض القلب يصف مايجرى بانه «مهزلة» ويقول: نقيب الأطباء يتحدث عن خطر سيحدث بعد ٧ سنوات ويومها لن يكون نقيبا وستكون الدنيا تغيرت، ونحن امام مهزلة لايجب أن نصبر عليها ٧ سنوات بل نمنعها من الآن.. ويضيف هذه الكليات ريان آخر، وان كان الريان سرق اموال المصريين فإن هؤلاء يريدون أن يسرقوا صحتهم وأحلامهم، انهم يستغلون ظرفا خاصا وهو رغبة الطلاب فى الالتحاق بكليات القمة ومجاميعهم لاتؤهلهم لذلك، فياخذون اموالهم دون إعداد حقيقى للكلية ولم نسمع فى التاريخ عن كلية او جامعة تستكمل مقوماتها فى شهر او فى شهرين. ولاتوجد معامل، ولا هيئات تدريس ولكنهم سيسرقون الأساتذة من الجامعات القائمة، وفى الأعمال الادارية استعانوا بمن هم فى سن المعاش، رغم ان قوانين الدولة من الناحية الادارية لاتسمح بذلك.. ومن يكون فى سن المعاش يقبل بأى وضع، ويضيف د. اسامة قائلا: نحن نعرف ان كثيرا من الجراحات المتقدمة لاتجرى فى مصر، وكثيرون من صفوة المصريين يسافرون للعلاج بالخارج لاننا نشعر بقصور الامكانات فى المستشفيات والجامعات القائمة برغم التاريخ الطويل والجهد الذى تبذله الدولة، فكيف نقبل بهذه الكليات التى تنشأ دون اية امكانات، إلا مبانى اشبه بمبانى المدارس التى بنتها الوزارة بعد الزلزال ومن يريد أن يبنى سوبر ماركت يحتاج عاما أو عامين فما بالنا بكلية طب، اما القواعد والضوابط الصارمة التى تحدث عنها انصار كلية الطب الخاصة فلا يوجد ضمان حقيقى للالتزام بها، وكما سرق الريان اموال المصريين، فإننا بعد سنة او سنتين سنفاجأ بفشل هذه الكليات وساعتها نكون فى مشكلة أخرى.

ويستطرد قائلا: فليذهب الطلاب إلى رومانيا وغيرها فهناك يتعلمون شيئا ولكنهم هنا فى الجامعة الجديدة لن يتعلموا اى شيء فقط سيدفعون أموالا طائلة بوهم انهم يتعلمون وأنهم سيصبحون اطباء.

ويعتب د. اسامة بشكل خاص على وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين لأنه استاذ طب فاضل وعالم قدير ويدرك جيدا معنى تاسيس كلية طب، وأن مايتم فى ٦ اكتوبر ليس بأية حال كلية للطب.

● ويرى د. فؤاد النواوى.. مدير قصر العينى. إن إنشاء كلية طب خاصة مبدأ مقبول لأنها توفر فرصا اضافية امام



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

الطلاب، وتحدث منافسة جديدة مع الكليات القائمة وهذا يساهم فى ضمان جودة التعليم، ولأن هذه الكليات بأجر وبمصاريف مرتفعة فسوف يسعى القائمون عليها لتقديم خدمة متميزة للطالب لجذب مزيد من الطلاب فى الأعوام القادمة، اما الحكم على مستوى الخريجين من الآن فهو سابق لأوانه، ويرى د. النواوى تشكيل لجان تقييم تضم ممثلين للجامعات الراسخة ونقابة الأطباء ووزارة الصحة ووزارة التعليم لتبحث مدى صلاحية هذه الكلية وغيرها.. وتصدر حكمها ليطمئن الجميع، مع العلم ان تعليم الطب ينقسم الى مرحلة العلوم الأساسية وهذا يحتاج معامل وامكانات مادية فقط، ثم مرحلة التعليم الاكلنيكى وتحتاج المستشفيات التعليمية والخبرة. وعلينا أن نتعامل مع هذه الكليات باعتبارها جزءا من المجتمع، ولدينا الكثير من المستشفيات التعليمية يمكن لهؤلاء الطلاب التدريب بها.

كلية دستورية

د. محمود محفوظ .. رئيس جامعة ٦ اكتوبر ووزير الصحة السابق يرفض اراء نقيب الأطباء قائلا: النقابة ليست سلطة اعتراف، ولكن سلطة الاعتراف منبعثة من الدستور الذى يخول لرئيس الدولة اصدار قرار انشاء جامعة اهلية، وبمقتضى القانون والقرار الجمهورى فإن هذه الجامعات بما فيها من كليات معترف بها داخل مصر. اما معادلة الشهادة فليس دور ولا وظيفة نقابة الاطباء ولكنها وظيفة المجلس الأعلى للجامعات، والمجلس الأعلى يعادل حتى شهادات الدول الأجنبية، وقد أعطى الدستور والقانون لوزير التعليم الحق فى أن يكون له ممثل فى كل جامعة أهلية، ويكون هذا الممثل صلة بين الوزير والجامعة، والقانون المصرى يقول انه لكى يزاول الطبيب مهنة الطب لابد ان تكون شهادته معادلة للشهادة المصرية ثم يسجل الشهادة فى نقابة الأطباء، وينتهى دور النقابة عند التسجيل اما رخصة ممارسة المهنة فإنها تصدر من وزارة الصحة، والأساس فى هذا حماية المجتمع، واصدار الرخصة عملية تنفيذية والنقابة ليست جهة تنفيذية.

ويبدى د. محفوظ دهشته من موقف النقيب قائلا: كيف يصدر حكما على كلية لم يزرها ولم يطلع عليها، ونحن من هنا نوجه له دعوة مفتوحة للزيارة والاطلاع ثم الحكم بدلا من هذا الموقف الانفعالى، ويضيف قائلا: لدينا تجهيزات السنوات الثلاث الأولى من الطب والصيدلة والطب الطبيعى، وتقدر قيمتها بثلاثين بليون جنيه فى المخازن منذ سنة ٩٤ لأن القانون ١٠١ صدر سنة ١٩٩٢ ويجرى الاعداد من يومها. اما المعامل فلن يكون الامر كما فى جامعة القاهرة.، معمل فى كل قسم وكل كلية، فتجد معمل العلوم ومعمل الهندسة وكلاهما ناقص، فى حين أنه يمكن لمعمل مكتمل أن يخدم طالب العلوم وطالب الهندسة وهذا ما سيكون فى الجامعة الجديدة.

ويرى د. محفوظ أن موقف النقيب وتصريحاته قد أثرت بالسلب على اقبال الطلاب على الكلية، فليس من المعقول ان يدفع طالب ٢٦ الف جنيه لكلية ويقال له أنه لن يمارس المهنة بعد ذلك.

ويحذر د. محفوظ من هذا الموقف قائلا: مصر تحتاج طباً على مستوى جديد، ولن يقدم هذا الطب فى مدرج به الف طالب، ولكن نحن سنقدم هذا المستوى من الطب للمصريين، وموقف الرفض من الكلية الجديدة سيحول الوضع فى مصر إلى سنوات العشرينيات حينما كان الأطباء الأجانب هم الذين يعالجون المصريين.

ويتساءل.. لماذا لم يحتج النقيب على الطلاب الذين حصلوا على البكالوريوس من



رومانيا والأردن !!

● وعن كونه عضوا وأمين لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات وتأثير ذلك:

اجاب د. محفوظ لايوجد مايمنع من ذلك قانونا فنحن نكون استاذة بالجامعة ورؤساء اقسام بكلية الطب ولدينا عيادات خاصة، لأن للأستاذ الجامعى ضميره المهنى فهل الاستاذ الجامعى يستقيل من عمله، اذا كان ابنه داخل الكلية التى يعمل بها أم فقط يتنحى عن تصحيح أوراق ابنه وزملائه فقط

نعمل بنظام الساعات المعتمدة

وعن عدم استكمال بناء المستشفى الخاص بكلية الطب قال نحن فى طريقنا الى الانتهاء من ذلك، وكما قلت قبل ذلك الطالب لايحتاج فى دراسته الأولى اى خلال السنوات الأولى الى المستشفى ونحن انتهينا من بناء المشرحة واعدادها والاجهزة والمعامل وكل المتطلبات التى تستلزم الدراسة فى السنوات الأولى نحن اساتذة بكلية الطب ونعلم مايحتاج اليه الطالب بالتأكيد سوف نفعله كما سوف نلجأ الى اساليب عديدة لتدريب الطلاب منها مانفكر فيه حاليا أن نتقدم الى جامعة القاهرة ونستأجر منها جزءاً لدراسة الطلاب بعد الظهر وبما لايضير بالجامعة اى سوف نلجأ الى كل الأساليب التى تمكنا من التأهيل الجيد لهؤلاء الطلاب بجانب انه نحن لدينا الآن طلبات كثيرة جدا من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وخاصة من جامعة القاهرة للتدريس بالجامعة بل أن عدد الطلبات المقدمة الينا من الأساتذة اكبر من عدد الطلاب حتى الآن كما لدينا طلبات للعمل من العلماء المصريين فى الخارج والذين يدرسون بجامعات استراليا، وامريكا وفرنسا وانجلترا خاصة اننا سوف نطبق احدث النظم التعليمية فى التدريس بالطب وهو نظام الساعات المعتمدة بدلا من نظام الفصلين الدراسيين المطبق حاليا بالجامعات المصرية والذى يضر بدراسة التعليم الطبى اكثر مما يفيد لأنه موضة قديمة .

ويرى د. سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر ووكيل كلية طب قصر العينى سابقا مصروفات هذا العام تبلغ ٢٦ الف جنيه للطالب منها ٢٥ الفا مصروفات بجانب الف جنيه تامين وهو اقل من تكلفة تعليم الطالب حيث تبلغ تكلفة تعليم الطالب مائة الف جنيه وقد أسست كلية بنى سويف وكانت بدون تجهيزات امكانات ومستشفى واستطعنا من خلال الامكانات توفير كل الأشياء للطلاب ويضيف لو لم نكن متأكدين من التجهيزات والمقار والمعامل والاجهزة لدينا لم نكن نعلن عن فتح باب القبول بالطب لاننا اساتذة ونعمل بالطب وحتى الآن انتهينا من بناء واعداد مشرحة لكلية الطب وهى اساس العمل التى يحتاج اليه الطالب فى السنوات الأولى اما المستشفى فنحن نبنى المستشفى وحتى الانتهاء منها اعددنا عدة خطط لتدريب الطلاب لانه لاتوجد كلية طب بدون مستشفى فقد تم الاتفاق مع مستشفى الفؤاد وهى صرح طبى جديد على احدث النظم والأجهزة العلمية بمدينة ٦ اكتوبر لتدريب الطلاب هناك

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

بجانب اننا عرضنا على محافظ الجيزة وجهاز مستثمرى ٦ اكتوبر اقتراحنا بتأجير مستشفى ٦ اكتوبر ووعدا ببحث الأمر ولكننا اتفقنا معهم مبدئيا على استخدامنا المستشفى للطلبة فى مقابل أن نقدم خدمة طب الطوارى، بجانب عمل تأمين صحى لعمال المدينة الصحية وتطبيق نظام الطب الوقائى اى الدكتور الشامل الذى يستطيع التشخيص فى البداية عن مرض المريض وهو التخصص الذى نحتاج اليه الآن وهو المطبق عالميا فالمريض يدخل اية مستشفى فى الخارج الآن يكشف عليه هذا الطبيب ويشخص المرض ثم يتم تحويله بعد ذلك إلى المتخصصين النقطة الأهم انه ليس معنى انشاء كلية طب خاصة اننا سوف ننافس الجامعات الحكومية ، لكننا ندعم التعليم الجامعى الحكومى ونكمله لتوفير كوادر يحتاج اليها الوطن.

اما كلية الطب الثانية الخاصة التى تبدأ العمل بها هذا العام هى كلية الطب الحيوى بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بـ٦ اكتوبر والتى تبلغ مصروفاتها ١٥ الف جنيه.

وتقول د. سعاد كفافى رئيس مجلس الأمناء بالجامعة إن معظم كليات الطب فى الولايات المتحدة الأمريكية خاصة وفى انجلترا نسبة كبيرة من كليات الطب هناك تتبع الجامعات الخاصة ونحن انتهينا مما يحتاج اليه الطالب لدراسته فى السنوات الأولى من معامل وأجهزة والمشرحة فى المقام الأول وبدانا فى المرحلة الثانية من استكمال المستشفى الخاص بالكلية وسوف يرأس كلية الطب د. حاتم الجبلى وهو استاذ بقصر العينى وسوف تطبق نظام الساعات المعتمدة وهو احدث نظم التعليم الطبى فى العالم

بجانب اننا عقدنا اتفاقا مع مستشفى الفؤاد بـ٦ اكتوبر لتدريب طلاب الكلية هناك لحين الانتهاء من المستشفى وسوف نقبل فى العام الحالى مائة طالب والحد الأدنى للمجموع ٨٠٪ ولدينا حاليا عديد من الطلبات المقدمة لنا بجانب عدد كبير من طلبات اعضاء هيئات بالجامعات المصرية خاصة من جامعتى القاهرة والمنصورة بجانب وجود د. خيرى السمرة عضو فى مجلس الأمناء بالجامعة وللاشراف على كلية الطب.

معايير أربعة

● وبعيدا الآن عن رأى كل الأطراف وخلافات وجهات النظر

ما موقف المجلس الأعلى للجامعات؟

امين عام المجلس د. على الدين هلال يقول: لايمكن لأحد أن يشكك فى الرخصة التى منحتها الدولة لهذه الجامعات .. فهناك القانون ١٠١ لسنة ٩٢ والقرار الجمهورى يعطيها كيانها القانونى، والمادة ٤ من القانون تؤكد ان الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعة الخاصة معادلة للدرجات العلمية والشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية وفقا للقواعد المقررة لمعادلة الدرجات الجامعية، والذى يقوم بالمعادلة فى المجلس الاعلى لجنة القطاع الطبى، وهذه اللجنة بها ممثل للنقابات المتخصصة (الطب والصيدلة) وتضم ايضا كل عمداء كلية الطب وفيها ممثل لوزارة الصحة، والمجلس الحقيقى

لكلية الطب فى الجامعة الخاصة هو موقف لجنة القطاع، فإن اقرت الشهادات عادلناها واعتمدناها..

ويضيف د. على قائلا: بعد تخرج الطلاب سوف يتقدمون للمجلس بالمعادلة، والنظم المعمول بها تقوم على اسس أربعة أولا شروط القبول بالجامعة وهل هى معادلة لشروط القبول بالجامعات المصرية أم لا.

ثانيا: عدد السنوات الدراسية وهل هى مساوية لسنوات الدراسة فى جامعاتنا.

ثالثا: المواد التى تم تدريسها وهل تعادل المواد والتى يدرسها الطالب فى الجامعة الرسمية، ليس اسم المادة ولاعنوانها فقط ولكن مضمون المادة ايضا يدخل فى الاعتبار.

رابعا: نظم الامتحانات والتقييم ، ونوعية المعامل الموجودة والمستشفى التى تم التدريب بها، هى هى كافية أم لا..

فإذا استوفت الكليات الجديدة هذه الشروط لن تكون هناك مشكلة..

ايمان رسلان
حلمى النمنم

فى مكتب تنسيق القبول بالجامعات

٥٨ ألفا تسلموا أوراق المرحلة الثانية للثانوية الحديثة وطلاب القديمة يتسلمونها اليوم

٢٠ ألفا و٩٧٥ مكانا خاليا بجامعة القاهرة و١٧ ألفا و٣٠٣ بعين شمس و١٩ ألفا و١٠٥ بالاسكندرية

كتب - محمد حبيب:

بدأ أمس مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف أوراق طلاب المرحلة الثانية للثانوية الحديثة، وشهد المكتب إقبالا متزايدا من الطلاب وتسلم الاوراق ٥٨ الف طالب وطالبة، ويبدأ اليوم صرف اوراق طلاب الثانوية القديمة بحد ادنى ٣٠٣ درجات للعلوم و٢٢١ درجة لشعبة الآداب.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بان الاماكن الخالية لطلاب المرحلة الاولى ٢٠ الفا و٧٩٥ مكانا بجامعة القاهرة منها ١٢ الفا و٣٨٧ للثانوية الحديثة و٨ الاف و٤٠٨ للثانوية القديمة و١٧ الفا و٣٠٣ بجامعة عين شمس منها ٩ الاف و٦١٢ للحديثة و٧ الاف و٦٩١ للقديمة، و١٩ الفا و١٠٥ بجامعة الاسكندرية منها ١١ الفا و ٥٥٦ و٧ الاف للحديثة و٥٤٩ و١٣ الفا للقديمة و٣٦ بجامعة اسيوط منها ٨ الاف و٢٥٤ للحديثة و٤٨٨٢ للقديمة و٨ آلاف و٢٤٥ بجامعة جنوب الوادى منها ٥ الاف و٧٥٦ للثانوية الحديثة و٢٤٨٩ للقديمة و٢١ الفا و٧٢٤ بجامعة الزقازيق منها ١٢ الفا و٧٧٥ للحديثة و٨ الاف و ٩٤٩ للقديمة و١٧ ألفا و٤٩١ بجامعة المنصورة منها ٩ آلاف و٩٥٥ للحديثة و٧ الاف و٥٣٦ للقديمة و١٨ الفا و٢٤٢ لجامعة حلوان منها ١٠ آلاف و٨٧٤ للحديثة و٧ الاف و٣٦٨ للقديمة.

وأضاف ان الاماكن الخالية ٤١٠٥ بجامعة المنيا منها ٢٤٣٠ للحديثة و١٦٧٥ للقديمة و٦ الاف و٧٥٠ بجامعة قناة السويس منها ٣٨٩٦ للثانوية الحديثة و٢٨٥٤ للقديمة و١٥ الفا بجامعة طنطا و١٧ بجامعة المنوفية.

ويبدأ المكتب غدا قبول أوراق طلاب الثانوية القديمة والحديثة ولمدة ٤ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات وفقا للشرائح المحددة للمجاميع.

وصرح السيد امين عبدالمجيد مدير مكتب التنسيق بان الطلاب الحاصلين على الثانوية الحديثة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين علمية وأدبية فقط اما المجموعة الشاملة فيحدد تخصصها وفقا لعدد المواد التى درسها الطالب فاذا درس ٤ مواد ادبية ومادة علمية يعتبر مجموعة ادبية واذا درس ٥ مواد علمية ومادة ادبية يعتبر مجموعة علمية.☐



خطوط فاصلة

كل سنة .. وطلبة ، وطالبات مصر بخير .
كل سنة .. والتعليم عندنا يتقدم أكثر ، وأكثر .. يزداد عدد المدارس، ويتوفر المدرسون المتخصصون .. و .. وتخف وطأة الدروس الخصوصية ..!
لا جدال .. أن الجميع يبذلون الجهد .
رئيس الجمهورية أعلن منذ سنوات .. أن التعليم هو القضية القومية الأولى .
رئيس الوزراء الحالى .. رجل يؤمن بمبدأين أساسيين .. التخطيط ، والحسم .. وبالتالى فإنه لم يتوان عن دعم ميزانية التعليم .. كما نطالبه فى نفس الوقت .. بأن يساند الوزير « المختص » فى معركته ضد الانحراف بشتى صوره .. وضد سطوة أولئك المستغلين ، والمفسدين الذين أثروا ثراء فاحشاً على حساب مصالح الطلبة ، وأولياء أمورهم .
وزير التعليم .. أخذ على عاتقه منذ أن تولى زمام تلك المسئولية الخطيرة ضرورة تنقية العملية التعليمية من كافة الشوائب .. فخاض حرباً عاتية مع المتطرفين الذين كان لهم فى يوم من الأيام باع ، وصولجان ، كما أدخل أساليب التنمية الحديثة .. ووقف حائلا دون سوء سلوك المدارس الخاصة .. و .. وها هو ذا «يناضل» فى سبيل القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ..!
إذن .. كل الظروف مهيأة .. لتخريج أجيال واعدة يمكن الاعتماد على أبنائها لكى يتولوا زمام القيادة فى المستقبل .
لكن بصراحة .. مازلنا نرى أمامنا .. نوعيات غريبة تخرجت فى الجامعات دون أن تدرى من أمرها شيئا ..!!
ينطبق ذلك على خريجى الكليات النظرية ، والعملية على السواء .. والخبراء يعزون ذلك إلى المدرسة التى مازال أساسها ضعيفا .. هشا ..!

● ● ●

بديهى .. أن الوزير لا يستطيع أن يقوم بكل شىء .. والمسألة تحتاج إلى ضبط وربط ومتابعة نشطة ومستمرة .. وهنا يجىء دور المعاونين الذين لابد أن يكونوا على مستوى المسئولية .. والمعاونون الذين أعنيهم .. هم وكلاء الوزارة ، والمديرون العامون الذين يبلغون الآلاف ، والموجهون الأوائل ، والموجهون ، ومديرو المدارس .. كل هؤلاء عليهم عاتق كبير من أجل الوصول للغاية التى ننشدها ..!

● ● ●

عموما .. وحتى لا نظلم أنفسنا بأنفسنا يجب أن نعترف بأن الأمريكان غير راضين عن حالة التعليم عندهم .. نفس الحال بالنسبة لليابانيين والفرنسيين .. لكنهم فى هذه الدول يتخذون من كل عام دراسى جديد .. نقطة انطلاقة يحددون من خلالها الوسائل ، والأهداف .. وفى نهاية العام يتم تقييم الموقف .. وكم من مسئولين كبار عن التعليم فى أمريكا قدموا استقالاتهم اعترافا منهم بالفشل .. وأيضا كم من زملاء لهم فى اليابان .. لم يجدوا بداً من الانتحار ..!!
والآن .. ما رأيكم .. فى أن نعلن العام الدراسى ١٩٩٦/١٩٩٧ .. عام الحرب على الدروس الخصوصية .
أنا شخصياً واثق بأن وزير التعليم سيكون أول الموافقين .. وأيضاً أول من سيحمل السلاح فى يده لخوض تلك الحرب الضروس .
المهم .. الآباء ، والأمهات الذين يجب أن نعترف بأنهم يشكلون عاملا كبيرا فى تفشى الظاهرة المرضية .. وانضمامهم إلى الوزير ومعنا فى حملتنا سوف يساعد بدرجة كبيرة على إحراز النجاح .

سمير رجب



الدراسة تبدأ اليوم بالجامعات والمدارس

تبدأ اليوم الدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس الرسمية والخاصة بجميع مراحلها التعليمية، ويحضر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة طابور الصباح وتفقد الدراسة في بعض المدارس للاطمئنان على سير الدراسة بها، وأكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بعدم السفر للخارج خلال الشهر الأول من الدراسة إلا لأسباب قهرية.

وستقوم اللجان العليا بالجامعات بمتابعة تقويم الاداء والعملية التعليمية لتطوير المناهج والالتزام بتدريس مادتي الكمبيوتر واللغة الانجليزية لجميع الطلاب، وقرر الدكتور بهاء الدين تخصيص يوم إجازة بخلاف يوم الجمعة بالكليات ليستطيع الطالب ممارسة الأنشطة المختلفة.



مكتب التنسيق يبدأ اليوم قبول أوراق المرحلة الثانية للثانويتين القديمة والحديثة

كتب ـ محمد حبيب:

يبدا اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات المعاهد قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية ـثانويتين القديمة والحديثة لمدة ٤ ايام بالمكتب رئيسى والفروع بالمحافظات على ان يستمر صرف لأوراق حتى الثلاثاء القادم.

وأعلن السيد عادل عفيفي وكيل اول الوزارة والمشرف ـعام على مكاتب التنسيق أنه سيبدأ اليوم قبول الأوراق في لثانوية الحديثة للحاصلين على مجموع ٣٤٣ درجة ولأقل ـن ٣٦٠ درجة للعلوم ومن ٢٨١ درجة إلى اقل من ٢٩٢ رجة للآداب، وغدا من ٣٢٥,٥ درجة إلى اقل من ٣٤٣ لعلوم، ومن ٢٧٠,٥ درجة إلى اقل من ٢٨١ للآداب، وبعد غد من ٣٠٨,٥ درجة الى ٣٢٥,٥ للعلوم ومن ٢٦٠ درجة إلى ٢٧٠,٥ للآداب، والثلاثاء القادم من ٢٩١,٥ درجة إلى أقل من ٣٠٨,٥ للعلوم ومن ٢٤٩,٥ درجة إلى اقل من ٢٦٠ للاداب.

وبالنسبة للثانوية القديمة فيبدأ اليوم قبول الأوراق للحاصلين على ٣٥٤ درجة إلى أقل من ٣٦٠ للعلوم ومن ٢٥١ درجة إلى أقل من ٢٥٩ للأداب وغدامن ٣٣٥ درجة إلى اقل من ٣٥٤ للعلوم ومن ٢٤٣,٥ درجة إلى اقل من ٢٥١ للاداب.

ومن بعد غد من ٣١٧,٥ درجة إلى ٣٣٥ للعلوم، ومن ٢٣٦ درجة إلى اقل من ٢٤٣,٥ للاداب، ويوم الثلاثاء من ٣٠٢ درجة إلى اقل من ٣١٧,٥ للعلوم ومن ٢٢٩ درجة إلى اقل من ٢٣٦ للآداب.



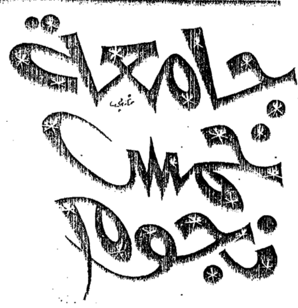
تلافى الآثار السلبية لبطالة الخريجين بالربط بين احتياجات القوى العاملة وخطط التعليم

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ان يرتبط التخطيط لسياسات واهداف الجامعات بامكاناتها المتاحة خاصة الهياكل التنظيمية وهيئات التدريس والموارد المالية، إلى جانب مراعاة الربط بين تصدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة بين خطط التعليم الجامعى والعالى والتخصصات المختلفة، لتلافى الآثار السلبية لبطالة الخريجين.

وطالب المجلس ـ فى دراسة اعدها وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بفتح شعب دراسية ومجالات تعليمية جديدة تتفق مع التخصصات اللازمة لتنفيذ الخطط التنموية، مع تطوير وتحديث مراكز التدريب المهنى واجهزتها بما يحقق رفع مستوى مهارات خريجيها وتأهيلهم لمواجهة المنافسة فى اسواق العمل.

الجامعة الأمريكية في مصر..



نجلاء عبد العال

الكثير من الشباب يتخيلون أن الجامعة الامريكية، جامعة خمس نجوم، وأن طلبتها أيضاً طلبة خمس نجوم.. فهل هذا صحيح.. ولماذا الجامعة الامريكية بالذات، ولماذا لا تكون جامعة القاهرة أو عين شمس أو الاسكندرية.. الخ.. أليست هذه الجامعات تملك ربما أفضل بكثير مما تملكه الجامعة الامريكية، أم لان الجامعة الامريكية خاصة و«كله بالفلوس»؟

بحياد نقترب وندخل الى هذه الجامعة.. فقط.. لنتعرف عليها وعلى طلبتها ونعرف منهم لماذا هم مختلفون؟

في بداية كل عام يوزع على الطلبة كتيب يذكرهم أن الجامعة في مصر ولابد من احترام قوانينها وتقاليدها

في السنة الرابعة، قسم ادارة الاعمال يبدأ «محمد مختار» الحديث عن الجامعة الامريكية التي ينتمي اليها، ويقول:

إنها مختلفة بالفعل لأنها أولا تقدم مستوى عال للتعليم ولأن مجالات العمل لخريجيها أكبر.. والطلبة أيضا فيها مختلفون لان التعرف على الزملاء أسهل خاصة وأن طريقة تفكيرهم واحدة تقريبا.. ثم لتقارب المستوى الاجتماعي والفكري، وهو يؤكد أيضا أن طريقة التعليم مختلفة وهذه الطريقة هي التي تشجع الطالب على أن يكون لديه فكرة جيدة عن أشياء كثيرة جدا بجانب تخصصه.

فأنا مثلا أدرس مواد أدبية وفلسفية بجانب دراستي لإدارة الاعمال هذه المواد هي من أساسيات التعامل مع المجتمع كله، فليس معقولا ألا يعرف المهندس سوى الخطوط والمساقط، ولا يعرف الطبيب الشعر والتاريخ مثلا، وهذا اختلاف بيننا وبين الطلبة في الجامعات الأخرى!

ويرى «محمد مختار» أن الصورة التي تكونت لدى البعض عن طلبة الجامعة الامريكية على أنهم مدللون.. بل وأحيانا منحرفون، تعود جزئيا إلى أن الجامعة الامريكية حتى الان هي الجامعة الوحيدة الخاصة في مصر.

توجد الآن ٤ جامعات خاصة في مصر، إضافة للعديد من المعاهد.. ولان مصاريفها مرتفعة ولان وسائل الاعلام كانت تنقل صورة عن أبناء الأغنياء في الماضي على أنهم يشربون الخمر والمخدرات ويقضون وقتهم في العبث والسهر، ولكن الواقع أننا كشباب لا نختلف إطلاقا عن مجتمعنا، ومثلا في التدريب في الشركات عندما أتعامل مع زملاء لي ألاحظ أنهم يندهشون أنني شخص عادي رغم أنني طالب في الجامعة الأمريكية.

مصرية

وتبدأ رشا الأزهري – رابعة اقتصاد – كلامها وهي تؤكد أنها وزملاءها مصريون وليسوا أجانب داخل مصر..

وتقول لسنا منفصلين عن مجتمعنا، ونتحدث باللغة العربية خارج الدراسة ونذاكر بجدية خاصة وأن الطالب هنا مرغم على أن يتابع الجديد في مادته ولا نعتمد على درجة امتحان نهاية الفصل الدراسي لأنها لا تمثل أكثر من ثلث الدرجة النهائية.

وكفتاة تؤكد أنها تلتزم بكل ما تلتزم به الفتاة المصرية لانها مصرية ومن أسرة مصرية وليس معنى أن تكون هناك انحرافات أن يتم تعميم هذا على كل بنات الجامعة الامريكية لأن هناك انحرافات في كل الجامعات، ولأن أي مجتمع توجد فيه بعض الاستثناءات.

أما أكثر ما يميز الجامعة كما تراه فهو نظام التعليم الحر الذي يتيح للطالب أن يدرس ما يريد، بالاضافة الى المواد الاساسية مثل التفكير العلمي والتاريخ والفلسفة، وهي بجانب النشاطات التي تمارسها في الجامعة.. تساعدنا على أن يكون لنا نمط شخصية مختلف عن زملائنا في الجامعات الأخرى.

وينقد «نبيل عثمان» الطالب في السنة الثالثة قسم السياسة النظرة الى الطلبة في الجامعة الامريكية فيقول:

– إن هذه النظرة قديمة وغالبا لا توجه للطلبة على أنهم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حـــواء

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

محمد مختار: زملاء التدريب يندهشون أنني شخص عادي رغم أنني طالب في الجامعة الأمريكية!

طلبة جامعة أعلى في المصروفات.. ولكن على أنها جامعة أمريكية ويحكمون على الطالبة بنفس حكمهم على المجتمع الأمريكي، ويبدو أنهم ينسون أنها الجامعة الأمريكية في القاهرة، وأن الطلبة فيها معظمهم مصريون، وفي بداية كل عام يوزع على الطلبة كتيب يذكرهم بأن الجامعة في مصر ولابد من احترام قوانينها وتقاليدها سواء من المصريين أو الاجانب.

ويقول: لا يمكن أن نحكم أن الطلبة هنا أفضل ولكن نظرا لأن العدد أقل كثيرا فهناك نوع من التواصل والمعرفة الشخصية بين الأساتذة والطلبة تجعل هناك فرقا في طريقة التعامل مع الأساتذة وحرية وقدرة على الأخذ والرد.

ويميز الجامعة أيضا أنها تعودنا على المرونة في التعامل سواء مع آخرين أو مع السوق.

ويطرح «نبيل» تصوراً لكسر الحاجز بين الناس وطلبة الجامعة أولها أن تفتح الجامعة للناس من الخارج، وهذا يحدث بالفعل من خلال الحفلات وعروض السينما التي يسمح فيها بدخول جمهور من خارج الجامعة.

والجزء الثاني هو الخروج الى المجتمع وهو ما يعده حاليا اتحاد طلبة الجامعة من خلال المشروعات البيئية ومشروعات خدمة مرضى السرطان وغيرها، وبالتأكيد لن يغير الصورة السيئة عن طلبة الجامعة الأمريكية سوى الصورة الحقيقية من خلال التعامل المباشر.

رئيس الاتحاد

«كريم سالم» اسم اشهر طالب حاليا في الجامعة الأمريكية وهو رئيس اتحاد الطلبة الذي يؤكد للجميع أن أختياره يعني تفويضه من الطلبة في كل ما يخصهم.

يقول كريم: إننا بالفعل نحصل على أفضل تعليم جامعي في مصر ولكننا لسنا طلبة ٥ نجوم هناك طلبة نجمة واحدة وطلبة نجمتان اذا كنا نتعامل مع التصنيف بناء على القدرة المالية.. وكأي مجتمع هناك طلبة سلوكياتهم سيئة، ولكن النسبة الأكبر سلوكياتهم جيدة جداً، ليس فقط لان التربية في البيت على مستوى عال جداً، ولكن لأن الجامعة ايضا تطبعنا بطباع الغالبية الملتزمة.

ويؤكد كريم أن انتخابات الطلبة التي تجري في مايو لاختيار مجلس اتحاد الطلاب ورئيسه هامة جدا وتجري بمنتهى الحرية والديمقراطية، ولذلك فهي في النهاية تسفر عن مجلس يحترم الطلبة آراءه.

مكتب التوظيف

وتتميز الجامعة الأمريكية بخدمة يحتاجها كل طلبة الجامعات في مصر وهي توظيف الخريجين.

«مها الجندي» – مدير المكتب – تشرح فكرة هذه الخدمة فتقول: إننا نعود الطلبة على كيفية اكتساب المهارات التي تؤهلهم للدخول في سوق العمل من خلال ورش عمل وندوات. ثم نجعلهم على اتصال بالشركات من خلال دعوة أصحاب الأعمال في مجال دراستهم. ونقدم لهم أيضا صورة حديثة باستمرار عن حال سوق العمل في مصر من خلال البيانات والمعلومات والموسوعات.

ونعقد أيضا «مهرجان الوظائف» مرة في الربيع ومرة في الخريف ويتاح من خلاله اللقاء بين الطلبة والخريجين ،أصحاب العمل.

وتؤكد «مها الجندي» أن نظام الدراسة في الجامعة يساعد الطلبة على التدرج السريع في عملهم لأن لديهم الأساسيات المطلوبة في سوق العمل حاليا من لغة وكمبيوتر وثقافة.

ويرحب د. عبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة بما يطلق عليها من أنها خمس نجوم ويؤكد أن هذا يعني اهتمامنا بكل شيء في الجامعة ولعل هذا ما يجعل مصروفات الجامعة أكثر من أي جامعة مصرية، لأنه في النهاية لصالح الطلبة. ويضع نقاط أساسية تتميز بها الجامعة أولها النظام التعليمي المتفتح الذي



يدرس الطالب عن طريقه مواد كثيرة بخلاف تخصصه والعدد المحدود للطلبة الذى لا يزيد عن ٤٥٠٠ طالب فى كل السنوات يجعل نسبة هيئة التدريس للطلبة تعادل أستاذ لكل ١٣ طالبا.

الكتاب الجامعى أيضا فى الجامعة الأمريكية مختلف فنحن نعمل دائما على أن يكون لدى الطالب أحدث الكتب فى مجال دراسته ولذلك لا يدرس الطالب مثلا كتاباً واحداً لعامين متتاليين .

ومن السنة الأولى نعود الطالب على كيفية الحوار والنقد الموضوعى من خلال كتاب يقدم نقداً أمام زملائه .

التقييم أيضا للطالب يختلف فى الجامعة لأنه لا يعتمد على الامتحان النهائى .

النظام أيضا يجعل كل الطلبة فى مستوى دراسى متقارب لأن الطالب لا بد أن يحصل على تقدير جيد حتى يستمر فإذا حصل على مقبول يوضع تحت المراقبة ، وإذا استمر فى التدهور يفصل فورا بعد ذلك إذا شعر بالندم واستطاع أن يتفوق فى جامعة أخرى ، نبحث حالته وغالبانسمح له بالعودة .

ويرى د . عبد الخالق علام أن الجامعات المصرية لها عذر فى ألا تكون بنفس أسلوب الجامعة الأمريكية نظراً للعدد الضخم الذى تقبله سنوياً . وينفى أن تكون الجامعة الأمريكية مغلقة على الأغنياء والدليل أنها تقبل سنويا ١٠ طلاب ترشحهم وزارة التربية والتعليم وبإعفاء من المصروفات بالإضافة إلى إعفاء الطلبة المتفوقين من ٤٥٪ من المصروفات ونفس نسبة الإعفاء للحالات التى تعانى من ظروف مادية سيئة . ولكننا فى النهاية نحاول أن نقدم للمجتمع طالباً يفيده بالفعل .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

اليوم يبدأ اليوم الدراسى الجديد

المدارس الجديدة بدون مياه وبدون صرف صحى

تأجيل الوجبات المدرسية.. والجنزورى وبهاء الدين فى طابور الصباح

كتب- هشام جاد -احمد حسان

شهدت الساعات القليلة التى سبقت بداية العام الدراسى اتصالات مكثفة اجرتها وزارة التعليم مع عدد من الوزارات والهيئات المعنية فى محاولة لحل المشكلات التى تهدد بتاجيل العملية الدراسية فى عدد كبير من المدارس مع بدء العام الدراسى صباح اليوم. فشلت الاجتماعات التى عقدتها محافظة القاهرة مع مسئولى وزارة التعليم فى حل ازمة توصيل مياه الشرب وخدمات الصرف الصحى لاكثر من ٥٤ مدرسة بالمحافظة.

كشفت مناقشات اللجان المحلية المؤقتة التى عقدت قبل يومين لاستعراض استعدادات العام الدراسى الجديد عدم توصيل مياه الشرب فى بعض المدارس وتوقف استكمال المنشات فى عدد آخر منها مما يهدد بتاجيل الدراسة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــــرار

التاريـــخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

في هذه المدارس. من جانب اخر فشلت وزارة التعليم في حل مشكلة النقص في مدارس التربية الرياضية والفنية وعمال الخدمات المعاونة بالمدارس حيث تبادلت الوزارة الاتهامات مع المحافظات حول مسئولية كل منهما عن توفير العدد الكافي من الكوادر التربوية الناقصة. كان محمد خليل وكيل وزارة التربية والتعليم قد إعترف امس بوجود عجز في مدرسي التربية الفنية والرياضية وعمال الخدمات المعاونة وقال انه تم اخطار المحافظة بذلك لاتخاذ اللازم.



حسين كامل بهاء الدين

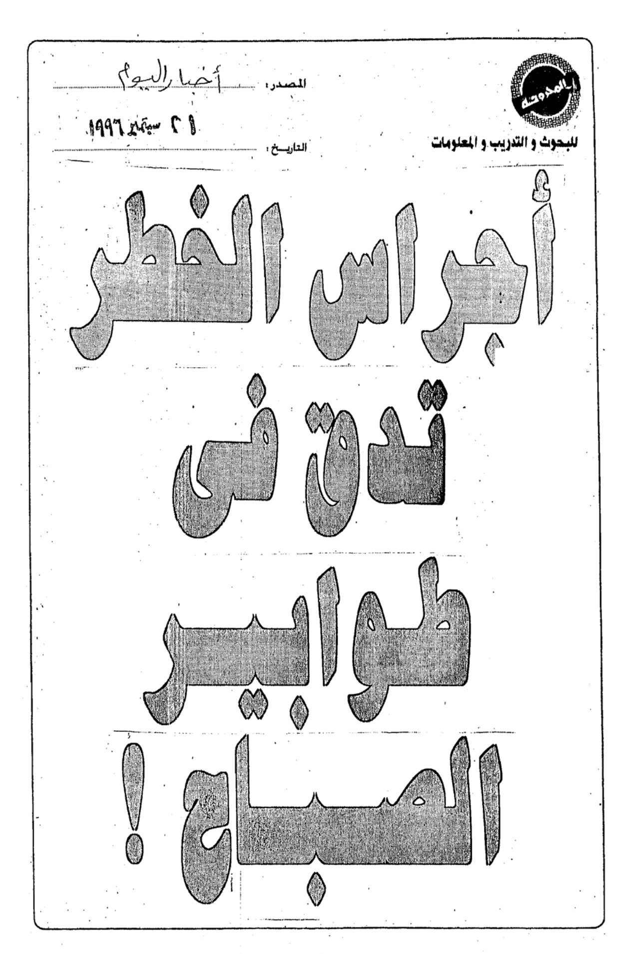
من جانب اخر اكدت مصادر مسئولة بوزارة التجارة والتموين ان الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس لن يتم صرفها خلال الفترة الاولى لبدء العام الدراسي.

ذكرت المصادر ان وزارة التعليم لم تنته حتى الان من اجراءات التعاقد مع الشركة التي ستقوم بتوريد الوجبات ولم يطلب رسميا من وزارة التموين اتخاذ الاجراءات الرقابية التي تتبع في مراحل اعداد الوجبات او تدبير مبالغ التمويل التي تدفعها الوزارة للوجبات المدرسية. واكدت مصادر الوزارة ان مشروع الوجبات المدرسية هذا العام اصبح مهدداً بالفشل بسبب الاجراءات الروتينية وبطء وزارة التعليم في انهاء جميع التعاقدات والاجراءات على مدى الاشهر الماضية. وفي الساعات الاولى من صباح اليوم يبدا عام دراسي جديد حيث تستقبل الجامعات والمدارس نحو ١٦ مليونا من التلاميذ والطلاب بمختلف السنوات الدراسية ومراحل التعليم.

شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم طابور الصباح وتحية العلم الجمهوري في عدد من المدارس.

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦



أجراس الخطر تدق فى طوابير الصباح !



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

آه لو تحدث «فناء السعيدية» .. ووصف نهايته

المواد الدراسية والامتحانات دمرت طاقات الطلبة

العنف.. ابن شرعى للانشطة الغائبة

مع بداية العام الدراسى - رسميا - فى اغلب مدارسنا ندق الاجراس. ليس اجراس الطوابير والحصص، ولكن اجراس الخطر.

الخطر الذى يقول ان ٣٠٪ من طلبة المدارس والمعاهد الخاصة مدمنون.

الخطر الذى يؤكد ان موسم شرطة الاحداث يبدأ مع بداية العام الدراسى لاصطياد الطلبة «المزوغين».

ولكن «لمن ندق الاجراس؟».

ندقها للمسئولين عن التعليم الذين اهتموا بحشو المواد الدراسية على حساب الانشطة.

ندقها للمسئولين عن الشباب والرياضة الذين اهتموا بصناعة البطل ونسوا القاعدة فى المدارس. ندقها لاولياء الامور الذين رفعوا شعار «لاصوت يعلو على صوت المذاكرة» وسحقا للرياضة والرسم والموسيقى والادب.

ندقها للطالب الذى سمح لموهبته ان تموت من أجل الحصول على «مجموع عال» يدخل به كلية الطب او الهندسة!

لم نصدق أعيننا..

ولم نصدق عدسة اخبار اليوم !

من المستحيل ان تكون هذه الارض هى فناء مدرسة السعيدية الثانوية.

لايمكن ان تكون هى نفسها التى ركض فوقها عمالقة مصر فى شتى المجالات. من حسن حظنا ان الارض خرساء صماء لا تتحدث. لكن فناء السعيدية تحدث وبعث برسالة الى اصدقاء زمان، يوسف وهبى.. فكرى اباظة.. احمد مظهر.. الكابتن الجندى.. الكابتن حنفى بسطان والعمدة سليمان باشا غانم الشهير بصلاح السعدنى. رسالة من كلمات بسيطة تقطر الماء لقد تحولت مراقع صباكم الى «مراعى» للحمير والمواشى

يا للهول!.. مع الاعتذار ليوسف بك وهبى..



المصدر: أخبار اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

تحقيق:

محمد امبابى
حسين عبدالقادر
احمد عطية

تصوير:
حسين القاضى
اشرف شحاته

بصراحة تامة تكلم الموجهون والمسئولون بالمدارس والمدرسون عن الآثار المدمرة لغياب الأنشطة بالمدارس وكيف ادى عدم ممارسة التلاميذ لهواياتهم وللأنشطة المختلفة الى تفجير طاقات العنف والانحراف داخلهم.

• يقول عبدالله عليوه موجه اللغة الانجليزية والحاصل على دبلوم فى العوامل المودية لانحراف الشباب.. هناك مبدأ من مبادىء التربية وهو «الاعلاء» ومعناه أننى اتعالى بطاقات الانسان او أننى احول الطاقة الكامنة داخل الشباب والرغبة فى العدوان عند البعض الى انشطة رياضية وتثقيفية وفنية ترفيهية تمتص تلك الطاقات في حدود معينة أو داخل اطار مقنن من صور النشاط المختلفة.. وللأسف فقد ضاع هذا المبدأ وأصبح غير موجود فى مدارسنا.. فالأفنية تحولت الى غابات من الأسمنت المسلح وماتت الانشطة الرياضية والفنية والثقافية والإجتماعية وأصبحت هذه الطاقة تجد لها مسارات على طريق الانحراف كالعنف بين الطالب والطالب وبين الطالب والمدرس.. حتى فى التعاملات العادية أصبح المستوى متدنيا وظهرت الفاظ بذيئة في المدارس لم نكن نسمع عنها من قبل.. حتى التلاميذ في المرحلة الابتدائية تحول مرح الطفولة عندهم الى عنف وصور من افلام الكاراتيه.. وكثيرا ما نشاهد معارك دامية أمام المدارس تستخدم فيها السنج والمطاوى والأسلحة البيضاء.. بل وصل العنف الى مظهر من مظاهر الانتقام بين الطلاب والأساتذة مثلما رأينا وسمعنا عن تحطيم الطلاب لسيارات الأساتذة أمام المدارس أو تمزيق كاوتش سيارة المدرس.. حتى فى المواصلات العامة وفى دور السينما امتد هذا التخريب حيث يقوم الطلاب بتمزيق الكراسى.. وإن دل كل ذلك على شىء فإنما يدل على أن هناك طاقة قد اسىء توجيهها.

طاقة مخربة

وتقول كريمة محمد وكيلة مدرسة.. ليس هناك مجال للأنشطة بالمدارس ولا يوجد الوقت الكافي لممارسة أى نشاط حيث أن المواد العلمية تطغى على الوقت الدراسى كله لأن خطة الدراسة لم يعمل فيها حساب لاى شىء يزيد على المواد العلمية.. وتظهر هذه المشكلة بوضوح فى المدارس ذات الفترتين حيث تبدأ الفترة الأولى من السابعة إلا الربع وحتى الثانية عشرة إلا عشر دقائق.. ثم تبدأ الفترة الثانية من الثانية عشرة حتى الخامسة مساء والفسحة لا تتعدى ربع ساعة وهى غير كافية حتى لتناول وجبة خفيفة وليس هناك وقت لممارسة أى نشاط حتى الحصص الأساسية للمواد العلمية غير كافية لشرح كل المنهج واجراء المراجعات وذلك لطول المناهج. فمن أين يكون هناك وقت لممارسة أى نشاط..

وهذا يحدث بالنسبة للطالب العادى فما بالنا بطالب الثانوية الحديثة الذى يظل ٢٤ شهرا متصلة بين الدراسة والامتحانات والمذاكرة والتحسين والدروس الخصوصية لا يصنع شيئا فى حياته غير حفظ وتلقى المواد العلمية ليخرج من امتحان الى امتحان والجرى وراء المجاميع العالية حتى تبدأ الدراسة وليس هناك وقت عنده او حتى يستطيع أن يستمتع بلحظات يلتقط فيها أنفاسه.. ولهذا كله كان من الطبيعى ان تؤدى تلك الضغوط الى عدم توافر الوقت لممارسة التلميذ للأنشطة التى تصنع شخصيته وتنمى قدراته وتحميه من الانحرافات خاصة أن المادة العلمية وحدها غير قادرة على تنمية قدرات الأبناء وخلق المواطن الصالح.

نظام خاطىء

محمد على مدرس ثانوى يؤكد أن المسألة ببساطة هى عيب فى النظام التعليمى.. فالمواد العلمية أو تكنولوجيا التعليم التى يهتم بها وزير التعليم لا تصلح وحدها لخلق انسان أو صنع شخصية التلميذ لأن التلميذ خامة يتم تشكيلها ولابد من اشباع ميوله وتغذية وجدانه وتنمية مواهبه ومناطق الابداع فيه.. ولن يتأتى ذلك سوى بممارسة مجالات الانشطة المختلفة والتى تمتص طاقاته وتفجرها فى أعمال مفيدة.. اما التركيز على العلم أو التعليم وحده دون التربية فهذا هو الضياع بعينه لأن التلميذ ليس آلة صماء.. وما نشاهده من مظاهر العنف والانحراف نتيجة طبيعية لما يحدث مع الطالب ولهذا النظام التعليمى الخاطىء.

الولاء والانتماء

ويقول باهر السيد مدير عام ادارة المرج التعليمية.. اذا كانت هناك عقبات تحول دون وجود الأنشطة بالمدارس إلا أن غياب الأنشطة له تأثيره السيىء على العملية التعليمية فهو المتنفس الذى يستطيع التلميذ عن طريقه تفريغ طاقاته وتنمية قدراته وصقل ميوله.. وبدونها يكون من السهل ان ينساق التلميذ الى طريق الانحراف والتأثر بالافكار الخاطئة.. فلاشك أن التركيز داخل المدارس على الناحية العلمية وحدها لا يكفى خاصة أن التلميذ هو الذى يختار مجال النشاط الذى يريده بمعرفته وبحب وهذا يولد داخله الولاء والانتماء لمدرسته وبالتالى للوطن.. ولاشك أن ذلك فى نفس الوقت يتطلب التمويل اللازم ووجود المدرس المتخصص وكذلك المدرب المتخصص.

● الدكتورة عزة كريم خبير اول اجتماع بالمركز القومى للبحوث تقول لقد تغيرت اشياء كثيرة فى المدارس والمدرسين والطلبة فشكل العلاقة بين التلميذ والاستاذ اصبح غريبا فبعد ان كانت العلاقة «ابوية» يمثل المدرس فيها قيما ايجابية وقدوة حسنة للطالب.. اصبحت الآن علاقة «مصلحة مادية» فالمدرس يتعامل باحترام وتقدير وصدق فقط مع التلميذ الذى يأخذ عنده «درس خصوصى» وبالتالي اكتشف التلميذ نقاط ضعف المدرس وبدأ يتعامل معها ولم يعد يحترمه.. بل يتبادل معه احيانا

الألفاظ النابية

اما المدرسة فان تكدس الفصول ادى الى صراع مستتر بين الطلبة واحتكاك دائم.. سواء للحصول على الاماكن المتميزة في الفصل..او فى استقطاب المدرسين. اضافة الى ان اختلاط البيئات فى المدرسة الواحدة. وعدم تجانسها ادى الى الحقد والصراع والذى ياخذ احيانا شكل العنف.

تضيف: لقد كانت المدارس قديما مجالا لاشباع الهوايات مثل الموسيقى والرسم و الخطابة.. ثم الرياضة نفسها وهى كانت تحدث نوعا من تفريغ الطاقة النفسية والمادية للتلاميذ.. وبالتالى احساسهم بالارتياح وبذلك يرتبط الطالب بالمدرسة. وبالغائها الان تحولت مدارسنا الى مكان يمثل ضغوطا نفسية غير محببة للطالب.. ولا تحقق له اشباعاته الداخلية.. وانعكس كل هذا على التلاميذ فى صورة استخدام العنف.. كتعبير عن عدم الرضا عن المدرسة وعن المجتمع نفسه اضافة الى عوامل اخرى كوسائل الاعلام.

●● اما الدكتور احمد المجدوب استاذ القانون الجنائى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فيقول:ان غياب النشاط فى المدارس .. ادى الى زيادة عنف الطالب فالانشطة بشكل عام كانت تشكل وقت الطلبة فى اعمال مفيدة واكتسابهم خبرات عملية كذلك الرقى بمشاعرهم وعواطفهم

الأن ماذا يفعل الطلبة؟ الملاعب غير موجودة والانشطة لاتمارس، والفراغ مفسدة. ومعروف ان التعليم لايستوعب كل الطاقة الفكرية والنفسية والمادية للطالب. فماذا يفعل بوقته؟

لقد تصورت وزارة التعليم ان العملية التعليمية هى المواد الدراسية ونسيت ان هناك قدرات ومواهب طبيعية.. هى التى تساعد الانسان على النجاح فى حياته العملية. فالناجحون الان فى الحياة هم الذين مارسوا هواياتهم التى تحولت بعد ذلك الى اعمال فى الحياة فاغلب الطلبة الذين مارسوا هوايات الأدب.. وانضموا الى جماعات التأليف نجد منهم الان كتابا كبارا وصحفيين، وفنانين.

لابد - اذن - من اعادة النظر فى مدارسنا.. وتحويلها الى مؤسسات تعليمية ثقافية تربوية.. فنية.

ويضيف: للأسف الشديد اصبحت الاسرة المصرية تشجع ابناءها على العنف بدعوى ان الحياة تحولت الى غابة ولابد ان نكون فيها ذئاب وهذا طبعا منطق مرفوض

متر لكل طالب

●● اما الدكتورة سميحة نصر خبيرة نفسية بالمركز فتؤكد ان العنف الان اصبح سمة عامة فى المجتمع وذلك لكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية التى يعانى منها الافراد.

● اما مايحدث فى المدارس فشىء خطير منذ ان زاد الضرب والعقاب والتهديد الدائم للطلبة الامر الذى جعلهم متحفزين لممارسة العنف.

ويتساءل ماذا جرى لمدارسنا؟ فالابنية غير مهيأة لتكون مقرا للمدارس.. خاصة المدارس الخاصة والذى يغلب عليها شكل « الفلل» وليس بها فناء.. اذهب لأى مدرسة تجد ان حوشها لايزيد على [illegible] متر فى حين ان عدد طلابها الف طالب، يعنى نصيب الطالب منها متر واحد فقط للحركة. هذا فى الوقت الذى يكون فيه التلاميذ فى المراحل الاعدادية والثانوية كثيرى الحركة ويحبون الانطلاق.

اما الدكتورة نسرين البغدادى خبيرة بالمركز فتطالب باعادة النظر فى نظام التعليم وان يكون هناك قدر من النشاط لان النظام الحالى مرهق للتلميذ وللاسرة نفسها. ولابد من فتح المدارس صيفا او ايام الاجازات لممارسة الانشطة المختلفة.. كذلك على وزارة السياحة ان تشجع السياحة الداخلية باسعار رمزية ليعرف التلاميذ بلادهم.

المدونة

المصدر: أخبار اليوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

دراسة ميدانية تكشف:

غياب الانشطة .. الباب الخلفى إلى عالم الجريمة

احدث واخطر الابحاث الميدانية في مجال التربية عن مشكلة الادمان بين تلاميذ المدارس يؤكد أن الفراغ وغياب الانشطة من المدارس كاسلوب للتربية يجعل التلميذ فريسة سهلة لادمان المخدرات والتطرف والعنف وغيرها من التصرفات المنحرفة.

ويقول البحث ان التعليم اذا لم يكن متكيفا مع مستحدثات العصر وتحتوى مقرراته الدراسية على ما يقوى الاتجاهات ضد التصرفات السلبية وخاصة المقررات الدراسية مثل التربية الرياضية والمواد الاجتماعية والاقتصاد المنزلى والعلوم العامة والصحة والتربية الدينية بالاضافة الى الاهتمام الجاد بالانشطة الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية والكشفية والمعسكرات والرحلات الهادفة فان التلميذ سوف يكون فريسة سهلة لمخاطر التطرف والعنف والادمان. كما يؤكد البحث الذى اجراه د. رسمى عبدالملك رستم استاذ ورئيس شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومي للبحوث التربوية ان الانشطة الفنية والاجتماعية والكشفية يقع عليها دور كبير في توجيه طاقات



د . رسمى عبد الملك

التلاميذ نحو النشاط المنتج والبعد بهم عن مجالات الانحراف.

● واسأل د. رسمي عن مشكلة الادمان بين تلاميذ المدارس والتى قام عليها البحث واسبابها الحقيقية فقال:

لقد اثبت البحث من خلال دراسة شاركت فيها منظمة اليونسكو مع المركز القومي للبحوث التربوية وتم إجراؤها على عينة من ٢٢٨ طالبا و ٢٢٧ طالبة انه عندما تنهار عوامل التربية السليمة يتخلف النموذج النفسى والاجتماعى الواقى للشباب من الانحراف والذى يهيىء له الفرصة لكى ينمى قدراته الشخصية والاجتماعية والاخلاقية والروحية والفكرية والمهنية فى عالم مزدحم تموج فيه الاتجاهات والمواقف والافكار.. فلا يرى الشباب فى مرآته إلا صورته المهزوزة مالم يكن مسلحا بالتربية السليمة فتصدر منه انواع السلوك الهدام والمنحرف بما فيه من تعاطى المخدرات ثم الادمان عليها وهو ما يؤدى فى النهاية الى فقدان الثقة وعدم شعور الشاب بجدارته او احترامه لنفسه فيفتقر الى الشعور بالنجاح وبالقدرة على القيام بالعمل المفيد لنفسه وللمجتمع. وهنا يجد الشباب فى المخدرات وسيلة لدخول مسرح العرائس الذى يصوره خياله بديلا عن مسرح الحياة الواقعية الجادة وهكذا يجد في المخدرات بابا خلفيا لدخول حياة مصطنعة يحيكها له وهم زائف يقوم على اسوار العقاقير المخدرة.

ان الشباب الذى يبحث عن الوهم بديلا عن الواقع.. ويبحث عن الخيال بعيدا عن الحقيقة يفتقد الثقة الاساسية فى نفسه ويحرم من الاعتقاد الذاتي بقدراته ومهاراته.. لهذا كانت رسالة التربية شاقة وخطيرة وحساسة. ويضيف .. ان رسم صورة واضحة للحالة الحاضرة لظاهرة تعاطى المخدرات بين تلاميذ المدارس ليس امرا هينا بحال من الاحوال كما قد نتصور.. فالمشكلة خطيرة اذ ليس هناك تحديد دقيق لعدد مدمنى المخدرات فى مصر ومن العسير الحصول على إحصاءات دقيقة لان تعاطى المخدرات امر يدور فى طى الكتمان ولكن المتفق عليه عالميا ان عدد المدمنين يقاس بكمية المضبوطات ثم تضرب فى عشرة امثالها لحصر عدد المدمنين. وعن الاسباب التى تؤدى الى لجوء الطلاب لتناول وتعاطى المواد المخدرة من وجهة نظر عينة الطلاب التى أجرى عليها البحث ان غياب الانشطة وسوء المعاملة فى المدرسة وكثرة الواجبات المدرسية وتصرفات بعض الاصدقاء فى مقدمة الاسباب التى تؤدى بالتلاميذ الى تعاطى المواد المخدرة.. وقد لوحظ ان هذه الاسباب تكثر لدى البنات عن البنين.. اما من وجهة نظر المعلمين والذين وصل عددهم فى العينة الى ١٣٦ معلما فانهم ذكروا ان اسباب تعاطى التلاميذ للمواد المخدرة ان يستطيعوا بذل الجهد فى المذاكرة والسهر وكذلك الفراغ والرغبة فى التغلب على القلق والتوتر من الامتحانات.. وكل ذلك كان يمكن ان يتبدد لو ان هناك مجالا لممارسة الانشطة فى المدرسة. وإنقاذا للموقف فان الدراسة توصى بأن يعمل التعليم فى مواجهة الادمان وغيره من التصرفات المنحرفة بين

التلاميذ على تمكين الفرد من تطوير شخصيته من كافة الجوانب الخلقية والبدنية والروحية والفكرية والوجدانية بصورة متكاملة والاهتمام بالانشطة الفنية والاجتماعية والكشفية لما لها من دور كبير فى توجيه طاقات التلاميذ نحو النشاط المنتج والبعد بهم عن مجالات الانحراف.. وتأكيد دور المدرسة الاساسى فى تربية الابناء وتشكيل مفاهيمهم وتدعيم النواحى التربوية والنفسية فى خدمتها للابناء.. وان تزيل المدرسة مسببات توتر التلميذ وقلقه او على الاقل تخفف من تأثيرها الانفعالى الضار.. وان تهتم بدراسة المشكلات الطلابية فى المجتمع المدرسى مع التركيز على الاهتمام بحالات الغياب والهروب من المدرسة والتخلف الدراسى..

هذا كله بالاضافة الى تنشئة الشباب على اسس تربوية قويمة بتنمية قدراته ومهاراته ومساعدته على تكوين ذاته ولن يتأتى ذلك الا بالاهتمام بممارسة الانشطة المختلفة.. وللاسف يحدث كل هذا رغم ان وثيقة مبارك والتعليم منذ عام ١٩٩٢ تؤكد على ان الانشطة التربوية هى الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان.



وإذا غابت الانشطة.. ظهر المجرمون وهذا هو الدليل يقول اللواء توفيق جلال مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمعلومات والمتابعة:

الواقع الذى وصل اليه الطلاب فى ظل عدم ممارسة اية انشطة مؤسف جدا. ففى خلال العام الدراسى الماضى فقط اتهم ٧٨ طالبا فى جنايات قتل عمد بين ٨٤٣ قضية قتل لجميع الاعمار اى بنسبة ١٠٪ وفى تقديرى الشخصى انها نسبة كبيرة بل وخطيرة وكان يجب الا تزيد عن ١٪ ثم هناك ١٨ طالبا اتهموا فى قضايا ضرب افضى الى الموت و٢٢ آخرون فى قضايا سرقات بالاكراه من اجمالى ٢٧٦ متهما بنسبة ٦٪ ثم ١٦ طالبا فى قضايا حرائق عمد من بين ١٦٠ قضية و١١ طالبا فى قضايا اغتصاب وهتك عرض فكيف نطلق على هذا الانسان الذى يرتكب هذا النوع من الجرائم صفة طالب؟

ويواصل مساعد وزير الداخلية ومدير المعلومات بالأمن العام تقديم الاحصائيات بجرائم الطلبة قائلا: هناك ١٤٠ طالبا اتهم فى جرائم سرقة مساكن و٧٤ اخرون فى سرقات متاجر و٣٠ سرقوا سيارات و١٦ قاموا بالنصب اما الطامة الكبرى التى يفجرها اللواء توفيق جلال فهى حجم جرائم المخدرات التى اتهم فيها الطلاب التى وصلت الى ٤٢٧ قضية تعاط غير جرائم الاتجار وهى نسبة مخيفة للغاية.

ويقول اللواء توفيق جلال: فى تقديرى ان هذه الشريحة من المجتمع كان يجب الا تظهر بهذا الكم من الارقام الجنائية لانهم مازالوا نبتا تتفتح الدنيا لديه.. ومن هنا فإن دلائل ارتكاب هذه الشريحة الاجتماعية للجرائم خطيرة وتفوق آثارها ما يرتكبه الشخص العادى لأن هذا الشخص الذى يبدأ الانحراف مع عدم وجود عوامل لتقييمه واصلاحه وتنشئته النشأة السليمة سوف يبدأ فى التوسع فى النشاط الجنائى. وسوف يكون اكثر خطرا ممن يبدأ انحرافه فى سن متأخرة.





لواء توفيق جلال   لواء صبرى كامل

مدير شرطة الأحداث:

تزويغ الطلبة لنوادى الفيديوجيم بسبب انعدام الانشطة فى المدارس

الضباط بشرطة الاحداث اكثر رجال الامن احساسا بالمشكلة فهم المتخصصون فى التعامل معهم وضبط جرائمهم والتى زادت خلال السنوات الاخيرة.. ففى العام الدراسى الماضى فقط كان عدد المتهمين فى قضايا وجرائم مختلفة ١٦٢ طالبا بالمرحلة الثانوية و١٤٠ طالبا بالاعدادى و٣٩ ابتدائى.. غير ٣٠ طالبا تم ايداعهم موسسة رعاية الاحداث بالمرج بعد صدور احكام نهائية ضدهم منهم ١٠ متهمين فى جرائم سرقة و١٠ جرائم قتل و٢ هتك عرض و٣ مشاجرات وواحدة اتهام بالنشل. وكما يقول لواء صبرى كامل مدير شرطة الاحداث ان الموسم الدراسى يمثل لنا كثافة كبيرة فى نشاطنا لمواجهة حالات تسرب وتزويغ الطلاب من مدارسهم وما يتبع ذلك من سلوكيات اجرامية بمرور الوقت.. مؤكدا ان اسباب تزويغ الطلاب هو عدم وجود ما يشغل فراغ الطلاب بالمدارس ويستوعب طاقاتهم.. مما يضطر الطالب إلى ترك المدرسة.. ولذلك فإن الحملات التى نعدها تجوب الاماكن التى يقصدها الطلاب المزوغون ويقول مدير شرطة الاحداث ان تسرب الطلاب زاد فى السنوات الاخيرة بعد إلغاء الانشطة من المدارس او ضغط الحصص الخاصة بها وجعلها مجرد ديكور.. ويتجه الطلاب القادرون اثناء فترة تزويغهم الى نوادى الفيديو جيم والبلياردو والسينما اما غير القادرين فيضطرون للتسكع وهنا بداية المشكلة الحقيقية حيث يكونون معرضين للوقوع تحت اى مؤثر خارجى يعرضهم للانحراف. ويقول مدير شرطة الاحداث ان الاحصائيات التى ذكرت فى البداية هى خاصة فقط بالطلاب فوق ١٥ عاما اما اقل من ذلك فيتم ايداعهم بالاصلاحية علاوة على ان الطالب عند ضبطه اول مرة فى بداية مظاهر الانحراف نقوم بنصحه وارشاده واستدعاء ولى امره والتعهد بحسن متابعته. وهذه هى سياسة وزارة الداخلية باتباع العامل الانسانى مع صغار السن خاصة المتعلمين للحفاظ على مستقبلهم اما اذا تكرر ذلك الخطأ فتتم احالته لنيابة الاحداث فورا

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦



مدير مكافحة المخدرات:

٣٠٪ من تلاميذ المدارس الخاصة يتعاطون المخدرات!

الاحصائيات والتقارير الامنية تؤكد خطورة الوضع داخل المجتمع الطلابى لانخراط نسبة غير قليلة فى تعاطى المخدرات بداية من الاعدادى وحتى مرحلة الجامعة.. بل إن بعض المعاهد الخاصة أكدت مصادر أمنيه «لأخبار اليوم» ان نسبة التعاطى للمخدرات لا تقل بها عن ٣٠٪ من اجمالى الطلاب وهى نسبة خطيرة ويقبل الطلاب عليها لقتل الاحساس بالفراغ لديهم اثناء اليوم الدراسى. وتعتبر الاقراص والبانجو اهم أنواع المخدرات التى يتعاطاها الطلاب.

اللواء محمد شعراوى

وباختصار لقد اصبحت مشكلة المخدرات في الوسط الطلابى تستحق الدراسة والمواجهة.

وفى الأسبوع الماضى وكما يقول اللواء محمد شعراوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات كانت تعليمات وزير الداخلية حازمة وواضحة بالاستعداد للعام الدراسى الجديد ومواجهة تعاطى المخدرات بين الطلاب بقوة حيث ستشتد الحملات مع بداية العام الدراسى وسيتم التركيز على مناطق ظهور المشكلة امام المعاهد والمدارس والجامعات والأكشاك المحيطة بها. قائلا انه فى الفترات الماضية كان يتم التركيز في هذه الاماكن على ضبط باعة ومروجى المواد المخدرة. اما حاليا فسيتم ضبط أى مدمن او متعاط لتتخذ ضده الاجراءات القانونية فورا واحالته للمحاكمة.. وهذا تحذير واضح للطلاب خوفا على مستقبلهم.

ويقول مدير مكافحة المخدرات: اننا نواجه المشكلة حاليا عن طريقين الاول وهو خفض الطلب على شراء المخدرات وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم حيث سيتم وبكثافة تنظيم ندوات يحاضر فيها شخصيات متخصصة وضباط المكافحة للتبصير بالأضرار المتعددة لتعاطى المخدرات وستكون هذه الندوات بكل مراحل التعليم بالمدارس والجامعات.

ويضيف اللواء شعراوى اننا فى سبيل حملتنا لمواجهة المشكلة نقوم حاليا بالتنسيق مع ادارة المدن الجامعية والجامعات والاندية لتوجيه حملات ضباطنا لهذه الاماكن التى تستهدف طلابها. ويقول مدير المكافحة ان ادارة مكافحة المخدرات استقبلت فى الفترة الاخيرة اعدادا كبيرة من الطلاب الذين تقدموا بمحض ارادتهم طالبين العلاج والذين شرحوا عند استقبالنا لهم ان تورطهم فى دائرة المخدرات جاءت لمخالطتهم اصدقاء السوء ومحاولة تمضية الوقت معهم لقتل الفراغ.. والترفيه غير الواعى طالبين انقاذهم قبل الخوض فى طريق الادمان وتمت مساعدتهم بتحويلهم إلى مراكز العلاج فى سرية تامة.. وغالبا ما تستفيد من المعلومات التى يقدمها هؤلاء الطلاب عن التجار ومروجى المخدرات الذين كانوا يقدمون السموم إليهم.

العميد احمد سمك مدير ادارة العمليات ومساعد مدير مكافحة المخدرات للمنطقة المركزية يقول: ان المخدرات التى يقبل عليها الطلاب هى إما البانجو أو الاقراص التى تحتوى على نسبة مخدرات من مشتقات الافيون والخاصة بعلاج حالات الصرع ونزلات البرد والتى تنتج خصيصا للاطفال ويتم تعاطى كميات كبيرة منها للوصول إلى حالة النشوة المزعومة.

على أبواب الجامعة
أوائل الثانوية فوق كرسى الاعتراف

●● وسط أعداد كبيرة من طلاب النظام القديم للثانوية العامة تستقبل الجامعة المصرية هذا العام ولأول مرة طلاب النظام الجديد الذين استطاعوا تحقيق التميز والتفوق فقد اجتازوا أربعة امتحانات دراسية ونظام دراسى جديد واحتلوا المراكز الأولى ليكونوا فى مقدمة الدفعة.

مع هؤلاء الأوائل رحلتهم خلال العامين الماضيين وخطوطهم العريضة للرحلة الجامعية نعيش هذه الفضفضة . ●●

مواد مؤهلة

●والبداية تأتي من المنوفية حيث تتحدث (نهى نور الدين) أولى الثانوية لهذا العام عن تجربتها قائلة : رغم أن مزايا النظام الجديد للثانوية العامة كثيرة إلا أننا قد عانينا من مجموعة من الصعوبات خلال العامين الماضيين منها مثلا صعوبة اختيار المواد المؤهلة لدخول الكليات والتي كانت مقسمة إلى مجموعات كان علينا أن نختار المجموعة الصحيحة بمفردنا دون أن نحظى بالمساعدة الكافية من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا يعانون من صعوبة تحديد هذه المجموعات لنا بحكم أن النظام كله جديد والنتيجة أننا كنا نختار بعض المجموعات الخاطئة ثم نغيرها وهكذا ، هذا إلى جانب أن باب التحسين في المجموع كان مفتوحا للجميع دون تحديد حد للدخول وبالتالي كنا نخشى من سباق المجموع الأمر الذي جعلني أدخل التحسين للمرة الثانية رغم حصولي على ٩٨٪ في دور مايو !

●وماذا عن المرحلة الجامعية ؟

- أحلم بدخول كلية الطب وبالطبع أتمنى استمرار تفوقي

سمر الدسوقي

وإن كنت أعاني من مشكلة صغيرة وهي أنني درست مادة الأحياء في الصف الثاني الثانوي ولم اخترها في عامي النهائي وبالتالي لا أعرف كيف سأتذكرها عند دخول الكلية وهي صعوبة أخرى من صعوبات النظام الجديد.

شريط كاسيت

●أما أولى ثانوية المكفوفين (نهى مختار عباس) والتي حصلت على ٩١٪ فقد كان لها

الأولى : أحلم بالطب رغم أني لم أدرس الأحياء منذ عامين !

تجربة مختلفة حيث تقول : أهم ما يميز النظام الحديث هو قدر الحرية الذي يتمتع به الطالب أثناء اختيار المواد التي يجب دراستها ولكننا كمكفوفين حرمنا من هذه الميزة حيث فرض علينا دراسة مادة علمية واحدة في الفرقة الثانية وهي العلوم البيئية والجيولوجية ونفس الأمر حدث في الفرقة الثالثة مع الفلسفة والتاريخ دون أن تتاح لنا حرية اختيار مواد أخرى كالرياضيات مثلا ولكن مع هذا جاءت فرص الامتحانات الأربعة لتمنحنا القدرة على تحقيق التفوق من خلال التحسين المستمر لدرجات المواد ولكني أتمنى بحق أن يكون لطلبة ثانوية المكفوفين في المرحلة المقبلة القدرة على الاختيار ودراسة المواد التي يدرسها زملاؤنا بالثانوية العامة .

وفي المرحلة المقبلة أتمنى أن ألتحق بكلية الإعلام قسم الصحافة أو الإذاعة وإن كانت تجارب أصدقائي في الجامعة قد نقلت لي جزءا من مشكلة أعتقد أني وزملائي المكفوفين سنعاني منها وهي منع تسجيل بعض المحاضرات على شرائط الكاسيت ولأنها تعتبر الوسيلة الوحيدة لنا في الجامعة أتمنى أن يتغير الأمر هذا العام أو العام المقبل .

عمل !

●و(جيهان فاروق) الحاصلة على المركز السادس مكرر لهذا العام قررت أن تكمل مسيرتها بالجامعة الأمريكية قسم الكمبيوتر أو السياسة بعد أن أصبح من حقها الحصول على منح مجانية الدراسة بها وبالتالي فقد فرض عليها المستقبل استمرار التفوق وكما تقول : حصولي على هذه المنحة سيجعلني أكمل مشوار التفوق حتى أتمتع بالمنحة التي تعد في نظري مكافأة لابد أن أحافظ عليها ، ولكن المشكلة الحقيقية التي أتوقع ظهورها في المستقبل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

بالفعل هي ازدياد نقص فرص العمل فالثانوية الحديثة كانت نظاما ناجحا ترتب عليه زيادة أعداد الناجحين وبالتالي زيادة أعداد المقبولين بالجامعات خاصة مع إنشاء الجامعات الخاصة وبالتالي أعتقد أننا كطلاب سيكون علينا تحقيق التفوق ولكن ما ننتظره من وزارة التربية والتعليم هو أن تمتد مسئوليتها إلى مابعد الدراسة خاصة وهي على علم بأعداد المقبولين بالجامعات وتستطيع أن توجههم بالفعل لدراسة ما يحتاجه سوق العمل.

٧ درجات

●ونظام الثانوية الحديثة كان له وقع مختلف على (أحمد صابر إبراهيم) ثالث الأوائل والذي يحلم بدراسة الطب حيث تسبب في ضياع سبع درجات من مجموعه الكلي ٣٩٦,٥ درجة كانت ستجعل ترتيبه الأول على دفعته وكما يقول: من أكثر صعوبات النظام القديم أن فترة الدراسة تمتد لعامين متصلين ورغم الجهد المكثف الذي يبذل فيهما باعتبار أن الثانوية الحديثة تمنح بعد أربع امتحانات متتالية إلا أن الأعداد الكبيرة التي تقدمت لهذا الامتحان تسببت في حدوث أخطاء كثيرة في تقدير بعض الدرجات فأنا مثلا بعد دور مايو شعرت أن مجموعي في اللغة العربية والاقتصاد والفيزياء غير دقيق وبالفعل طلبت ورقة تصحيح أوراقي بعد أن دفعت مائة جنيه وحصلت على نماذج الاجابة وفعلا وجدت أني استحق سبع درجات إضافية إلا أن المصححين رفضوا إضافة الدرجات ومع ذلك تمكنت من تحقيق التفوق ورغم هذا أتساءل عن كثير من الطلاب الذين ضاع منهم بعض الدرجات التي كانوا في حاجة فعلية إليها قبل حاجتهم إلى تحقيق التفوق وأنا أتمنى أن يتم التصحيح بشكل مختلف يتناسب مع أعداد الطلاب الكبيرة.

إرهاق

●ومن المنصورة خرجت (هديل محمد أحمد) السابعة مكرر لتقرر دراسة الطب وقد تحدثت عن الثانوية العامة قائلة: تجربتي هذا العام كانت أكثر من ناجحة فهذا النظام الجديد يتيح فرصة جيدة للنجاح ثم لتحسين المجموع وتحقيق التفوق ومن ناحية أخرى يساعدنا على خوض تجربة دراسة مماثلة لما يحدث في الغرب باختيار المواد التي نحب دراستها وبالتالي فهو نظام أكثر من ناجح وليس له عيب واحد سوى كم الارهاق والتعب الذي يواجهه الطالب وأعتقد أن في مرحلة كالثانوية العامة لايمكن تذكر التعب أمام رغبة تحقيق النجاح والذي أخطط لأكمله بعد التعليم الجامعي بالدراسات العليا.

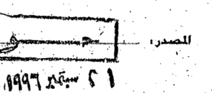
ويبدو أن للدقهلية نصيب الأسد في نتائج هذا العام حيث شارك (هديل) التفوق ثلاثة طلاب من «مدرسة الملك الكامل للبنين» كان منهم (محمد المتولي) الثاني على الثانوية الحديثة والذي حصل على ترتيبه بعد أن اجتاز الامتحان منازل ولأنه خاض تجربة الثانوية مرتين أحدهما بنفسه والثانية عن طريق شقيقه الطالب بالصف الثاني الثانوي فقد أشار إلى حاجة النظام الجديد إلى التخصص الزائد بمعنى أن يحدد كل طالب المادة التي يدرسها وبعدها يتعلمها بطريقة مفصلة في الفرقتين الثانية والثالثة بدلا من دراسة انصاف بعض المواد في الصف الثاني ثم أنصاف مواد أخرى في الصف الثالث وبذلك يحرم من تحقيق الفائدة الكاملة من دراسته.

طوال العام

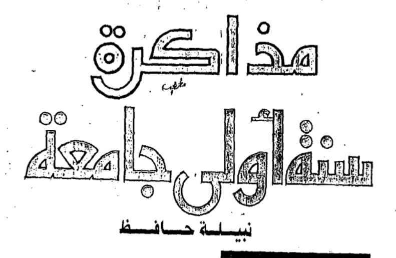
●هذا هو بعض ما أشار اليه أوائل هذا العام أما السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقد نظر لتجربة هذا العام بشكل آخر حين أشار في احتفاله بالأوائل بقاعة طه حسين بوزارة التربية والتعليم إلى أن نجاح الثانوية الحديثة يظهر من ارتفاع نسب النجاح هذا العام لتصل ولأول مرة إلى ٨٠٪ وأكثر بالاضافة إلى أن تخصص الطلاب واختيارهم لما يحبون من المواد سيؤدي بالتالي

إلى رفع مستوى التعليم الجامعى
والقضاء على أمية المتعلمين وحين
أشــار الطلاب إلى طول فــتــرة
الدراسـة بهـذه المرحلة كـانت
أشارته إلى أن العالم كله يسير
بهذا النظام ويدرس طوال العـام
وبالتـالى لابد أن نتـفـوق ونسيـر
على نفس نهج القــرن الواحــد
والعشرين . ❑





المصدر: ....
التاريخ: ....



مذاكرة سنة أولى جامعة

نبيلة حافظ

علي أبواب الجامعة .. ومع بداية مرحلة جديدة في عمر الطالب، هناك أشياء كثيرة تتغير وتختلف فسنوات الدراسة السابقة لها طبيعتها المختلفة عن الجامعة تماما.. لذلك علينا أن نبدأ هذه المرحلة الهامة والجديدة، بكثير من الاهتمام والإصرار علي التوفيق والنجاح.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

- ومن أجل إحراز الهدف المطلوب علينا أن نعرف القواعد السليمة للاستذكار، خاصة بالنسبة للطلبة الذين يضعون أقدامهم على بداية السلم الجامعي، وهم في سنة أولى جامعة.

النجاح والإلتزام.. !!

دكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسي بكلية طب قصر العيني يحدد عدد هذه القواعد بعشرة.. ثم يوضحها قائلا:

بداية لابد وأن نعرف أن أي نجاح لن يتحقق بغير إلتزام.. وأي تقدم لن يتم إحرازه إلا بالتخطيط السليم، ولذلك على كل طالب جامعي أن يتبع هذه القواعد التالية ويطبقها :

- ثبات مواعيد الاستذكار ومكان الاستذكار.. فثبات المكان يساعد على قوة التركيز وعدم التشتت وأي تغيير في مكان الاستذكار كالانتقال من حجرة إلى حجرة أو تغيير وضع المكتب داخل نفس الحجرة، يؤدي إلى ضعف القدرة على الاستيعاب ويحتاج الطالب إلى وقت كبير لكي يستطيع أن يتكيف مع المكان الجديد.

- مذاكرة الموضوعات المتكاملة غير مجزأة .. لأن المذاكرة الكلية للموضوع الواحد تساعد على تثبيته وتركيزه وفهمه وعدم ونسيانه.

- مراجعة سريعة للموضوع السابق قبل البدء في الموضوع الجديد، حتى يتم ربط أجزاء المنهج المختلفة .

- استعمال أكثر من حاسة في المذاكرة مثل.. القراءة والكتابة «التلخيص» والتسميع «العين والأذن واللمس».

- يجب مراعاة أن تكون فترات الراحة بين الاستذكار قليلة لا تتعدى ربع ساعة حتى لا ينشغل الطالب بشيء آخر طوال فترة المذاكرة.

- الاستذكار يكون في المساء المبكر ولا ينصح بالسهر أو استعمال المنبهات وذلك حتى يضمن الطالب النوم المبكر الهادىء من أجل الاستعداد لليوم الدراسي التالي.

- الإلتزام التام بالمذاكرة الثابتة الدائمة على أن يتم تخصيص يوم في الأسبوع للراحة التامة ولتجديد نشاط الطالب بالفسحة أو الاستمتاع بأي نشاط آخر غير الاستذكار.

- المراجعة المستمرة لكل جزء من المادة بعد الانتهاء منه.

- عدم اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

- متابعة الأسرة للطالب أثناء مذاكرته.

جدول للمذاكرة .. !!

- في مراحل التعليم السابقة للجامعة كان الطالب يحرص على وضع جدول للمذاكرة.. وذلك من أجل التنظيم الجيد للعملية التعليمية.. الآن، بعد انتهاء هذه المراحل وعلى أبواب الجامعة .. هل من الأفضل اتباع نفس الاسلوب السابق ووضع جدول للمذاكرة.. ؟

- يؤكد د. يسرى عبدالمحسن على سلامة هذا النظام ثم يضيف أن وضع الجدول شيء مهم للغاية لأن من مصلحة أي طالب أن تكون هناك خطة للمذاكرة، وعند إعداد الجدول يجب مراعاة المرونة بحيث يتوافق الجدول مع قدرات الطالب الذاتية بمعنى أن يستذكر الطالب من ثلاث إلى خمس ساعات يوميا وتزيد هذه الساعات في حالة الكليات العملية التي تحتاج إلى وقت مذاكرة أكبر .. وجهد غير قليل.

ويجب على الطالب مراعاة

التنويع في المواد التي تدرج بالجدول فلا ينبغي تخصيص يوم لاستذكار مادة واحدة ، لأن هذا يساعد على الإحساس بالملل وعدم الاستيعاب الكامل للمادة التي يذاكرها .

وبالنسبة لفترة الراحة يجب أن تكون هناك فترة استرخاء ذهني وجسماني ـ حوالي ربع ساعة بين كل ساعة وأخرى. يقضيها الطالب في مكان المذاكرة وليس أمام التليفزيون أو في مقابلة الأصدقاء.. أو في أشياء تصرفه عن جو المذاكرة.

ويستحسن معرفة جوانب الموضوع والهيكل العام له والعناصر الرئيسية قبل البدء في قراءة التفاصيل الدقيقة والشرح المفصل لهذا الموضوع. فهذا يساعد على تحديد جوانب وإطار الدرس في ذهن الطالب وبالتالي يساعده على التركيز وسرعة الحفظ .. ثم بعد ذلك يبدأ الطالب في قراءة التفاصيل الدقيقة تحت عنوان رئيسي.. وأخيرا يجب إبعاد المؤثرات الخارجية والداخلية التي تشغل الطالب عن المذاكرة .. مثل الراديو أو الجوع .

كيف تذاكر .. ؟!

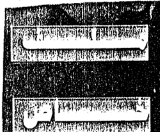
ـ سؤال يلح علينا دائما ونحن نبدأ أي عام دراسي جديد.. ويزداد إلحاحا مع طلبة الجامعة الذين يدخلون هذه المرحلة الجديدة.. والتي سبقتها مرحلة أخرى كان لها سمات مختلفة في المذاكرة.. وأهمها المذاكرة الجامعة.. نسأل دكتور يسرى عبدالمحسن عن جدوى الاستذكار الجماعي فيقول

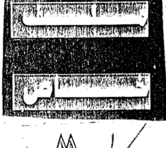
بصفة عامة يفضل الاستذكار الفردي مع تهيئة المناخ والجو المناسب لذلك لضمان الاستفادة الكاملة دون تشتيت للوقت أو الجهد .. من هنا نقول إن الاستذكار الجماعي مرفوض، ولكن في حالات عدم القدرة على التركيز نتيجة السرحان فمن الممكن أن يستذكر الطالب بمفرده في وجود شخص آخر معه في الغرفة يؤدي عملا خاصا به .

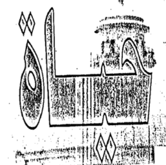
فمثلا قد يجلس الوالد أو الوالدة أو أحد الأخوة مع الطالب في نفس مكان الاستذكار حيث يقوم الطالب بالاستذكار ويقوم الشخص الآخر بأي عمل دون تعطيل للطالب أومحاولة لجذب انتباهه .. وهذا يساعد على عدم السرحان لأن الطالب يتذكر دائما أن هناك شخصا آخر يلاحظه باستمرار.

وأخيرا .. بقى أن نقول إن الاستذكار لن يحقق أهدافه المطلوبة إلا بتوفير الجو النفسي المستقر للطالب، مع توافر الهدوء والحرص على الراحة والنوم الهادىء في مواعيد مضبوطة.. مع الابتعاد عن المنبهات قدر الامكان.

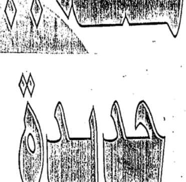








الجامعة.. حياة جديدة







للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

بينما يستعد الطلبة الجدد للإلتحاق بالجامعة، هناك آخرون يدرسون بكلياتها المختلفة دون إرادتهم، ويراودهم الشعور بالظلم لإضطرارهم التخلى عن أحلامهم بسبب قرارات مكتب التنسيق.

وفى هذا التحقيق نتعرف على مشاعر بعض الفتيات بعد أن فرض عليهن دخول كليات لم يضعنها يوماً فى أحلامهن.

نجلاء ابو زيد

فى البداية تحدثت هند أمين. كلية تجارة فقالت:

لقد ضاعت حياتى بعد ظهور ترشيحات مكتب التنسيق حيث لم يمكننى مجموعى من الالتحاق بكلية الإعلام، التى أعددت نفسى لدخولها منذ طفولتى، من خلال المشاركة فى الإذاعة المدرسية، والكتابة فى مجلات الحائط، لكن خدعتنى الثانوية العامة، وأبعدتنى عنها ومنذ تم ترشيحى للدراسة بكلية التجارة لم أرض عن نفسى أو عن كليتى، وقد وصلت للسنة الثالثة بالكلية إلا أننى لاأشعر بأى رغبة لاستكمال الدراسة بها، وقد سبق ورسبت فيها، لأنها كلية مفروضة علىّ بقرار من مكتب التنسيق. وتكمن مشكلتى فى أننى للآن لم استطع أن أغير أحلامى لتناسب الواقع المفروض علىّ. ولو عاد الزمن للوراء لأعدت السنة لأحسن مجموعى وأحقق حلمى الضائع.

وعلى العكس منها استطاعت هالة فاروق بكالوريوس تجارة إعادة ترتيب حياتها بعد نتيجة مكتب التنسيق وتتحدث عن ذلك قائلة: لم أكن أتخيل نفسى فى مجال الحسابات والمعاملات المالية، لكن وفقاً لمجموعى رشحت لكلية التجارة، فغضبت لفترة لكننى تأقلمت سريعاً مع الوضع الجديد، وبدأت أعطى دراستى كل اهتمامى ووقتى لأننى أومن بالحكمة القائلة «النجاح لايأت من فراغ»، وأننى إذا لم استطع أن أقوم بما أحب، فعلى أن أحب ما أقوم به، وفعلاً تميزت دراستى وحصلت على تقديرات مرتفعة، ونسيت تماماً أننى دخلت تجارة بسبب المجموع، وأحاول الآن تعلم المحاسبة بالكمبيوتر لأتيح لنفسى فرصة أفضل فى العمل سواء داخل مصر أو خارجها. وأعتقد أن من تضيع حياتها بسبب عدم قدرتها على الالتحاق باحدى الكليات، إنسانة فاشلة لم تستطع أن تأقلم حياتها وفقاً للظروف.

وقد أعاد لى نجاحى وتميزى فى الكلية التى رشحها لى مكتب التنسيق ثقتى فى نفسى وفى امكاناتى.

دراسة بالمصروفات

أما ريحاب فتحى فقد أصرت على تحقيق أحلامها بالرغم من مكتب التنسيق وعن ذلك تحدثت قائلة: اخترت دراسة الهندسة الطبية بالعاشر من رمضان لأجمع بين الطب والهندسة، ووجدت فى المعاهد والكليات الخاصة الفرصة للتخلص من ظلم مكتب التنسيق. فبالنسبة لى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حـــــــواء

التاريـخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

هند امين - كلية التجارة - : ضاعت حياتي بعد ظهور ترشيحات مكتب التنسيق

هالة فاروق - بكالوريوس تجارة - : لم اكن اتخيل نفسي في مجال الحسابات والمعاملات المالية لكن تأقلمت سريعا مع الوضع الجديد

لم أكن استطيع الالتحاق بأى كلية لمجرد أنها تناسب مجموعى وترى أن النظام الجديد سيقلل عدد المظلومين لأنه يعطى الطلاب فرصة كبيرة للحصول على أكبر مجموع . وتؤكد أنها كانت تشعر فى البداية بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة بالقلق والتوتر لدرجة أنها لم تكن تخرج من غرفتها ، لكن بعد أن وجدت الفرصة البديلة شعرت بالراحة النفسية وبدأت فى إثبات ذاتها فى المجال الذى اختارته .

أما نيفين كمال الدين رابعة حقوق فتقول : لاأحب دراسة القانون ، لكن مكتب التنسيق فرضها على ، وفكرت فى إعادة السنة لتحسين المجموع ، لكننى خشيت أن أفشل فى الحصول على مجموع يؤهلنى للالتحاق بإحدى كليات القمة ، فرضيت بالأمر الواقع ، خاصة وأن شقيقتى الكبرى محامية ، وأخبرتنى أن معظم طلبة حقوق التحقوا بها بسبب مكتب التنسيق ونجحوا فى الدراسة رغم صعوبتها .

الكليات كلها متشابهة هكذا بدأت دعاء عبد المجيد حديثها وقالت : كنت أتمنى دخول إحدى كليات القمة ، لكن عندما علمت أن مكتب التنسيق رشح لى كلية التجارة لم أحزن بل على العكس سعدت بهذا الترشيح لأن معظم زميلاتى بالمدرسة دخلن نفس الكلية ، وبدأت أدرس فيها مثل أى طالبة دون أن يكون هدفى العمل بشهادتى منها وأنتظر اليوم الذى أنهى دراستى بفارغ الصبر لأعمل فى المجال الذى أعشقة سواء السياحة أو الطيران

حققت حلمى بالرغم من مكتب التنسيق هكذا بدأت شيرين فتحى ثالثة سياحة وفنادق وقالت : بعد حصولى على مجموع لايؤهلنى لدخول كلية سياحة وفنادق انهرت تماماً ، لأننى كنت أعد نفسى للعمل فى هذا المجال سواء من خلال قراءة كتب التاريخ أوزيارة المتاحف أو تقوية اللغة ، ورفضت الاستسلام لترشيحات مكتب التنسيق ، وقمت بتقديم أوراقى فى المعهد العالى للسياحة والفنادق بالمصروفات ، لأننى لم استطع دراسة أى شىء آخر لا أحبه . وقد شعرت بظلم كبير بعد نتيجة مكتب التنسيق ، وتمنيت أن يكون هناك اختبارات قبول فى بعض الكليات بحيث لايتم الاعتماد فيها على المجموع فقط ، فهناك طالب له اختراعات وابتكارات كثيرة ، ضاعت منه كلية الهندسة بسبب ثلاث درجات وحاول تقديم التماسات وتظلمات ، لكنه فى النهاية اضطر لدخول كلية التجارة ، وتوقف عن الاختراع واختلفت حياته بسبب تعسف مكتب التنسيق ولذلك يجب أن يوجد مكان للمواهب والقدرات الخاصة .

وأعتقد أن النظام الجديد يحاول تلافى أخطاء النظام القديم، من خلال كثرة الفرص التى يعطيها لكل طالب ليضمن الحصول على أكبر مجموع ، طالما نظامنا مازال يرفع من شأن المجموع على حساب المهارات الخاصة .

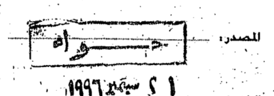
التعبئة النفسية

تعليقاً على ماقيل تحدث د . عادل المدنى أستاذ الطب النفسى

قائلاً اتباع نظام مكتب التنسيق لتوزيع الطلبة على الكليات المختلفة متبع فى العديد من الدول، وقد لايكون هذا النظام هو الحل الأمثل بالنسبة للطالب لكنه الأمثل بالنسبة لنظام التعليم فى الدولة ، لذلك نجد أنه بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة تظهر ثلاث فئات من الطلبة .. الفئة الأولى : طلاب حصلوا على مجموع مرتفع ويريد ذويهم إلحاقهم بكليات القمة . فى حين أنهم يريدون كليات أخرى أدنى من القمة لكن أقرب لأحلامهم .

الفئة الثانية : طلاب تم إعدادهم نفسياً على أساس الإلتحاق بكلية معينة مثل الطب أو الهندسة ثم لم يحصلوا على مجموع يؤهلهم لدخول هذه الكليات مما يصيبهم بحالة إحباط



المصدر: 

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

شديد ، قد تتحول فى بعض الأحيان إلى اكتئاب لعدم تحقق الأحلام والآمال .

الفئة الثالثة : طلاب تمنوا الإلتحاق بكلية من كليات القمة لكنهم مؤهلين نفسياً للإلتحاق بأى كلية أخرى . وفى هذه الحالة نجد أن طلاب الفئتين الأولى والثانية يعانون من مشكلات كثيرة تجعلهم فاشلين فى دراستهم مترددين بين الكليات المختلفة يحولون من تجارة إلى آداب ثم إلى حقوق لشعورهم بضياع الهدف الذى وضعوه لأنفسهم ، حتى بعد التحاقهم بالدراسة يكثرون من الشكوى من صعوبة الدراسة ، وسوء الأساتذة ، خاصة طلبة الفئة الثانية لأنهم لايجدوا أى بديل للكلية المفروضة عليهم . هنا يجب على الأسرة أن تعد ابنها إعدداً نفسياً سليماً طوال المرحلة الثانوية بألا تختار له كلية واحدة لكن تساعدة على وضع عدة بدائل، فذلك سيسهل الأمر عليه بعد النتيجة . وهناك حقيقة مطلقة يجب أن يدركها الطالب هى أن الكلية التى يدخلها ليست مهمة لكن المهم ان ينجح فى إثبات ذاته فيها .

الجامعات الأهلية.. لها مالها.. وعليها ما عليها

د. عبدالمجيد فراج

داعبتنا في عدد من السنين الطوال لهفة الآباء والأمهات على أن يستكمل أبناؤهم تعليما جامعيا من أي نوع رغم عجز درجاتهم في الثانوية العامة عن بلوغ هذا المستوى أو ربما بسبب عجز هذه الدرجات عن أن تسمح لهم بدخول الجامعات المصرية. ومن ثم فقد اشتروا لابنائهم تذاكر الطيران إلى جامعات أجنبية في المجر وغيرها، وقفزوا بذلك بأبنائهم فوق حاجز التعليم الجامعي المصري لكي يعود أبناؤهم بعد ذلك بشهاداتهم الى مصر، وتتم المعادلة في كثير من الاحيان، ويتحقق المأمول لهذه العائلات ولكن بتكلفة باهظة ينفقها هؤلاء الطلاب خارج مصر على سلع وخدمات أجنبية تدخل أثمانها كايرادات في ميزانيات أجنبية، ومن ثم فقد عز على البعض الا تكون هذه التكاليف لصالح مصر.. فكان هذا أحد المبررات لقيام جامعات المصروفات داخل الديار.

● ومادمنا قد رضينا باختراق حاجز التعليم المصري لغير المتفوقين، ومن ثم سوق العمل المصرية بعد كل هذه التكاليف.. فلماذا لانعترف لغير المتفوقين باختراق هذا الحاجز دون سفر او انتقال ماداموا سوف ينفقون على تعليمهم في الداخل بمثل ما كانوا ينفقونه على تعليمهم في الخارج.. وكان هذا مبررا آخر.

● بمثل هذا الاسلوب نكون قد يسرنا ايضا لعدد من المقتدرين الضاغطين على الجامعات الحكومية ان يفكروا في إخلاء أماكنهم في هذه الجامعات الحكومية لصالح المستحقين الفعليين ممن لايستطيعون تمويل تعليمهم رغم تفوقهم وكفاءتهم.

● ومادمنا قد وصلنا إلى نوع من الاقتناع بهذه المبررات (وربما هناك غيرها) فقد كان لزاما أن نبحث عن وسيلة لإقامة هذه الجامعات الأهلية كمشروع.. شأنه شأن أي مشروع اقتصادي يتنافس فيه المتنافسون من الممولين المستثمرين ويتحقق لهم من ورائه العائد أو الأرباح التي قد لايمكن لراس المال ومستثمريه أن يتحركوا إلا سعيا وراءه بالذات مالم يتطوع أحدهم او بعضهم لإقامة هذا المشروع كمشروع للبر والاحسان.. وهذا أمر غير وارد في أذهان المتحمسين.. وغير مقبول لأذهان المستثمرين.

(ب) المبادرات

١- وبعد إعمال الفكر وتبادل الرأي داخل اللجان الفنية والحكومية صدر يوم ١٩٩٢/٧/٣٠ القانون رقم ١٠١ بشأن إنشاء الجامعات الخاصة.. وكانت هذه هي المبادرة الأولى: وبعد اكثر من ثلاث سنوات جاءت المبادرة الثانية بإنشاء أربع جامعات فقط هي: جامعة مصر الدولية وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السادس من اكتوبر وجامعة اكتوبر للآداب والعلوم الحديثة لكي تقام أيضا في مدينة ٦ اكتوبر، وقد تلازمت مع هذه المبادرة الثانية مبادرة ثالثة تمثلت في دعوة توجه بها السيد وزير التعليم الى الحكومة لكي تشترك مع القطاع الخاص في إقامة أول جامعة أهلية كنموذج تحتذيه الجامعات الأهلية الأخرى. ولكن.. قيل إنه قد لايسهل الاطمئنان على سلامة برامج هذه الجامعات التي لابد أنها سوف يصطدم يوما ما بقضية معادلة درجاتها بالدرجات التي تمنحها الجامعات المصرية. وقيل ايضا كيف لنا أن نطمئن الى مدى جدية الأداء داخل هذه الجامعات ومدى جدية الامتحانات في مستواها العلمي، وفي القائمين على تصحيح إجابات الطلاب في هذه الامتحانات.. ماذا عن السرية؟ ماذا عن السمعة داخل البلاد وخارجها؟ إلخ.. إلخ

وقيل كذلك ماذا تجدي جامعات أهلية لايتجاوز عددها أربع جامعات وفي كل جامعة عشرون كلية وفي كل كلية خمسون طالبا أي أنها عند استكمالها تماما سوف لاتستوعب أكثر من ألف طالب وهي مساهمة عرجاء من جانب جامعات باهظة التكاليف في خضم التعليم الجامعي المصري الذي تتولاه جامعات مصر الحكومية بكل التفاني وبكل العناء.. وحتى لو قيل إن بهذه الجامعات اثنى عشر معهدا وثمانية من مراكز الابحاث وعدة أقسام علمية فكل هذا أمر لايغني ولايسمن من جوع.

وقيل كيف تبدأ الدراسة في اكتوبر القادم وليس لهذه الجامعات مبان وليست لها هيئات علمية خاصة بها؟ثم كيف يمكن أن نتوقع أن يدفع أولياء الأمور كل منهم خمسة عشر الف جنيه لواحد من أبنائهم أو بناتهم لكي يتعلم داخل هذه الجامعات لمدة عام واحد فقط.. وياليتها كانت لكل سنوات الدراسة في هذه الجامعات.. ثم أخيرا وليس آخرا أين رأي المجلس الاعلى للجامعات (الحكومية) في هذه الجامعات الأهلية.. وكذلك أين رأي المجلس القومي للتعليم وهو احد المجالس القومية المتخصصة والبارزة في إرشاد وترشيد وتوجيه السياسات الحكومية والشعبية في هذا المجال. وتحسبا لبعض هذه التحفظات والمخاوف والمحاذير وتسليما بأن السيف قد سبق العزل ومساندة لبعض ماقد يصدر من لوائح وتنظيمات في هذا الشأن.. كان لابد من احتياطات وضمانات لتحصين الموقف قبل أن تتسيب الأوضاع وتتسرب الأمور من بين الأصابع.. لابد مثلا من مراعاة أن تعمل هذه الجامعات على سد نواقص التعليم المصري بالعمل على تزويد المجتمع بكفايات وكفاءات نادرة ومكلفة.

لابد أيضا من الحرص على عدم تزويد المجتمع بفوائض من الخريجين يكون مصيرهم سوق البطالة لا العمل. لابد كذلك أن تعمل هذه الجامعات على أن تكون لكل منها هيئتها العلمية الخاصة بها بحيث لاتستنزف الامكانات العلمية المتاحة في الجامعات الحكومية. ويتعين لذلك ألا يتم إنشاء أي جامعة من هذه الجامعات الاربع وقيامها بعملها إلا بعد الاستقرار على احتياجاتها من الاساتذة على مدار السنوات العشر القادمة مع ضمان أن يكون داخل كل جامعة خمسون في المائة من أساتذتها متفرغين لها فقط والخمسون الأخرى بالانتداب الحقيقي لا الكثيف.

لابد من الحرص على عدم سيطرة راس المال على مقدرات التعليم على المستوى الوطني لكل مصر، مع ضمان استمرار التمويل من مصادر تحدد سلفا وتلتزم سلفا.

تأتي بعد ذلك أو ضمن ذلك مسألة الاعتراف بالشهادات والدرجات التي سوف تمنحها هذه الجامعات.. وهنا يتعين النص على ضرورة مراعاة تجديد الاعتراف بهذه الشهادات والدرجات دوريا خشية التراخي في الاداء وهبوط المستوى مع الزمن.

ومن حق الدولة والأمة أن تضمن من خلال الحكومة أنها قد تحرت الدقة في فحص لزومية ومشروعية قيام كل جامعة من الجامعات الأهلية كل على حدة من حيث إنها تسد فراغا ملموسا وأنه لايمكن أن يملأ هذا الفراغ إلا جامعة أهلية إما لبساطة التكلفة أو لعدم القدرة على اجتذاب الكفاءات الفعالة في مجال معين غائب عن ساحة التعليم وبرامجه.

كما أنه من حق الدولة والأمة أن تتوقع ضمان الحكومة أن هذه الجامعات الأهلية سوف تعمل على تخصيص عدد من المنح للمتفوقين غير المقتدرين ماليا وأن تخصص من ميزانياتها عددا من البعثات الخارجية تكفل تدبير الهيئة العلمية اللازمة لكل جامعة على حدة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفـد

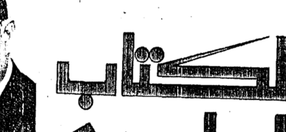
التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

استلام الدفعة الأولى من أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد

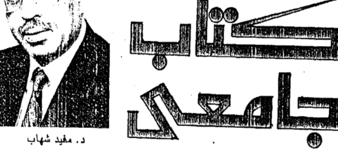
انخفاض الحد الأدني للقبول بكليات الانتساب الموجه

كتب ـ زكى السعدني:

يتسلم اليوم مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالاقاليم الدفعة الاولى من أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثانية الناجحين فى الثانوية الحديثة والقديمة، تقبل الاوراق من الحاصلين على مجاميع من ٢٤٣ درجة الى أقل من ٣٦٠ درجة للعلمى ومن ٢٨١ درجة الى ٢٩٢ درجة للادبى بالثانوية الحديثة ومن ٣٥٤ درجة الى ٣٧٠ درجة للعلمى ومن ٢٥١ درجة الى ٢٥٩ درجة للادبى بالثانوية القديمة كما تقبل الاوراق غدا من الحاصلين على مجاميع من ٣٢٥,٥ درجة الى ٣٤٣ درجة للعلمى ومن ٢٧٠,٥ درجة الى ٢٩٢ درجة للادبى حديث ومن ٣٣٥ درجة الى ٣٥٤ درجة للعلمى ومن ٢٣٤,٥ درجة الى ٢٥١ درجة للادبى قديم، وتقرر تخصيص يوم الاثنين القادم للحاصلين على مجاميع من ٣٠٨,٥ درجة الى ٣٢٥,٥ درجة للعلمى ومن ٢٦٠ درجة الى ٢٧٠,٥ درجة للادبى حديث ومن ٣١٧,٥ درجة الى ٣٣٥ درجة للعلمى ومن ٢٣٦ درجة الى ٢٤٣ درجة للادبى قديم. كما تحدد يوم الثلاثاء للحاصلين على مجاميع من ٢٩١,٥ درجة الى ٣٠٨,٥ درجة للعلمى ومن ٢٤٩,٥ درجة الى ٢٦٠ درجة للادبى حديث ومن ٣٠٢ درجات الى ٣١٧,٥ درجة للعلمى ومن ٢٢٩ درجة الى ٢٣٦ درجة للادبى قديم، اكد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف على التنسيق، ان الحد الادنى للقبول بكليات الانتساب الموجة سينخفض عن الحد الادنى للالتحاق بالكليات النظامية واشار الى وجود اماكن خالية بالجامعات تكفى لاستيعاب طلاب المرحلة وعددهم ١٢٥ الف طالب وطالبة وسيتبقى اماكن بالجامعات امام طلاب المرحلة الثالثة، واوضح ان مكتب التنسيق بدأ فى ارسال ملفات طلاب المرحلة الاولى الى الجامعات لانهاء اجراءات القيد واستخراج البطاقات الجامعية والانتظام فى الدراسة منذ الاسبوع الاول.



د. مفيد شهاب



الكتاب الجامعى مشكلة كل عام

مازالت مشكلة الكتاب الجامعى المتمثلة فى غلاء ثمنه وتأخر حصول الطلبة عليه ، تتجدد مع بداية كل عام دراسى جديد ، مسببة القلق والتوتر للطالب الذى يظل طوال الترم يبحث عن الكتاب حتي يصدر قبل الامتحانات بأسابيع قليلة لاتتيح للطالب فرصة المذاكرة أو الفهم أو الاستيعاب ، ويضطر الطالب الي شراء الكتاب بغض النظر عن سعره او تصويره فليس أمامه حل آخر . لأن الامتحانات قد اقتربت .

وفى هذا التحقيق تستطلع حواء آراء الطلبة والمسئولين فى أكثر من جامعة مصرية حول هذه المشكلة المستمرة .

● بدر محمد ربيع (طب جامعة الأزهر) : تعتبر مشكلة غلاء الكتاب من أهم المشكلات التى يعانى منها طلبة كلية الطب فعلى كل طالب أن يشترى أكثر من كتاب للمادة الواحدة حتى يستطيع أن يفهم المادة جيدا وهذا يمثل مشكلة مادية بالنسبة للطالب تؤدى الى تشتيت ذهنه وفشله فى الحصول على درجات مرتفعة أما بالنسبة للاستعارة من المكتبة فتوجد قيود شديدة تمنع الطالب من استعارة الكتاب الى المنزل خوفا من إتلافه كذلك ممنوع خروجه من المكتبة للتصوير ولذلك يضطر الطالب أن يجلس أكثر من اربع أو خمس ساعات فى المكتبة وبالتالى لايستطيع حضور المحاضرات .

طباعة غير جيدة

● وتقول عبير شناوى (ثالثة حقوق عين شمس) نعانى من ارتفاع سعر الكتاب وبعض الاساتذة يفرضون علينا نظام الملزمة لكى يجبرونا على شراء الكتاب فالدكتور يضع مجموعة من الاسئلة فى الملزمة ويطالب بحلها ثم نعيدها إليه مرة أخرى وبذلك يضمن ان كل طالب سوف يشترى الكتاب لأن حل أسئلة الملزمة موجود داخل مقرر الكتاب، وعن توفر الكتاب من أول العام الدراسى تقول : الكتاب غير متوفر من أول العام ذلك لأن بعض الاساتذة يؤخرون طباعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

د. سلمى دوارة: تأخر الكتاب الجامعى مشكلة لانستطيع انكارها تجعل الطلبة يلجأون للدروس الخصوصية.

الكتب بحثا عن أسعار قليلة للطبع ولكننى أجد أن المشكلة الرئيسية هى مشكلة الطباعة غير الجيدة فالورق شكله وملمسه سىء للغاية مما لايشجع على المذاكرة. وعن الحل الذى تلجأ اليه الطالبة للتغلب على مشكلة الكتاب تقول: أضطر للتصوير للتغلب على سعر الكتاب المرتفع ولكن أحيانا يكون للكتاب جزء ثان فاذا استطعت الحصول على الجزء الأول للتصوير لا أستطيع الحصول على الجزء الثانى من المكتبة ونظرا لتعدد أجزاء الكتاب وغلاء ثمنه ألجأ الى شراء أجزاء معينة من المادة وبالتالى أهمل الجزء الأخير أو الجزء الذى عليه درجات أقل مما يجعلنا نفقد بعض الدرجات ونحن فى أشد الحاجة اليها.

الكل فى واحد..

● سميرة شعيب عبد العال (تربية رياضية حلوان) تقول: الكتاب متوفر فى الكلية ويمكن الاستفادة منه على مدى الأربع سنوات نظرا لطبيعة الدراسة فى الكلية ولكن المشكلة الرئيسية فى الاستعارة من المكتبة التى تفتح من الواحدة حتى الثانية فى وقت المحاضرات ونظرا لعدم توفر كل الكتب التى نرغب فى الاطلاع عليها أضطر للذهاب لأى مكتبة خارج الكلية تشترك مجموعة من البنات فى ثمن الكتاب واحدة منهن تدفع نصف الثمن ويكون من حقها الاحتفاظ بالكتاب والأخريات يشاركنها فى الاطلاع عليه.

دعم الكتاب

● راندا سيد عبد اللطيف (ثالثة حقوق - عين شمس) تقول: مشكلة الدعم من أهم المشكلات فنحن نتقدم بالبحث الاجتماعى الخاص بدعم الكتاب من أول السنة بعد اجراءات عديدة نقوم بها فى المنطقة السكنية وشئون الطلاب ورعاية الشباب إلا أنه يتأخر علينا ونأخذه قبل الامتحان بأسابيع قليلة وبالتالى لانستفيد من هذه الكتب وعلى الرغم من أن القوانين لاتتغير فى كلية الحقوق لكننا لانستطيع الاستفادة من كتب الطلبة فى السنوات السابقة لأن الدكتور عادة مايغير المادة واذا كانت المادة منقسمة لعدة فروع نجد أن الدكتور الذى يدرس فرعاً فى العام الماضى يبدله بفرع آخر فى نفس المادة وبالتالى تتغير مذكرة الفرع ويضطر الطالب لشراء المذكرة.

أبيع القديم .. لأشترى الجديد

● تقول: نجلاء محمد ابراهيم (آداب - عين شمس) بعض الكتب يفوق سعرها قدرتنا المالية ولأننى فى قسم اللغة العربية يصعب على شراء المجلدات التى تعتبر مراجع لنا بعد انتهاء الدراسة وأهم مشكلة تقابلنى هى مشكلة الاطلاع فى المكتبة فالأمين يحضر فى التاسعة ويبدأ فى إعداد المكتبة حتى العاشرة ثم يطلب من الطالب الانتهاء من الاطلاع فى الثانية عشرة أى فى خلال ساعتين أو ثلاثة على الأكثر فهل يكفى ذلك الوقت لكى نطلع ونجد المراجع ونلخص ونحصل على مانريد، ذلك بالاضافة الى الزحام الشديد ولكى أتغلب على مشكلة الكتاب اضطر الى تصويره واذا اشتريته وهو عادة يتعدى ٥٠ جنيها فبعد نجاحى اضطر لبيعه حتى ولو بنصف ثمنه لاشترى كتاب العام الجديد.

● ويقول سعيد محمد ربيع (تربية - عين شمس) بعض الاساتذة يشعرون بحالة الطلاب ولكن اغلبهم يغالون فى اسعار الكتب ولوجود نظام الترم يضطر الطالب ان يشترى الكتاب وبالرغم من وجود الدعم على الكتاب إلا أن الدكتور يقوم بعمل مذكرة تجبر الطالب على شراء الكتاب. وبهذه الطريقة تصل تكلفة المادة الواحدة فى بعض الأحيان الى خمسين جنيها فكيف لنا أن نوفر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحـــواء

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

كل هذه المبالغ لشراء أكثر من مادة .

ضمير الاستاذ

● توجهت حواء لسؤال د.سلمى دوارة عضو هيئة التدريس بكلية طب قصر العيني عن مشكلة الكتاب الجامعي فقالت: حقيقة لانستطيع انكارها فهناك بعض الاقسام لاتتوفر لها الكتب بسهولة لذلك يلجأ الطلبة للدروس الخصوصية واهم شيء هو ان يراعي الاستاذ ضميره في التدريس وان يمنح الطالب كل مايستطيع من معلومات وسوف يعشق الطالب المادة ويتفوق فيها إذا رأى المدرس ملتزما ويبذل كل ماعنده من أجله .

● ثم توجهنا بالسؤال الى د . تهاني العادلي استاذ الخزف بكلية الفنون التطبيقية فقالت : الاعداد قليلة في الكلية لذلك لاتوجد مشكلة كبيرة وانا عن نفسي أعد المذكرة الخاصة بالمادة وأعطيها للطلبة وهم يقومون بتصويرها ولكنني لا أنكر أنني اسمع شكوى بعض الطلاب في الكليات الأخرى من إلزام الدكتور للطلبة بشراء كتابه واعتقد انها مسألة ضمير في المقام الاول وقد عملت جامعة حلوان على خفض تكلفة الكتاب بطبعه في المطبعة الخاصة بالجامعة في كلية الفنون التطبيقية وهذا يجعل سعر الكتاب أقل وبالتالي يستطيع الطالب شرائه بسهولة .

تحديد سعر الكتاب الجامعي

● قابلت د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بمشكلات الكتاب الجامعي فاكد أن جامعة القاهرة حريصة تمام الحرص على مصلحة الطالب وقد عقدت جلسة استثنائية لمجلس الجامعة لدراسة الاستعداد للعام الجامعي الجديد وقد تم دراسة كل مايتعلق ببدء الدراسة وفي مقدمة الأمور التي طرحت موضوع تسعير المؤلفات الجامعية والمذكرات الدراسية واعدادها وتوزيعها على الطلاب وتقرر حث السادة أعضاء هيئة التدريس على اهداء بعض النسخ من مؤلفاتهم الى مكتبة الطالب لتوزيعها على الطلاب وفقا لقواعد يقرها عميد الكلية وسوف تعمل الجامعة على توفير الكتب الجامعية منذ بداية العام الجامعي وفي حالة صدور المؤلفات الجامعية في توقيت اقصاه شهر سوف يقرر القسم العلمي المختص المؤلفات البديلة كما اننا نحظر جمع اية مبالغ نقدية من الطلاب بغرض حجز او بيع الكتب الجامعية بواسطة اية جهة غير مختصة وسوف يكون توزيع المؤلفات الجامعية عن طريق دور النشر المعتمدة بالجامعة وقد قررنا ألا يزيد سعر الكتاب الجامعي عن ٢٤ جنيها كحد أقصى .

● وعن مسألة دعم الكتاب الجامعي يقول د . مفيد سوف تلتزم الجامعة بصرف الاعانات الاجتماعية في خلال شهر على الأكثر من تاريخ بدء الدراسة كما سيتم تحديد الطلاب المستحقين للدعم من خلال بحث اجتماعي عن طريق مكاتب رعاية الشباب بالكليات وسوف نحرص على أن يصل الدعم الى الطلاب غير القادرين سواء كان نقدا أو عينا □

عــزة ابــو العــز



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

و صلنا إليها قبل رئيس الوزراء

مدارس تغرق فى المجارى وأخرى تعمل من داخل حظيرة «مواشى»

مدارس الذوات استعدت للزيارة وفى أحياء الفقراء يتمنون مرور موكب رئيس الوزراء

المصدر: الأهـرام
التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

على بعد امتار قليلة من ابراج المعادى وفيلات حدائق المعادى ومدارس الذوات وبالتحديد فى شارع فرج يوسف بحى دار السلام توقفنا امام لافتة مكتوب عليها «مدرسة دير السلام».. المكان عبارة عن منزل قديم لايميزه عن البيوت المجاورة سوى اللافتة الموضوعة على بوابته والمنزل القديم وشهرته «مدرسة دير السلام» عبارة عن ٤ طوابق تاكلت درجات سلمه ويضم كل طابق ٦ حجرات مساحة الحجرة لاتتجاوز ٩ امتار بعد سؤال الموجودين عن مكتب مدير المدرسة وصلنا اليها فكانت عبارة عن حجرة بها مكتبان وكنبة و٣ كراس سألناه هل تتوقع زيارة رئيس الوزراء للمدرسة فاجاب فى لغة بسيطة نتمناها فقط فكما ترون المدرسة تغرق فى مياه الصرف الصحى وبها دورة مياه واحدة والشارع الذى امامها لايتجاوز عرضه ٥ امتار واصوات الباعة الجائلين تملا المكان وتقطع على التلاميذ تركيزهم علاوة على عدم وجود فناء بالمدرسة ليقف فيه التلاميذ فى طابور الصباح ولايوجد مكان لمزاولة اى نشاط رياضى او فنى ولا حتى ثقافى... سألناه عن المكتبة فاشار الى دولاب قديم قال أنه يضم مجموعة من الكتب التى لا علاقة لها بالثقافة وعن حجرات المدرسين قال ان مكتبه هو المكان الوحيد الذى يتواجد فيه كل العاملين بالمدرسة وتعقد فيه حتى اجتماعات اولياء الامور.. اثناء الحوار اخترق اذاننا صوت عدوية من احدى الشقق المقابلة يغنى «حبة فوق وحبة تحت».. انتهت المقابلة وانصرفنا.

اعلى كثافة طلابية

المدرسة التالية والتى قمنا بزيارتها نجحت وبكفاءة مشهود لها فى ان تسجل اعلى رقم من التلاميذ فى الفصل الواحد على مستوى الجمهورية اذ يتم حشر ١٤٠ تلميذاً داخل الفصل الواحد هذا ما اكده لنا مدرسو مدرسة دار السلام الاعدادية بنين وقالوا تقدمنا بعشرات الشكاوى نحن واولياء الامور لوزير التعليم بخصوص هذه الكثافة الرهيبة علماً بان المدرسة تعمل فترتين وتضم نحو ١٨ حجرة بواقع ٦ حجرات فى كل طابق وحجرة تامين صحى واخرى للاداريين وحجرة لنحو ٨٠ مدرساً يجلسون فيها بالتناوب على شاكلة عمال الورديات وتوجد دورة مياه وحيدة يتزاحم عليها ١٦٠٠ طالب فى كل فترة وعندما سألناهم ماذا لو زار رئيس الوزراء هذه المدرسة فكانت الاجابة.. لانعتقد، قلنا ولماذا؟ فقالوا اين سيارات الحى اذن وسيارات النظافة والتجميل ورصف الطرق الفورية ولماذا لم تقوم هيئة النظافة بزرع اشجار الزينة والورد كعادتها فى مثل هذه الزيارات حتى لو كانت تفقدية؟!

الرشاح

ومن القاهرة الى القليوبية تزداد الصورة قبحاً ففى قرية القلج وبجوار مصرف للمياه يطلق عليه الاهالى «الرشاح» لافتة قديمة مكتوب عليها مدرسة القلج الثانوية المشتركة وكانت خالية تقريباً الا من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــــرار

٢ سبتمبر ١٩٩٦

التاريـخ:



كمال الجنزورى



حسين كامل بهاء الدين

تحقيق

سعد العبيدى

أسماء عصمت

بعض الاطفال الذين حضـروا للعب وبعض المدرسين.. اقتربنا من احـدهم وسـألناه نفس السؤال هل تتـوقع زيارة رئيس الحكومة للمدرسة؟ فتـراجع للخلف وهم بالانصراف وعندما تاكـد له جـدية سـؤالنا اطرق راسه قليلاً وقال: كيف يحدث ذلك فـابسط الامـور أن الطريق المؤدى للمدرسة ترابى ناهيك عن حال المدرسة التى تعمل بلا ادنى امكانيات وهذا شان اغلب مدارس الخانكة التى تعيش فى عـزلة عن قـراها وبلا دورات مياه وبعضها بلا مياه شرب وتحـول مـدارس منها مـثل مدرسة عمار بن ياسر الاعدادية الى مرتع للحيوانات الضالة!!

حظيرة «مواشى»

اما مدرسة القلج الابتدائية فـهى ببسـاطة كـانت من قـبل حظيـرة «مـواشى» وفرن بلدى كما يقول المواطن كامل عيد والذى يقيم فى شـقـة فـوق المدرسـة وان وزارة الـتعليم قامت باستئجارها منذ ٢٠ عاما وحـولتـهـا الى مـدرسة بدون تعديلات تذكر فـالغرف سيئة التـهـوية وتغـرق فى مـيـاه الصرف الصحى.

اما فى مـدرسـة قليـوب الصناعية فـالمشاكل تتجـاوز المبـانى والتكدس الدراسى لتدخل فى مرحلة اكثر خطورة حيث يقع بجوار المدرسة مقهى «غـرزة» تسـتـقطب الطلاب للجلوس عليها واهمال الدروس وفى قـرية البـرادعـة بمدينة



القناطر الخيرية لم تنته أعمال التشطيبات لثلاث مدارس هدمها زلزال اكتوبر ٩٢

مدارس النجوم

وعن مدارس المحترمين نحدثكم عن احداها ففي مساكن السعودية «بكوبرى القبة» تقع مدرسة صفية زغلول الثانوية بنات والتى اول مايميزها الطراز المعمارى الضخم وتضم ١٨ فصلا دراسيا ومكتبا فخما لمديرة المدرسة وآخر اكثر عظمة للناظر ومكتبا لشئون الطلبة ومكتبا للمرشد وحجرتين للمدرسين واثنين للاشراف ومعامل جديدة ومجهزة وحجرة كمبيوتر مكيفة الهواء ومرسما ومكتبة نموذجية وحجرة للتربية الموسيقية وفى كل فصل مروحتان ومقاعد حديثة ودورات مياه بالسيراميك.. وبالطبع عندما سألناهم عن استعدادهم لزيارة دكتور الجنزورى كان الرد انهم مستعدون دائما فالمدرسة انهت اعمالها بخصوص المناهج والجداول وتوزيع جماعات الانشطة استعدادا لبدء العام الدراسى الجديد.



وجهة نظر

مجالس إدارات المدارس

بدأ العام الدراسى الجديد ، أعاده الله على الجميع بالنجاح والتوفيق.، ومع هذه البداية لابد من شكر وأجب نوجهه للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورجاله الأفذاذ الذين يبذلون الجهد والعرق من أجل راحة ابنائنا الطلاب وانجاح العملية التعليمية لتكون سهلة وميسورة فى شتى المراحل والمدارس فى كل مكان.

ومما لاشك فيه ان إنجاح العملية التعليمية ليس مقصورا على وزارة التعليم وحدها . ولكنها مسئولية الجميع من مدرسين ومديرى المدارس والموجهين وايضا الآباء والأسرة حيث إن لهم دورا كبيرا فى هذه المسئولية وذلك من خلال تهيئة المناخ الاجتماعى والنفسى المناسب لأبنائنا الطلاب بما يساعدهم على اداء المذاكرة والواجب المدرسى اليومى هذا بالاضافة إلى اهمية مشاركة اولياء امور الطلاب فى الادارة الذاتية للمدرسة من خلال مجالس الآباء بالمدارس التى نظمها قرار وزير التربية والتعليم رقم ٥ لسنة ١٩٩٣ بهدف تذليل المشكلات التى تواجه كل مدرسة والمشاركة فى حلها.

ومن الاهمية ايضا بمكان المشاركة من جانب اولياء أمور الطلاب فى مجالس ادارات المدارس القومية التى يبيح القانون تشكيلها من أولياء الأمور لادارة شئونها المالية والادارية والارتقاء بالعملية التعليمية والميزانيات المالية وامور انشاء وصيانة وترميم المبانى وشراء المعدات وغير ذلك من الأمور الاخرى.

ونظرا لاهمية مجالس ادارات هذه المدارس القومية المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية ومالديها من ميزانيات مالية ضخمة فاننى اطالب وزير التعليم النشيط بوضع رقابة خاصة عند تشكيل مجالس ادارات هذه المدارس. خاصة ان بعض هذه المدارس تقوم بتشكيل مجالس ادارتها فى غيبة عن مشاركة عدد كبير من أولياء امور ولذلك فإننى اطالب هذه المدارس القومية بضرورة قيامها بارسال خطابات فى اول كل عام دراسى الى جميع أولياء أمور الطلاب حتى يتعرفوا على شروط الانضمام للجمعية العمومية لهذه المدارس ووقت الترشيح وموعد اجراء انتخابات هذه المجالس والاعلان عن ذلك لتوسيع دائرة المشاركة فى هذه الانتخابات.

حسين الشاعر

هل الجامعات الخاصة .. مشروع لخدمة أولاد الذوات؟!!

٢٥ ألف جنيه مصاريف الدراسة للطالب بالكلية الخاصة و١٠ آلاف جنيه مرتب الاستاذ شهريا!

أصحابها وزراء سابقون ورجال أعمال وقيادات الحزب الوطنى!!

جمع التبرعات .. التهرب الضريبى .. مزايا يمنحها القانون للجامعات الخاصة!!



المصدر: الحقيقة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

يبدو ان التعليم تحول الى مشروع استثمارى ربحه مضمون.. فبعد المدارس انتقلت العدوى الى الجامعات وعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم ٢٤ يوليو الماضى وافق خلاله على انشاء ٦ جامعات خاصة وهناك ٨ جامعات اخرى تحت الانشاء.

وبعيداً عن فكرة انشاء هذه الجامعات والترويج لها فاننا نحذر من ان العملية التعليمية فى مصر مهددة ومجانية التعليم الى زوال ويكون الفيصل هو قدرة المواطن على دفع الآلاف فى السنة الواحدة لتعليم أولاده.

والأخطر ان هذه الجامعات ستخلق قيادات فى المجتمع ليسوا اهلا لاية مهام.

وحول هذه الجامعات ومصاريفها واصحابها والالاعيب التى وضعها مؤسسوها فى قانون انشائها كان هذا التحقيق.

تحقيق
ناصر محمد

بدات فكرة الجامعات الاهلية فى عهد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان الأسبق والذى جمع تبرعات تقدر بـ ٣٠ مليون جنيه ولكن المشروع توقف ومع تحول الدولة الى الخصخصة وافقت الحكومة مؤخرا على انشاء ٤ جامعات خاصة وثمانية اخرى تحت التنفيذ.

ووضع القانون رقم ١٠١ لسنة ٩٢ والذى تم رفضه من قبل القواعد الاساسية للقبول بهذه الجامعات حيث نص على ان تقبل الجامعة الاهلية الطلبة المحولين من الجامعات الاخرى المصرية والعربية والاجنبية والحاصلين على الثانوية العامة من مصر والدول العربية والاجنبية.

وعلت نغمة النظرة التجارية فى صياغة هذا القانون حيث لم تستبعد المادة الاولى منه مبدأ تحقيق الربح بل نصت عليه



صراحة مع تحفظ وهو الا يكون الربح هو القصد الاساسى من ورائها وهناك مادة خاصة بالمنح للطلاب المصريين ولكنها اشترطت ان تكون للمتفوقين او من تحل بهم كوارث واشترطت ان لا تزيد نسبة المنح عن ١٠٪ من اعداد طلاب الجامعة دون تحديد حد ادنى مما يعنى ان هذه النسبة قد تصل الى واحد فى المائة فقط

والواقع يؤكد ان هذه الجامعات خالفت القرار الجمهورى رقم ٢٤٦ والذى ينص على انشاء جامعات خاصة بمقر دائم لها حيث بدات ٣ جامعات منها بمقر مؤقت وهى جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب والتى لها مقر مؤقت فى دار التربية بالزمالك وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والتى مازال المقاول يرفض تسليم مبانيها لاسباب مادية اما جامعة مصر الدولية فلها مقر مؤقت فى حلوان.

كما اشترط القرار الجمهورى اعداد المبانى والمعامل والورش لهذه الجامعات ولكن الواقع يؤكد ان الثلاث جامعات السابقة الذكر بدون هذه التجهيزات كما ضربت هذه الجامعات عرض الحائط بقرار لجنة المتخصصين الذى تشكلت لبحث امر الجامعات الاهلية والتى اوصت بعدم انشاء كليات الطب والهندسة والصيدلة بهذه الجامعات لانها كليات تحتاج لجهد فى انشاء الورش

والمستشفيات كما رات اللجنة ان عمليات قبول الطلاب بها لا يقل مجموع الطالب منهم عن ٨٥٪ وطبعا هذا لم ينفذ.

وتجاهل اصحاب هذه الجامعات توصيات المجالس القومية المتخصصة التى وضعت ضوابط لها شملت طرق التحويل وهيئة التدريس وطرق قبول الطلاب ونظم الدراسة والمحتوى العلمى للبرامج التعليمية والمناهج مما جعل المجلس القومى للتعليم يحذر من خطورة قبول الطلاب وبدء الدراسة بها لانه مجازفة غير مامونة العواقب.

ونظرا لان المشروع استثمارى اشتعلت نار المصروفات بهذه الجامعات حيث بلغت ٢٥ الف جنيه بخلاف تبرعات ودعم يدفعه الطالب للجامعة وهذه فى خدمة اولاد الذوات اما رواتب الاساتذة فهى خيالية وتتراوح من ٣ الى ١٠ الاف جنيه وهو ما يعادل عشر امثال مرتبه فى الجامعات الحكومية.

وحول اصحاب هذه الجامعات «التجارية» فهم من الكبار والذين استطاعوا بسلطاتهم الواسعة التدخل فى نصوص مواد القانون الذى يحكم هذه الجامعات لدرجة انهم توصلوا الى مادة تعطى لهم حق قبول التبرعات والهدايا من داخل مصر وخارجها.

كما انهم استطاعوا اعفاء هذه الهيئات من الضرائب تحقيقا للمادة (٥) من القانون ذاته مع العلم بان هذا القانون لم تصدر له لائحة تنفيذية حتى الان.

والكبار من اصحاب هذه الجامعات والمؤسسين لها فى جامعة ٦ اكتوبر الدكتور محمود محفوظ ابو العينين وسيد التونسى من كبار رجال الاعمال وصاحب محلات ادوات صحية لها علامة مميزة فى مصر (س. ك. ج) ويراس الجامعة الدكتور سمير البدرى وتم وضع ٢٠٠ مليون جنية استثمارات لها منذ عام ٩٣ ومساحتها ١٧٠ الف متر مربع.

اما جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب فمن كبار مؤسسيها نوال السرجاوى وبعض قيادات الحزب الوطنى من رجال الاعمال ويراس الجامعة الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة الاسبق.

وجامعة مصر الدولية التى تقع فى أول طريق القاهرة الاسماعيلية يراسها الدكتور محمود نجيب رئيس جامعة القاهرة الاسبق والمؤسسين لها حسن الرشيدى وأحمد منقذ المحاسب القانونى وعضو مجلس امناء الجامعة والدكتور محسن المهدى الاستاذ بهندسة القاهرة ومحمد السيد الرشيدى رجل الاعمال.

ومن كبار اصحابها (ك) ينتمى لعائلة تسكن باب اللوق تثار حول ثرواتهم اقاويل كثيرة!!

ومن المؤسسين وكلاء وزارة سابقين واعضاء مجالس ادارات شركات كبرى (ق. س) واساتذة متفرغين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

التعليم ينطلق إلى القرن الـ ٢١

انترنت.. كمبيوتر.. معامل متطورة فى ٢٠٠٠ مدرسة اليوم

الطالب يتصل بشبكات المعلومات العالمية وضابط اتصال للمتابعة والتنسيق

المصدر: المساء
التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٦

١٢ ألف مدرس تم تدريبهم.. وطاقم صيانة يتولى الإصلاح فورا



تخزين الأجهزة جريمة
لن أتسامح فيها
عقوبتها الخصم شهرين
والنقل لأبعد مكان

العام الدراسى الجديد .. بدأ صباح اليوم بمختلف انحاء الجمهورية .. وهذا العام .. ليس كمثله في الاعوام السابقة .. لانه يشهد مجموعة من المتغيرات التى حرص الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم على ادخالها الى مجال التعليم بعد ان استطاع بمقدرة ان يترجم فكر الرئيس مبارك باعتبار ان التعليم هو المشروع القومى الاول لمصر .

أهم تلك المتغيرات هو ادخال التكنولوجيا المتطورة الى ٢٠٠٠ مدرسة من مدارسنا المختلفة بدءا من رياض الأطفال .. وحتى الثانوية بأنواعها المختلفة العامة والفنية ..
فلأول مرة هذا العام سوف يدخل التلميذ معامل العلوم المتطورة ويستطيع ان يضغط على ذر صغير بجهاز الكمبيوتر المتطور لتظهر على شاشته المعلومة التى يريدها .

ولأول مرة يستطيع المدرس ان يضغط على ذر بعد ان يمسك بسماعة التليفون لتظهر على شاشة الكمبيوتر امامه المعلومة التى يطلبها من شبكة الاتصالات العالمية فى ثوان معدودة وينقلها بدوره الى ابنائه الطلبة والطالبات على شاشات الكمبيوتر المتصلة بالكمبيوتر الرئيسى الموصل بالانترنت !!



.. لكن كيف سيتم تشغيل تلك الأجهزة والاستفادة منها .. وهل فعلا سيتم تشغيلها .. وماهو عقاب المدرس او مدير المدرسة الذى سيتعمد تعطيل تلك الاجهزة ؟ «المساء» التقت بوزير التعليم ووكلاء الوزارة ومديرى الادارات التعليمية ..

أموال الشعب

يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ادخال التكنولوجيا المتطورة الى المدارس المختلفة تكلف ملايين الجنيهات من اموال الشعب المصرى ولذلك فان هذا العمل لابد ان يعود بالنفع على ابناء هذا الشعب وهذا لن يحدث الا بالحرص على تشغيل الاجهزة والمعدات التى تم تركيبها فى المدارس وتدريب التلاميذ والطلاب عليها وليس بتخزينها فى المخازن واغلاق الحجرات عليها خوفا من ضياعها او تعطلها ..

يضيف وزير التعليم ان هناك عقوبات رادعة سوف توقع على العاملين باى مدرسة يتقاعسون عن استخدام الاجهزة التكنولوجية وتشغيلها وتدريب التلاميذ عليها حيث سيتم خصم مرتب شهرين على الأقل ونقل مدير المدرسة فورا الى ابعد مكان .

جريمة بشعة

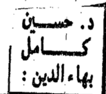
يؤكد ان جريمة عدم تشغيل تلك الأجهزة ابشع كثيرا من جريمة ضياعها كعهدة رسمية ولذلك لن يكون هناك تسامح فيها على الاطلاق .

يضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ادخال التكنولوجيا فى المدارس المصرية هذا العام هدفه الاساسى هو اعداد جيل مصرى قادر على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين من خلال التسلح بالعلم والمعرفة المبنية على التطور التكنولوجى الهائل والمواكبة لثورة المعلومات التى يعيشها العالم كله حاليا .

يشير الى ان برنامج التطوير التكنولوجى للتعليم وتعميمه فى مدارسنا كعنصر جوهرى فى التطوير شمل ادخال المعامل المتطورة فى كافة المراحل التعليمية بدءا من رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوى وتطوير الوسائل التعليمية وتكامل المناهج المدرسية مع المعمل والمكتبة وادخال الكمبيوتر كوسيلة للتعليم الذاتى وفى هذا الاطار تم ادخال التكنولوجيا المتطورة الى ٢٠٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية مابين ابتدائية واعدادية وثانوية ..

يوضح وزير التعليم ان من اهم الادوات التكنولوجية التى تم ادخالها الى المدارس توصيلها بالشبكة العالمية للانترنيت وهى شبكة المعلومات والبيانات العالمية التى يستطيع الادارى او المعلم او الطالب من خلال استخدامها الاتصال بجميع شبكات المعلومات فى اى مكان بالعالم والحصول على اى معلومة يريدها .

يؤكد الوزير ان تدريب المعلمين والاداريين على استخدام تلك الأجهزة التكنولوجية تم من خلال تنظيم دورات تدريبية لحوالى ١٢ الف مدرس وادارى بمركز سوزان مبارك للتطوير التكنولوجى بوزارة التربية والتعليم



التكنولوجيا وثورة المعلومات هى الاساس الذى ستعتمد عليه كل دول العالم فى مواجهة تحديات القرن الجديد والصمود فى المنافسة العالمية اللا محدودة التى تفرضها اتفاقيات التحرر الكامل للاقتصاد العالمى واتفاقية الجات .. ومن لايملك المعرفة التكنولوجية فى تلك المنافسة العالمية لن يكون له مكان بين الدول المتقدمة فى القرن القادم .

يضيف شرابى انه لتشغيل هذه الاجهزة والمعدات التكنولوجية التى تم ادخالها الى عدد كبير من المدارس فقد ارسلنا مبعوثين الى الخارج للتدريب على تلك الاجهزة واستخدامها كما تم تجهيز مراكز التطوير التكنولوجى التابعة للوزارة وتزويدها بأحدث تكنولوجيا العصر ، ونظمنا الدورات التدريبية وفتحنا الأبواب امام الجميع للانتظام فى تلك الدورات ليكونوا قادرين على الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية .

تعليمات واضحة

يشير الى أن تعليمات وزير التعليم كانت واضحة بضرورة التعاون مع خبراء وأساتذة كليات التربية بالمحافظات المختلفة لوضع برامج زمنية للتدريب التكنولوجى التعليمى وكيفية الاستفادة القصوى من برامج التطوير التكنولوجى .

ثروة قومية

اما محمد خليل وكيل وزارة التعليم بمحافظة القاهرة فيؤكد ان التعليمات واضحة بضرورة تشغيل الاجهزة التكنولوجية والمعامل المتطورة والحرص على ذلك باعتبارها ثروة قومية من خلالها نستطيع استثمار قدرات ابنائنا فى بناء مستقبل مصر وقدرتها التنافسية بين دول العالم القرن القادم .

يضيف انه تم تعيين ضابط اتصال متخصص فى وسائل وبرامج التطوير التكنولوجى بين الادارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم لمتابعة استخدام الاجهزة وتشغيل المعامل المتطورة وحل اى مشكلة تواجه المتخصصين فى ذلك بالمدارس

والذى يضم مجموعة من احدث الوسائل التعليمية واجهزة الاتصالات المتطورة والكمبيوتر ويتسع لعدد ضخم من المتدربين وفيه كثير من الخبراء القادرين على تعليم هؤلاء المتدربين على اعلى مستوى ..

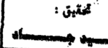
إقامة كاملة

وهناك ايضا مركز سرس الليان بالمنوفية الذى يضم هو الآخر مجموعة من الوسائل والتجهيزات التكنولوجية على احدث مستوى عصرى ويتسع لاقامة الف شخص اقامة كاملة بخلاف وجود ستة مراكز تكنولوجية اخرى موزعة على محافظات الجيزة والقاهرة والأسكندرية واسيوط

يؤكد وزير التعليم ان هناك خطة طموحة للاستفادة من كل شخص يتدرب فى تلك المراكز وايضا الحاصلين على دورات تدريبية فى بعض الدول المتقدمة تكنولوجيا حيث يلزم ان يقوم كل منهم بنقل خبراته الى زملائه العاملين معه فى الادارة التعليمية او المدرسة ..

أدوات العصر

يقول محمد رجب شرابى وكيل اول وزارة التعليم رئيس قطاع التعليم العام ان الطفرة التكنولوجية التى شهدتها مدارسنا الابتدائية والاعدادية والثانوية فى مختلف المحافظات جاءت فى اطار سياسة وزارة التعليم لتحديث النظم التعليمية فى مصر والنهوض بالمستوى العلمى العام للطلاب وتعويدهم على التفكير السليم والتدريب على ادوات العصر باعتبار ان التكنولوجيا هى السلاح الاساسى الذى يجب ان يتسلح به ابناؤنا وهم يدخلون القرن القادم وباعتبار ان هذه



والادارات التعليمية واعداد تقارير اسبوعية وشهرية حول الموقف العام فى هذا المجال ..

يشير الى انه تم ادخال التكنولوجيا الحديثة الى ٢٨٩ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية بالقاهرة تم اختيارها من كافة الادارات التعليمية التى تضمها المحافظة وللحفاظ على الأجهزة والمعدات وضمان تشغيلها بالكفاءة المطلوبة تم تعيين طاقم متخصص لصيانتها مكون من ١٢ مهندسا متخصصا فى الحاسبات الالية والكمبيوتر وأجهزة الاتصالات المتقدمة من خريجى كليات الهندسة قسم الالكترونيات ومهمتهم متابعة تشغيل الأجهزة التكنولوجية بالمدارس وتلقى البلاغات حول تعطل الأجهزة والاسراع بصيانتها الصيانة اللازمة فورا .

يقول جورج رياض حبيب ضابط الاتصال بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة ان ادخال التكنولوجيا المتقدمة تم بالفعل إلى ٦٨ مدرسة بمرحلة رياض الأطفال ، و٧٢ مدرسة ابتدائية و٧٠ مدرسة اعدادية و٧٩ مدرسة ثانوية موزعة على كافة الادارات التعليمية حسب كثافة المدارس الموجودة بها


عاطف عبدالخالق

نصيب الأسد

يشير إلى ان اكثر الادارات التعليمية التى كان لها نصيب الأسد فى ادخال التكنولوجيا هى مصر الجديدة التى تم توصيل التكنولوجيا إلى ٣٩ مدرسة بها ثم مدينة نصر « ٢٥ مدرسة » ومدينة السلام « ٢٠ مدرسة » .. اما



أقل الادارات خظاً فكانت منشية ناصر حيث تم توصيل التكنولوجيا إلى مدرسة واحدة فيها فقط !!

يضيف وكانت هناك شروط معينة لاختيار المدارس التى استفادت من خطة التطوير التكنولوجى واهمها ان تكون مدرسة جديدة إلى حدما وفيها مكان متسع لاقامة معمل متطور بالاضافة إلى توافر خط تليفونى بها لتوصيله بشبكة الانترنت واجهزة الكمبيوتر الخاصة بالاتصالات .

يشير إلى أن ادخال تكنولوجيا التعليم للمدارس يتمثل فى إنشاء معامل الأوساط المتعددة وتزويدها بأجهزة التليفزيون والفيديو والبريجكتور وشاشة عرض مترين فى مترين وعدد من أجهزة الكمبيوتر المزودة ببرامج مسجل عليها كل المناهج التعليمية .

هناك أيضا معامل العلوم المتطورة مثل الفيزياء والاحياء والكيمياء وهى أيضا مزودة بأجهزة كمبيوتر مسجل عليها برامج خاصة بالتجارب العملية ، ومعامل رياض الأطفال المزودة ببرامج كمبيوتر خاصة بالالعاب المختلفة ومبادىء الحساب والرياضيات .

يوضح أن كل المتدربين على استخدام تلك الأجهزة والمعامل بالقاهرة كانوا من المختصصين خريجى كليات التربية النوعية واخصائى العلوم من خريجى كليات العلوم واخصائى الحاسب الالى من خريجى كليات الهندسة قسم حاسب آلى حيث تلقوا تدريباتهم بالادارة العامة للوسائل التعليمية بروكسى ومركز التدريب التكنولوجى بالهرم بالاضافة إلى مركز سوزان مبارك للتطوير التكنولوجى بوزارة التعليم .

استعداد الادارات

على الجانب الاخر .. تحدث مديرو الادارات التعليمية عن خطوات استعدادهم لتشغيل التكنولوجيا الحديثة التى تم توصيلها اليهم ..

فى مدينة السلام قضى ابراهيم باشا مدير عام الادارة طوال يوم الجمعة ومنذ الصباح الباكر فى المرور على المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والصناعية والتجارية والمعدنية والمعمارية الفنية الى تم امدادها بالاجهزة والمعدات التكنولوجية للوقوف على مدى استعدادها لتشغيل تلك الامكانيات منذ اليوم الاول للدراسة ..

ويقول مدير عام الادارة ان مدينة السلام كان لها نصيب كبير فى ادخال تكنولوجيا التعليم إلى مدارسها وذلك لسبب مهم وهو اتساع تلك المدارس التى تعتبر اغلبها مدارس حديثة ووجود الاماكن المتسعة التى يمكن تحويلها إلى معامل للعلوم المتطورة والكمبيوتر

يضيف ان هناك حوالى ٢٠ مدرسة تم توصيلها بتكنولوجيا التعليم وشبكة الانترنت المحلية والعالمية كمدرسة السيدة عائشة ومدرسة سوزان مبارك الثانوية الصديق ومدرسة سلمان الفارسى التجريبية ومدرسة النهضة وجميع المدارس الفنية والمعمارية والزخرفية والكهربائية والمعدنية والتجارية والسلام الابتدائية وغيرها

معامل علوم

يشير إلى انه تم انشاء معامل للعلوم المتطورة فى كل تلك المدارس ، كما تم توصيلها بشبكة الانترنت والحاسب الالى

اشار الى ان الجولة التى قام بها امس الجمعة على مدارس الادارة برافقه عبدالوهاب الحناوى مدير العلاقات العامة كان الهدف منها التأكد من صلاحية كل الامكانيات التكنولوجية للتشغيل ومراجعة البرامج الخاصة بها والوقوف على مدى استعداد المدرسين المتخصصين لاستخدامها الاستخدام الامثل حسب تعليمات وتوجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

١٥ كمبيوتر

فى مدرسة أبوعبيدة بن الجراح الاعدادية بمدينة السلام يقول عاطف عبد الخالق اخصائى معامل العلوم المتطورة ان المدرسة بها ١٥ جهازا للكمبيوتر وجهاز للانترنت جميعها على اتصال بالادارة التعليمية ونظام الاتصال بالشبكاتيونحن على استعداد تام لتشغيلها من اليوم الأول للدراسة حيث تدربت فى انجلترا لمدة ٣ شهور كاملة عدت بعدها لالتحق بدورة تدريبية متخصصة بمعهد اعداد القادة لتعليم كيفية تشغيل برامج المناهج الدراسية وادخالها على برامج الوسائل المتطورة وبرمجة الكتب الدراسية الخاصة بالعلوم والدراسات

الاجتماعية ..

وفى المطرية .. يقول حمدى العوضى المدير العام أن نصيب الادارة كان ادخال وتوصيل التكنولوجيا المتطورة إلى ٦ مدارس ونتمنى ان تشمل الخطة القادمة التى سيتم تنفيذها العام القادم مجموعة أكبر من مدارس المطرية .

تركيب المعدات

يضيف ان كل الاجهزة والمعدات التى تم توريدها إلى الادارة تم تركيبها بالمدارس ولم يعد هناك جهاز واحد داخل كرتونة وهناك تعليمات واضحة بضرورة تشغيلها من اليوم الأول للدراسة والاستفادة الكاملة منها .

جدول زمنى

يضيف : تم وضع جدول زمنى للحصص التى سيخضع لها تلاميذ كل مدرسة للاستفادة من تكنولوجيا التعليم بحيث لايكون هناك طالب واحد بالمدرسة لم يستفد منها

يشير إلى انه للحفاظ على مجموعة المدرسين المتخصصين فى تشغيل تلك الاجهزة فلن نسمح على الاطلاق بانتقالهم للعمل فى أى ادارة أخرى الا بعد ان ينجحوا فى تدريب صف ثان من المتخصصين ينقلون اليهم خبراتهم ويعلمونهم كيفية المحافظة على الامكانيات التكنولوجية وتطويعها وتطويرها لخدمة الطلبة والطالبات ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

يحاربون الأنشطة المدرسية

مع بداية العام الدراسي!

في الوقت الذي ننادي فيه بتنمية ملكات الابداع في مدارسنا من خلال «الانشطة المدرسية» التي تماثل في اهميتها «العملية التعليمية» نجد تراجعا بل الغاء للنشاط المدرسي «بقرار» من جانب بعض المسئولين بوزارة التعليم بسبب عدم ايمانهم بها.

بهذا التساؤل يستعرض اولياء امور تلاميذ المرحلة الابتدائية بقرية منشاة عاصم مركز منية النصر بمحافظة الدقهلية مشكلة ابنائهم التلاميذ بعد ان فوجئوا «بقرار مكتبي» من السيد مدير الادارة التعليمية بمركز منية النصر «بدمج» مدرستي منشاة عاصم والشهيد محمد السيوطي الابتدائية لتطبيق نظام «اليوم الدراسي الكامل» بها وهو نظام نؤيده تماما ونتمنى تطبيقه بجميع مدارس مصر، كما يقول الدكتور ربيع صابر عضو لجنة الصحة بمجلس محلي مركز منية النصر عن قرية منشاة عاصم. ولكن كيف؟.. وهنا تبدا المشكلة كما يرى حيث يبين ان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية علما بانها ليستا في مبنيين منفصلين وانما كانتا في مبنى مدرسيا واحد مكون من «٦ فصول» فقط تم بناؤه بعد الزلزال ونظرا لكثرة تلاميذ القرية فقد تم توزيعهم على المدرستين على «فترتين» صباحية ومسائية، وكانت لكل مدرسة ادارتها المستقلة وظلت العملية التعليمية تسير بكفاءة الى ان فوجئنا هذا العام «بقرار مكتبي» من مدير الادارة التعليمية بالغاء مدرسة الشهيد محمد الاسيوطي وبالمناسبة هو احد شهداء حرب اكتوبر المجيدة الذين قدمتهم القرية فداء لمصر. وان قرار دمج المدرستين يعني ان يكون بالمدرسة المكونة من «٦ فصول» فقط حوالى ٥٠٠ تلميذ إلا ان كثافة الفصل الواحد تزيد على ٨٠ تلميذا، فهل هذا معقول وكيف ستتم العملية التعليمية في ظل هذه الكثافة العالية جدا؟

والاغرب من ذلك كما يوضح فيصل حسن ان القرار «التعسفي» شمل الغاء جميع النشاط بالمدرسة مثل حجرات المعمل والورش والحضانة والطبيب بل وحجرة الناظرة ايضا وتحويلها الى فصول دراسية لكي تستوعب هذه الاعداد الكبيرة بعد عملية الدمج فهل هذا امر يقبله المسئولون خاصة وان هذه الحجرات ليست مصممة لتصبح فصولا دراسية. وهل من أجل تطبيق «اليوم الكامل» تقتل مواهب وقدرات ابنائنا في المعهد بالغاء الأنشطة المدرسية ام ان هذه الانشطة اصبح ترفا يجب الغاؤه؟.. حال الموضوع الى السيد وكيل وزارة التعليم بالدقهلية مدير الادارة لتعليمية مرة اخرى والذي اتخذ موقفا «متعسفا» من تجاه هذه القضية.

والسؤال هل درست الناحية «الصحية» لهؤلاء التلاميذ في ظل ازدحام الفصول واثناء «الفسحة» حيث ان «فناء المدرسة» لايسع اكثر من ٢٥٠ تلميذا فكيف يكون به ٥٠٠ تلميذ في وقت واحد بالمؤكد ان الازدحام الشديد وسوء التهوية بالفصول سيكون سببا مباشرا انتشار الامراض المعدية بين ابنائنا فمن سيكون المسئول في هذه الحالة.. وفي النهاية فان اولياء امور تلاميذ قرية منشاة عاصم يناشدون الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم التدخل السريع لحل مشكلتهم مع بداية العام الدراسي وتشكيل لجنة محايدة من الوزارة لمعاينة المدرسة على الطبيعة

أشرف الحديدي

ألف طالب يشاركون فى تطوير البيئة والمجتمع

ضمن البرنامج الرائد للنهوض بالبيئة والذى تنظمه كلية التربية بكفر الشيخ، تابع نحو الف من طلاب التعليم الأساسى، انشطة مجتمع برج البرلس ، والذى يعتمد فى معظمه على مهنة الصيد بالساحل الشمالى وبحيرة البرلس وشملت المتابعة المشاركة الميدانية فى محو الأمية ، والتشجير وإقامة ندوات فى تجمعات الصيادين حيث تقول إيناس الملاحة : يلاحظ أن مجتمع برج البرلس ترتفع به نسبة الأمية وتصل إلى ٨٠ ٪ نظرا لأن الأهالى لايؤمنون بأهمية التعليم او القراءة ، فحياتهم مرتكزة فى المعبد الذى يؤهل له الأطفال من صغرهم . كما أنهم يفتقدون القدوة فى التعليم.

وتضيف نعمة المكاوى : إنه من الملاحظ ان هذا المجتمع ينقسم إلى فريقين أو طبقتين : الأغنياء جدا، والفقراء جدا الذين لايجدون قوت يومهم . كما أن المهن المساعدة للصيد تجد رواجا شديدا مثل أدوات الصيد وأجهزته.

اما نجلاء ابو غالى فتؤكد أن المراة مهضومة الحق والمكانة فى هذا المجتمع فهى لاتعمل ولاتتعلم فى نفس الوقت وتضع جهدها فى انتظار الزواج وانجاب الأولاد وهذا من أسباب انتشار الزواج المبكر وكثرة الانجاب .

ويشير السيد فراج إلى أن دراسة النشاط المهنى والاجتماعى تطلب توزيع الطلاب فى مجموعات متساوية على أحياء المنطقة لايجاد دراسة دقيقة خاصة أن كلية التربية وضعت أعمالا للسنة فى هذا النشاط .

ويضيف محمود الصاوى أن العمل الميدانى يتطلب متابعة لهذه المنطقة طوال العام من خلال نشاط الكلية الثقافى والعلمى والفنى ، ومحو الأمية.

ويعلق الدكتور عصام الدين هلال أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بالكلية والمشرف على المشروع بأن الدراسة الميدانية أكدت ضرورة التركيز من جانب الدولة على محو أمية هذه المجتمعات المغلقة وتحقيق الرعاية الصحية والأسرية والثقافية . وفى نفس الوقت فهى تجربة لتنمية وعى الطلاب بالدور البيئى وتوجيههم للتصدى لمشكلاتهم.

وتضيف الدكتورة اعتماد زناتى عميدة الكلية ان هذه التجربة الفريدة لطلاب الكلية تستهدف لايجار جيل جديد متفهم لمشاكل الجماهير قادر على مواجهتها خاصة ان برنامج المشروع يشتمل على إلقاء محاضرات ومحو أمية الراغبين والمشاركة فى التشجير والنظافة.

وجيه الصقار



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

تيسيرات للراسبين فى الثانوية العامة والشهادة الاعدادية

كتب ـ يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم توجيهاته بان يكون للطلاب النظاميين الذين رسبوا فى امتحان الشهادة الثانوية العامة (نظام حديث) عام ١٩٩٦ الحق فى الاعادة كطلاب نظاميين فى العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦، ويكونون مع طلاب المرحلة الاولى فى الفصول المخصصة للصف الثانى الثانوى. اما بالنسبة للطلاب الراسبين فى الثانوية العامة القديمة، او الذين يريدون التحسين، فيكون امتحانهم عن طريق المنازل.

وقرر الوزير بالنسبة للطلاب العائدين من الخارج والمنقولين الى الصف الثالث الثانوى السماح لهم باداء امتحان الثانوية العامة القديمة هذا العام عن طريق المنازل مع زملائهم او ان يقيدوا كطلاب منتظمين بالصف الثانى الثانوى (المرحلة الاولى) على النظام الحديث.

وصرح المهندس احمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بانه بالنسبة للطلاب الراسبين فى امتحان الثانوية العامة الحديثة يكون امتحانهم كالتالى:

الطلاب الراسبون فى مادة أو اكثر من مواد المرحلة الاولى او تغيبوا عنها ونجحوا فى مواد المرحلة الثانية، عليهم اداء الامتحان عام ٩٧/٩٦ اجباريا فى جميع مواد المرحلة الاولى سواء سبق اجتيازهم لها بالنجاح او الرسوب فيها، ويمكنهم بالاضافة الى ذلك اختيار مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها.

اما الطلاب الراسبون فى مادة او اكثر من مواد المرحلة الاولى، ومادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية او تغيبوا عنها فعليهم اداء الامتحان عام ٩٧/٩٦ إجباريا فى جميع مواد المرحلة الاولى سواء سبق لهم اجتيازهم بنجاح او رسوبهم فيها بالاضافة الى مواد المرحلة الثانية التى رسبوا فيها او تغيبوا عنها، وأى مادة اخرى من مواد المرحلة الثانية التى نجحوا فيها، ويريدون تحسين درجاتهم فيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

تطوير الجامعة الأمريكية للنهوض بالعملية التعليمية

كتب ـ محمد العجرودى:

قرر مجلس أوصياء الجامعة الأمريكية بالقاهرة ضرورة إعادة النظر فى مستقبل الجامعة وتنميتها ووضع التوصيات اللازمة للنهوض بها.

وصرح الدكتور كينيث تويفر النائب الأول لرئيس الجامعة بان لجنة بحث مستقبل الجامعة فى القرن الحادى والعشرين تبحث حاليا القضايا الاستراتيجية المهمة التى تواجه الجامعة خاصة العملية التعليمية ومايواجهها من مشاكل قد تؤثر على سيرها بصورة سليمة، وانه سوف يتم عقد اجتماعات ولقاءات مع الطلبة والاساتذة لمناقشتهم فى النقاط التى يرونها جديرة بالتعديل وتصوراتهم لحلها.

واضاف نائب رئيس الجامعة ان اللجنة ستبحث مستقبل المهام التعليمية للجامعة فى مصر والشرق الأوسط وكيفية تطويرها وكذلك التوسع الاكاديمى للجامعة والبحث فى تغيير المنهج التعليمى للجامعة ليسير وفق احدث الطرق التعليمية فى الولايات المتحدة الأمريكية بالاضافة الى دراسة امكانية نقل مبانى الجامعة أو جزء منها من وسط العاصمة الى منطقة اخرى مثل المدن الجديدة.

يشارك فى اعمال اللجنة شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية المصرية الامريكية والدكتور هشام الشريف رئيس مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء الى جانب عدد من أساتذة الجامعة.

المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات تنتهى غدا
تشغل جميع الأماكن بالهندسة والبيطرى والتجارة والآداب

ينتهى غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، من صرف وقبول اوراق طلاب المرحلة الثانية من الناجحين فى امتحان الثانويتين القديمة والحديثة. وقد بلغ عدد الذين صرفوا الأوراق حتى امس ١٢٤ الف طالب وطالبة، سلم ٩٠ الفا منهم رغباتهم للمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

ومن المنتظر أن يشغل طلاب المرحلة الثانية جميع الأماكن المخصصة لشعبة العلوم من الثانويتين فى كليات الهندسة والتخطيط العمرانى والعلوم والتجارة والآداب والحقوق انتظام، وبعض كليات الانتساب الموجه والطب البيطرى، والعلوم، والاقتصاد، والعلوم السياسية، والآثار.

ولشعبة الآداب كليات التجارة، والآداب «انتظام» و «انتساب»، والحقوق «انتظام»، وبعض كليات الخدمة الاجتماعية ومعظم الكليات النوعية.



١٧ مليون طالب بدأوا الدراســة أمس

في بداية جادة لعام دراسي جديد حرص الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على حضور اليوم الاول منه وحضور طابور الصباح والحصص الاولى التي خصصت للحديث عن الحضارة الاسلامية ، وقد جاء هذا الحرص.كما يقول الدكتور الجنزوري.من حرص الرئيس مبارك على التعليم والعناية بالعنصر البشري في قضية التنمية.

وفي مدرسة عمر بن الخطاب التجريبية للغات بمصر الجديدة وقف الدكتور الجنزوري والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة يتابعون انتظام الطلاب بالمدرسة وفقرات طابور الصباح والاذاعة المدرسية وتحية رفع العلم والانشطة الرياضية والموسيقية.

كما قام رئيس الوزراء بعد ذلك بزيارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات ، حيث تفقد المكتبة وصالة الوسائط التعليمية والكمبيوتر ، وشبكة الانترنيت.

وقال رئيس الوزراء انني سعيد كل السعادة ان اكون بين ابنائي في اليوم الاول للدراسة ومعي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة والحرص ياتي امانة من حرص الرئيس مبارك على قضية التنمية منذ سنوات بدأت من اول ١٩٨٢ ، وكان من مقومات التنمية والعناية بالعنصر البشري ، والعنصر البشري معناه الاهتمام بالتعليم ، وسلامة الصحة ، واما التعليم فقد اخذ دفعة كبيرة لان التعليم ليس مطلبا اجتماعيا ، ولكنه ارتقاء بمستوى الفرد المصري ، لانه اساس التنمية ، ومن الامور التي قد لايعلم الكثيرون بها ان ٢٠ الف مدرسة تعمل اليوم ، وكذلك ١٣ جامعة بها ٣٤٠ كلية ، وتوجه الى دور العلم اليوم في مجال التعليم قبل الجامعي حوالى ١٦ مليون طالب وطالبة ، وفي الجامعة حوالى مليون وسوف يزيدون بعد اسبوعين حوالى ٣٠٠ الف طالب وطالبة وهذا رقم لم يحدث في تاريخ التعليم الجامعي على مدى قرن مضى.

وقال ان الاهتمام بالتعليم ليس مجرد عدد طلبة ولكن هو متطلبات التعليم ، الامنية التعليمية ، ومعدات المعامل والفصول ، الاهتمام بالمدرس وكفاءته وقدرته ، ويبدو ان البعض لايعلم انه على مدى ١٠٨ سنوات من عام ١٨٨٢ حتى سنة ١٩٩٠ ، عدد الفصول التي بنيت اقل من التي انشئت في السنوات الماضية من سنة ١٩٩٠ حتى الآن ، رغم أن عندنا ٢٠ الف مدرسة ، اذا أخذنا العدد من ١٨٨٢ الى ١٩٩٠ تم بناء ١٤ الف مدرسة ، ولكن خلال السنوات الست بنى ٦ الاف مدرسة ولكن

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

عدد الفصول يختلف

وقال رئيس الوزراء ، انه فى نفس الوقت يجب ان نعى ان قضية الأبنية ليست التختة والسبورة والكراسة ولكن اليوم اصبح فى المدرسة كمبيوتر وانترنيت ، وشبكة معرفة جديدة وهى مكلفة لابد انها توجد ، لان المتعلم اليوم ، هو الذى يتحمل قضية التنمية فى القرن الحادى والعشرين ولابد للدولة ان تدفع له حتى يقود عملية التنمية فى المرحلة المقبلة باذن الله .

وقال رئيس الوزراء انه بهذه المناسبة سيجتمع المجلس الاعلى للشباب والرياضة غدا (الاثنين) ومن ضمن الامور الاساسية فى ذهننا عندما نتعرض لقضية الرياضة ، نجد ان قضية الرياضة نتعامل معها منذ فترة طويلة من خلال الاندية المعروفة ، واتحادات اللعبة ، ثم اللجنة الأوليمبية ، ولكن جذور عملية الرياضة ونهضتها ودفعها ، ان نعود مرة اخرى الى التعليم الرياضى فى المدارس ، وهذه القضية مشكلتها انه حدث ضيق فى مرحلة معينة ، وحولنا الاحواش الى فصول ، وبالتالى ستبدا بالقاهرة الكبرى ثم الاسكندرية ثم بعض المحافظات ، وسنجد ملاعب قريبة من المدارس ولابد ان تعود مرة اخرى الحصة الرياضية والنشاط

وقال رئيس الوزراء ان مكونات العملية التعليمية هى ابنية ومعدات واجهزة ومدرس ، وهذه القضايا متكاملة وطبعا إلى جوارها سياسة تعليمية شاملة لتخدم العملية التعليمية، فالامكانيات اتحناها، والارتقاء بالمدرس والأستاذ مستمر، والسياسة العامة التى تخدم عملية التنمية لابد أن نعيد النظر فيها وتطورها وهذا الكلام فى كل بلاد العالم وليس عندنا فقط.

ووجه رئيس الوزراء كلمة بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد إلى كل اسرة قال فيها- إننى كمواطن مصرى، اقول لكل أسرة كل عام وانتم بخير، وان ابنك او ابنتك فى رحاب العلم بدأ اليوم، واتمنى له ولها كل التقدم وبإذن الله مصر الآمنة ستشهد تنمية فى مختلف المجالات سنة سيسعد بها الطفل الذى ذهب اليوم للمدرسة.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - انه والحمد لله واضح أن الدولة تعطى دفعة كبيرة جدا للتعليم، وكما أعلن رئيس الوزراء أن هناك اليوم ٦ آلاف مدرسة جديدة انضمت إلى قافلة التعليم، وهذا العدد اكثر من عدد المدارس التى انشئت فى مصر منذ ١٨٨٢ حتى ١٩٩٠ - كما اعلن رئيس الوزراء - انه لابد أن نضع فى الاعتبار أن هناك عددا من المدارس كبيرا مؤجرا ، ولم يبن كمدارس.

واكد وزير التعليم ان كل الأبنية المدرسية الجديدة يوجد بها حوش وملعب ومكتبة ومجالات للأنشطة، ومسرح مدرسى، وحركة تدريب المعلمين تسير على قدم وساق حيث أرسلنا ألفى معلم الى دول العالم المتقدمة للتدريب، كما تم تدريب ١٢ ألفا على الكمبيوتر والوسائط المتعددة فى العام الماضى فقط. كما تم تطوير مناهج التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى، وكتب المرحلة الاعدادية المطورة نزلت هذا العام للمدارس، والحمد لله نستطيع القول أن ٩٩٪ من الكتب موجودة فى المدارس حاليا، وهناك بعض الكتب الأجنبية أو المترجمة هى التى فيها عجز ونسارع بتوفيرها فى الاسبوع الأول من الدراسة.

واضاف الوزير - أن كل ذلك يدل على اننا نسير فى اتجاه دعم كامل للتعليم، ووجه الوزير كلامه للصحفيين كاسرة مهتمة بالتعليم فقال - إننى اعجب من الحملات الموجودة فى بعض الصحف حول الأبنية التعليمية أو حول الانشطة التربوية وحول الرياضة فى المدارس، وتساءل - اين كنا نحن من ذلك عندما لم يكن هناك مدارس أو أبنية تعليمية؟ وقال لقد بنت الدولة ستة الاف مدرسة، وتصرف ١.٥ مليار جنيه سنويا على بناء المدارس فقط، واصبحت ميزانية التعليم ١٢.١ مليار جنيه، وبدات فعلا الفترات الدراسية فى الانتهاء من معظم المدارس.

واعلن الوزير اكثر من مرة انه لاارتباط بين دفع المصروفات وتسلم الكتب، ولاطرد لطالب لعدم سداده المصروفات، ولافرض لأى تبرعات أو اتاوات لأى طالب تحت اى مسمى من المسميات، واكد الوزير أنه قبل بدء العام الدراسى أعلن ذلك فى اجتماعات المديرين، وصدرت تعليمات مشددة الى كل الناس بتنفيذه، ولاضغوط على الناس فى تحصيل الرسوم المدرسية.

واعلن الوزير أن هناك طرقا كثيرة لجمع المصروفات دون ضغوط عن طريق مجلس الآباء، وترك المسئولية لهذا المجلس لحث أولياء الأمور على دفع المصروفات وقال الوزير، إن بعض الناس تستغل هذه التسهيلات فى التهرب من دفع المصروفات.

وعن سبب جعل هذا العام عام الرياضة قال وزير التعليم - لقد بدأنا فى إعداد ملاعب بالمدارس الجديدة، وقبل ذلك لم يكن ممكنا ممارسة الرياضة، وكذلك عندما أعددنا مسارح بالمدارس وقاعات للهوايات، بدأنا نتحدث عن الانشطة المدرسية.

واضاف الوزير - إننا نسابق الزمن لكى نبنى مدارس لأولادنا ونطور التعليم، وحرام علينا أن نجرح فى انفسنا، فيجب أن نركز على الايجابيات لأن هذه المدارس لأولادنا. وطالب الاعلام بالاعداد لحملة تبرعات لمساعدة الحكومة وتعويض النقص الموجود فى الملاعب، وأن نتقى الله فى بلدنا وفى جهدنا ولاداعى لتثبيط همم الذين يعملون، لأن ذلك لن يخدم اى قضية.

واوضح وزير التعليم ان هناك خطة وضعتها الدولة للترميم ثلاثة آلاف مدرسة بتكاليف من ٥٠ إلى ١٠٠ مليون جنيه، ولايمكن ان انفق ميزانية بناء المدارس فى الترميم فقط، و٣ آلاف مدرسة للترميم هى آخر طاقة لشركات المقاولات للترميم، وهذه العمليات تحتاج الى وقت كبير فى بعض المدارس.

وطلب وزير التعليم من مديرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

يسرى موافى

المدارس ومديرى التربية والتعليم والمديرين العامين، تيسير الإجراءات الخاصة بالقبول والتحويل وطلبات أولياء الأمور لأن ذلك من صلاحياته، وعدم طلب تاشيرات من الوزير، وسوف يعرضهم ذلك للمساءلة.

وأعلن وزير التعليم انه اصدر قرارا بعدم نزول الطالب الوافد من الخارج سنة دراسية بسبب السن، وقبوله بالصف المناظر المقيد به مادامت أوراقه سليمة.

وكان رئيس الوزراء قد زار معمل الوسائط المتعددة بمدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات، واطلع على كيفية استخدام الكمبيوتر كوسيلة للتعليم الذاتى وذلك عن طريق اعداد برامج فى وزارة التعليم، تحول الكتاب المدرسى إلى صورة حية لخريطة المنهج العلمى الذى يعطى للطالب ملخصة وتحاور الطالب فى الدروس.

وقد قام المحافظون ومديرو التعليم بالمحافظات بتفقد سير الدراسة فى مواقعهم، والاطمئنان على تسليم الكتب للطلاب، والحرص على حضور طابور الصباح للاطمئنان على تنفيذ توجيهات وزير التعليم بممارسة التمرينات الرياضية فى الصباح.

طابور الصباح فى أول يوم دراسى حضره رئيس الوزراء ووزير التعليم ومحافظ القاهرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

رئيس الوزراء يشهد افتتاح العام الدراسى الجديد

الجنزورى

: كل جهود الدولة للنهوض بالتعليم

أنشأنا ٦٠٠٠ مدرسة خلال ستة أعوام

١٦ مليون تلميذ انتظموا فى الدراسة أمس

التوسع فى إنشاء الملاعب المفتوحة خارج المدارس



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

د. بهاء الدين: عقاب فورى لأى تأخير فى مجموعات التقوية

كتب ـ يوسف عز الدين :

أكد د.كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان كل جهود الدولة مخصصة للنهوض بالتعليم بجميع جوانبه من ابنية واجهزة تعليمية وتطوير المناهج وتدريب المعلمين.

وقال ان الرئيس حسنى مبارك يعطى اهتماما خاصا للارتقاء بالتعليم وقد انشأت الدولة مدارس منذ عام ١٩٩٠ تفوق ما بنيناه خلال ١٠٨ اعوام .

وقال اننا انشانا ستة الاف مدرسة فى ستة اعوام.. وتتكون كل مدرسة من ٢٨ فصلا.. مزودة باجهزة الكمبيوتر.. والاجهزة التعليمية

وقال رئيس الوزراء فى جولة تفقدية لبداية العام الدراسى.. زار خلالها مدرستى عمر بن الخطاب التجريبية.. ومصر الجديدة الثانوية للبنات ان مصر ستشهد طفرة رياضية خلال الايام المقبلة.. وسيتم التوسع فى انشاء الملاعب المفتوحة بجوار المدارس..

واستمع لشرح من احدى المدرسات عن اصول الحضارة ودرس فى الرياضيات بالمدرسة الثانية.. حيث انتظم امس ١٦ مليون تلميذ فى ٣٠ الف مدرسة وايضا مليون طالب فى ١٣ جامعة .

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. بان المدارس بدأت تشكيل مجموعات التقوية.. ومن يتسبب فى عرقلتها أو تأخيرها فسيلقى عقابا رادعا وفوريا .

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

حكاية

مشاكل العام الدراسى الجديد

١٧ مليون طالب وطالبة بدأوا عامهم الدراسى منذ ساعات .. مليون فى الجامعات و ١٦ مليونا فى المدارس بمراحلها المختلفة .. وهذا يعنى أن ١٢ مليون اسرة فى مصر على الأقل لها أبن أو إبنة أو أكثر فى التعليم وهذه الأسر تمثل أكثر من ٢٠٪ من الشعب المصرى يهتمون بمتابعة كل أخبار التعليم التى تبدأ فى الاندفاع مع موعد دخول الجامعات والمدارس كل عام .

واخبار التعليم وتصريحات المسئولين التى نشرتها الصحف بمناسبة بدء العام الدراسى جاء بعضها متناقضا والبعض الآخر غامض فى حاجة الى تفسير .. والأمثلة كثيرة .

فى محافظة الجيزة تقرر أن يضع الطالب طوابع بريد فى ملفه حتى تستخدمها ادارة المدرسة فى إرسال خطابات لولى أمره عند تغيبه خاصة وأن المدارس ليس بها ميزانيات وكانت تضطر لتسليم الطالب هذه الانذارات باليد فيمزقها ولا يسلمها لولى أمره (!!) .

فى محافظة القاهرة تم إعتماد ١٠ ملايين جنيه للصرف على التغذية فى المدارس التى توجد فى الأحياء الشعبية الفقيرة ومدارس اليوم الكامل ومدارس المتفوقين والتربية الخاصة والصناعية .
وهنا تثار عدة أسئلة :

● كيف تعجز الجيزة عن تدبير قروش لمراسلة أولياء الامور بينما توفر القاهرة عشرة ملايين جنيه للتغذية ؟

● لماذا التفرقة بين مدارس الأحياء الشعبية حيث نوفر لتلاميذها الغذاء مجانا ومدارس الاحياء الراقية فنحرم تلاميذها ؟

وهل يتم توزيع التلاميذ على المدارس طبقا لمستواهم الاجتماعى أم طبقا لقرب المدرسة من مسكنهم ؟ ماذا - مثلا - عن ابناء البوابين فى الزمالك الذين يلتحقون بمدارس هذا الحى الراقى ؟! هل نحرمهم من التغذية لأن مدارسهم فى الزمالك ؟

ونعود الى الأخبار والتصريحات :

فى ادارة الزاوية الحمراء التعليمية «تم تجهيز مدرسة بلال الاعدادية بنات بعدد ١٠٠٠ سبورة للمدرسة المكونة من ٢٠ فصلا» !! هكذا نشر التصريح ولا تعليق !!

تقوم نفس الادارة التعليمية بالزاوية الحمراء فى اطار الاستعداد للعام الدراسى بتطوير المعامل والحاسبات بجميع المراحل الدراسية ووضع البرامج المحددة لذلك (!!) .
وهكذا تستعد الادارة - بعد دخول المدارس - لتطوير المعامل استعدادا للعام الدراسى (!!) .

فى قرية الكشح أكبر قرى مركز دار السلام بمحافظة سوهاج توجد مدرستان صدر لهما قرار إزالة بسبب السيول وتم الاخلاء منذ عام ولم يتحرك أى مسئول عن الأبنية وتركوا التلاميذ وعددهم ٢٣٠٠ بالمدرستين بحوش كبير تبرع به احد اهالى القرية وقام الاهالى بعمل فصول خشبية يدرس فيها التلاميذ .

البيانات الرسمية من داخل هيئة الأبنية التعليمية تؤكد أن الخطة تقضى بإنشاء ٩٣ مدرسة جديدة بالقاهرة ولم تصدر قرارات تخصيص لأكثر من ١٩ مدرسة كما أنه مدرج بالخطة - أيضا - إنشاء ٥٢ مدرسة للاحلال الكلى بدلا من المبانى القديمة ولم يصدر حتى الآن أى قرار بإزالة هذه المدارس القديمة .

هناك العديد من المدارس الجديدة التى لم يتم تسليمها لعدم توصيل المرافق لها حتى الآن مثل مدارس عزبة العرب وعزبة الهجانة والقطامية وغيرها فى القاهرة .

اعتذرت وزارة القوى العاملة عن عدم قدرتها على توفير ١١ ألف مدرس متخصص فى اللغة الانجليزية .

وبعد ..
لاشك ان وزارة التعليم بأجهزتها وادارتها المختلفة تبذل جهودا كبيرة فى مجال التعليم الذى

بقلم ..
وحيد غازى

يستوعب هذا العدد الضخم من أبنائنا ولكن "لابد - أيضا - من متابعة المشاكل التى تتضمنها هذه

الاخبار والتصريحات والعمل على حلها حتى لا تبقى هذه المشاكل معلقة فى انتظار العام الدراسى الجديد لتتحول الى مجرد أخبار وتصريحات مع ما يستجد من مشاكل !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسـوفـسـد

التاريخ: ٣ ٩ سبتمبر ١٩٩٦

استلام الدفعة الثانية من أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد

٨٠ ألف طالب وطالبة سلموا مظاريف القبول بالكليات

كتب ـ زكى السعدنى:

بدأ امس مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالمحافظات استلام اوراق الدفعة الثانية لقبول الناجحين فى الثانوية القديمة والحديثة بالجامعات والمعاهد بلغ عدد الطلاب الذين سلموا امـ[illegible] حتى امس اكثر من ٨٠ الف طالب وطالبة، يبدأ اليوم قبول اوراق الحاصلين على مجاميع من ٣٣٥ درجة الى ٣٥٤ درجة للعلمى ومن ٢٤٣,٥ درجة الى ٢٥١ درجة للادبى بالثانوية القديمة ومن ٣٢٥,٥ درجة الى ٣٤٣ درجة للعلمى ومن ٢٧٠,٥ درجة الى ٢٨١ درجة للادبى بالثانوية الحديثة، جاءت كليات الهندسة فى مقدمة رغبات طلاب العلمى تليها السياحة والطب البيطرى ثم التجارة والاداب والعلوم، وجاءت كلية الاداب فى مقدمة رغبات طلاب الادبى تليها التجارة والتربية والحقوق اعلن عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على التنسيق عدم اختصاص مكتب التنسيق قبول الطلاب فى الاقسام الداخلية بالكليات واشار الى ان القبول بهذه الاقسام من اختصاص الكليات واوضح ان اخر موعد لصرف واستلام الاوراق يوم الثلاثاء القادم واكد ان طلاب المرحلة سيشغلون اكثر من ١٢٥ الف مكان بالجامعات والكليات النوعية والمعاهد.



المصدر: الاهـــــرام

التاريـخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

نظام الفصلين الدراسيين لأول مرة بجامعة الأزهر

طالب الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بضرورة توفير الكتب الجامعية من اول يوم فى العام الدراسى الجديد حيث سيتم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين لأول مرة بجامعة الأزهر.

كما طالب بأن يحرص الطلاب على تحصيل العلم والالتزام بتقوى الله، وحضور الدروس على اكمل وجه وعلى الا يلتفتوا للتيارات المغرضة التى يثيرها بعض الذين فى قلوبهم مرض.

جاء ذلك خلال تفقده لكليات الجامعة بمناسبة بدء العام الجامعى الجديد أمس.



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

حديث الأسبوع

مأساة المتفوقين !!

نعم هناك خلل في نظام التعليم في مصر ويجب ان نعترف بذلك .. فهل من المعقول ان يحصل طالب على ٩٢٪ في امتحان الثانوية العامة ولايدخل الكلية التي يرغبها ؟! انها فعلا مأساة بكل المقاييس ولا احد يستطيع ان يدافع عما يحدث ويقول ان كليات القمة استقبلت المتفوقين فقط وان الحاصلين على اقل من ٩٢٪ ليس لهم مكانا ولم يعودوا متفوقين .. هذا الكلام مناف للحقيقة .

فالخبراء في التعليم والتربية في مصر وفي كل مكان بالعالم يحددون التفوق بالحصول على ٨٠٪ فيما اكثر واذا افترضنا نحن من جانبنا ان التفوق يبدا بنسبة ٨٥٪ فهذا يعنى ان اكثر من ٥٦ الف طالب تفوقوا في الثانوية هذا العام وهذا يعني ايضا ان هؤلاء من حقهم ان يدخلوا الكليات التي يرغبون الالتحاق بها .

ولكن هذا لم يحدث للاسف فالذين تحققت رغباتهم بلغ عددهم حوالى ١٧ الفا فقط اما الذين اجتهدوا ولم تتحقق امنياتهم بلغوا حوالى ٣٩ الف طالب .

ان اى محلل لهذه الارقام يستطيع ان يكتشف ان هناك شيئا ما خطأ ونحن نسأل بدورنا هل الخطأ يقع في نظام الامتحانات او في مستوى الطلاب او في نظام التعليم كله ؟ .

ان مقالة الطالب محمد المتولى رمضان الحاصل على المركز الاول في الثانوية العامة بمجموع ٩٩,٢٥٪ يؤكد ما ذهبنا اليه بان هناك خللا في نظام التعليم فلقد قال بالحرف الواحد امام د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدروس الخصوصية ضرورة ملحة في مصر .. فالتعليم الرسمى تعليم فاشل وليس هناك مافيا الدروس الخصوصية .. لان الدروس الخصوصية تلبى احتياجا للعلم لدى الطلاب !!

هناك شبه اجماع من قبل خبراء التعليم على ان هناك اختلالا في العملية التعليمية فلقد تغيرت سياسات التعليم في مصر خلال ٢٠ سنة ٨ مرات حيث توالت القرارات التعليمية كسيل منهمر تجاوزت كل الضوابط الطبيعية وتخطت حواجز الاساليب العالمية واعتمدت سياسة التعليم في المرحلة الاساسية والتعليم الثانوى على حشو في الدراسة والاعتماد على التلقين والحفظ وانعدام الاهتمام بالمكتبة وغياب المعامل والانشطة العلمية والرياضية فضلا عن نظام الامتحان السلبى القائم على اساس « سمع ما حفظته » .

ان نظام الامتحان المتبع حاليا هو الذى افرز قضية المتفوقين .. فلقد تساوى كل من يذاكر دروسه جيدا وكل من يحفظ المواد المقررة ومن هنا تكون النتائج متقاربة بل متشابهة لدى كل مجتهد في دروسه .

اما اذا وضع الامتحان لقياس القدرات الخاصة للطلاب من حفظ وادراك وابداع وذكاء فستكون النتائج مختلفة تماما حيث يكشف الامتحان في هذه الحالة المتفوقين الحقيقيين .

بالطبع ليس نظام الامتحان وحده هو المسئول عما يحدث لابنائنا الطلاب بل العملية التعليمية كلها والتي تحتاج الى مراجعة حتى نتمكن من تخريج المواطن القادر على التعامل مع تطورات القرن الواحد والعشرين .

هاشم المبيض البسيونى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

إعـــادة فـــتح باب القـــبـــول بالكليات العسكرية لمدة اسبوع

صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على إعادة فتح مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية اعتبارا من يوم غد وحتى الأحد القادم وبنفس الشروط السابقة على الا يكون الطالب قد سبق له التقدم خلال هذاالعام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

إعفاء أبناء الشهداء ضحايا الإرهاب من سداد الرسوم المدرسية

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، قرارا بإعفاء ابناء الشهداء من ضحايا الإرهاب من رجال الشرطة والمدنيين، من سداد [illegible] الرسوم والاشتراكات بالمدارس الرسمية.

ويأتي ذلك [illegible] نظام الرعاية التي تقدم لأبناء الشهداء.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٩٦/٩/٢

رؤساء الجامعات يلتقون بالطلاب لتدعيم الروابط بينهم وبين الأساتذة

في الثامنة من صباح أمس، توجه طلاب وطالبات ١٢ جامعة إلى كلياتهم، لتبدأ محاضرات أول يوم في العام الدراسي والتي ستستمر لمدة ٣٢ أسبوعا، تتخللها امتحانات الفصل الدراسي الأول في يناير القادم.. وقد شهدت الجامعات بعد أن ارتدت ثوبها الجديد لقاءات مكثفة ومتعددة بين الطلاب ورؤساء الجامعات وأساتذة الكليات والعمداء.. وينتظم الطلاب الجدد بالكليات كل حسب إعلان النتائج من مكتب التنسيق.

محمد حبيب

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن هذا العام سيشهد جدية في انتظام عملية الدراسة والمحاضرات والعديد من البرامج لتطوير الأداء الجامعي من خلال اللجان العليا المشكلة بالمجلس الأعلى للجامعات لتحديد التمويل الخاص بكل جامعة، وتطوير الكتاب الجامعي ومحتوى المناهج لتتناسب مع التطور التكنولوجي وأحدث ما توصل إليه العلم في العلوم المختلفة، وتقرر تخصيص ٤ ملايين ونصف المليون من صندوق التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين، وتخصيص يوم في الأسبوع لممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز لتسويق الأبحاث الجامعية والمرتبطة بمشكلات المجتمع والصناعة، وتخصيص العائد منها لتطوير الجامعات.

وفي جامعة القاهرة، قام الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بزيارة إلى كليات الحقوق والإعلام والهندسة، والتقى بالطلاب، وأكد أهمية انتظام الدراسة والجدية في متابعة المحاضرات والانتماء إلى الجامعة والمجتمع، ودعا إلى ضرورة عودة الارتباط بين الأستاذ والطالب من خلال اللقاءات المتعددة داخل المدرجات وفي الأنشطة المختلفة.

وقال رئيس الجامعة إنه تم إلغاء جميع الاستثناءات في قبول الطلاب بالمدن الجامعية، سواء للبنين أو البنات، وتم القبول حسب مجموع درجاتهم في الامتحانات ما عدا الحالات الصحية، وتم قبول ١٠ آلاف و٦٥٠ طالبا وطالبة، منهم ١٠٦ للطلاب الوافدين و٣٠٠ للحالات الصحية و٣٠٪ للطلاب المستجدين، وباقي الأماكن لطلاب السنوات السابقة. وتقرر أن يكون سعر المذكرات الدراسية المدعمة من الجامعة بحد أقصى يتراوح مابين ١٨ و٢٠ جنيها، وبحد أدنى مابين ٤ و٥ جنيهات، وأن يتم توفير الكتاب الجامعي للطلاب خلال شهر من بدء الدراسة، وعدم توزيعها إجباريا على الطلاب تحت أي مسمى، وحظر جمع مبالغ نقدية من الطلاب بغرض حجز أو بيع المؤلفات الجامعية، ولا يتم استخدام اعتمادات دعم الكتاب في أي بند آخر.

وفي جامعة عين شمس قال الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة: إنه تقرر شراء حق التأليف للكتاب الجامعي من الأساتذة، وتقوم الجامعة بالطبع داخل مطبعة الجامعة، وستبدأ التجربة بالكليات العملية نظرا لقلة عدد طلابها، ثم تعمم التجربة في الكليات النظرية ذات الأعداد الكبيرة، وهنا يمكن الاتجاه إلى المطابع الكبيرة في حالة عدم قدرة مطابع الجامعة على طبع هذا العدد، وأنه سيتم تخصيص مبالغ من المخصصة لدعم الكتاب الجامعي من صندوق التكافل الاجتماعي لدعم طبع الكتاب بالسعر المخفض.

وفي جامعة حلوان أعلن الدكتور محمود الجوهري رئيس الجامعة أنه تقرر قبول ٥ آلاف طالب وطالبة بالمدن الجامعية، وقبول جميع الطالبات المتقدمات للمدن، وأنه تم الاتفاق مع هيئة النقل العام على تخصيص أتوبيسات للطلاب من محطة المترو حتى داخل الجامعة، بالإضافة إلى تخصيص أتوبيسات من الميادين الرئيسية العامة حتى داخل الجامعة.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٣ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعاً أفضل

جامعة .. جامعة بلا زحام

ليس جديداً فى عالم الجامعات أن تكون اية جامعة مؤسسة أهلية وربما شعبية أحياناً .. لكن دون أن يحدث بها ما يحدث أحياناً فى عالم التعليم العام خاصة وأن الوضع يختلف بين التعليم الجامعى والتعليم العام .. ففى التعليم العام يحدث أحياناً أن تكون « المدرسة » مجرد مؤسسة اقتصادية هدفها الربح لمن يملكها ليس غير .. وهو وضع يختلف عما كان عليه التعليم العام فى الماضى .

فى الماضى كان صاحب المدرسة الخاصة ينتقى بعض خيار المعلمين فى المدارس الحكومية ويتعاقد معهم على العمل بمدرسته فى ساعات الفراغ من عملهم فى المدرسة الحكومية .. وعلى أى الحالين كان التعليم الجامعى شيئاً اخر .

فنحن لاننشىء جامعات خاصة لقلة عدد الجامعات لدينا .. بل لأن هناك مجالات تعليمية تحتاج الى نوعية خاصة من البرامج ، وقد خاضت مصر هذه التجربة منذ تسعين عاماً .

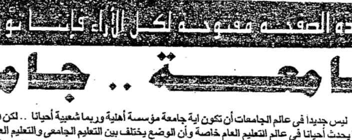
ذلك ان الجامعة المصرية الاهلية التى أنشئت سنة ١٩٠٨ كانت تقدم فى برامجها ماليس له وجود فى برامج التعليم العالى فى مصر عبر تلك الايام .. فكلية الآداب بها كانت تعنى بدراسة الفلسفة ، وكلية الحقوق بها كانت تعنى بدراسة القانون الدستورى وهى مواد لم تكن قد ظهرت فى برامج المدارس العليا .

وإذا كانت تلك المواد تمثل طابع العصر ، فإن طابع العصر الحاضر شىء اخر يعنى بالتكنولوجيات الحديثة .. ولهذا نجد أن أغلب الجامعات فى الغرب تتبع مؤسسات اقتصادية أوفنية خاصة ، وبالتالى تجد كل جامعة منها معنية بفروع خاصة من فروع المعرفة ..

هل سنعنى بذلك بالنسبة للجامعات الخاصة الاربع المزمع انشاؤها ؟.. أظن أن هذه مسألة تحتاج إلى دراسة أعمق مما يقال الآن .

اننا هنا نخوض تجربة جديدة . فمن الافضل ان نطبق هذه التجربة على جامعة واحدة فى هذا العام . وفى ضوء هذه التجربة تنشىء غيرها .

اما ان تخضع اربع جامعات للتجربة مرة واحدة . فهذا ليس بالأمر الهين


بقلم
عائشة محمود

●●●

ونعود إلى السؤال الطبيعى فى هذه الحالة ، وهو ـ لماذا ـ تنشىء هذه الجامعات ، ولماذا هى اربع لا أقل ولا أكثر وما هو اختصاص كل منها ، ومن أين نأتى لها بالأساتذة وماذا ينبغى ان يتوفر لاولئك الاساتذة ؟

هذه كلها اسئلة هامة واساسية فى دراسة انشاء تلك الجامعات ، ذلك ان المسألة ليست مسألة قلة فى عدد الجامعات عندنا لكن القلة فى نوعية معينة من البرامج ، وهذه البرامج لها تكاليفها فكم ستكون مصاريف هذه الجامعات . وهل ستكون كلها متساوية الأرقام ، أم لابد أن يكون لكل اختصاص أجر خاص ؟.. وهل معنى هذا أن تكون أفضلية القبول بهذه الجامعات لمن يدفع أكثر ؟

ان كان هذا وحده هو الشرط الاساسى وحده فكيف تكون نوعية الخريجين من هذه الجامعات ؟

●●●

اعتقد ان الكثير من هذه الاسئلة قد درس فعلا ، لكن العجلة فى هذه الأمور ليست مطلوبة ، ولهذا أكرر ان من الأفضل التركيز على انشاء هذه الجامعات بالتدريج واحدة واحدة وكل واحدة تستفيد من تجربة التى سبقتها مع تمنيات التوفيق للذين يخططون لهذا المشروع الحضارى الكبير .



بعد ارتفاع الحد الأدنى بكليات القمة

كليات الطب الخاصــة ملتقــى أبناء الأثريـاء

بـ ٢٦ ألف جنيـــه و ٧٠٪ فـقـط تلتحق بكليـة الطب

تحقيق:
سعد العبيدى

لا تحزن إذا لم تكن قد حصلت على مجموع ٩٦٪ ليؤهلك لدخول كليـة الطب ولا تقـذف باوراقك داخل احضان اية كلية اخرى او تفكر مـرة اخـرى فى اعـادة الثانوية العامة من اجل الحصول على المجموع الذى سيؤهلك لكى تصبح طبيب المستقبل فامامك الفرصة سانحة فتستطيع ان تلتحق بكليـة الطب حتى وان كنت حاصلاً على مجموع ٧٠٪ ولكن يجب ان يكون رصيدك فى البنك يسمح لتدفع ٢٦ الف جنيه مصروفات فى العام الواحد لتصبح طبيبا.

كانت تصريحات المسئولين حول هذه القضية وردية ولكنها تصطدم براى خبراء الطب فماذا قالوا؟

اولاً لقد ناقش مجلس نقابة الاطباء فى السابع من سبتمبر الماضى فى اجتماعه قرار المجلس الاعلى للجامعات بزيادة اعداد المقبولين فى كليات الطب خاصة مع زيادة عدد كليات الطب والذى يؤدى الى مزيد من التدهور فى العملية التعليمية ويخلق بطالة مقنعة بين الاطباء ويزيد من احتمالات الاخطاء الطبية وتدهور مستوى الخدمات الصحية وطالبت النقابة المجلس الاعلى للجامعات باعادة النظر فى هذا القرار كما اعلنت نقابة الاطباء فى الحادى عشر من سبتمبر ان مانشر فى الصحف حول انشاء كليات طب خاصة وبدء قبول طلاب جدد بها لم يتم مناقشته من قبل نقابة الاطباء والاجهزة المختصة الاخرى خاصة انه لم توفر لها امكانيات التدريب والمستشفيات اللائقة

فضلاً عن ان الدولة لم تلتزم بتوفير فرص عمل وتدريبهم بعد تخرجهم وذلك قد يدفع النقابة الى عدم تسجيلهم وعدم السماح لهم بممارسة المهنة كما ناقشت نقابة الاطباء فى الرابع عشر من سبتمبر العديد من النقاط والتى غابت عن فكر كليات الطب الخاصة اولها ان نتيجة امتحان الشهادة الثانوية هى اكثر الوسائل ملائمة لتحقيق العدل وتكافؤ الفرص بين المتقدمين كما ان كليات الطب تحتاج الى عدد مناسب من اعضاء هيئة التدريس ومن التجهيز المعملى واماكن التدريب خاصة ان طالب الطب يحتاج فى السنوات الاولى لمعامل مجهزة فى التشريح وعلم وظائف الاعضاء والانسجة والميكروبيولوجيا والطفيليات وعلم العقاقير والباثولوجيا وفى بداية السنة الثالثة يلتحق الطالب بالمستشفى لبداية التدريب الاكلينكى كما ان المستشفى التعليمى له مواصفات خاصة ويجب ان يكون على مستوى رفيع ويجب ان يقوم هذا المستشفى بالعلاج المجانى لانه ليس من المعقول ان يتم تدريب الطلاب والاطباء فى مستشفى استثمارى ان كلية طب بدون مستشفى ووحدات طبية لايمكن ان تخرج طبيباً مؤهلاً ويجب قبل السماح لهذه الكليات بالبدء فى الدراسة ان تشرف عليها لجنة من قطاع التعليم الطبى بالمجلس الاعلى للجامعات وتشكيل لجنة لمعاينة المنشات للتاكد من وجود مستشفى جيدة الاعداد والتجهيز وتصلح للتعليم ثم التاكد من وجود المعامل والمدرجات والمكتبة ثم يعرض كل ذلك على لجنة قطاع التعليم الطبى موضحاً



به ساعات التدريب ولائحة الكلية وكوادر التدريس المتوافرة كل هذا يتم فى كليات الطب الحكومية فهل سيتم فى كليات الطب الخاصة كما ان خريج كلية الطب يقضى فترة تدريبية اجبارية لمدة عام فى عدد من فروع الطب الباطنى والجراحة والنساء والاطفال والطوارئ وذلك قبل السماح له بالتسجيل فى نقابة الاطباء للحصول على ترخيص بمزاولة المهنة من وزارة الصحة فهل سينطبق ذلك على خريج كلية الطب الخاصة ، ان هذا المشوار الطويل لطالب الطب يكلف الدولة كما ذكر الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة قطاع التعليم الطبى مائةالف جنيه للطالب الواحد ثم يعقبه مشوار اطول فى الحصول على الدراسات العليا ولذلك تلتزم الدولة بتوفير فرصة عمل له بعد تخرجه ويدخل بعد ذلك فى دراسة مستمرة مدى الحياة من اجل ذلك يجب التصدى للقرارات العشوائية والتى اعلنت عن بدء الدراسة فى كليتين خاصتين بالطبع.

فى الوقت نفسه أعلن المجلس الاعلى للجامعات عن قبول ٧٦٣٥ بالطب منهم ٣٠٥٤ طالبا من حملة الثانوية الحديثة و ٤٥٨١ طالبا من حملة الثانوية القديمة بزيادة قدرها حوالى ٨٠٪ بكليات القطاع الطبى منها ١٥٪ فى طب القاهر و٢٥٪ فى طب عين شمس والاسكندرية وحوالى ٤٥٪ فى باقى الكليات الطبية الاخرى وقد زاد استيعاب كلية مثل كلية طب القاهرة الى ٩٩٪ بقرار من المجلس الاعلى للجامعات فقد كان مقررا لها قبول ٥٧٥ طالبا بعد التحويلات ارتفع الى ١٠٨٨ طالبا وفى طب عين شمس كان المقرر قبوله من قبل المجلس الاعلى للجامعات فى العام الماضى ٦٤٠ طالبا ارتفع الى ٧٩٠ طالبا وفى طب الاسكندرية ارتفع العدد من ٥٤٥ طالبا الى ٦٩٩ طالبا.

ولهذا فقد فضل المتفوقون من طلاب الثانوية العامة الالتحاق بالجامعات الحكومية على الجامعات الخاصة والتى تقدم لها القادرون مادياً وذوو المجاميع الضعيفة ووصف المتفوقون دخول الجامعات الخاصة بانه مخاطرة مجهولة العواقب وتباين الحد الادنى لقبول بالجامعات الخاص بين ٧٥٪ و ٥٥٪ ولذلك فكان لزاماً على الحكومة التدخل لانقاذ اصحاب المجاميع الكبيرة والذين لم يوفقوا على الالتحاق بكلية الطب رغم حصولهم على ٩٥٪ فى حين ان الجامعات الاهلية وعلى باب كلية الطب بالتحديد يقف طلاب حاصلون على مجموع ٧٠٪ ولكن يمتلك اكثر من ٢٦ الف جنيه مصروف ت السنة الواحدة واذا كان لايملك سوى ست الاف جنيه فلا يجد امامه سوى باب كلية الزراعة ليلقى باوراقه داخلها ومن جانبه اكد الدكتور سمير بدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة «الجامعة الاهلية» والمشرف على كلية الطب الخاصة لو لم نكن متاكدين من التجهيزات والمعامل والاجهزة لما اعلنا عن فتح باب القبول لكلية الطب هذا العام وهى الاساس الذى يحتاج إليه الطالب فى سنواته الثلاث الاولى اما بالنسبة للمستشفى فقد ذكر انه لاتوجد كلية طب بدون مستشفى فقد عرضنا على محافظة الجيزة وجهاز مستثمرى ٦ اكتوبر اقتراحا بتاجير المستشفى ٦ اكتوبر او شرائه ووعدوا ببحث الامر والحمد لله فقد اتفقنا معهم مبدئياً على استخدامنا للمستشفى لطلبة الكلية ولهذا فقد قررنا ان نقبل ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ طالب بالطب خلال العام الدراسى الحالى ولن يكون الحد الادنى اقل من ٨٠٪.

وأكد الدكتور محمود محفوظ



وزير الصحة الاسبق ورئيس مجلس امناء الجامعة فى حديثه ان التكلفة الحقيقية للطالب فى السنة تصل لمائة الف جنيه والطب حرفة قبل ان يكون مهنة ونحن نوفر الاستاذ والمعامل والمشرف والمستشفى.

وعلى بعد خطوات من هذه الجامعة توجد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وقد ذكرت الدكتورة سعاد كفافى رئيس مجلس امناء الجامعة ان الدراسة سوف تبدأ هذا العام فى خمس كليات على راسهما كلية الطب الحيوى والهندسة الوراثية والتى سوف تكلف الدراسة بها حوالى ١٥ الف جنيه ونحن فى المرحلة الثانية من بناء المستشفى الخاص بها..

عيوننا مفتوحة

الدكتور اكرم خيرى رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بطب عين شمس يقول: لقد راينا صورا للمعامل والتجهيزات فى الصحف ولكن لم نر ذلك على الطبيعة وسمعنا عن البدء فى انشاء مستشفى ولكن يجب ان ينتهى قبل ثلاث سنوات خاصة ان طالب الطب يحتاج لدخول المستشفى فى عامه الرابع ونحن كاساتذة جامعيين عيوننا مفتوحة ونراقبهم واعتقد أن من قام بإنشاء جامعة لن تكون إقامة مستشفى للتدريب عقبة أمامهم ولكن العقبة الحقيقية المرضى الذين سيتم التدريب عليهم . إن مدينة مثل مدينة السادس من اكتوبر لن يكون بها جميع التخصصات لعدم وجود مرضى للتردد عليهم ولكن يستطيعون بناء مستشفى استثمارى يعالج بالمجان لجذب المرضى من ضواحى القاهرة حتى يكونوا بمثابة كتاب مفتوح للاطباء وللطلبة للتدريب عليهم .

وفكرة إنشاء كلية طب خاصة غاية فى الصعوبة فقد عجزت الجامعة الامريكية عن انشاء كلية طب خاصة بها لعدم وجود مستشفى خاص بها فهل تنجح الجامعات الاهلية المصرية فى ذلك خاصة بعد ان اعلنت نقابة الاطباء عدم الاعتراف بشهادة الطب التى سوف تمنحها.

فكرة مجنونة

دكتورة صافيناز المراغى استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة ترى ان الجامعات الحكومية لن تستوعب الاعداد الغفيرة من حملة الثانوية العامة خاصة كليات الطب ، وكلية الطب الخاصة سوف تكون فرصة لهم حتى لا يصابوا بصدمات نفسية نتيجة لعدم تحقيق رغباتهم وهى فرصة حقيقية للقادرين ولكن هذه الكلية تحتاج إلى تدريب عال ولائحة وقواعد تتساوى مع كليات الطب الحكومية ولكننى اتساءل : من الذى سيقوم بالتدريس فى هذه الكلية وهل خريج الكلية سوف يلتحق بمستشفيات الحكومة وهل سيصبح استاذا بالجامعات الحكومية بعد ذلك ام سيقتصر دورها على تخريج طبيب ممارس عام؟ إن كل ذلك يحتاج إلى عمل دراسة وافية واستطلاع أراء اصحاب الرأى حتى لا تكون هذه الكلية مجرد فكرة مجنونة خاصة انها ستخرج اطباء مسئولين عن صحة المجتمع.قرية سياحية

ويؤكد الدكتور انور الاتربى رئيس قسم الامراض النفسية بطب عين شمس يقول إن إنشاء كلية طب خاصة تحتاج إلى خطة ويجب أن يعلمها الجميع خاصة اساتذة الطب فى مصر ونقابة الاطباء ووزارة الصحة حتى لا تصبح مثل انشاء قرية سياحية ولا نعلم من مالكها ومن الذى سيتولى ادارة امرها ، نحن نريد ان تكون كل الحقائق معلنة ولا تكون مجرد خبر مبهم والغموض الذى يحيط بكلية الطب الخاصة اكبر دليل على وجود هدف غير معلن وللحقيقة اقول: إن تطوير الطب فى مصر لن ياتى إلا من داخل الجامعات الحكومية ومن داخل كليات الطب نفسها أما كلية الطب الخاصة فستحون للوجاهة فقط.

معادلة

يجب الا يسمح لهذه الكليات بالبدء إن لم تتوفر جميع الامكانات والتجهيزات كما يقول الدكتور سامى عبد الكريم استاذ الصحة والامراض المشتركة بجامعة القاهرة.

المصدر: وطني
التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

أسبوعيات

أشتعال بورصة الثانوية العامة !!

○ ○ اشتعلت بورصة الثانوية العامة القديمة والجديدة بدرجة غير مسبوقة . . كما احترقت قلوب الابناء الذين حصلوا على مجاميع اكثر من ٩٠ ٪ ورغم ذلك التفوق الواضح فإن ماينشر عنه توقعات الحد الأدنى للقبول في كليات القمة يحول احلام وطموحات وجهود هؤلاء الابناء إلى هشيم !

ولنتامل هذه الأرقام الزاعقة .. يقال ان الحد الأدنى للقبول بطب القاهرة ربما يصل إلى ٩٧٪ ويقترب من ذلك الرقم كلية طب عين شمس . بينما يصل الحد الادنى في طب اسيوط وقناة السويس إلى ٩٥,٥٪ .. ولنتخيل تأثير هذه الارقام على ابنائنا .

الذى زاد من تعقيد مشكلة القبول هذا العام هو ارتفاع عدد الناجحين إلى ٣٣٠ الف طالب مقابل ٣٠٢ الف طالب العام الماضى .. هذا فضلا عن ارتفاع عدد المتفوقين الحاصلين على مجاميع اكثر من ٩٠ ٪ وبإضافة درجات المستوى الرفيع نجد نحو ١٩ الف طالب حصلوا على اكثر من مائة بالمائة !!

هذه الأرقام الضخمة من الناجحين والمتفوقين كيف تتوفر لهم فرص القبول في الجامعات ؟ ..

محاولات عديدة بذلها المجلس الأعلى للجامعات لاستيعاب اكبر عدد ممكن فقد قرر رفع نسبة المقبولين إلى ١٢,٥ ٪ عن العام الماضى .. الا ان ذلك لم يحل مشكلة ارتفاع الحد الادنى للالتحاق بكليات القمة .

لقد راودنا الامل في انتهاء المشكلة المزمنة التى حارت فيها البرية وهى مشكلة الثانوية العامة بطقوس امتحاناتها .. والرعب الذى تمثله للأسر والأبناء .. والصراع المجموع نحو الحصول على مجاميع عالية تتيح الفرص للالتحاق بكليات القمة .. ومافيا الدروس الخصوصية التي تستنزف دم وعرق الاباء في السباق غير المتكافىء بين الدخول . فهناك من يستطيع ان يدفع عشرات الالاف من الجنيهات في هذه الدروس .. وهناك من يقف عاجزا تأكله الحسرة وهو يرى العلم يباع لمن يستطيع ان يدفع اكثر ولا توجد قوة تردع .. او ضمير يقول ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .. وزوال الرعب من نفوس الابناء وفرص تحسين المجموع تتعدد امامهم .. اقول راودنا الامل في قرب انتهاء مشكلة الثانوية العامة لنفاجأ ان الدروس الخصوصية ازدادت وحشية للحاق بقطار المجاميع التى اشتعلت بورصتها هذا العام . حتى اصبح من يحصل على مجموع يتجاوز الـ ٩٠ ٪ يبكى حلمه الضائع ومستقبله الغامض !

وفي الوقت الذى اصبح فيه القبول هذا العام .. وهذا العام بنوع خاص مشكلة تؤرق الراى العام .. ونشفق على السيد وزير التعليم من قسوة مايحيط به من مشاكل على راسها الزيادة الكبيرة في اعداد الناجحين والمتفوقين وهل تستوعب الامكانيات الزيادة التى تقررت في اعداد المقبولين بر ومشكلة منع التحويل وصرخات اولياء الامور لخفض الحد الادنى .. و .. و .. اقول في هذا الوقت نجد وزير التعليم لا يفقد ثقته في قدرته على حل كل المشاكل .. متفائلا يصرح ان جميع الناجحين في الثانوية العامة بنظاميها القديم والجديد ستكون فرص القبول للجميع متاحة تماما (اهرام ١٣ / ٩) ..

○ ○ وبعد .. نعم ستتاح الفرص لكل الناجحين ولكن على اى اساس ؟ .. وكيف ؟ ..

كيف نرد الطالب الذى حصل على ٩٢ ٪ عن كلية الصيدلة او الطب ؟ .. واى مستقبل ينتظر عشرات الالاف الذين سيقذف بهم في التعليم فوق المتوسط ؟ وسؤال نرجو ان نجد الاجابة عليه حتى يقتنع الناس لماذا التصريح بإفتتاح الجامعات الخاصة هذا العام الذى كانت كل المؤشرات فيه اتدك على ان عدد الناجحين اسيكون كبيرا بحيث تعجز الجامعات القائمة عن استيعابه ؟ ومن ثم كان هذا القرار الذى ربما يخفف من ضراوة المشكلة .. ويزيح عن كاهل المسئولين بعض عبء التفكير في حلها

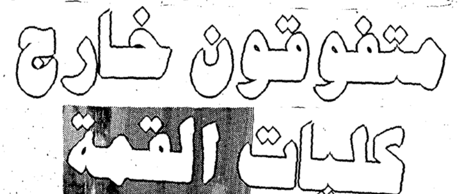
صبحى شكرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦



حصلوا على مجموع ٩٠٪ ولم تتحقق رغباتهم في مكتب التنسيق

الجامعات الخاصة لاتقدم حلا كاملا وجامعات أوربا الشرقية مستواها ضعيف

ارتفع الحد الادنى للقبول بكليات القمة هذا العام ارتفاعا تجاوز كل التصورات والتوقعات ، فلاول مرة في تاريخ الثانوية العامة يقترب الحد الادنى للقبول في كلية الصيدلة من ١٠٠٪ "بالنسبة للثانوية العامة الحديثة" وبالتحديد فان القبول في كلية الصيدلة يتطلب حصول الطالب على ٩٧,٦٢٪ اما كلية الطب فتتواضع قليلا وتقبل ٩٤,٢٥٪ ، ثم يتدرج المجموع بعد ذلك الي ٩٠,٨٧٪ لكلية الهندسة ، ٩٢,٥٪ لكلية الاقتصاد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩٦

، ٨٩,١١٪ لكلية الاعلام ..وتحديد معايير القبول على هذا النحو يخرج من عداد المتفوقين من يحصل علي ٨٥٪ فاكثر حتي ٩٠,٥٪ ، وهي نتيجة ليست منطقية علي الاطلاق ، لان النسبة من مجموع الدرجات تعادل تقدير "ممتاز" وليس هناك منطق يقول ان من يحصل علي هذا التقدير باجتهاده وعرقه ، يخرج من عداد المتفوقين ..

تحقيق :

شيرين إحسان

ولكنه - رغم تفوقه - سيجد نفسه مضطرا اذا اصر علي المضي في تحقيق احلامه الى ان يتلمس طريقه الي الجامعات الاهلية الخاصة ، وهو طريق لايقوي علي السير فيه الي نهايته إلا القادر علي تحمل نفقاتها الباهظة ، والتي قد تصل الي ١٥ الف جنيه او اكثر عن العام الواحد ، اما غير القادرين فليس امامهم الا الطريق الذي يرسمه لهم مكتب التنسيق ، وعليهم ان يقبلوه رغم انوفهم ، حتي ولو لم يتفق مع رغباتهم وميولهم !

فما انعكاس هذه القضية علي الطلبة .. وماذا يري بشانها خبراء التعليم واساتذة الجامعات؟

احلام لم تتحقق

احمد محمد محمود - حاصل علي مجموع ٩٢,٥٪ ثانوية حديثة علمي - يقول : كان حلمي ان التحق بكلية الصيدلة . وبالفعل ذاكرت واجتهدت وحصلت علي هذا المجموع .. وكنت اظن ان هذا المجموع يكفي لتحقيق رغبتي ولكن للاسف جاء الحد الادني مرتفعا على مجموعي بدرجات بسيطة.

كنا نتوقع ان يحدث ذلك ويرتفع الحد الادني للكليات بهذا الشكل الكبير كما يقول محمد عبدالرءوف - ثانوية حديثة علمي بمجموع ٩١٪ - وذلك لارتفاع المجاميع هذا العام ، كنت اتمني الالتحاق بكلية الطب ولكن الآن ليس امامي سوي اختيار اية كلية اخري بعد أن تقرر اغلاق باب التحويل من كليات الاقاليم.

ومن ناحية اخري فليس في امكان والدي الحاقي بالجامعة الخاصة فهذا امر في غاية الصعوبة بالنسبة لامكانياتنا المادية.

امل ضائع

الطالب حازم مصطفي - الحاصل علي ٨٩,٥٪ ادبي حديث من مدرسة جابر جاد الثانوية بمركز ناصر محافظة بني سويف - يقول : اجتهدت علي مدي عامين كاملين داعيا الله ان يوفقني كي احصل علي مجموع مرتفع يؤهلني للالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لكي اصبح سفيرا او دبلوماسيا ويوم اعلان النتيجة كان من اسعد ايام حياتي بعد ان حصلت علي ٨٩,٥٪ وهيات نفس لدخول الكلية التي ظللت احلم طويلا ولكنني فوجئت بارتفاع الحد الادني للقبول بكليات القمة ، وكانت بيني وبين كلية الاقتصاد درجتان ونصف درجة فقط ، وقذف بي مكتب التنسيق في كلية التربية فرع بني سويف جامعة القاهرة ، لاجبر علي ان اعمل بمهنة التدريس التي لم اتخيل يوما ما انني ساعمل بها ولكنه النصيب وسياسة التعليم التي فرضت علينا كليات لم نرغبها .

اما الطالب محمد جلال الدين - الحاصل علي ٨٦,٥٪ "علمي حديثة" فيقول : علي الرغم من ان النظام الحديث للثانوية العامة قد اتاح للطالب اكثر من فرصة لتحسين مجموعه وللتفوق ، الا انه سرق منه هذا التفوق من ناحية اخري حيث ارتفع الحد الادني للقبول بالكليات بشكل خيالي ، فهل المطلوب من كل الطلاب الراغبين في الالتحاق بكلية الهندسة مثلا ان يحصلوا علي ٩٠٪ وحتي لو حققوا ذلك ، فان الحد الادني للقبول بكلية الهندسة سيزيد علي ٩٥٪ ، لان العدد المطلوب في كل كلية محدود جدا نظرا لضعف الامكانيات وارتفاع اعداد البطالة بين خريجي هذه الكليات ويؤكد محمد جلال الدين علي انه لم يشعر بلذة النجاح والتفوق لان هذه اللذة بددها مكتب التنسيق !

المصدر: الأحـــرار

التاريـخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

فرغم ان اهلي يعتبرونني من المتفوقين الا انني لن التحق بكلية الهندسة واعيش الآن علي امل قبولي بكلية التربية وان لم يكن ذلك فكلية العلوم او التجارة وكل هذه الكليات كان يكفي للالتحاق بها ٦٠٪ أو ٦٥٪ منذ عامين فقط .

مقاييس التفوق

انها حقا مسالة تستلفت النظر ان يحصل هذا العدد الكبير من الطلبة علي نسب عالية . كما يقول د. عبدالغني عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس . فالاصل في المقاييس والاختبارات ان تجعل المتفوقين كالمتخلفين قطاعا صغيرا في المجتمع لايتجاوز الفريقان فيه ثلث افراد المجتمع واذا سارت الامور في الثانوية العامة علي هذا النحو لما وجدنا هذه الكارثة الجديدة ، وهي لاتقل سوءا عن الكارثة التي قبلناها منذ سبع سنوات عندما جاءت نتيجة الثانوية العامة علي النقيض من ذلك تماما ، اذ كانت نسب المجاميع المنخفضة كبيرة جدا .. اما حاليا فالكارثة اكثر سوءا عندما تقول القياسات ان الطالب متفوق ومتميز ثم تقول له مكاتب التنسيق ان تفوقك هذا لاقيمه له.

ان الخطر الاكبر في مسالة الثانوية العامة عندنا هو انها اصبحت لاتدل علي تفوق وتميز مثلما لاتدل علي فشل ، بل اصبحت مسالة صورية ومهنية لنظامنا التعليمي امام العالم الخارجي ، بدليل القضايا التي رفعت في الثانوية العامة وكشف التحقيق فيها فساد ما يجري في عمليات التقويم .

فالمشكلة اذن ليست مشكلة طالب متفوق لايستطيع ان يترجم تفوقه الي امكانية الالتحاق بكلية ما ، بقدر ماهي قضية امة لايعرف أبناؤها الخطا من الصواب ، والتفوق من التخلف ، وعندما تختل المعايير الي هذا الحد ، فكيف نتصور انفسنا ونحن نقتحم القرن الحادي والعشرين وسط صراع رهيب علي الجودة والتقنية والتميز واليات السوق التي لاترحم ، والتي تسير وفق معايير مضبوطة تماما.

مفهوم كليات القمة

اما د. امام مختار حميدة . استاذ المناهج بتربية حلوان . فيري ان ارتفاع المجاميع هذا العام ظاهرة ملحوظة لدرجة ان هناك عددا كبيرا من الطلبة حصلوا علي اكثر من نسبة ١٠٠٪ حتي ان الكليات التى ارتفع الحد الأدني لها بنسبة ١٢٪ لم تستوعب هذا العدد ، وذلك بعد ان تحولت الثانوية العامة الي سباق يدخل فيه الطالب اربع فرص للتحسين ، ويحاول ان يحصل علي اكبر مجموع لان المتفوق هو الذي يدخل الكلية التي يريدها ، الا ان التفوق ليس فرديا ولكن بالمقارنة باقرانه .. ويتوقع د. امام ان تقل هذه الظاهرة بعد الانتهاء من الدفعة المزدوجة هذا العام.

اما عن الحاصلين علي مجاميع مرتفعة ولم يستطيعوا الالتحاق بكليات القمة ، فيقول د. امام انه لايوجد مفهوم واحد لكليات القمة ، ولكنها تتغير من حقبة تاريخية لاخري ، فعلي سبيل المثال في المرحلة الاولي من التنسيق هذا العام هناك أكثر من الف طالب اختاروا معاهد عليا ، مثل معهد الدراسات الآلية ، فالعبرة ليست بالطب اوالصيدلة فهناك نوابغ يتخرجون فى التجارة والآداب.

الباب المفتوح

واذا كانت الجامعات الخاصة ستكون بابا مفتوحا لقبول بعض الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بكلية معينة ولم يسمح لهم مجموعهم بذلك في الجامعات الرسمية ، الا ان د. محمود نجيب حسني رئيس مجلس امناء جامعة مصر الدولية . يري ان هذا الباب مقيد لان الجامعات الخاصة لاتضم كل الكليات التي يرغب فيها الطلبة واولياء الامور.

هذا الي جانب الامكانيات المحدودة لهذه الجامعات ، فعلي سبيل المثال جامعة مصر الدولية بها ثلاث كليات فقط هي الهندسة المعمارية ، والاعلام والالسن ، وادارة الاعمال والتجارة الخارجية ، اما الطب والقانون والسياحة فسيتم انشاؤها في السنوات القادمة.

واقصي حد لعدد الطلبة بكل كلية ١٠٠ طالب حسب سعة الكلية ، هذا الي جانب اجراء بعض اختبارات القبول في اللغة وبعض المواد المؤهلة للالتحاق بكل كلية لتعويض شرط المجموع الذي لاتلتزم به الجامعات الخاصة.

ويضيف د. نجيب انه في ظل هذه الظروف ، ونتيجة لارتفاع تكاليف ومصروفات الجامعات الخاصة ، والتي قد تصل الي ١٥ الف جنيه في السنة.

فليس امام هؤلاء الطلاب سوي الالتحاق بالكليات التي تناسب مجموعهم في الجامعات الرسمية مثل العلوم بدلا من الطب.

وما المانع في ان يتفوق فيها ؟ ففي اعتقادي ان تعبير "كليات القمة" هذا غير سليم ولايتفق مع قيم المجتمع ، خاصة وان مجتمعنا في حاجة الي كل التخصصات وليس الطب أو الهندسة فقط علما بان نسبة كبيرة من خريجي هذه الكليات متعطلون وقد يعملون في اعمال غير تخصصاتهم.

اما البديل الاخير فهو السفر الي الخارج ليلتحق بالكلية التي يرغبها ، وهذا حل يصعب علي طالب في سن الثانوية العامة قد يتعرض لمخاطر كثيرة وفي الغالب يتوجهون الي جامعات ليست علي مستوي مرتفع مثل جامعات رومانيا والمجر حيث يكون مستوي التعليم ضعيفا.



التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

وإلى جانب السلبيات المشتركة بين أنواع التعليم المختلفة (والتعليم العام بصفة خاصة) هناك بعض السلبيات والمشكلات التي يشكو منها كل من التعليم الأزهري والتعليم الفني حيث يشكو التعليم الأزهري من مشكلات كثيرة منها:

- أن سياسة القبول المتبعة حاليا في الأزهر ومعاهده وجامعاته: لا تعين على تحقيق الاهداف المرجوة من تقليص الفجوة بين التعليم العام والتعليم الأزهري، عن طريق قبول بعض المتخلفين في التعليم العام - الابتدائي والاعدادي - بمعاهد التعليم الأزهري، ثم عدل عن هذا الأسلوب.

- ضعف مستوى الخريجين في اللغات الاجنبية في معاهد التعليم الأزهري، مما كان له اثره على مستويات طلاب جامعة الأزهر، لا سيما في الكليات العلمية المستحدثة.

التعليم الأزهري.. مشكلات بلا حلول

- وجود خليط من نوعيات المعلمين ذوي المؤهلات والمستويات المختلفة، فليس بالأزهر سوى كلية واحدة للتربية تمد التعليم الاعدادي والثانوي الأزهري بمعلمين مؤهلين علميا وتربويا، كما أن معاهد المعلمين التي انشئت لتزويد التعليم الابتدائي الأزهري بحاجته من المعلمين، تحولت في الآونة الأخيرة إلى معاهد لتخريج محفظين للقرآن الكريم، في حين أن الحاجة تدعو إلى زيادة معاهد المعلمين والتوسع فيها.

- يكشف الواقع عن جوانب قصور كثيرة في ادارة التعليم الأزهري على مستوى الادارات، وكذلك على مستوى المعاهد، ومازالت الادارة المركزية مهيمنة على الادارات الاقليمية.

- سرعة التوسع في التعليم الأزهري بدرجة لم تصاحبها سرعة في اعداد القيادات وتدريبها على المستوى المركزي أو الاقليمي أو مستوى المعاهد، وتوضيح اختصاصاتها وتعريفها برسالتها.

- مازالت جامعة الأزهر غير قادرة على تحقيق النجاح المطلوب في اعداد النوعية المبتغاة من المعلمين والمهنيين القادرين على حمل رسالة الدعوة في المجال العام، أو في مجال العمل الأزهري ذاته.

- ثم إن هناك سلبية ذات خطورة خاصة في التعليم الأزهري. ذلك أن هذا التعليم في مرحلته العامة لا يشتمل إلا على نوعية واحدة هي التعليم العام، وليس به أي نوع أو قدر من «التعليم الفني»، أي أن كل تلاميذ الأزهر ليس امامهم إلا طريق واحد هو طريق التعليم العام الذي لا يؤدي إلا إلى جامعة الأزهر، مع أن تلاميذ التعليم العام في مدارسنا الحديثة ينتهي ثلثهم فقط إلى طريق التعليم العام ثم الجامعات، وينتهي الثلثان إلى طريق التعليم الفني، ونحن نقترب سريعا في الأزهر والتعليم الأزهري إلى مرحلة البطالة بالنسبة لمن ستعجز الجامعة الأزهرية حتما عن قبولهم من جموع خريجي التعليم الثانوي الأزهري. وخطورة مثل هذه البطالة بين خريجي معاهد الأزهر خطورة يسلم بها الجميع، ولا مخرج منها إلا بتوجه الأزهر بصفة جدية وعاجلة إلى إنشاء دراسات وتدريبات عملية لنوع من التعليم الفني، لنصف خريجي المعاهد الأزهرية الثانوية على الأقل، والدفع بهم بعد ذلك إلى الحياة العملية في الميادين المناسبة.

- وأخيرا فإن هناك ناحية أخرى ينبغي الاشارة اليها بالنسبة لدور الأزهر وجامعته في المعاونة على النهوض ببعض جوانب التعليم العام في مدارسنا، تلك هي اضطلاع الأزهر

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦



بتخريج معلمى اللغة العربية من جهة، وتخريج من يعملون فى مدارسنا ايضا من رجال الدعوة، والمختصين بالخدمة الاجتماعية فى مدارس البنين والبنات الحديثة على حد سواء.

وتؤكد دراسة المجلس القومى للتعليم ان استراتيجيتنا ينبغى أن تؤكد على بذل الأزهر المزيد من العناية بخريجيه إذا أريد لهم أن ينهضوا بعبء أكبر فى تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.

وأما عن جانب الدعوة والخدمة الاجتماعية فيبدو اننا اغفلنا العناية حتى الآن بالاستفادة من الأزهر وكلياته الخاصة بالدعوة لأن يعد خريجوه للعمل فى مدارسنا الحديثة - بالاضافة الى عملهم بالمساجد وغيرها، فضلا عن أن الأزهر لم يعرف العمل فى اعداد المشرفين الاجتماعيين فى المدارس الا فى هذا العام الذى نحن فيه، حيث انشئت شعبة باحدى كلياته لتخريجهم وذلك رغم حاجة مدارسنا إلى هذه النوعية الأزهرية من المشرفين والمشرفات الاجتماعيات.

ولابد لنا من التأكيد فى استراتيجيتنا على حاجة تربية تلاميذنا الشباب إلى مزيد من هؤلاء الخريجين لا سيما بالنسبة لمدارس البنات حيث لا تجد وزارة التربية والتعليم حاجتها من المشرفات للعمل بين بنات مدارسنا الاعدادية والثانوية.

● ومن معوقات تحقيق أهداف التعليم الفنى:

- تعدد الجهات القائمة على التعليم الفنى والتدريب المهنى

- ليس هناك اتفاق قومى من جميع الجهات على تعريف موحد ومتفق عليه لمسميات المستويات المختلفة للمهن.

- عدم وجود توصيف لكل وظيفة أو مهنة على المستوى القومى.

- عدم وجود تلاحم حقيقى (إلا فيما ندر) بين مواقع الإنتاج والخدمات وبين أجهزة التعليم والتدريب.

- افتقاد مستويات قومية للمهارة يحتكم إليها فى تقدير مستويات الخريجين.

- عدم وجود دراسات منتظمة لمتابعة وتقويم الخريجين، للتعرف على مدى ملاءمتهم لسوق العمل واحتياجاته.

- عدم توافر إحصاءات أو بيانات أو دراسات دقيقة على المستوى القومى عن الاحتياجات الدورية أو المستقبلية لسوق العمل.

- قلة اهتمام هيئات المستفيدين مثل: الغرف الصناعية والتجارية، والنقابات المهنية، وجمعيات اصحاب الأعمال، بانشطة التعليم الفنى والتدريب المهنى، وعدم الاشتراك فى رسم استراتيجياته وخططه.

- إغفال نظم القبول بالتعليم الفنى لميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم، وعدم مراعاة الاحتياجات الفعلية فى سوق العمالة من التخصصات المختلفة.

- عدم توافر الأعداد الكافية من المعلمين الفنيين والمدربين.

- تضخم عدد الطلاب فى المدارس الفنية، مما يعوق إمكاناتها، وعدم إتاحة الفرص الكافية للتدريبات العملية والمعملية للطلاب، بالاضافة إلى نقص المعدات والخامات اللازمة للتدريب، وتقادم القائم منها.

- قصور المناهج والمقررات الدراسية عن مواكبة المتطلبات الحديثة للتنمية الشاملة لاسيما فى مواجهة متطلبات القرن الحادى والعشرين.

وهناك سلبيتان أخريان فى التعليم الفنى، هما:

- عدم التكافؤ بين شعب هذا التعليم (التجارى والزراعى والصناعى) من حيث التوافق بين عدد الخريجين والحاجة الحقيقية لسوق العمل، ونحن نتبع نظام «أيسر الطرق» فى انشاء مدارس كل نوع، فالتعليم التجارى لايحتاج إلى كثير من التجهيز، بخلاف التعليمين الزراعى ثم الصناعى بصفة خاصة، ومن هنا فقد أصبحت لدينا وفرة زائدة فى الخريجين التجاريين والزراعيين بالنسبة للخريجين الصناعيين، لاسيما فى بعض التخصصات.

- عدم الربط بين التعليم والتدريب من جهة، ثم طريقة توظيف الخريجين من الحرفيين وأنصاف المهنيين من جهة أخرى، وليس هناك نقابات خاصة بفئات الخريجين من هذا التعليم، مع أن العمل الحرفى وشبه المهنى فى الخارج - وحتى فى مصر قديما - كان يقتضى الأمر فيه الا يكتفى «بالشهادة» التى تمنحها المدارس لكى يحصل الخريج على عمل حرفى أو شبه مهنى منظم ووفق اشتراطات تصون للعمل قيمته العملية فى السوق. ونحن نعرف أنه بالنسبة للكثير من «المهن» يشترط صدور تصريح العمل عن طريق النقابات ومنظمات العمل المهنى.

إصلاح الثانوية العامة فقط .. لايكفى !

قضية إصلاح التعليم ممتدة الجذور ومتشعبة الاتجاهات وإصلاح نظام الثانوية العامة يجب ان يرتبط بعلاج باقى نواحى التعليم .. هذا هو مايطرحة الدكتور محمد السيد سالم الاستاذ بكلية الطب بجامعة الاسكندرية . فيقول : المدرس هو اساس العملية التعليمية ويعتمد هذا المحور على المدرس أولا ثم الدولة.

نعم هناك مدرسون شرفاء وافاضل ولكن هناك نسبة كبيرة نسيت رسالتها وادارت المادة عقولها واقول هذا من الواقع ولو أن المدرس فى المدرسة أعطى الدرس بضمير واتقان مثلما يعطى الدرس الخصوصى وبعد ذلك ذهب اليه الطالب الضعيف أو المتعثر لدرس خصوصى لهان الأمر وكان مقبولا ولكن هناك أعذارا واهية منها.

١ ـ حجة الاعداد الكبيرة فى المدارس ليس لها أساس من الصحة لأن المدرس نفسه الذى يعطى ٢٠ طالبا فى فصل المدرسة ويعطيهم القشور هو نفسه الذى يعطى اكثر من ٥٠ طالبا فى مراكز التعليم الخاصة المختلفة المنتشرة هذه الأيام ويشرح المنهج بالكامل أى أضعاف ماأعطاه فى الفصل المدرسى والطلبة استوعبوا الدرس إذن هذه حجة واهية.

٢ ـ يحدث فى أول العام الدراسى فى مدارس كثيرة أن يدخل المدرس الفصل ويقول للطلبة طبعا انتم جميعا اخذتم دروسا خصوصية فى الصيف ولستم محتاجين إلى شرح ويعطيهم عددا من الأسئلة أو مسائل لحلها وماذنب الطالب ومن هنا ترك الطالب المدرسة وسعى وراء الدروس فهذا حرام ومخالف للدين والضمير ونحن لانحتاج لمدرس ليس عنده ضمير لتعليم أولادنا وإصلاح هذا الخلل من جانب المدرس محال للآتى:

كان المدرس يحصل على مرتب بسيط والآن مرتبه فى السنوات الأخيرة اضعاف ماسبق ولكنه بالمئات ولكنه يحصل على الاف الجنيهات شهريا من الدروس الخصوصية مثله مثل الموظف المعار لدولة عربية وافضل بكثير، فالوضع بالنسبة للمعار أنه ذهب وتغرب ليؤمن حياته وحياة أولاده وإذا وجد فرصة للاستمرار فى البلد العربى فلن يعود وإذا أضطر للعودة فإنه يقوم بعمل مشروع خاص لأن مرتب وظيفته فى مصر بالنسبة للالاف التى كان يحصل عليها يعتبر بسيطا بالاضافة الى انه عاش فى مستوى أعلى أى أن مرتبه هنا لايكفى مصاريف يوم أو يومين والبعض يعود لوظيفته مضطرا او لقتل الوقت أو لسد خانة أو لوضع اجتماعى وليس فى متناول يده الجمع بين الوظيفة والبلد العربى ولذا فهو مغلوب على أمره ويقبل الأمر الواقع ولكن الوضع بالنسبة للمدرس الذى يعطى دروسا خصوصية فهو يجمع بين جميع المحاسن فهو فى وظيفة وعنده البديل الأحسن من البلد العربى ولم يغترب وفى وسط أهله وأسرته فهل نتصور أن من السهل عليه ترك هذا الكنز بسهوله فى مقابل زيادة مرتبة بضع مئات من الجنيهات هذا لن يحدث وإذا حدث مع قلة فسيكون لأسباب صحية او للاجهاد أو غيرها.

وهذه هى الطامة الكبرى وهذا هو المحور الأساسى وحل هذه المشكلة لن يتم قبل الحلول الأخرى وسوف نذكر هذا بعد قليل فى كيفية حل مشكلة الدروس الخصوصية وللحق نقول إن مضاعفة وتحسين المرتبات خدمت الشرفاء من المدرسين أكثر الله من أمثالهم.

الدروس الخصوصية: وهى افه التعليم فى مصر قتلت الابداع وجعلت الطلاب كالببغاوات ومعلومات الطالب تتبخر بعد الامتحان لأنه يردد فقط المعلومة ولايركزها ويقاس قوة تركيز الطالب بالمتبقى فى الذاكرة من معلومات بعد الامتحان وانا هنا اتكلم عن القاعدة العريضة من الطلاب ولا اتكلم عن قلة من الطلبة ممتازين وملتزمين ومتفوقين والطالب دائما يبحث عن مصلحته فإذا وجد شرحا وافاده فى المدرسة ذهب اليه وإذا لم يجد هرب منها وكانت هذه سمة واضحة هذا العام.

ومن هنا يمكن ان نلخص اسباب الدروس الخصوصية كالآتى:

عدم أعطاء المدرس الدرس فى المدرسة بضمير ورداءة الكتاب المدرسى والثانوية العامة الجديدة وسوء الإدارة فى المدارس وحشو المناهج وتعقيدها والغاء سنة دراسية وزيادة عدد الشهادات وضعف الاشراف المستمر على المدارس

المدرسة: ولها أيضا دور مهم وهو مسئولية الوزارة ومدير المدرسة والمدرسين والمدرسة فقدت دورها الأساسى فى التربية والتعليم للآتى : وعدم وجود الأدارة الحازمة والانضباط والاشراف والفترات مسائية هذا السبب سوف يختفى بعد مجهودات السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى بناء المدارس ويمكن الغاء الفترات المسائية. واختفاء اليوم الكامل ويكفى اليوم الدراسى أن يكون من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر واختفاء النشاط الرياضى والفنى والثقافى وغياب القدوة من المدرسين للطلبة

الطالب: ورغم انه الضحية ومغلوب على امره فإن عليه واجب العمل والجد والالتزام واحترام معلميه وإذا لم يلتزم يترك المكان لمن هو أحق منه.

ومن كل ماسبق يمكن حل مشكلة التعليم قبل الجامعى فى مصر بما فيها مشكلة الدروس الخصوصية كالآتى وباختصار:

١ ـ الغاء السنة الثالثة الابتدائية والثانية الثانوية كشهادة .

٢ ـ إعادة السنة السادسة الابتدائية وقد تحقق ذلك بقرار السيد رئيس الجمهورية .

٣ ـ اعادة التوزيع العادل للمواد بين السنة الثانية والثالثة الثانوية .

٤ ـ الغاء الحشود والتعقيد وغربلة المناهج وتوزيعها التوزيع العادل على السنوات .

٥ ـ اعداد كتاب مدرسى جيد .

٦ ـ الإدارة الحازمة فى المدارس .

٧ ـ الاشراف المستمر على المدارس وعلى نشاط المدرسين وتحضير الدروس من الموجهين .

٨ ـ الغاء الفترات المسائية ويكفى اليوم الكامل حتى الساعة الثانية والنصف

٩ ـ الاهتمام بالبرامج التعليمية بالتليفزيون على أن تبدأ فى بداية العام الدراسى درسا بدرس .

١٠ ـ الدروس الخصوصية سوف تنحسر حدتها إذا تم إصلاح العناصر السابعة بعد ذلك.

النقابات المهنية تخرج عن صمتها فى مواجهة زيادة عدد المقبولين بالجامعات

خصخصة التعليم.. بشروط!

تحقيق:
أيمن المهـدى

كان النقابات المهنية فى مصر كانت تنتظر قرار انشاء الجامعات الخاصة حتى تخرج عن صمتها وتفتح ملف مستوى التعليم المتدنى، وتهدد بعدم قيد خريجى الكليات الخاصة، وتتوعد بوقف اعطاء تراخيص ممارسة المهنة لجميع خريجى الكليات المصرية (حكومية وخاصة) الا بعد ضبط عناصر العملية التعليمية من أول اعداد الطلبة ومستواهم العلمى الى مستوى الاجهزة والمعامل وأدوات التعليم المساعدة فى الكليات خاصة العملية!

وعلى حد قول الامين العام لنقابة الصيادلة اننا تاخرنا كثيرا فى تنفيذ الثورة المطلوبة لاعادة الهيبة للمهنى المصرى حتى تدنى مستواه، وفقد كثيرا من اسواق عمله الخارجية، كما تنازل كثيرا عن اخلاقيات المهنة العلمية والادبية، وزادت اخطاؤه، وساءت سمعته الى درجة عدم الاعتراف بشهادات خبراته المصرية الا بعد إرفاقها بشهادات اجنبية من أوروبا!!

ولأن النقابات كشرت عن انيابها ـ لأول مرة ـ وقررت التصدى لأزمة علمية استحكمت فى مصر خاصة بعد زيادة اعداد المقبولين بالجامعات (حكومية وخاصة) منذ سنوات فاتت وحتى سنوات قادمة، فان مايدور الآن داخل غرف مجالس ادارات هذه النقابات جدير بالرصد، وهذا ماتحمله السطور التالية:

ثورة النقابات فجرتها نقابة الاطباء عندما اعلن نقيبها الدكتور حمدى السيد انه لن يقبل قيد وتسجيل خريجى كليات الطب الخاصة او السماح لهم بممارسة المهنة حرصا على صحة المواطنين بعد تاكده ان هذه الكليات لم توفر الامكانات اللازمة للتعليم والتدريب التى تؤهل الخريج لمسئوليات الرعاية الطبية!

ويبدو أن الهم الذى تحمله النقابات المصرية فوق رأسها اصبح همين والسبب مشاكل الخريجين الملتحقين بها كل عام، بالاضافة إلى تعطيل حق النقابات فى عدم القيد المنصوص عليه فى معظم القوانين الخاصة بها او قصور اللوائح التى تمنحها حق اجراء امتحانات بمقتضاها اما ان يقبل قيد الخريج او يرفض!!

ايضا تجاهل النقابات وعدم اخذ رايها قبل الشروع فى تغيير تركيبة منظومة التعليم بعد ادخاله حظيرة الخصخصة، ورغم انها وبقوة القانون المسئولة الوحيدة عن مزاولة اى مهنة ولايستطيع اى شخص ان يمارس مهنته إلا بعد الحصول على اذن منها، هذه المشاكل وغيرها من المسئوليات المتزايدة على كاهل النقابات فى الفترة الاخيرة تؤدى حتما إلى كثير من المصائب والنكسات على سوق العمل او مستوى اعضائها، ويكفى ان نقابة مثل الصيادلة تجاوزت نسب الزيادة فى تاديب اعضائها ٩٠٠٪ خلال العامين الاخيرين فقط لخروجهم عن الالتزام بآداب وتقاليد المهنة وللاسف معظمهم من خريجى جامعات معينة (مثل الأزهر)

١٠ سنوات ازمات!

هذه الزيادة الرهيبة فى اعداد المحالين للتاديب سببها الزيادة الكبيرة فى اعداد الخريجين حيث يتم قيد اكثر من ١٥٠٠ صيدلى سنويا، ومنذ عام ٧٠ وحتى الآن دخل النقابة ٣٢ الف صيدلى بالاضافة إلى ٥ الاف مسجلين قبل هذا التاريخ!!

مقابل هذا العدد الكبير كان هناك انخفاض حاد فى المستوى العلمى للخريجين ـ وكما يقول الدكتور محمود عبد المقصود الامين العام لنقابة الصيادلة ـ ان الأزمة استحكمت منذ ١٠ سنوات بالضبط بعد الزيادات المستمرة فى اعداد المقبولين فى الجامعات فصيدلة القاهرة وحدها ـ مثلا قبلت ١٠٠٠ طالب العام الماضى مع ان امكانياتها واجهزتها ومعاملها لاتتسع لأكثر من ٣٠٠ طالب، الأمر الذى قصر المعلومات التى يتلقونها على الجانب النظرى فقط، مما يؤدى إلى رفض كثير من اسواق العمل فى الخارج (حتى العربية) اعتماد شهادة الصيدلى المصرى الا بعد الحصول على شهادات اوروبية متخصصة!

لذلك ـ كما يقول ـ لايشغلنى الآن الا الكيف اما الكم فيمكن لسوق الصيادلة استيعابهم خاصة ان هناك عجزا شديدا فى المستشفيات الحكومية لهروب الصيادلة، من العمل فيها لضعف مرتباتها!

شرط التدريب

واسأله: وأين دور النقابة لحل مشكلة هذا الكيف؟

قال: منذ ايام قليلة التقينا بوزير الصحة وعرضنا عليه تصورا لتعويض خريجى كليات الصيدلة عن عدم حصولهم على التدريب العملى (يقوم على تدريب لمدة سنة بعد تخرجهم مباشرة على ان تمدد مدة معينة لترخيص ممارسة المهنة ولايجدد الا بعد حصولهم على عدد معين من الساعات التدريبية فى برنامج تعليم الصيدلى المستمر والذى لم ينفذ منذ ٨ سنوات!

لماذا؟

فقال: لاننا كنا فى حاجة الى فكر تشريعى وتنفيذى جديد لم نجده الا عند وزير الصحة الحالى!

ومعه ايضا اتفقنا على برنامج لصيادلة المستشفيات العامة التى تعانى تخلفا شديدا فى هذا التخصص ـ والكلام مازال للدكتور محمود عبد المقصود ـ رغم أن الصيدلى فى الخارج اصبح مشاركا للطبيب المعالج فى علاج المريض لتوفير الدواء المناسب سعريا وفنيا.

خلال هذا البرنامج سيتم الاستعانة بخبرات اجنبية على ان يعلموا مجموعة من المدرسين المصريين ليقوموا بتدريب زملائهم شباب الصيادلة!

سياسة رد الفعل!

السياسة التعليمية فى مصر تخضع لسياسة التسرع والاندفاع، ولاتعليم سليم وسط هذه الظروف الا ان يخضع التعليم المصرى للدراسة والتخطيط ويبعد عن سياسة ردود الافعال، وعلى حد قول المهندس محمد السمان امين عام نقابة المهندسين بالقاهرة ان قرارات انشاء الجامعات الخاصة خلال اسبوعين كانت مفاجأة جاءت دون التاكد من امكانيات هذه الجامعات «اعضاء هيئة تدريس، معامل، تدريب مناسب، تخصصات مطلوبة لسوق العمل».

وان هذه الفوضى لابد ان تتسبب فى الاضرار بالمجتمع خاصة فى المجالات والتخصصات الحساسة مثل الهندسة والطب فوق انها تهدد العدالة الاجتماعية لانها تخرج طلبة كل كفاءتهم انهم امتلكوا المال وبه حصلوا على الشهادة!!

سياسة الاندفاع ايضا كانت سببا فى زيادة اعداد الطلبة الملتحقين بكليات الهندسة ويكفى ان عدد المهندسين المقبولين بالنقابة حوالى ٢٢٠ الف مهندس نصيب القاهرة وحدها منهم حوالى ٩٠ الف مهندس، هذه الاعداد الكبيرة ـ والكلام للمهندس السمان ـ رغم عدم تأثرها كثيرا بمرض البطالة المتفشى بين خريجى الجامعات الأخرى الا ان اصرار الحكومة على السماح بانشاء معاهد خاصة وأخيرا كليات وهى غير مجهزة ومشكوك فى مستواها العلمى سيقلل

٦٠٢٩٢٧

كفاءة الخريجين وسيضر بسمعة المهنة وبالتالى بفرص العمل المطروحة امام المهندسين بالخارج خاصة فى الدول العربية ، الامر الذى سيزيد من أزمة البطالة فى مصر «وهى مش ناقصة»

رقابة خاصة

ويتساءل امين عام نقابة المهندسين بالقاهرة الاهم من ذلك لماذا تجاهلت الدولة دور النقابات وكيف يتم انشاء جامعات وكليات خاصة دون ان يكون هناك اشراف نقابى من جميع النقابات كل فى تخصصه بالاضافة الى الاشراف العلمى من المجلس الاعلى للجامعات؟!

هذا القصور حاولت نقابة الصيادلة ان تجد له حلا عندما اتفقت مع جامعة ٦ اكتوبر الخاصة على مراقبة معاملها ومناهجها - والكلام للامين العام لنقابة الصيادلة - وتم تشكيل لجنة علمية مشتركة مع قطاع التعليم الصيدلى بالمجلس الاعلى للجامعات ومجلس ادارة الجامعة لتنفيذ هذا الاتفاق ونحن نطالب بامتداد اشرافنا على جميع كليات الصيدلة الحكومية والخاصة خاصة اننا قررنا من الآن ان تكون هناك رقابة مشددة على مستوى التعليم الصيدلى وكفاية المعامل والاجهزة واعضاء هيئة التدريس ونسبة اعدادهم الى عدد الطلاب بالاضافة الى الاستعانة بخبرات اجنبية.

وهل يمكن ان ترفضوا قيد اى خريج؟

فقال : اعتقد ان لنا هذا الحق ولكننا لم نزاوله حتى الآن!!

فقلت : لماذا؟

يقول الدكتور محمود عبد المقصود : لان ظروف التعليم زمان تختلف عنها الآن فقد كنا نثق فى بكالوريوس الطب المعتمد من المجلس الاعلى للجامعات ، وكنا نعتبره كافيا للقيد فى جداول النقابة اما الآن فالوضع اختلف!

كيف؟

قال : بدون تفاصيل نفكر حاليا فى اجراء امتحان لمن يرغب فى مزاولة مهنة الصيدلة فى مصر اعتمادا على الواقع الجديد الذى يقول (مزاولة المهنة شىء والشهادات شىء أخر)!!

اختبارات للقيد!

وسنمارس حقنا فى عدم قيد أى شخص لاينجح كما يحدث فى الخارج ففى امريكا عندما يتقدم مائة شخص لاجراء اختبارات ممارسة المهنة لاينجح منهم سوى ١٥٪ فقط!!

هذا الاجراء ضرورى وحيوى لان الخلل متوقع بشدة خلال السنوات الاربع القادمة وأتوقع كما يقول - ان يشهد عام ٩٨ تخرج اربعة الاف صيدلى وحتى سنة ٢٠٠٠ ستتخرج اعداد تساوى الخريجين خلال السنوات العشرين الماضية

خصخصة التعليم الجامعى يجب ان تبتعد عن مفهوم خصخصة الشركات - والكلام للمهندس محمد السمان امين عام نقابة المهندسين بالقاهرة - حيث من الضرورى ان يكون هناك اشراف رسمى من الجامعات الحكومية القائمة حاليا على الجامعات الخاصة التى لابد ان تخدم المجتمع وان ترتبط تخصصاتها بالمراكز الصناعية الكبرى فى مصر حتى تضمن ارتباط العلم بالتطبيق سواء على مستوى اعضاء هيئة التدريس او الطلاب كما يجب ان يراعى فى الاقسام والتخصصات الجديدة الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل فى مصر ولابد الا يكون المال وحده شرط الالتحاق بهذه الكليات بل يجب ان يكون للمتفوق مكانا واهتماما لايقلان عن طلاب الفلوس.

رأى وطنى | الفتاة والتعليم

اظهرت نتائج الامتحانات فى السنوات الاخيرة تفوق البنات واحتلالهن المراكز الاولى فى امتحانات الثانوية العامة طوال الاعوام الماضية وقال بعض الباحثين ان السبب فى ذلك ان البنت اكثر ذكاء من الولد او لان البنات اشطر الكائنات . ولكن الواضح ان الاناث والذكور متساويان فى نسبة الذكاء كذلك القدرة على التحصيل ولكن الفارق فى مسالة الوقت . وان سبب ظاهرة تميز البنت فى مجتمعنا المصرى يرجع الى انها تخصص وقتا اطول للمذاكرة والتحصيل ولاتعرف التسيب من المدرسة والبنت كما يفعل الولد الذى تكثر لديه التبريرات والحجج وأنلاع الحيل لعدم البقاء فى المدرسة او المنزل والفتاة عادة ليس عندها مايشتت ذهنها فهى بطبيعتها اكثر هدوءا ثم انها اقل ميلا للعب من الولد لذلك فهى تستثمر مجهودها الذهنى فى تحصيل العلم . اما الولد فانه يستنفذ طاقاته ومعظم مجهوده فى اللعب فهو اكثر انشغالا بممارسة الرياضة وخاصة كرة القدم التى يهتم بمشاهدتها ومتابعة مبارياتها ويضيع منه وقت طويل وتكون النتيجة ان وقت المذاكرة والتحصيل اقل من البنت

ان الفتاة فى مجتمعنا تريد ان تحقق ذاتها بالتعليم كمسالة تعويضية لاثبات الذات فتكون اكثر حرصا على التفوق هذا الى جانب ضوابط سلوك الانثى لحمايتها من العبث والسهر خارج المنزل هذه العادات والتقاليد توفر للانثى جوا اكثر هدوءا للاستيعاب والتحصيل بالاضافة الى ان البنت تحب العلم والتفوق باعتباره مصدرا لحمياتها وتامين مستقبلها للحصول على مكانة مرموقة فى المجتمع وتدل الدراسات التى تناولت الفروق بين الذكور والاناث ان الفتاة اكثر تفوقا فى الجوانب الادبية والمعنوية والانسانية التى تتفق مع طبيعتها ومايبنغى ان تتسم به من الدقة . بينما يتفوق الولد فى الجوانب الميكانيكية والرياضية مثل مادة الرياضيات والهندسة كذلك من اسباب التفوق فتح مجالات واسعة فى سوق العمل والدراسة امام الفتاة المصرية مما يشجعها على الاستذكار والتحصيل والتفوق بالاضافة الى ان تفوقها يعطيها الفرصة للزواج والبحث عن الشاب الافضل والمراة فى حاجة الى الرجل لذلك تبحث عنه بالتفوق وان هناك اسبابا خاصة واخرى عامة وراء التفوق الانثوى منها ظاهرة تفشى البطالة مما انعكس على الذكور ولم يعد التخرج هو الهدف الاوحد اليهم وبدء التفكير فى كيفية الحصول على عمل من اننا نجد كثيرا من الاولاد يعملون اثناء الدراسة

د . سامى عزيز



½ كلمة

هل نرضى كل الناس على حساب احترام التعليم ام نحترم التعليم ولو اغضبنا بعض الناس؟ هل كان الهدف من تحسين المجموع ان يدخل الجميع الجامعة ولايبقى احد فى الشارع؟ واذا كانت الجامعات قد استقبلت أمس مليون طالب ولم يبق احد فى الشارع، أليس هذا تمهيدا ليعود - بعد أربع سنوات - مليون عاطل إلى الشارع؟

أحمد رجب



الجنزورى خلال تفقده لليوم الدراسى الأول بالقاهرة:

المجلس الأعلى للشباب يبحث غدا عودة الرياضة للمدارس

١٧ مليون طالب بدأوا الدراسة فى ٢٠ ألف مدرسة و١٣ جامعة

تفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، سير الدراسة خلال اليوم الاول فى بعض مدارس القاهرة، وحضر طابور الصباح بمدرسة عمر بن الخطاب التجريبية للغات بمصر الجديدة، والحصة الأولى بمدرسة مصر الجديدة الثانوية، وقد خصصت لدرس «عصر الحضارة الإسلامية».

رافق الدكتور الجنزورى فى الجولة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة. وأعلن رئيس الوزراء أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة سيجتمع غدا لمناقشة قضية الرياضة، التى نتعامل معها منذ فترة طويلة من خلال الأندية المعروفة، والاتحادات الرياضية، ثم اللجنة الأوليمبية، ولكن جذور عملية الرياضة ونهضتها ورفعتها، ستعود مرة أخرى إلى التعليم الرياضى بالمدارس، وسوف تبدأ بالقاهرة الكبرى ثم الإسكندرية ثم بعض المحافظات الأخرى وقال رئيس الوزراء: إن هناك ٢٠ الف مدرسة تعمل اليوم إلى جانب ١٣ جامعة تضم ٣٤٠ كلية. وقد توجه إلى دور العلم فى مجال التعليم قبل الجامعى نحو ١٦ مليون طالب وطالبة، إلى جانب مليون طالب بالجامعات، وسوف يزيدون بعد أسبوعين نحو ٣٠٠ الف طالب وطالبة، وهذا رقم لم يحدث فى تاريخ التعليم الجامعى على مدى قرن كامل.

½ كلمة

عندما اكتشفت امريكا تفوق اليابان تكنولوجيا وصناعيا، بدات العلاج من النقطة الصحيحة وهى اعادة النظر فى مناهج التعليم، والحمد لله لاتوجد عندنا هذه المشكلة، فخبراء التعليم عندنا فى تجارب مستمرة وتغيير وتبديل فى مناهج التعليم، فاحيانا يوجد تعليم ولاتوجد مناهج، وغالبا توجد مناهج ولايوجد تعليم.

أحمد رجب

التعليم الجامعى .. والتنشئة السياسية للشباب

د. محمد صديق حمادة سليمان
أستاذ أصول التربية
الملحق الثقافي التعليمي - بالسعودية

من المؤكد ان اغلى انواع الاستثمار هو الاستثمار فى راس المال البشرى المتمثل فى طلاب الجامعات وهذا الاستثمار لابد ان يكون له عائد وإذا انتفى هذا العائد . تصبح استثمارات التعليم وتكلفته هدرا وخسارة وفاقدا لاتحتمله ظروف المجتمع .

والعائد من التعليم نوعان اقتصادى يتمثل فى القوى البشرية المدربة المتخرجة من الجامعات ويفيد منه الفرد والمجتمع فى ان واحد . فقد ثبت بالدراسة العلمية انه كلما كان الفرد مؤهلا تاهيلا عاليا . فإن هذا يزيد من دخله المادى إلى جانب المساهمة فى زيادة الدخل القومى العام ويزيد من معدلات التنمية الشاملة . فلا يمكن قبول مقولة عدم اهمية العائد الاقتصادى مقارنة بالعائد المعنوى بل هما جناحا العائد الحقيقى ولنا فى اليابان والنمور الأسيوية المثل المؤيد لذلك .

النوع الثانى من العائد هو العائد المعنوى أو العائد الثقافى . وهو الابقى أثرا بل المؤثر فى معدلات التنمية الشاملة .. واكثر من ذلك يعتبر مؤشرا فى نسبة العائد الاقتصادى نفسه . ويتمثل العائد المعنوى فى القيم والعادات والسلوكيات وطرق التفكير والحوار التى تؤثر العلاقات بين أفراد المجتمع . وجميع الدول التى تقدمت اعتبرت كلا من العائد المادى والمعنوى جناحين للتنمية لاتتم إلا بهما .

ولذلك عندما دعا الرئيس حسنى مبارك إلى التوسع فى التعليم الجامعى ورفع نسبة المقيدين بالجامعات . فانه يؤكد بذلك أهمية زيادة المؤهلين علميا وثقافيا .. ولا يخفى على أحد ان اجتماع العلم والخلق والقيم من أهم أسباب نهضة الدول . ولايخفى أيضا ما فعلته الجامعات الاقليمية بالبيئة المحيطة بها من تنمية مادية ونهضة ثقافية

ان على الجامعات دورا اساسيا فى الاهتمام بغرس القيم مثل قيم التنشئة السياسية التى نفتقدها عند كثير من شباب الجامعات ، وإلى غرس قيم المبادرة والتعاون وادارة الحوار واحترام الرأى الاخر والانجاز وكيفية التفكير وقت الازمات والقدرة على التكيف مع الاوضاع المتغيرة .. ولابد ان تترجم كل هذه السلوكيات في صورة برامج تعليمية تربوية يمارس أثناءها الطلاب كل السلوكيات المرغوبة .

القضية الثانية فى مجال الحديث عن السياسة التعليمية : على أيهما نركز الاهتمام . التوسع فى التعليم الجامعى أو التعليم الاساسى ؟

بدون الدخول فى مناقشات جدلية .. تؤكد وجهة النظر العلمية ضرورة الاهتمام بهما معا لان التوسع فى التعليم الاساسى سيؤدى بالتالى إلى التوسع فى التعليم العالى بأنواعه المختلفة ولكن ذلك يستدعى الاهتمام بتوفير مصادر التمويل التى تفي بمتطلباتهما حتى ولو اقتضى الامر البحث عن مصادر غير تقليدية

ولكن اذا كانت مصادر التمويل نادرة لظروف خاصة فوجهة النظر . انه من الضرورى التركيز على الاهتمام بالتعليم الاساسى كما وكيفا أولا . واذا بقى جزء من الميزانية فيوجه إلى التعليم العالى .. فمن غير المنطقى ان تظل المدرسة تعمل لأكثر من فترة . أو تستمر المدارس القائمة غير قادرة على استيعاب أطفال التعليم الاساسى فى الوقت الذى نوجه فيه الاهتمام إلى التوسع الزائد فى التعليم العالى . فهناك من مداخل التخطيط التربوى مايسمى بمدخل التكلفة والعائد الذى يقتضى ان توجه مصادر التمويل المتاحة للتعليم الاساسى أو الذى يخرج قوى بشرية تحتاجها خطة التنمية

وهذا المدخل تتبناه الدول التى تعانى من ندرة فى مصادر التمويل وذلك لحين البحث عن مصادر تمويل للتوسع فى بقية المراحل العليا . وباعتبار التعليم هو المشروع القومى لمصر فيجب ان تتضافر الجهود لاحداث التوسع المتوازن فى جميع مراحل التعليم .

القضية الثالثة : الكم والكيف فى التوسع فى التعليم الجامعى هذا الموضوع يستحق كل الاهتمام . فأنا أؤيد التوسع لان معدلاته لازالت منخفضة مقارنة بالدول الأخرى ولكن هذا التوسع الكمى يجب الا ينسينا الاهتمام بالكيف والنوعية التى تحقق الكفاية الخارجية حيث ترتفع كفاءة ونوعية الخريجين وبدون الاهتمام بالنوعية يصبح التعليم اجوف ويصبح الملايين التى صرفت هدرا لاطائل من ورائها لحل المعادلة الصعبة بين الكم والكيف فى التعليم الجامعى

وأقول باختصار أن التوسع فى التعليم الجامعى الذى بدأ فى أواخر الستينيات ولازال مستمرا حتى الان له اهدافه ومبرراته ولكن يجب ان يتم هذا التوسع فى اطار ضوابط وتخطيط مسبق حتى تصبح الجامعات المصرية رائدة فى برامجها ومناهجها ورسالتها نحو المجتمع .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

تطوير التعليم فى إطار الحفاظ على المجانية

حليم فريد تادرس

ما اكثر الشعارات التى رفعناها خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تحت مظلة تطوير التعليم، بدءا من شعار «التعليم فى الدولة العصرية» حتى شعار «التعليم مشروع مصر القومى» ولايزال المسئولون يرددون هذه الشعارات، وهم جادون غير هازلين، ولاتزال الصحف تنشرها، وكأنها لم تنشرها من قبل، ولا بذرة امل، ولا شىء ممكن، لا لان الذى نريده مستحيل، لكن لان تطوير التعليم ليعيش عصره يحتاج إلى تمويل ضخم لا تقدر عليه الدولة وحدها مهما بلغت هى من اليسر، وكان الدكتور عاطف صدقى إثر ان تولى رئاسة الوزراء فى الوزارة السابقة قد صرح فى حديث صحفى نشر بالأهرام بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢١ بما نصه «ارجو ان اكون صريحا ١٠٠٪، إن العقبة الأساسية التى سوف تواجه عملية تطوير التعليم هى المال والتمويل»، واستطرد قائلا «التغلب على مشكلة التمويل تمثل فى الواقع اكبر تحد لنا»، وكان تطوير التعليم قد جاء فى مقدمة المهام التى كلفت بها وزارته، هذا وفى سبتمبر ١٩٧٩ قدم الدكتور مصطفى كمال حلمى اثر ان تولى وزير التعليم «ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم فى مصر» جاءت فى سبعين صفحة من القطع الكبير، وفى صفحة ٥٣ من هذه الورقة صدمنا بمعادلة يقول إنها صعبة عبر عنها فى سؤال لم تجب عنه الورقة وهو «كيف يطرد نمو التعليم كميا ليصبح بالفعل حقا لكل مواطن فى حدود الموارد المتاحة، وفى نفس الوقت العمل على رفع مستوى هذا التعليم؟»، وبقيت هذه المعادلة بدون حل، واصبحت من قبيل حيل الدفاع النفسى، بيد اننا استبشرنا خيرا فى مستهل التسعينات حين تولى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، إذ صرح أنذاك بان الضرورة تقتضى ترشيد مجانية التعليم بعد مرحلة التعليم الأساسى، وقصر المجانية على المتفوقين فى مرحلتى الثانوى والعالى، واضاف أن المنطق يؤكد عدم تمتع الطلاب الذين يختارون طواعية التعليم الخاص بمجانية التعليم الجامعى، وما أن صرح الوزير بذلك هاجت وماجت فلول الاشتراكية، وتذرعوا بالمادة ٢٠ من الدستور، واصبح تصريح الوزير - كما يقولون - فى خبر كان، لكنه مازال وسيظل أسما ليكون، وبقى الحال على ما هو عليه من تدهور المقومات الكبرى للتعليم، وتخلف مضمون التربية، والتعليم هو بداية كل شىء فى الحياة، ومفتاح قضية التقدم والتخلف برمتها.

وإذ اصبحت مشكلة تطوير التعليم ليعيش عصره هى عجز التمويل، ولايزال شعار «اللامساس» بمجانية التعليم يعمل عمله نطرح فيما يلى ابعاد قضية التعليم المجانى فى بنود محدودة الدلالة.

أولا. تضاعفت موازنة التعليم خلال السنوات العشر الاخيرة بمتواليات هندسية حتى بلغت ١٢ مليار جنيه فى العام الحالى (١٩٩٧/٩٦)، وهى تمثل نحو ٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى، وتقارب النسب السائدة فى الشمال المتقدم، بيد ان نسبة المنفق على التعليم من الناتج المحلى الاجمالى لاية دولة ليس مؤشرا معبرا عن حساب حجم الاستثمار فى التعليم، لان هذا المؤشر يجعل «زيمبابوى» فى مقدمة الدول المتسابقة على الانفاق على التعليم حالة كونها توجه ١١٪ من دخلها القومى للانفاق على التعليم، وهى ليست كذلك لان دخلها القومى متواضع جدا، ونسبة سكانها فى سن التعليم كبيرة، ومن هنا كان المؤشر هو ما ينفق على الفرد الواحد فى سن التعليم، وهو مؤشر ينقل «زيمبابوى» إلى ذيل القائمة، وقل مثل ذلك فى حجم الانفاق على التعليم العالى فى مصر الذى بلغ ١.٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى (١٩٩٤/٩٣)، وهى نسبة تقارب النسب السائدة فى الشمال المتقدم، إلا ان هذه النسبة تمثل فى مصر ٣٥٠ مليون دولار فقط، وتمثل فى فرنسا - على سبيل المثال - ١٢٥٢٠ مليون دولار مع ملاحظة تماثل عدد السكان فى كل من فرنسا ومصر، واختلاف طبيعة الهرم السكانى فى الدولتين، حيث تزيد الشريحة العمرية (٢٠ - ٢٤) فى مصر عنها فى فرنسا زيادة كبيرة، وإذا كانت العبرة بما ينفق على الفرد الواحد فى سن التعليم، فقد بلغ فى مصر ١١٧ دولارا، مقابل ٢٤٧١ دولارا فى إسرائيل، ١٠٨٣٧ دولارا فى سويسرا، وإذا أخذنا بمؤشر نصيب الفرد من سنوات التعليم، ونقطة الانطلاق ٦ ونقطة النضج ٩، وجدنا فى مصر فى حدود ٤.٣ سنوات، بينما قفز هذا المؤشر فى إسرائيل إلى ١٠ سنوات، وفى سويسرا إلى ١١.٦ سنة.

ثانيا - إن مجانية التعليم المطلقة، بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص المنصوص عليه فى المادة ٤٠ من الدستور، قد ضربت فى مقتل، ذلك انه تحت ضغط الكم المتزايد على التعليم مع ضعف موازنات التعليم، تدهورت المعوقات الكبرى للتعليم من موازنة وتمويل ومبان ومعلم وكتاب مدرسى، وعرفنا مدارس نصف وثلث التعليم، مدارس الفترتين والثلاث فترات، وتخلف مضمون التربية فلم يتجاوز ثقافة الذاكرة الاقل تكلفة، واصبحنا نعلم وفقا للامكانات المتاحة لا وفقا لحاجاتنا التعليمية وحاجات المجتمع ومطالب العصر، وحينئذ تعلق المترفون والميسورون والقادرون بزوارق النجاة، وفى مقدمتها الدروس الخصوصية باسعارها الباهظة عند أمهر المدرسين واكثرهم خبرة باساليب الامتحانات ومزاج واضعيها، واستولوا على معظم مقاعد كليات القمة، او تسربوا باموالهم اليها من ابواب جامعات بلغاريا ورومانيا والمجر وغيرها، والاكثر ترفا وميسرة اشتروا لابنائهم مقاعد مدارس اللغات من الحضانة الى الثانوى بمصروفاتها التى تخترق حاجز الصوت، ومنها إلى الجامعة الامريكية بمصروفاتها التى تفوق تكلفة تعليم الطالب فى هارفارد اوبيل، او إلى كليات القمة فى الجامعات المصرية المجانية، ولعبت شهادة .I.G.C.S.E، ومن قبلها شهادة G.C.A بتكلفتها الخرافية دورها الفعال فى سباق المترفين والميسورين والقادرين على التعليم ليكونوا وحدهم هم الناجين وسط غرقى التعليم المجانى، وخطفوا كل الفرص من غير القادرين والفقراء وهم الغالبية الصامتة، وفى الجامعة يتعلمون بالمجان، وتتصدر اسماؤهم قوائم الناجحين، ومنها إلى الوظائف المرموقة.

بينما نصيب أبناء الكادحين من عمال وفلاحين وموظفين وهم الغالبية من مقاعد كليات القمة لا يتجاوز ٢١٪.

ثالثا - إن التعليم المجانى فى الدول النامية ومنها مصر، لا يكافح الفقر، بل يهادنه ويتعايش معه يظهر ذلك من الآتى: -

أ - ان الدول النامية تقدم لمواطنيها ارخص تعليم، وهو تعليم يدفع فى صيف كل عام إلى المجتمع بمئات الالوف من الدفتريين المقهورين، ينضمون إلى جحافل جيوش الاستهلاك لا الانتاج.

ب - إن التعليم حين يمد يده للفقراء، لا يجد منهم استجابة، ليس لبلادتهم، لكن بفعل ما هم فيه من فقر. وأحد معالم الفقر الاساسية هو سوء التغذية، وهو ما يعطل غالبية الفقراء عن التحصيل الدراسى ويصرفهم عن مواصلة التعليم، وإذا كان الفقير طبقا لتقدير البنك الدولى هو من يقل دخله السنوى فى مصر عن ٨٣١.٩ جنيه فى المدن و ٦٨٠.١ جنيه فى الريف باسعار ١٩٨٩، فإن نسبة الاسر الفقيرة - طبقا لتقديرات البنك الدولى - تصبح فى المدن ٤٦.٨٪، وفى الريف ٤٢.٢٪.

جـ - إن غالبية الفقراء فى مصر وخصوصا فقراء الريف لا يحصلون على التعليم رغم مجانيته ورغم قوانين الالزام، فلا يزال كثرة من اطفال مصر الفقراء فى سن الالزام خارج التعليم، اضف إلى ذلك نسبة المتسربين لاسباب اقتصادية او لضعف قدرتهم على التحصيل التى جاوزت ٢٥٪ طبقا لدراسة اليونيسيف عن التعليم الابتدائى التى اشرف عليها الدكتور نادر فرجانى.

رابعا - حين عجز الابداع التربوى المصرى عن تطوير التعليم ليعيش عصره، بموازنة تتوارى خجلا أمام قيمة متوسط استهلاكنا السنوى من السكر والشاى والدخان والمعسل، التمس الابداع التربوى المصرى الحل فى حذف سنة دراسية من مدرسة عامة الشعب، المدرسة الابتدائية، كالذى باع بيته لكى يشترى اثاثا يضعه فيه، وحين تعذر هذا الحل فى مراحل التعليم الاعلى، باعت الدولة الوهم للمواطنين فى صورة شعارات ومهرجانات ومؤتمرات تطوير التعليم، واصبح تطوير التعليم حديث مواسم ومناسبات يشتعل

٠٠٢٩٣٤



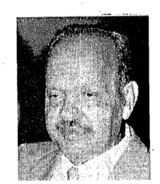
فجاة ثم يخبو وينطفيء فجاة.

● وإذا أفرزت المجانية تعليم الفقر وفقر التعليم، وأصبح مفهوم القوة في فكرنا السطحي يسعى إلى الكم أي العدد، نباهي بأن ١٦ مليونا بنسبة أكثر من ٢٥٪ من السكان ينتظمون في المدارس والجامعات، دون أن نسأل أنفسنا كيف وماذا يتعلم هؤلاء ولأي عصر نعدهم.

تذكر الخبر بعنوان «الغاء مجانية التعليم في جامعات الصين» الذى نشرته الأهرام بتاريخ ١٩٩٦/٤/١.

لقد أعادت الصين - وهي من أكثر الدول تطرفا نحو الاشتراكية - النظر في مجانية التعليم، وذلك رغم أنها حققت أعلى معدل تنمية (١٣٪)، وأصبحت اليوم مركز الثقل الأول الموازي للقوة الأمريكية اقتصاديا وتكنولوجيا، فهل نحن مسيحيون أكثر من المسيح ذاته؟!

إن التعليم سلعة تحقق منافع مباشرة للمستفيد بها، والسلعة لا تتم دون تكلفة ولا تقدم بدون ثمن، والسلعة الجيدة باهظة التكلفة وأكثر جدوى ومنفعة وأطول عمرا من السلعة رخيصة الثمن، والجودة لغة عالمية جديدة بثقافة جديدة تركت بصماتها على العصر، وإذا كان أثرياء مصر الجدد قد أصيبوا بعمى الأذهان فكفوا أنفسهم عن التبرع لدعم موازنة التعليم كما هو الحال في العالم المتقدم، وكما كان عليه الحال في مصر قبل الخمسينات من هذا القرن، وأصبحت حقيبتهم هي وطنهم، حينئذ - أن يتحمل المجتمع في مجموعه تكلفة هذه السلعة فيسدد القادرون تكلفة تعليمهم كاملة مع إعفاء المتفوقين الموهوبين، ومن يثبت عجزهم، وإلى ذلك فرض ضرائب بقانون لتمويل التعليم، تمول مواردها لا إلى خزانة الدولة، لكن إلى صندوق يخصص لتمويل التعليم، ودون ذلك ستظل مدارس وجامعات الرأس الكاسح والجسم الكسيح تقدم ثقافة الذاكرة والأرخص تكلفة، ويتحول التعليم إلى بئر استهلاكية أشبه بالفيل الأبيض الذي تحكى عنه الأساطير الهندية حيوان مقدس يستهلك ولا ينتج، ضرره أكثر من نفعه، تعليم بنكي يهدد الأمن القومي، يختزن فيه المعلم المعلومات البرنامجية النمطية بطريقة آلية مبرمجة أمام متعلم مستعبد مقهور، يستحيل معه جعل التعليم أداة لإثراء وتجديد العقل، وتطوير وتحديث مؤسسات المجتمع، والتعليم هو السلاح الأهم للدفاع عن الأمة، وإذا كان لا حضارة بغير حرية وعدل وإبداع، فلا حرية ولا عدل ولا ابداع بدون تعليم يرفع معامل ذكاء الأمة.



د. عبد العظيم أنيس عاد من إجازته الصيفية ويكتب عن:

فضيحة الجامعات الخاصة

لم أجد كلمة تعبر حقا عن هذا الذى يجرى اليوم حول الجامعات الخاصة غير كلمة «الفضيحة»، فالقضية رغم كل الادعاءات الزائفة التى تحاول التغطية هى أننا بصدد إنشاء جامعات للأثرياء تخصص لأبنائهم من ذوى القدرات المتواضعة الذين لا تستطيع الدولة استيعابهم فى جامعاتها. وفضلا عن ذلك يستهدف هذا المشروع تحقيق الربح لمجموعة من المستثمرين كأى مشروع استثمارى آخر، لكنه استثمار على حساب استنزاف قدرات جامعات الدولة عن طريق إغراءات الأجور والمكافآت المالية المرتفعة.

بهذا المشروع الذى أيدته الدولة لحساب هؤلاء المستثمرين اكتملت دائرة الخصخصة فى كل شئ وأصبح هناك نظامان للخدمة العامة نظام للأثرياء وآخر للفقراء. فهناك رغيف فاخر للأثرياء وآخر مقزز ملئ بالتراب للفقراء، وهناك مستشفيات استثمارية فاخرة للأثرياء ومستشفيات حكومية فارغة من كل الإمكانيات للفقراء، وهناك مواصلات خاصة فاخرة للأثرياء، وهناك أتوبيسات مستهلكة للفقراء. وهناك تعليم خاص ابتدائى وإعدادى وثانوى للأثرياء وهناك تعليم يستنزف الإمكانيات للفقراء. واليوم سيصبح لنا نظامان فى التعليم العالى.. نظام للأثرياء على شاكلة الجامعة الأمريكية، ونظام جامعى لغير القادرين ماليا تستنزف إمكانياته العلمية تدريجيا لحساب الجامعات الخاصة ومن يقفون وراءها من المستثمرين.

أما أن هذه الجامعات مقامة للأثرياء وأبنائهم من ذوى القدرات العلمية المحدودة، فيكفى فى ذلك أن نعرف أن المصروفات السنوية لهذه الجامعات تتراوح بين الخمسة عشر ألف جنيه والخمسة وعشرين ألف جنيه، هذا طبعا غير مصاريف المواصلات والكتب والإقامة الداخلية (إن وجدت)، ويكفى أن نعرف أن هذه الجامعات تجيز قبول طلاب حصلوا على مجموع ٥٥٪ فى امتحان الثانوية العامة، وهو مجموع متدن جدا بطبيعة الحال فى عصر تتساهل فيه وزارة التعليم فى تصحيح امتحانات الثانوية العامة، فإذا بالحاصلين على مجموع ١٠٠٪ يصل إلى الألوف! وبالطبع يحاول المدافعون عن هذه الجامعات الخاصة التغطية على هذه الحقيقة عن طريق الإعلان أن نسبة من الفقراء النابهين سوف يقبلون فى الجامعات الخاصة مجانا، وكانت هذه النسبة فى أول الأمر هى ٢٥٪ ثم هبطت بعد ذلك إلى ١٠٪، ولا يعلم إلا الله وهؤلاء المستثمرون إن كانت هذه النسبة ستهبط إلى أقل من ذلك فى نهاية المطاف!

إن من المثير حقا أن الرأى العام فى مصر لا يعرف من هم هؤلاء المستثمرون الذين خضعت الدولة لضغوطهم لإنشاء هذه الجامعات دون أن يكون هناك استعداد حقيقى للبدء لا من ناحية المبانى أو المعامل أو وضع المناهج الدراسية أو إعداد هيئات التدريس. إن معظم هؤلاء المستثمرين لا صلة لهم من قريب أو بعيد بالعمل الجامعى، وإنما هم جماعة من المستثمرين فى صناعة السيراميك والسجاد وفى صناعة الفندقة وفى تربية العجول وإنشاء مفارخ البيض وتربية الدواجن، ومنهم المضاربون فى البورصة والمتاجرون فى أعمال التصدير والاستيراد، وهذه الرأسمالية المصرية الجديدة لا تشبه على الإطلاق الرأسمالية الأوروبية أو الأمريكية التى نشأت من خلال الثورة الصناعية والتى دخلت فى مغامرة صناعة وطنية فى بلادها فالرأسماليون المصريون الجدد يبحثون - فى الغالب الأعم - عن مشروعات للربح السريع على طريقة إخطف واجر ويجدون الاطمئنان فى كنف رأسمالية أجنبية قوية - والآن رأسمالية صهيونية - ولذا فهم سعداء غاية السعادة أن يعملوا كوكلاء للشركات والمشروعات الأجنبية. وهم أيضا سعداء بدعوة المستثمرين العرب المرتبطين برأسمال الأجنبى للاشتراك معهم فى مشروعاتهم.

ذكرت هذه الحقيقة لكى ندرك سخف الادعاءات بأن الجامعات الأهلية فى أمريكا وأوروبا هى المثل الأعلى لمشروعات أمثال نوال الدجوى وحسين الرشيدى فى الجامعات الخاصة. فالجامعات الأهلية فى أمريكا مثلا إنما نشأت بتبرعات وهبات الرأسماليين الصناعيين الكبار دون أى بحث عن الربح، وكانت أهداف هذا

العمل هى قيام جامعات قادرة على تطوير التكنولوجيا والبحوث العلمية لخدمة هذه الصناعة أما نحن فى مصر فإن ما يشغل بال المستثمرين ليس هو البحث العلمى ولا هو تطوير التكنولوجيا ولا يحزنون، وإنما هو الربح السريع لا اكثر ولا اقل.

وتأمل معى الحجج التى قيلت فى تبرير إنشاء هذه الجامعات... منها مثلا حاجة مصر الشديدة إلى العناية بتخصصات جديدة قيل إنها غير موجودة فى جامعات الدولة، وقد ذكر منها على وجه الخصوص علوم الكومبيوتر وهندسة الوراثة، والحقيقة ان هذه التخصصات موجودة فى جامعاتنا منذ زمن طويل، ويكفى ان نعرف ان كليات الهندسة فى القاهرة وعين شمس والاسكندرية وأسيوط بها اقسام للكومبيوتر منذ زمن بعيد، وان هذه الكليات تخرج كل عام المئات من المهندسين المتخصصين فى علوم الحاسب الآلى، والفضيحة الكبرى ان العديد من هؤلاء المتخصصين يعملون فى كندا وأمريكا واستراليا ولا تستفيد بهم مصر وقد قابلت العشرات منهم فى رحلتى الأخيرة إلى كندا وجميعهم قالوا لى إنهم تركوا مصر وهاجروا إلى تلك الأقطار لأنهم لم يجدوا فى مصر لا العمل ولا الأجر المناسب!

اى ان جامعاتنا تؤهل كل عام ما لا يقل عن الف من المتخصصين فى علوم الكومبيوتر، ثم نهدر هذه الطاقات الشابة وتستفيد منها اقطار أخرى، ثم ندعى بعد ذلك أننا فى حاجة إليهم.

أما موضوع الهندسة الوراثية فمبلغ علمى ان هذا التخصص يجد عناية به فى كليات الزراعة والطب والعلوم ومراكز البحث الأخرى مثل مركز البحوث الزراعية والمركز القومى للبحوث ومدينة مبارك العلمية، وإذا كنا فى حاجة حقا إلى مزيد من العناية بهذا التخصص كان من الممكن تدبير هذا عن طريق إحدى الجامعات القائمة بدلا من إنشاء جامعات خاصة.

ومن أكبر الأدلة على سخافة دعوى «التخصصات الجديدة» هذه أن نعرف ان الجامعات الخاصة الأربع التى بدأت هذا العام ليس بها تخصصات جديدة ولا يحزنون، وإنما بها التخصصات الموجودة فى جامعات الدولة، كالطب والصيدلة والهندسة...إلخ. ولعل هذا يفضح احد الأهداف الحقيقية من إنشاء هذه الجامعات، وهى ان تسمح لأبناء القادرين من اصحاب القدرات العلمية المتواضعة بالالتحاق بكليات «القمة» مثل الطب والصيدلة والهندسة والإدارة حتى يتأهلوا للمناصب الكبرى.

ومنذ سنوات خفض المجلس الأعلى للجامعات اعداد المقبولين بكليات الطب بحجة أن مصر ليست فى حاجة إلى أعداد كبيرة من الأطباء، وأن العديد من شباب الأطباء لا يجدون عملا ولذا فليس من المفهوم أن توافق الدولة على فتح مثل هذه التخصصات فى الجامعات الخاصة الجديدة.

ويجرى كل هذا دون استعدادات حقيقية تلائم بدء جامعات جديدة. فجامعة نوال الدجوى ستبدأ هذا العام فى مدرستها الابتدائية فى الزمالك لحين الانتهاء من المبانى، وجامعة حسين الرشيدى ستبدأ ايضا هذا العام فى مبانى مدارسه الخاصة، لأن مبانى الجامعة لم تستكمل بعد! ولست افهم كيف تبدأ دراسة الطب او الصيدلة دون استعداد من ناحية المبانى والمستشفيات والمعامل، وربما هذا الذى دفع نقيب الأطباء د. حمدى السيد إلى التصريح بأن النقابة لن تعترف بشهادات هذه الجامعات فى الطب.

والآن ما هو مستقبل هذه الجامعات الخاصة فى مصر؟

إننى لا اظن أن هذه الجامعات قادرة على الاستمرار وتطوير نفسها زمنا طويلا، وهناك اسباب عديدة لهذا التقدير الشخصى من جانبى، منها ان التعليم الجامعى الحقيقى تكلفته باهظة اليوم، والمساهمون فى هذه المشروعات فى مصر يبحثون عن الربح السريع ولا يهمهم البحث العلمى والتعليم الجامعى حقا. ولذا فإن الكثيرين منهم سوف يكتشفون أن احلام الربح السريع لم يتحقق فى معظمها. انظر مثلا إلى الجامعة الأمريكية فى مصر فرغم مصروفاتها الباهظة بالنسبة لغالبية المصريين ورغم انها مدعومة من الدولة الأمريكية، إلا انها كل عام تبحث عن تبرعات من خريجيها. وبعض الجامعات الأهلية فى امريكا قد بدأت تطالب الدولة بدعمها ماليا رغم كل ما هو متوفر لها من هبات وعقود بحوث حكومية.

لهذه الأسباب وغيرها لا اتوقع لهذه الجامعات الخاصة ان تستمر زمنا طويلا كقطاع خاص ينفق عليه المستثمرون، وعندئذ ماذا سوف يحدث؟ هل سيطلب هؤلاء المستثمرون تسليم مشروعات الجامعة الخاصة إلى الدولة من جديد؟ إن هذه المشروعات تنشأ اليوم متسلقة على اكتاف جامعاتنا القائمة، وإذا سلمت هذه الجامعات فى المستقبل للدولة فسوف نواجه كارثة حقيقية لا أعلم كيف سنتصرف فيها، وربما يوضح هذا قصر نظر الدولة الذى جعلها توافق على مثل هذه المشروعات. ولا ينبغى ان ينخدع احد بالأسماء البراقة الواردة فى تشكيل مجالس أمناء هذه الجامعات ، فالسلطة الحقيقية هى لصاحب المال وليس لأعضاء مجالس الأمناء أو المديرين. وإذا استطاعت هذه الجامعات أن تتطفل على جامعات الدولة - بالإعارة او الانتداب - للقيام بمهمة التدريس فكيف يا ترى تتطفل عليها فى القيام بمهمة البحث العلمى الذى بدونه لا تكون تلك المؤسسات الجديدة جامعات حقا؟ وعلى أى حال فإن هؤلاء الأمناء والمديرين - مع كل الاحترام لهم - رجال على المعاش بلا عمل منذ زمن طويل، ولابد أن هذا كان عاملا مهما فى قبولهم لهذا التعيين إلا ان الذى ادهشنى حقا أن يرد اسم د. عاطف صدقى، د. على لطفى ضمن هذه التعيينات. فهل تم استشارتهما فى هذا ام انهما فوجئا كما فوجئنا بهذا التعيين؟

لقد أجازت الدولة بدء الدراسة فى اربع جامعات خاصة هذا العام، وأمام وزير التعليم ستة طلبات بإنشاء جامعات خاصة تبدأ فى العام الدراسى ٩٧ - ١٩٩٨، ولا أعلم كيف تحمس رئيس الوزراء لحدوث مثل هذه المهزلة، وكيف رضى ضميره أن يلقى بالتعليم العالى فى أتون المغامرين فى السيراميك والسجاد وتربية الدواجن وصناعة الفنادق!

وأخيرا عندما أعلن عن تشكيل وزارة د. الجنزورى كتب بعض المتفائلين يقول إن هذه حكومة «يسار الوسط» لكن الأحداث التى جرت منذ تشكيلها حتى اليوم تثبت تحولا بارزا تجاه اليمين من قبل د. الجنزورى ووزارته، ومن الأدلة البارزة على هذه الحقيقة تلك الهمة الفائقة فى بيع القطاع العام، والضربات المتلاحقة لصغار الفلاحين وفقرائهم وقوانين العمال الجديدة، وأخيرا وليس آخرا. هذه الجامعات الخاصة!

المصدر : الأهـــرام
التاريـــخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦



يسألون عن اللغة والأدب بالجامعات الخاصة

سـامـح كـرّيـم

ما الذى جرى لنا ؟ ما الذى جرى لحياتنا العلمية و الثقافية ؟ هل تخلفنا فى هذين المجالين فى نهايات هذا القرن عنه فى بداياته ؟ لماذا نطالب بالمشاركة الاهلية فى تنمية الثقافة والعلوم ، وإذا ماتحقق ذلك شككنا فيه وعارضناه واستهدفناه للنقد والهجوم ؟ مرة بان هؤلاء المشاركين فى هذه التنمية يريدون استثمار اموالهم، واخرى بانهم اصحاب مشروعات جديدة لتوظيف الاموال بوجهها القبيح وثالثة بانهم يريدون تغيير حركة المجتمع حين يسيطر الاغنياء باموالهم على الفقراء ؟ وهل هؤلاء المشاركون باموالهم فى وجوه العلم والثقافة لا يجدون غيرها من وسائل يستثمرون فيها اموالهم ؟! إن اقصر هذه الوسائل إيداع اموالهم فى البنوك ليحصلوا على فوائدها دون المخاطرة بها فى أوجه العلم والثقافة ؟

لماذا لانثق فى ان من بين الاهداف الملتوية - إذا صح ذلك - للمشاركين هدفا نبيلا هو خدمة العلم والثقافة وهوما يراد به الخيرللأمة وابنائها ؟ لماذا لانثق فى ان إنشاء مشروع كالجامعة الخاصة بمصر يلتحق بها أبناء مصر فتكفيهم هم وذويهم شر السفر ومافيه من غربة وتكاليف وإنحراف فى بعض الاحيان ؟إلى جانب توفير العملات الاجنبية سواء مما ينفق من المصريين خارج مصر أو من اقبال الاشقاء العرب للالتحاق بهذه الجامعة ؟ ثم لماذا لانثق فى عقول ابنائنا الذين اثبتوا تفوقا ملحوظا على مستوى العالم وكان مكان التنافس خارج مصر جامعة كمبردج فى إنجلترا التى تمنح شهادة لـ (I. G.C.S. E) هذا التفوق الذى شهد به الجميع حين تكرر كل عام، كما نقرا فى نتيجة هذه الشهادة وهو ما اعلنته مرارا مدرسة دار التربية. ولم تستطع جامعة كمبردج أو اى من الدول المشتركة فى هذه الشهادة التكذيب ؟ لماذا لانثق فى القدرات العقلية لأبنائنا تلك التى كانت موضع إعجاب العالم حين يحصلون على اعلى الدرجات فى الاقتصاد وإدارة الأعمال والكيمياء والرياضيات والعلوم فى هذه الشهادة على وجه التحديد

ثم لماذا لانثق فى تفكير رجال التربية والتعليم وفى مقدمتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين حين فكر مع المسئولين فى هذه الجامعة الخاصة، وتقدموا بمشروعها لمجلس الشعب فوافق على إنشائها ؟ لماذا لانصدق اننا فى حاجة إلى جامعات اخرى فالثلاث عشرة جامعة مصرية لاتكفى الستين مليونا من السكان ، لان مايكفى هذا العدد كمايوصى خبراء التعليم لايقل عن ثلاثين جامعة بواقع جامعة لكل مليونين من السكان، وميزانية الدولة لا تفى بسد الحاجة إلى إنشاء سبعة عشر جامعة أخرى ؟ فلما نرفض ان يشارك الأهالى بمجهوداتهم وأموالهم فى إنشاء جامعات جديدة ؟

ولماذا لا نصدق تصريح المسئول الاول عن التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى يرى ان الجامعات الخاصة إضافة للجامعات القائمة، وليست بديلا عنها ؟

لماذا لا نصدقه حين قال مهدئا من مخاوف البعض «انا اقول لوجه الله والتاريخ أن الجامعات الخاصة فكرة جيدة ونحتاج إليها بشدة فلاداعى للقلق او المخاوف »؟ أو حين يرفض الحكم المسبق على هذه الجامعات بانها ستكون مناطق جذب للفاشلين من ابناء الأغنياء قائلا : «الجامعات الخاصة كانت دائما مراكز للتميز العلمى على المستوى العالمى »؟ ثم لماذا لانثق فى نفر من رجال التعليم فى مقدمتهم الدكتورمحمود محفوظ ومربيات مشهود لهن بالكفاءة مثل سعاد كفافى ونوال الدجوى ومعهم لفيف من العلماء الأجلاء الذين سيتولون إدارة هذه الجامعة والتدريس فيها، وهم أيضا مشهود لهم بالعلم والثقافة وعلى ايديهم تخرج الالاف ممن يوجهون حياتنا العلمية والثقافية فى مصر والعالم العربى ؟

ولماذا ننفى دور وزارة التعليم ورقابتها ورعايتها لهذه الجامعات الخاصة إذا انحرفت عن الطريق العلمى السليم ؟ هل ننفى هذا الدور والمسئول الاول عن التعليم هو الذى قدم فكرتها لمجلس لشعب، والقائمين على إدارتها هم رجال التعليم والتربية ؟

ولماذا التسرع فى الأحكام قبل بدء التجربة ؟ لماذا نحكم عليها بعدم الصلاحية أو غيرها بهذا الشكل ؟ لماذا لانترك التجربة تتم مع وجود كل التحفظات كنوع من الاختبار والرقابة على سلامتها ؟ واخيرا هل ترانا نرفض بابا يدخل منه العلم او نافذة تطل منها الثقافة ؟

إن فكرة الجامعات الخاصة فكرة مصرية ١٠٠٪ . حيث كانت مصر سباقة الى هذه الفكرة قبل غيرها من الدول .

لقد بدات التفكير فى هذه الجامعة التى تقوم على اموال غير حكومية فيما عرفناه باسم الجامعة الاهلية عام ١٩٠٨

ولعل من نبل هذه الفكرة وجلالها - وقتئذ - انها كانت واحدة من اهم وسائل الكفاح الوطنى، واليقظة المصرية إبان الإحتلال البريطانى لمصر - وان إقامتها كجامعة اهلية عام ١٩٠٨ كان إنتصارا للإرادة الوطنية وقتئذ .

فالفكرة بدات حيث دعا مصطفى كامل إلى إنشاء جامعة مصرية عام ١٩٠٤، يتولى الإنفاق عليها عدد من المقتدرين والاثرياء المصريين، ولا تعتمد على اموال الحكومة المصرية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال البريطانى . وعاود مصطفى كامل المناداة بدعوته إلى إنشاء الجامعة الأهلية عامى ١٩٠٥ و١٩٠٦ . وعندئذ قامت جماعة من ...



المصدر : الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٦

المثقفين المصريين فى مقدمتهم سعد زغلول وقاسم أمين إلى بتاييد هذه الفكرة التى يعتقد أن حادثة دنشواى فى يوليو عام ١٩٠٦ قد ألهبت الحماس إلى تحقيقها، فعجلت بإنشاء هذه الجامعة . لقد وحدت هذه الحادثة صفوف الأمة المصرية مثقفين وغيرهم . وكانت بداية المقاومة الوطنية التى توجت بثورة ١٩١٩ .

هذا إلى جانب أن فكرة إنشاء هذه الجامعة قد بدأت تنضج مع التطورات السياسية إبان الاحتلال البريطانى . وإلا فما معنى أن يحاول الإنجليز عرقلة إنشائها وتبوء محاولاتهم بالفشل بفعل التزام الوطنيين المثقفين بمواقفهم وتضحيات الأهالى بأموالهم ..؟

وهكذا افتتحت الجامعة الأهلية فى ديسمبر عام ١٩٠٨ لدراسة الآداب والفنون والعلوم .

وانتصرت الإرادة المصرية عندما افتتح «اكتتاب عام» لإنشاء هذه الجامعة . وكان أول المتبرعين ثريا مصريا من بنى سويف يدعى «الغمراوى» حيث تبرع بمبلغ خمسمائة جنيه . كان هذا الرجل المصرى أول من تبرع لإنشاء الجامعة الأهلية ولم يكن تركيا أو أميرا من أسرة محمد على وقتئذ .

وقد استمرت هذه الجامعة الأهلية من ديسمبر ١٩٠٨ إلى مارس عام ١٩٢٥ حين ضمت إلى وزارة المعارف .

وكان من أهم أسباب ضمها إلى الوزارة عجز مواردها المالية عن مواجهة وتغطية المطالب العلمية المتجددة . التى أصبحت تبرعات الأهالى وأوقافهم لاتفى بسد حاجتها . وهنا صدر المرسوم بإنشاء الجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) مكونة من أربع كليات هى (الآداب، والحقوق، والعلوم، والطب مع الصيدلة) وأباح المرسوم لوزير المعارف وقتئذ إنشاء كليات جديدة بعد الرجوع إلى مجلس الجامعة .

معنى هذا أن جامعة القاهرة ومعها اثنتا عشرة جامعة منتشرة فى طول البلاد وعرضها كانت نواتها الأولى هى الجامعة الأهلية التى قامت بجهود مصرية من الأهالى فى القاهرة والأقاليم .

ومن عجيب أمر هذه الجامعة المصرية أن تكون مكونة من أربع كليات إحداهن الآداب . ولاتذكر هذه الجامعة وقتئذ إلا وينصرف الذهن إلى كلية الآداب وحدها . مع أن عدد طلاب هذه الكلية كانوا يعدون بالعشرات حتى عرفت الجامعة باسمها إلى درجة أن صارت الجامعة وقتئذ هى كلية الآداب، والآداب هى الجامعة . ولهذا أسباب كثيرة ليس هنا مجالها الآن .

ومن هنا يحق لنا أن نطالب الجامعة الخاصة وهى فى دور الإنشاء والتكوين .. بالإهتمام بالأدب واللغة .. ضمن مناهجها . وتحت كلمة اللغة والأدب أريد أن أضع عشرات الخطوط . هذا بالطبع إلى جانب العلوم والرياضيات والتكنولوجيا وغيرها من العلوم الحديثة . فلا سبيل إلى تقدم أمة من الأمم فى غير وجود الاهتمام بالانسانيات إلى جانب الاهتمام الطبيعيات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

فى معاهد التعليم الخاص..

شهادات لقيطة ووظائف من صنع السراب ومنح دراسية وهمية

مطلوب رقابة مكثفة لانقاذ الاجيال من الافساد العلمى

شقق مفروشة تحمل لافتة وزارة التعليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

نحن نعدك بوظيفة في البنوك والشركات الاجنبية ، وشركات السياحة بمصر والدول العربية!.
* « تم الاتفاق مع عدة جامعات بانجلترا وامريكا لمنح درجات علمية لطلبة المعهد»!.
* «شهادة المعهد معترف بها ومعتمدة من وزارات التعليم ، والخارجية ، والمواصلات»!.
هذه عينة من بعض الاعلانات التى تنشرها بعض المراكز والتى ظهرت فى الآونة الاخيرة.. انها معاهد التعليم الخاص التى لم تكن متوقعا منها ان تخرج عن كل الاعراف والتقاليد التربوية ، بعد أن أصبح جمع الأموال والتبرعات هو شغلها الشاغل .. ولم يكن متوقعا ايضا منها أن ترتفع بارقام المصروفات بهذه الصورة الجنونية دون أن تمنح درجة علمية.. اضافة الى الوعود الوهمية التى تمتلئ بها صفحات الجرائد والمجلات عبر الاعلان عن تلك المراكز والمعاهد المزيفة.

«الوطن العربى» تحقق فى الظاهره.. والقضيه ليست فى انتشار تلك المراكز والمعاهد فقط.. ولكن فيما حولها من ملابسات وظروف غير طبيعيه.. وفيما يتبع ذلك من ايقاع للشباب فى الوهم فى رحله بحثه عن فرصه عمل.. او لرفع مستواه فى لغه اجنبيه او اكثر.

[لا احصائيات]

الشىء الغريب واللافت للنظر ان وزاره التعليم، وحتى المديريات والادارات التعليميه المختلفه ليس لديها ايه احصائيات عن تلك المراكز.. ولا تعرف عددها.. بالرغم من انها مسئوله مسئوليه كامله عنها.. بل تعد تلك المراكز فى حكم المدارس الخاصه التى تشرف عليها الوزاره..

[معاهد فى شقق مفروشه]

كما ان اغلب هذه المراكز يعمل بدون ترخيص. وفى اماكن لا تتوافر بها المواصفات المطلوبه، بل ان بعضها يمارس نشاطه فى شقق مفروشه، كما ان بعض اصحاب هذه المراكز والمعاهد يستغلون فقرات القانون فى انه لا يمكن طرد مستاجر من مكان يستخدم فى العمليه التعليميه.. كما يتم تحويل هذه الشقق لاغراض اخرى، ثم يتم بعدها تحويلها الى مؤسسه تعليميه ليتعذر اخراجهم منها.. وهذا هو السبب الرئيسى فى انتشار تلك المراكز والمعاهد بطريقة عشوائية وبصورة مكثفة .. وهم بذلك يضمنون ايضا عدم دفع الضرائب والمدهش ان بعض هذه المراكز ينشا فى بدروم او شقق بالادوار العليا.. واحيانا يصل الامر لاكتشاف احد تلك المراكز المخالفة بالصدفة .. وقد يتم اغلاقها .. ثم تفتح ابوابها مرة اخرى .. وتحت مسمى اخر وكان شيئاً لم يكن..

النماذج الضحايا

فى لقاء « الوطن العربى» مع بعض الطلاب يقول مجدى احمد (طالب بالثانوى التجارى).. موضحاً حكايته مع المعاهد الوهمية..
– توجهت الى احد المعاهد بعد الد[illegible] كى احصل على شهادة فوق المتوسط ..ولكي اتعلم اللغه والكمبيوتر ولكى احصل على فرصة عمل يوفرها لى المعهد كما اعلن فى الصحف .. واستقبلتنى سكرتيره المعهد واكدت لى ان المركز يخضع لاشراف من وزارة التعليم ثم طلبت منى ملء استمارة بمقابل عشرة جنيهات حتى يمكننى دخول المستوى الأول بعد دفع ١٨٠ جنيها ، وحتى تتعجلنى بدفع رسم الاستمارة قبل ان اتردد قالت : الامتحان غدا وعليك ان تسدد اليوم .. وباعجوبه تمكنت من الخروج دون دفع اى شئ ، والمدهش ان لافتات المركز من الخارج وفى الشارع مكتوب عليها وزارة التعليم!

ويضيف الطالب طارق نوح حاصل على دبلوم فنى صناعى – قائلاً :

جاءنى خطاب بمنحه من احد المراكز التعليمية ، ووصلنى عن



طريق البريد وعليه إسمى وعنوانى ، فاصابتنى الدهشة وعلى الفور توجهت الى المركز المذكور .. ودفعت رسم استمارة التقدم ثم دخلت امتحان المستوى فطلبوا منى ١٦٠ جنيها .. وبالفعل نجحت فى الامتحان دون أن اكتب ايه اجابه صحيحه ، مما تاكد لدى ان ذلك خداع ، وحاولت ان استرد ما دفعته لكنهم قالوا لى : لقد تم توريدها الى وزارة التعليم ولا نستطيع ردها!

المدير رفض ذكر اسمه!

وفى احدى المدارس الثانوية الصناعية التقينا بمدير المدرسة الذى رفض ذكر اسمه .. وقال: لا اعلم شيئاً عن هذه المنح ولا المعاهد . ولم اعط عنوان اى طالب لاى جهه..

وعندما ذكرنا له ان العديد من الطلبة فى المدرسة اجمعوا على ان الخطابات وصلتهم بالعناوين الموجودة بالمدرسة .. ولكنه قال: - ربما تم تسريبها عن طريق احد الموظفين بشئون الطلاب وباتفاق مع هذه المعاهد وهذا لم اسمع به اطلاقا.

* وفى لقاء مع الدكتور اسامه حسان بالمركز القومى للبحوث .. حاولنا استطلاع رأيه فى الظاهرة والمشكلة.

ويقول د. حسان:

- هذه الظاهرة تمثل مشكلة مزمنه كانتشار مراكز اللغات والكمبيوتر فى الشقق السكنية .. مما يسبب الازعاج لقاطنى العمارات التى تتواجد بها المراكز .

كما ان المراكز دابت على ارسال خطابات لبعض فئات من الطلبة مثل طلاب وطالبات المدارس الصناعية والتجارية الذين نجحوا فى الدبلوم مدعيه أن المركز يقوم باعطاء منح دراسية ويؤهل للعمل .. الى غير ذلك من الامانى التى فى واقعها وهم لجذب الشباب لهذه المراكز..

وتقوم الادارة العامة للتعليم الخاص بالتنبية على المديريات الادارات التعليمية بان تلتزم لجان المعاينة بها بالدقة التامة فى اختيار مواقع هذه المعاهد .. وان تكون لها مداخل خاصة .. وان تكون عليها متابعة مستمرة لان انعدام الرقابة المستمرة قد يتسبب فى قيامها بانشطة تتضمن الإفساد الفكرى والعلمى والدينى.

تحقيق:
هشام سلطان

آخر «ضحايا» الزلزال:

خطة «ترميم» المعاهد الأزهرية.. «محلك سر»!

.. الأزهر مؤسسة عريقة له مكانته الدينية والثقافية فاليه تنتمى أعرق جامعات العالم.. قاد علماء الأزهر الحركة الوطنية فى مواجهة الاستعمار - الحملة الفرنسية - ولايزال إلى اليوم يعمل «كمشعل» للتنوير فى بلدان العالم.. ناشرا رسالة الاسلام السمحاء.. وتعاليم الدعوة المحمدية بعيدا عن «الجمود» او تيارات التعصب.. لكن مايحدث داخله خلال السنوات الأخيرة امر يدعو إلى القلق.. ويستثير «حمية» الغيورين على سمعة الأزهر كما يمثل تهديدا صريحا لرسالته التى يحملها علماؤه عبر العصور.

وحتى لانبتعد عن صلب الموضوع نسوق المعاهد الازهرية للتدليل على مانقول.. تلك التى تعرضت للتصدع والانهيار بتاثير زلزال اكتوبر ٩٢.. وحتى الآن وبرغم مرور مايقرب من ٤ سنوات كاملة إلا أن حجم الانجاز يبدو متواضعا للغاية ويكشف فى الوقت ذاته عن «سوء الادارة» داخل هذا الصرح فى عصر أبرز سماته «الميكنة» وتكنولوجيا المعلومات.

.. التقريرات التى أعلن عنها فور وقوع كارثة الزلزال كشفت عن تصدع وانهيار حوالى ٩١٠ معاهد على مستوى الجمهورية بعضها يحتاج إلى إحلال «كلى» والآخر إلى «إحلال جزئى» وعمليات ترميم.. ووقتها كانت التقديرات المبدئية ٣١٥ مليون جنيه .. لكن.. ونتيجة «لبطء» عمليات التنفيذ «وتلكؤ» بعض الشركات المنفذة عطلت عمليات إصلاح ما أفسده الزلزال وربما ساعد على ذلك «غياب» الروح لهذه الشركات المتقاعسة.. ليس هذا فحسب بل ارتفعت التكاليف المبدئية إلى أكثر من ٥٠٪ من المبلغ «المبدئى» .. بسبب بسيط هو فروق الاسعار بين عامى ٩٢ و ٩٦.. ونعتقد انها ستصل إلى ١٠٠٪ فى ظل «جنون الاسعار».. وركود اجراءات التنفيذ من ناحية.. ناهيك عن «المعاناة» التى يكابدها طلاب المعاهد المضارة وضغطه اليوم الدراسى بها.. والعمل بنظام «الفترتين» الأمر الذى يلحق ابلغ الضرر بالعملية التعليمية بالأزهر.. ويضرب رسالته فى مقتل.. إلى جانب معاناة اشد قسوة يتجرعها مديرو المعاهد.. والمعاونون لهم فى الادارة.

تلك المأساة

كنا قد نسينا ان مأساة طلاب المعاهد الأزهرية التى تأثرت بالزلزال لاتزال قائمة.. وأن عمليات الترميم تسير بسرعة السلحفاة أو بمعنى أدق «محلك سر» لكن مالفت انتباهنا خبر صغير تم نشره فى ١٢ اغسطس الماضى مفاده اعتماد ٢٠ مليون جنيه لاستكمال عمليات ترميم المعاهد المضارة من الزلزال.. عندئذ دفعنا الفضول الصحفى إلى البحث والتحرى عن عمليات الترميم.. وماآلت اليه .. تلك الرحلة التى جاءت محبطة ومخيبة للآمال.. آمال كل الغيورين على الأزهر وبالأخص طلاب هذه المعاهد المنكوبة - ٩١٠ معاهد - يكفى ان إجمالى المعاهد التى تم تحرير عقود لها مع الشركات المنفذة لم يتعد ١٨١ معهداً.. وهو رقم «هزيل» جداً كما ان بعض المحافظات لم تقربها يد الاصلاح تماماً كالقليوبية والمنوفية وكفر الشيخ والشرقية.. حدث ذلك برغم تسديد الأزهر «لفاتورة الترميم» مقدماً.. وربما يكون ذلك وراء «تقاعس» الشركات التى وقع عليها العطاء.. وها هى الأيام تمضى «وتستأنف» الدراسة بالمعاهد الأزهرية.. ليدخل الطلاب والادارة بالمعاهد الأزهرية فى «كلاكيت رابع مرة» من المعاناة والتكدس منذ فاجعة الزلزال المرعبة فى أكتوبر ٩٢.

جانب من الاهمال يكشف عنه معهد فتيات بنها الثانوى الذى تحول إلى مقلب كبير للقمامة.. بعد ان انهار السور الخارجى له.. وتحول من مركز للاشعاع العلمى والثقافى إلى مبنى كئيب تطل منه رائحة القمامة.. والاهمال نفس الشىء حدث فى معهد طوخ الاعدادى الثانوى بنين حيث ان عمليات الترميم لم تصل بالاساس إلى ثلاث محافظات كاملة بينها القليوبية.

نظام الفترتين

مدير أحد المعاهد الأزهرية «المضارة» آثر عدم نشر اسمه يحكى جانبا من المأساة حيث يقول: منذ وقوع كارثة الزلزال ونحن نعانى الامرين بسبب تهدم وتصدع مئات المعاهد الازهرية.. وتحول الدراسة إلى المعاهد المجاورة الأمر الذى جعلنا نطبق نظام «الفترتين» فى اليوم الدراسى.. وهذا ليس فى صالح العملية التعليمية حيث المقررات الطويلة فى الأزهر.. وحيث ضعف التحصيل.. فى النصف الثانى من اليوم الدراسى.. وقبل ذلك المشكلات الادارية التى تقع على عاتق الادارة بهذه المعاهد المنكوبة.

مضيفا: عندما وقع الزلزال خرجت التصريحات مشيرة إلى تنفيذ خطة سريعة لاصلاح المدارس والمعاهد التى اضيرت من الزلزال.. وبالفعل تم تنفيذ الشق الخاص بالمدارس.. لكن «المعاهد» اكتفى المسئولون بوضعها فى قائمة الانتظار.. فإلى متى يستمر التعامل بمكيالين برغم ان رسالة المعاهد لاتقل خطورة عن المدارس.

الطالب - أحمد عبد الحميد حجازى - معهد طوخ يشير إلى مشكلة فى غاية الخطورة حيث يقول: عندما تأثر معهدنا بالزلزال فى عام ٩٢.. تم نقلنا إلى معهد الفتيات. حيث الدراسة فى الفترة الثانية «المسائية» وهذا يعنى أننا نتعرض «لضغط» اليوم الدراسى.. الامر الذى يؤثر على مستوى التحصيل - ليس هذا

فحسب بل ان المكان «ضيق» ولايتسع للطلاب بالكامل.. ناهيك عن وجود العديد من المشكلات اثناء خروج الطالبات ودخول الطلاب وهذا يمثل مشكلة ادارية.

نفس الكلام تؤكده الطالبة منى عبد الرحمن ـ معهد فتيات طوخ ـ حيث تقول: لقد تحملنا الكثير خلال السنوات الماضية ومنذ كارثة الزلزال.. ولايعقل أن تهب الدولة لترميم المدارس ثم تترك «المعاهد» فى الدرجة الثانية من الأهمية.. والسبب معروف وهو «التمويل»..

حدود الاعتمادات

حملنا هذه الشكاوى وتوجهنا بها إلى المسئولين بالازهر وبالتحديد إلى مدير الادارة الهندسية والمعاهد الأزهرية المهندس احمد كامل مرسى حيث بادرنا قائلاً: لقد اشتغلنا فى حدود الاعتمادات التى تم تخصيصها.. والعائق الوحيد امام استكمال عمليات ترميم ٩١٠ معاهد موزعة على كافة المحافظات «التمويل» وتدبير السيولة اللازمة .. يضاف إلى ذلك «بطء» التنفيذ من جانب بعض الشركات رغم انها حصلت على مستحقاتها على «داير المليم» خاصة محافظات الشرقية والمنوفية والقليوبية وكفر الشيخ.. وللاسف ليس لنا الحق فى محاسبتها «قانونيا» حيث صدر لها تكليف من وزير الاسكان.. وهو وحده الذى يملك الحق فى تحريك الدعوى الجنائية لها.. وقمنا بواجبنا واخطرنا وزارة الاسكان اكثر من مرة.

أيضا ـ والكلام لمدير الادارة الهندسية ـ قلة عدد المهندسين التابعين للادارة بالمحافظات الأمر الذى يجعل عمليات المتابعة لاتتم بالشكل المطلوب.. وربما يكون وراء ذلك ضعف الأجور .. حيث سبق ان نشرنا ثلاثة إعلانات بالصحف ولم يتقدم احد كما ان وزارة القوى العاملة اصدرت قرار تكليف لعدد من المهندسين.. ولايزال القرار حبرا على ورق.. ولم يتقدم احدا.

وبسؤاله عن إجمالى المعاهد التى تم ترميمها خلال الفترة الماضية يقول: تم توقيع عقود «١٨١» معهداً من إجمالي ٩١٠ معاهد تاثرت بزلزال أكتوبر ٩٢ وتحتاج إلى ترميم وعمليات إحلال كلى او جزئى موزعة علي المحافظات كالتالى: القاهرة ١٠ معاهد والدقهلية ٨ معاهد.. وكفرالشيخ ١٣ والسويس ٢ والاسماعيلية ٣ واسيوط ١٧ واسوان ٨ والشرقية ٢٣ والمنوفية ١٤ والقليوبية ١٥ والغربية ١٢ والاسكندرية ٨ والبحيرة ٨ والمنيا ١١ والوادى الجديد ٤ وسوهاج ١١ وبنى سويف ٥ وقنا ٥ والفيوم ٢ ودمياط معهد واحد.. وكذا الجيزة.

أسعار ٩٢

بينما بلغت جملة الاعتمادات المخصصة لهذه المعاهد المشار إليها ١٦٥ مليون جنيه من إجمالى ٣١٥ مليون جنيه باسعار عام ٩٢ والمخصصة لاصلاح ما أفسده الزلزال.. لكن ارتفع هذا المبلغ بمعدل ١٠٪ سنويا.. بما يعنى انها تضاعفت ٥٠٪ لسبب بسيط هو فروق السعر بين عامى ٩٢و٩٦.

ويشير إلى أن أعتمادات المبلغ السابق ـ ١٦٥ مليون جنيه.. تمت على دفعات على النحو التالى: ٢٠ مليون جنيه فى١٤/١١/٩٢ و٥٠ مليونا فى ٢٢ فبراير ٩٤، ٢٥ مليونا فى يناير ٩٥ و٥٠ مليونا فى ٦/٨/٩٥ واخيرا ٢٠ مليونا فى اغسطس الماضى.. وتوالى الادارة الهندسية إرسال تقريرها الخاص بعمليات التنفيذ العينى للمسئولين بالأزهر.. ذلك التقرير الذى يكشف عن «تواضع» معدلات الانجاز ومثبت بها مشكلات ومعوقات التنفيذ.

ويبقى أنه رغم مرور ثلاثة اشهر من عمر السنة المالية الحالية ٩٦/٩٧ ـ فان الإدارة الهندسية لم تتلق بعد الموافقة على بدء التشغيل للمبالغ المعتمدة إلى جانب تدوير ٤١ مليون جنيه مخصصة للمعاهد المتاثرة بالزلزال.

فهل نطمع فى ان يعطى شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوى دفعة جديدة لمسيرة عمليات ترميم المعاهد الأزهرية الأيام وحدها ستتولى الرد على هذا التساؤل!!

عزت العفيفي



١٢ وزيراً يبحثون .. الأسبوع القادم :

سياسات جديدة لربط التعليم..بسوق العمل

بهاء الدين : ربط المدارس الخاصة..بشبكة «الانترنت»

صرح أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتدريب والمفوض من رئيس الوزراء فى رئاسة المجلس الأعلى للتنمية البشرية بأنه سيتم عقد اجتماع خلال الاسبوع القادم يشهده ١٢ وزيراً .. لرسم سياسات جديدة .. تتعلق بربط التعليم وخاصة التعليم الفنى بسوق العمل .

تتضمن السياسات الجديدة عدم التركيز على التخصصات التى لايحتاجها سوق العمل .. والتركيز فقط على المجالات الجديدة والتكنولوجيا التى تتواءم مع ظروف العصر تقليلاً لنسب البطالة وعرض كل ذلك على مجلس الوزراء لاتخاذ اجراءات بشأنها .

أضاف انه يجرى حالياً اعداد اوراق عمل لهذا الاجتماع تستهدف تنمية أفضل للانسان المصرى وتعظيم ايجابياته .. والتزود اكثر بالاساليب العلمية والتكنولوجية ومواكبة تطورات العصر .

يشارك فى الاجتماع وزراء التعليم ، وقطاع الاعمال العام ، والصناعة ، والتجارة والتموين ، والبحث العلمى ، والاقتصاد ، والشئون الاجتماعية ، والداخلية ، والاسكان والتعمير ، والتخطيط ، وشئون مجلس الوزراء .. بالاضافة الى وزير القوى العاملة والهجرة .

أحمد العماوى



د . حسين كامل بهاء الدين

افتتاح ١٨ مدرسة بالجيزة..فى أكتوبر

الانترنت بالمدارس الخاصة

من ناحية اخرى وافق د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على تزويد

المدارس الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة التى تم ادخالها هذا العام فى ٢٠٠٠ مدرسة رسمية .

قال ان الفرصة متاحة امام هذه المدارس للاستفادة من الامكانات التكنولوجية الحديثة وشبكة الانترنت والكمبيوتر .. وتدريب المدرسين بمراكز تطوير التكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم .. وبسعر التكلفة الحقيقية لهذه الخدمة .

شرط وحيد

اضاف ان الشرط الوحيد لاستفادة المدارس الخاصة من امكانيات الوزارة هو الالتزام بالواجب الوطنى والحرص على المسئولية الاجتماعية والقومية .

اشار الى ان الحرص على المسئولية القومية يأتى من خلال تقديم خدمة تعليمية مميزة دون فرض اعباء غير عادية على الآباء واولياء الامور .

حذر الوزير اصحاب المدارس الخاصة بأنهم اذا لم يحرصوا على تطوير انفسهم ومدارسهم ويقدموا خدمة مميزة بأسعار فى متناول الاسرة المصرية وبعيداً عن الاستغلال ويدركوا طبيعة المجتمع المصرى الاقتصادية .. فانهم لن يجدوا فى المستقبل اى اقبال على مدارسهم .

١٨ مدرسة جديدة

اكد د . عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة انه سيبدأ اعتبارا من شهر اكتوبر القادم افتتاح ١٨ مدرسة جديدة تمت اقامتها بالجهود الذاتية .. وذلك بهدف خفض كثافة الفصول بمدارس المحافظة الى ٥٠ تلميذا لكل فصل بدلا من ٧٠ الى ٨٠ تلميذا !!

قال ـ خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة ـ انه تمت الموافقة على الخطة الاستثمارية للتعليم لعام ١٩٩٧/٩٦ باجمالى استثمارات ٤٤,٥ مليون جنيه تشمل احلال وتجديد بعض المدارس بقرى ومراكز المحافظة .

اضاف انه تم تخصيص ١٩ مليون جنيه لتوصيل شبكات مياه الشرب وحفر الآبار بقرى المحافظة .

رفعت خالد
سيد جاد
رضا سيف النصر

مؤشرات المرحلة الثانية للقبول بالجامعات:

الطلاب يشغلون الأماكن فى ١٩٨ كلية جامعية

ارتفاع الحد الأدنى للتجارة والآداب يتراوح بين ٢ و٣٪

تؤكد مؤشرات القبول بالجامعات والمعاهد ان طلاب المرحلة الثانية سوف يشغلون جميع الأماكن فى ١٩٨ كلية جامعية، منها ١٢٠ لشعبة العلوم و٧٨ لشعبة الآداب فى الثانويتين القديمة والحديثة، والكليات النوعية بالقاهرة الكبرى والمحافظات.

وعلم محمد حبيب «مندوب الأهرام» أن المؤشرات تؤكد أيضا أن الحد الأدنى للقبول بكليات التجارة والآداب سيرتفع على العام الماضى بنسبة تتراوح بين ٢ و٣٪، وذلك بسبب تدوين الطلاب أصحاب المجاميع المرتفعة فى هذه المرحلة لهاتين الرغبتين للقبول بأقسام اللغات بهذه الكليات.

ومن المنتظر إعلان نتائج المرحلة الثانية فى منتصف الأسبوع القادم، والتى ستستوعب ١٢٥ الف طالب وطالبة من الثانويتين الحديثة والقديمة وتحديد الحد الأدنى للقبول فى المرحلة الثالثة وعدد المقبولين بها.

وصرح السيد عادل عفيفى، وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق، بأن قبول الطلاب بالأقسام المختلفة فى الكليات الجامعية جميعها سيتم عن طريق الكليات التى تعد توزيعا داخليا جديدا حسب الدرجات فى المواد.
وقال: إن مكتب التنسيق يقوم بتوزيع الطلاب على الكليات، وفقا لرغباتهم ودرجات المجموع والأعداد المحددة، أما التحويلات بين الكليات المتناظرة فقد ألغاها المجلس الأعلى للجامعات هذا العام وبالنسبة لتعديل الرغبات بها فهى خاصة بالجامعات ولا يقوم المكتب بها.

استبعاد أكثر من (١٠٠) طالب من المدينة الجامعية بالقاهرة

كتب طارق عبد الحميد:

اعلنت امس الاول الاحد نتيجة الالتحاق بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة، حيث تم استبعاد اكثر من مائة طالب من كلية دار العلوم من بينهم، ربيع سكر مقرر اسرة الاندلس بالكلية، وأسامة الهتيمى مقرر جماعة الصحافة بالفرقة الرابعة اللذان اشتكيا لإدارة الكلية التى طالبتهما بتقديم التماسات للنظر فى الامر، رغم انهما من سكان المدينة منذ الفرقة الاولى وحاصلان على التقديرات المؤهلة للسكن..

ومن ناحية اخرى، تم استبعاد (١١) طالباً من الفرقة الخامسة بكلية الطب معظمهم من الحاصلين على تقديرات امتياز وليس لديهم اى ميول سياسية!!.



بقلم : رئيس التحرير

قلبى مع وزير التعليم

لا احب التأييد واعتقد ان للصحفى دورا اساسيا هو الكشف عن الأخطاء مثل الاشادة بالايجابيات. وقد التزمت بهذا المنهج حتى تجمعت عندى عدة مقالات صدرت فى كتاب بعنوان «صحفى ضد الحكومة» ومنذ صدور هذا الكتاب وانا احن دوماً الى تلك الهوية. هوية صحفى ضد الحكومة.

ومن هذا المنطلق اشعر بتعاطف مع بعض الوزراء. ومن هؤلاء الوزراء الذين اتعاطف معهم وزير التعليم.

وعند وزير التعليم تلتقى سلبيات اجتماعية واقتصادية عديدة، وعليه وحده ان يواجه آثارها.

واذا اخذنا مثلاً واحداً لمدرسة ابتدائية او اعدادية فى منطقة شعبية لوجدنا تلميذاً يتوجه الى مدرسته دون ان ينال قسطاً كافياً من النوم لانه ينام مع خمسة او عشرة داخل غرفة رطبة، لاتسمح له بحفظ كتبه وكراريسه او اداء الواجب المدرسى. ولا يتوافر لهذا التلميذ بيضة او كوب لبن يمثل الحد الأدنى من الغذاء الصحى الذى يساعده على الاستيعاب. وربما لاتسمح له الظروف بشئ سوى رغيف به شئ من الارز او المكرونة المسلوقة هى كل غذاء اليوم. وقد تأجل تنفيذ الوجبة المدرسية مما يعنى حرمانا كاملا من الغذاء الضرورى اللازم للاستيعاب.

ويلتقى هذا التلميذ مع مدرس اجهدته الحاجة واخذه التفكير فى احتياجات بيته واستغرقته احلام "الاعارة" لبلد عربى. وحال المدرس بذلك ليس افضل كثيراً من حال تلميذه.

ويلتقى المدرس والتلميذ داخل مدرسة لم تصلها مياه الشرب أو الصرف الصحى. وسيجدان فصلاً معتماً ليس به اضاءة كافية او لوح من زجاج يستر نوافذه.

ويقف المدرس امام سبورة باهتة زال سوادها ولم تعد فى حاجة إلى طباشير. تعجز المدرسة عن توفيره. وينحشر كل ثلاثة او اربعة تلاميذ فوق طاولة مخصصة لاثنين.

لكنها امكانيات مدارس القرى والأحياء الفقيرة..

وهكذا يكتمل مثلث التعليم بين التلميذ والفصل والمدرس على تلك الصورة التى يسأل عنها الف مسئول ومسئول.. غير وزير التعليم. لكنه يأبى إلا ان يكون مسئولاً عن كل ذلك، رغم انها مسئولية المجتمع باكمله.. مسئوليتنا كلنا وليست مسئولية حسين كامل بهاء الدين وبالتالى فليس لأحد ان يتهمه.. وليس له ايضاً ان يدافع..

قضايا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

قرارات مهمة للنهوض بالشباب والرياضة بالمدارس ومراكز الشباب و الإنتاج

الاستفادة بإمكانات القوات المسلحة والشرطة وإعادة تقويم المؤسسات الرياضية

المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى أول اجتماع له برياسة الجنزورى:

إضافة ٢٣ ألف ساحة جديدة بالمحافظات لممارسة الرياضة

إعادة فرق الكشافة والجوالة والمرشدات بالمدارس

الاهتمام برعاية البطولات وإعداد الكوادر الرياضية

بعد تشكيله الجديد.. وفي أول اجتماع له برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أصدر المجلس الأعلى للشباب والرياضة عددا من القرارات المهمة التي تستهدف الاهتمام بالشباب والرياضة على جميع المستويات وفي مختلف المواقع، سواء كانت مراكز الشباب والرياضة أو مواقع الإنتاج أو المدارس.

وصرح السيد صفوت الشريف، وزير الإعلام عقب الاجتماع، بأن الدكتور كمال الجنزورى أكد فى الاجتماع الذى استغرق ٣ ساعات وحضره ١٣ وزيرا ورئيس الجهاز التنفيذى وعدد من الخبراء. أن فلسفة إعادة تنظيم وإدارة العمل فى المجلس تستهدف المضمون والأداء، وليس الشكل.

وقال السيد صفوت الشريف: إن المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى اجتماعه امس، قرر. انطلاقا من هذه المفاهيم، وتحقيقا للنهضة الشبابية الرياضية فى المرحلة القادمة. تشكيل مجموعة عمل فنية تضم ٥ وزراء ورئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، و٦ من الخبراء فى مجالى الشباب والرياضة. تكون مهمتها وضع الخطط ورسم السياسات وتحديد المهام والاختصاصات التنفيذية للنهوض بالشباب والرياضة فى ٦ مجالات هى: الرياضة المدرسية، ومراكز الشباب والرياضة، ومواقع الإنتاج، ورعاية البطولات، وإعداد القادة الرياضيين، وتمويل الأنشطة.

وأضاف وزير الإعلام ان هذه السياسات والخطط التى ستضعها اللجنة ستكون على ٣ مستويات.

العاجل والمتوسط وبعيد المدى. وفي إطار مستقبلي علمي يربط التمويل بالأداء وتحقيق الأهداف.

وقال السيد صفوت الشريف: إن المجلس قرر أيضا في مجال الرياضة المدرسية تحديد مناهج التربية الرياضية، وعدد الساعات والأنشطة المدرسية والإمكانات المتوافرة

بالمدارس، بما يحقق استفادة ١٦ مليون طالب، باعتبار الرياضة موضوعا رئيسيا وليس ترفيهيا.

كما تقرر الاهتمام بإعادة تكوين فرق الكشافة والجوالة والمرشدات في المدارس، وكذلك إعداد القادة الرياضيين وكوادر التربية الرياضية على جميع المستويات.

وفي مجال مراكز الشباب أكد رئيس الوزراء ضرورة إجراء حصر شامل للمراكز والساحات القائمة على مستوى الجمهورية، وتحديد الأماكن المناسبة لإضافة ملاعب مفتوحة تبلغ ٢٣ ألف ساحة لممارسة الرياضة، تتراوح مساحتها بين ألفين و٨ آلاف متر مربع، مع حظر إقامة أية أبنية خرسانية أو غيرها في هذه المواقع.

وطالب المجلس الأعلى للشباب والرياضة مواقع الإنتاج المتمثلة في المصانع والشركات بضرورة الاستثمار الأمثل للموازنات التي تخصص للرياضة، حتى تحصل على الفائدة المرجوة وفي الاتجاه الصحيح، بما يحقق الاستفادة للجميع وليس لفئات بعينها.

وأشار وزير الإعلام إلى أن مجموعة العمل الفنية ستتولى أيضا وضع تصور وتقويم لهيكل المؤسسات الرياضية في مصر والتشريعات المنظمة لها، وبحث الأسلوب الأمثل لقيام علاقة وثيقة تربط بين الاتحادات المختلفة والإمكانات المتوافرة لدى القوات المسلحة واتحاد الشرطة بما يحقق الاستفادة الكاملة منها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٧

وكيـــل وزارة التعليـــم بالقاهـــرة:

تسليم كارنيهات التأمين الصحي دون دفع المصروفات

بدء تشغيل الانترنيت والحاسب الآلي بمعامل المدارس

أكد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة انه تم السماح لجميع طلاب المدارس باستخراج كارنيه التأمين الصحى دون التقيد بدفع ٤ جنيهات رسوم التأمين الصحى

وأشار خلال جولته بالمدارس مع على البياع مدير عام ادارة مصر القديمة أنه لاتهاون مع أى مسئول يربط تسليم الكتب والتأمين الصحى بالمصروفات مشيراً إلى استبعاده فورا من المدرسة .

وفى مدارس الاشراف الابتدائية والقاهرة الفنية والنيل الثانوية أكد الطلاب استلامهم الكتب وكارنيهات التأمين الصحى دون دفع المصروفات .

وانتظمت الدراسة فى مدرسة الاشراف الابتدائية والتى تعمل لأول مرة بنظام اليوم الكامل .. حيث طالبت مديرة المدرسة ناهد الالفى باعادة النظر فى نظام الفسحة التى تؤثر على مستوى التحصيل حيث يذهب التلاميذ إلى الفناء نصف ساعة بعد الحصة الثالثة ثم ٤٥ دقيقة بعد الحصة الخامسة

اتسمت المدرسة بالنظافة واكتمال جميع أجهزة الانشطة فضلا عن ادخال نظام الكمبيوتر بها

وأضافت مديرة المدرسة ان هناك عدداً من أولياء الأمور يسددون المصروفات للطلبة الفقراء بالاضافة إلى ثمن النماذج للطلبة الايتام .

تحقيق

مجدى طنطاوى

وفى مدرسة القاهرة الفنية بدأت الدراسة فى جميع الأقسام على الوجه الأكمل ..

وأكدت معالى عبد الغنى دويدار مديرة المدرسة أنه تم الكشف الطبى على ١٤٠٠ طالبة موزعين على ٥ تخصصات فى ٤٥ فصلا قبل قبولهم بالمدرسة للتأكد من ان حالتهم الصحية تسمح بالدراسة فى المدارس الصناعية .

وأضافت انه تم التنبيه على جميع مدرسى المدرسة بعدم التدخين داخل الفصول حرصا على صحة الطالبات حيث يتم أستبعاد أى مدرس مخالف لذلك ..

وأكد محمد خليل وكيل الوزارة ضرورة الاهتمام بمجموعات التقوية أولا بأول مع اعفاء الطلبة الايتام والفقراء والمتفوقين .

وطالب جميع مديرى المدارس بدعم النشاط الرياضى وعمل المسابقات بين الفصول لتحفيز الطلاب وخلق جيل قوى مؤكدا انه تمت الموافقة على دعم الانشطة الرياضية بكل احتياجاتها

وفى مدرسة النيل الثانوية بنات أكدت د . فايزة فرحات مديرة المدرسة انه تم تشغيل شبكة الانترنيت لأول مرة هذا العام بالاضافة إلى دعم معمل الفيزياء بالحاسب الالى لمعرفة كيفية الحصول على قانون بالنظام العملى

وأكدت د . فايزة انه تم تسليم جميع الكتب للطالبات دون شرط المصروفات

الانشطة حسب الرغبات

وقالت انه تم توزيع الطالبات على جميع الانشطة الفنية والرياضة والكمبيوتر والموسيقى حسب الرغبات مؤكدة انه يتم شهريا توزيع شهادات تقدير على الطالبات المتفوقات فى المواد العلمية والانشطة لتشجيعهم على المنافسة .

فى مدرسة التوفيقية الثانوية سلمت هيئة الابنية التعليمية ١٩



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

فصلا بالمبنى الجديد دون مقاعد أو اثاث مما جعل سعيد الكيلانى مدير المدرسة يبحث عن الاثاث القديم لاصلاحه حتى يجد الطلاب مايجلسون عليه فى أول أيام الدراسة .

ومن جانبه أكد الكيلانى ان ادارة المدرسة لم تستطع احكام السيطرة على الطلاب بسبب الفتحات التى توجد فى سور المدرسة والتى يهرب منها الطلاب مشيراً إلى أن المقاول أهمل فى تركيب الباب وسد الفتحات بالرغم من الالحاح عليه أكثر من مرة .. فضلا عن ترك المخلفات فى فناء المدرسة مما يعوق ممارسة الانشطة الرياضية

جنيه للنظافة

وأكد مدير المدرسة انه تم التنبيه على المخازن بتسليم الكتب للطلاب دون التقيد بالمصروفات وإعفاء الايتام

وطالب الكيلانى باضافة جنيه للمصروفات من جميع الطلاب للتعاقد مع هيئة النظافة لجمع مخلفات الطلاب خاصة الناتجة عن التغذيه .

وأوضح مدير المدرسة ان الدراسة بدأت منذ اليوم الأول وتم تدريس جميع الحصص للطلاب مع متابعة المدرسين أولا بأول ..

وفى مدرسة شبرا الاعدادية أكد الطلاب استلامهم للكتب دون دفع المصروفات قبل بداية الدراسة .

وأعلن عبد السلام رمضان مدير عام الادارة خلال طابور المدرسة أعفاء الايتام والفقراء والمتفوقين من سداد رسومها ..

وأوضح عبد السلام رمضان ان اتأخر مقاول هيئة الابنية فى تسليم المبنى أدى الى ارتباك المدرسة وعرقلة ممارسة الانشطة

وأحال يوسف حموده مدير عام جنوب الجيزة ١٦ مدرسا للتحقيق للاهمال فى أول أيام الدراسة مشددا على ضرورة التزام كل مدرس أمام فصله منعا للفوضى

وأشار المدير العام إلى القضاء على نظام الفترتين فى مدرسة أبو الهول الاعدادية مشيرا إلى وضع خطة للقضاء على تعدد الفترات ابتداء من العام القادم .



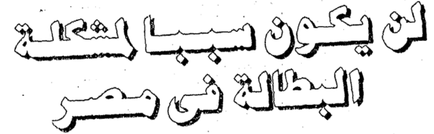
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٤ ٦ سبتمبر ١٩٩٦

وزير التعليم فى حوار صريح للأخبار

زيادة اعداد المقبولين هذا العام بالجامعات



لن اعادل شهادات الجامعات الخاصة معتمدا على النوايا الحسنة

.. وبدأ العام الدراسى الجديد.. ومع ذلك لم ينسدل الستار - بعد - على الضجة التى احدثها قرار المجلس الاعلى للجامعات بزيادة أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام.

فقد اعتبرته بعض النقابات المهنية سببا مباشرا لتفاقم مشكلة البطالة فى مصر.. مع الأخذ فى الاعتبار الاعداد المقبولة بالجامعات الخاصة والتى ستبدأ هى الأخرى الدراسة هذا العام.

ولم تهدأ ايضا ردود الافعال الغاضبة لأولياء الامور بعد قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدم تقديم اية ضمانات مسبقة للإعتراف بشهادات خريجى الجامعات الخاصة.. وخاصة بعد قرار نقيب الاطباء الذى أعلن مؤخرا بعدم ضم خريجى كليات الطب بتلك الجامعات لنقابة الاطباء «حفاظا على صحة الناس»!!

وأصبح الامر وكانه يتعارض مع قرار الحكومة بإنشاء الجامعات الاهلية وقرار تعيين رؤساء تلك الجامعات بمعرفة وزير التعليم شخصيا.

والواقع انه ليست هذه القضايا - فقط - التى تشغل بال أولياء الامور.. فهناك قضايا اخرى لاتزال تحيرهم وتقلقهم.. مثل مشكلة عدم استخدام اجهزة الكومبيوتر التى قامت وزارة التعليم بتزويد بعض المدارس الحكومية بها لتحديث وسائل التعليم.. فقد إعتبرها بعض مديرى المدارس «عهدة» واجبة «السك» عليها تجنبا لاحتمالات إصابتها باعطال اثناء استخدامها بواسطة التلاميذ.

هذا عن المدارس الحكومية.. اما فى المدارس الخاصة فقد تحول الامر بها الى مسالة ابتزاز مادى لأولياء الامور بدعوة تزويد المدرسة باجهزة

بالمنوفية للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٦

كومبيوتر واشياء اخرى استحدثت لها بنود استفزازية فى إيصال المصروفات الدراسية كل عام.

ومن ناحية أخرى ماذا يقول وزير التعليم عن ظاهرة الدروس الخصوصية التى أصبحت جزءا من الواقع المصرى.. لم تفلح فى التصدى لها اى محاولات سواء من قبل وزارة التعليم او من قبل نقابة المعلمين..

واخيرا.. هل سيظل شكل الجامعات كما هو؟ وهل يمكن ان توجد فى القرن الـ ٢١ جامعة بها مذكرات وكتاب مقرر.. ويظل التعليم عندنا مبنيا على أستاذ محاضر وطلبة مستمعين ليس لهم رأى..

● كان لابد من طرح تلك القضايا امام وزير التعليم ليقدم لنا اجابات وتفسيرات للعديد من التساؤلات التى لاتزال تحير اولياء الامور..

حديث اجرته :

مديحة عزب

●● بدأ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حديثه للاخبار حول القرار الذى اتخذه المجلس الاعلى للجامعات بزيادة اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام ومؤكدا على ان هذا القرار ليست له اى علاقة بمشكلة البطالة فى مصر.. وقال: إنه من خلال دراسة ميدانية قامت بها ٣ وزارات هى الادارة المحلية والتنمية الادارية والقوى العاملة، تم تحديد حجم البطالة المتعلمة ١,٤ مليون شخص. كان نصيب خريجى الجامعات من هذا الرقم.. نسبة ٨٪ والنسبة الباقية كانت من نصيب خريجى التعليم الفنى والمتوسط. ومن هذه الدراسة يتضح ان الالتحاق بالتعليم الجامعى ليس سببا مباشرا فى حدوث البطالة ولكن على العكس من ذلك.. فالتعليم الجامعى يزيد من فرص الحصول على عمل بنسبة ١٠ اضعاف من فرص حصول الشخص غير المتعلم تعليما جامعيا - على العمل

●● ويضيف الوزير.. انه من بين الاسباب التى أدت لاتخاذ قرار زيادة المقبولين بالجامعات هذا العام الرغبة فى علاج مشكلة مرحلية نشأت بزيادة عدد الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام كدفعة مزدوجة.. وقد أخذنا فى الاعتبار حق هؤلاء الناجحين فى الالتحاق بالتعليم الجامعى..

ويرغم هذا فلا تزال مصر من اقل الدول نسبة - فى التعليم الجامعى.. فنسبته فى مصر قياسا الى انواع التعليم الاخرى لاتتعدى ١٨٪ فى حين أن نسبة التعليم الجامعى قد فاقت فى دول أخرى.. فبلغت فى قطر ٢٢٪ وفى الاردن ٢٧٪ وفى لبنان ٢٩٪ وفى اسرائيل ٣٦٪ وفى اليابان ٥٠٪ وفى فنلندا ٦٢٪ وفى كندا ٦٣٪ وفى أمريكا ٦٤٪.. وجميع هذه النسب مقصورة على الشريحة السنية الطبيعية

●● ويستطرد الوزير.. لماذا احكم على بلدى بالتهميش فى ظل ثورة جديدة تجتاح العالم ويطلق عليها اسم الموجة الثالثة.. وهى مزيج من التقدم التكنولوجى المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة.

● قلت للوزير: وهل فى مقابل زيادة اعداد المقبولين بالتعليم العالى هذا العام.. استعدت الجامعات بالاعداد اللازمة من المدرجات والقاعات والمعامل.. الى اخره من وسائل التعليم الحديثة التى تضمن سلامة القيام بالعملية التعلمية والسؤال فى شكل اخر.. هل اعددنا انفسنا لهذه الزيادة الطارئة

●● قال الوزير: الحقيقة أن الدولة لاتبخل على قطاع التعليم بأى دعم.. فقد قدمت فى السنوات الثلاث الماضية مبلغا وصل الى ١٥٠ مليون جنيه لتدعيم المعامل الاساسية والمكتبات وأجهزة الكومبيوتر بالجامعات..

ولكن يقع جزء من المسئولية على الجامعات مثل حسن استخدام الموارد الموجودة بها.. وعلى سبيل المثال فالمدرج الواحد يمكن تشغيله اكثر من فترة خلال اليوم الدراسى..

والاساتذة الجامعيون - وهم كثيرون - يمكن تقسيم الدفعات عليهم بحيث يحاضر الاستاذ لعدد ١٠٠ طالب - مثلا - بدلا من ١٠٠٠ طالب مرة واحدة - يمكن ايضا للجامعات أن تقدم خبراتها للغير مقابل اجر تتقاضاه وبالتالى تنمى مواردها المالية.. مثل تنظيم دورات تدريبية للقوى العاملة وغيره فى مختلف المجالات التى سبقتنا اليها الجامعات فى الخارج..

●● الحقيقة انه من أجل تحقيق هذا الغرض فقد أنشئ فى كل جامعة مركز لتسويق الخدمات الجامعية بها..

لا أعادل.. بالنوايا

● قلت للدكتور بهاء الدين.. سبق أن اعلنتم انه لاضمانات مسبقة للاعتراف بالشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة لخريجيها.. واخيرا أعلن نقيب الاطباء انه لن يسمح بضم خريجى كليات الطب بتلك الجامعات لنقابة الاطباء حفاظا على صحة الناس الا يتعارض هذا مع قرار انشاء الجامعات الخاصة فى مصر.. ولماذا لاتحسم من الآن نوعيات المناهج والمقررات التى سوف تدرس بتلك الجامعات من قبل المجلس الاعلى للجامعات..

●● قال الوزير.. اولا ما أعلنه نقيب الاطباء لاعلاقة لى به.. ويسأل هو شخصيا عن قراره..

ثانيا.. اكرر مرة أخرى.. أن الشهادات الممنوحة لخريجى الجامعات الخاصة لن تعادل الا ببحث المعايير الاساسية لاى كلية على ضوء المعايير العالمية والتى تشمل قواعد القبول.. والامتحانات.. والمناهج الدراسية ومستوى هيئة التدريس والامكانات المادية والبشرية أى باختصار.. انا أعادل الواقع وليست التصريحات والنوايا التى يعلنها رؤساء تلك الجامعات.. فالمعادلة بطبيعتها لاحقة وليست سابقة.. والمسألة ليست خاصة بمناهج يوافق عليها مسبقا المجلس الاعلى للجامعات.. لانها لوكانت كذلك فستفتح الباب أمام الكلام المنمق الجميل والمناهج المكتوبة بعناية.. وكانها عبارة عن خطاب نوايا.. وانا لا اعترف بخطاب النوايا التى فى علم الغيب ولكن اعترف بالانجاز الذى تم بالفعل.. وهذا شئ ليس جديدا على مصر.. فالمجلس الاعلى للجامعات يعادل جميع الشهادات الواردة من الخارج ويقيمها بموجب المناهج والمقررات التى تم تدريسها للحاصل على الشهادة وفى أحيان كثيرة يتضح عدم استحقاق الدراسة للدرجة العلمية او الشهادة التى حصل عليها بالخارج واحيانا اخرى نجد ان الشهادات الواردة من الخارج غير معادلة فى بلدها وغير معترف بها وبالتالى لانعادلها ولانعترف بها ولا خلاف فى ذلك بين دولة واخرى

العقاب شديد

● قلت لوزير التعليم.. سبق ان اعلنتم بأن الوزارة قد قامت بتزويد ٢٠٠٠ مدرسة حكومية فى مختلف المراحل الدراسية بأجهزة كومبيوتر لتحديث وسائل التعليم.. على ان تبدأ الدراسة بهذه الاجهزة هذا العام الدراسى.. هذا الى جانب ٢٠٠٠ مدرسة أخرى بدأ بها تطبيق تلك التجربة فى العام الدراسى الماضى.. والمشكلة الآن ان بعض مديرى تلك المدارس قد قاموا بالاغلاق على الاجهزة والمعدات الحديثة واعتبروها عهدة خوفا من اصابتها بالتلف

●● قال الوزير: إن هذا التصرف أشنع



عندى من تبديد العهدة او تلفها.. انه اجرام فى حق التلاميذ.. ولو ثبت لدى وقوع حالة من هذه الحالات فسوف اقابلها بكل حسم.. وسيكون عقاب مدير المدرسة شديدا وعبرة لغيره ممن يسلكون هذا المسلك.. وفى اجتماعى الاخير مع مديرى التعليم بالمحافظات اكدت على هذا المعنى مرارا وتكرارا..

● وما موقف الوزارة من البنود الاستفزازية التى يتضمنها ايصال المصروفات الدراسية بالمدارس الخاصة بحجة ادخال خدمات جديدة فى الوسائل التعليمية كالكمبيوتر وخلافه؟

●● قال الوزير.. بالاضافة الى المساءلة القانونية والاجراءات العقابية.. فهناك رسالة منى شخصيا اود توصيلها الى اصحاب تلك المدارس انكم اذا استمررتم على هذا الحال فستفلسون قريبا.. لان الاعباء الملقاة على كاهل اولياء الامور كثيرة ولو وصلت لدرجة فوق طاقتهم فسيبحثون عن مدرسة اخرى لاولادهم تتميز بمعقولية المصروفات الدراسية.. وخاصة فى ظل الزيادة المطردة كل عام فى انشاء المدارس الخاصة وفى ظل ٦ الاف مدرسة حكومية تم انشاؤها هذا العام فقط وهو رقم يعادل مجموع ما أنشئ من مدارس فى مصر منذ عام ١٨٨٢ حتى الآن تطبق جميعها المادة ٨ من الدستور بمجانية التعليم

تخريب مباشر للعملية التعليمية

● وانتقل بالوزير للحديث عن ظاهرة الدروس الخصوصية.. وأسأله.. هل اصبحت اقوى من اى محاولات للتصدى لها..

●● قال.. هذه الظاهرة - للاسف - تحرم الغالبية من ابناء مصر من معلمهم الطبيعى.. وهى ظاهرة تهدد أمن مصر القومى لانها تعطى اسوأ قدوة.. والحقيقة أن الوزارة لاتقف امام هذه الظاهرة مكتوفة الايدى.. بالعكس انها تضرب بيد من حديد اى مدرس يثبت قيامه باعطاء دروس خصوصية.. ليس هذا فقط.. فهناك ايضا نقابة المعلمين التى تتشدد للغاية فى معاقبة السالكين لهذا السلوك غير السوى وغير الاخلاقى:



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: 2 سبتمبر 1996



الثانوية العامة.. نظام ليس له مثيل!!

في يقيني أن التعديلات التي أدخلت على نظام الثانوية العامة قصيرة العمر.. فهذه التعديلات تحتاج إلى «تعديلات» ربما تحدث في عصر مبارك ذاته أو في العهد الذي يليه على الأكثر!!

وأطرح على القارئ عدة تساؤلات بغرض توضيح أن الثانوية العامة على الطريقة المصرية ليس لها مثيل في العالم كله!! هل توجد دولة في الدنيا يقوم فيها من حصل على امتياز بالإعادة في بعض المواد لتحسين مجموعه؟! دلني على بلد واحد في الشرق والغرب أو الشمال والجنوب يحصل فيها تلميذ متفوق على ٩٠٪ أو أكثر، ثم توجد عنده «أزمة» ويضطر إلى إعادة بعض المواد التي اجتازها بنجاح كبير!!

والسؤال الثاني الذي أطرحه على القارئ حول الطالب الذي يحصل على امتياز ولا يستطيع دخول الكلية التي يريدها، رغم زيادة الطلاب المقبولين بالجامعة بغرض تخفيض المجاميع!!

.. فمن حصل على ٨٦٪ مثلا طالب متميز بكل المقاييس، ومع ذلك فهو عاجز عن دخول أي كلية من كليات القمة مثل: الطب والهندسة والإعلام إلخ.. وهذا الأمر لا يوجد إلا في بلادنا فحسب، فالطالب المتميز تفتح له كل الأبواب عدا مصر. فهل نظام الثانوية العامة الجديد الذي يؤدي إلى ارتفاع المجاميع بطريقة جنونية، ويترتب عليه في ذات الوقت تكدس الطلاب في الجامعات بإمكاناتها المحدودة هو نظام ناجح أم على العكس فاشل.. فاشل لأنه يؤدي إلى زيادة الأمور تعقيدا؟ وهل توجد دولة في العالم كله ينجح فيها الطالب بتفوق في «ثانية ثانوي» ثم إذا تعثر في مادة بالسنة الثالثة يعيد «ثانية ثانوي» كلها رغم نجاحه فيها بتفوق من قبل؟ نظام «تعجيز» ومع ذلك زعموا أن النظام الجديد فيه تيسير على الطلبة.. أي تسهيلات هذه التي قدمتها الدولة؟.. كانت الثانوية العامة سنة واحدة كبيسة، والآن امتدت إلى أكثر من سنة صيفا وشتاء دون راحة، وكان النظام الثانوي ينقسم إلى أدبي وعلمي، فالطالب الذي ينفر من الرياضيات والمواد العلمية يذهب إلى القسم الأدبي والعكس صحيح.. نظام سهل ليس فيه أي تعقيد، لكن جاء عبقري وقام «بلخبطة» كل شيء، فالطالب الأدبي عليه أن يدرس مادة علمية، والطالب صاحب العقلية العلمية مفروض عليه دراسة مادة أدبية لا يحبها بغرض «التنكيد عليه»!! وشعبة علمي تم تقسيمها إلى علوم ورياضيات زيادة في التعقيد.. فالطالب العلمي المتفوق ليس بشرط أن يدخل الطب مثلا إلا إذا كان قد درس مواد محددة.. والحمد لله لم يتم تقسيم القسم الأدبي بعد، حتى كتابة هذه السطور!! وبالتأكيد المستفيد الأول من كل هذا هم أصحاب الدروس الخصوصية.. والضحايا هم الآباء والأمهات الذين يدفعون قوت يومهم «ودم قلوبهم» في نظام تعليم زعمت الحكومة أنه «مجاني»!! هل تصدق هذا؟ أم تعتبرها نكتة؟!.

محمد عبد القدوس

طلبة هذا العام

خريجون للعمل فى القرن القادم!

أجهزة الكليات العملية ومعاملها انتهى عمرها منذ نصف قرن ولا شبيه لها فى أسواق العمل

إنشغل الطلبة واولياء امورهم بكليات القمة، واندحرت احلامهم امام مكتب التنسيق، ولم يسال احد منهم نفسه ماذا يعمل بعد التخرج.. ذلك ان الجميع طلابا واولياء امور ومسئولين لايزالون يفكرون بعقلية الاربعينيات ولا يتصورون ان القرن القادم على مسافة سنوات ثلاث، وان هؤلاء الطلاب سيتخرجون فى القرن القادم، وعليهم مواجهة الموجة الثالثة التى تجتاح العالم منذ سنوات وفرضت على سوق العمل نوعية مختلفة تماما شكلا وموضوعا.. وربما يكون الطلاب واولياء امورهم معذورين لان الجامعات والمعاهد لم تقدم البديل، وارتفعت الاسوار الفاصلة بين ماتقدمه الجامعات والمدارس وما يحتاج اليه المجتمع وسوق العمل.. حتى صارت جامعاتنا جامعات للهواة لاتستطيع ان تدخل حلبة المنافسات وهى تدرس مناهج ومقررات العشرينات والثلاثينات. وربما لا يصدق احد ان صناعة الملابس الجاهزة وهى امل مصر فى التصدير لايوجد لها كلية او حتى قسم فى الجامعات لتخريج مصمم للملابس، اللهم الا قسما فى كلية الاقتصاد المنزلى يساعد ربة البيت فى رتق الملابس.. بل ان جميع النساجين والمصانع الحديثة تقوم باعادة تاهيل الخريجين فى بعثات دراسية ليصبحوا على مستوى الآلة الحديثة، ويشير احد اصحاب مصانع السيراميك إلى انه ارسل عدة خريجين لتاهيلهم فى ايطاليا وكانت المفاجاة ان هؤلاء الطلاب لم يشاهدوا حتى الآلات خلال دراستهم، وهناك مصانع للموبيليا، منها واحد من اكبر المصانع فى الشرق الاوسط بطلب اى عدد من المهندسين لتدريبهم، وبعد ان قام بتاهيل عدد كبير هربوا جميعا لدول بها مصانع منافسة لنا بمرتبات اكبر وحينما طلب احد مصانع مدينة اكتوبر مهندسين تقدم ٦٠٠ مهندس للعمل لم يصلح منهم لاعادة التاهيل سوى ثلاثة فقط والامر نفسه مع احد البنوك الاجنبية تقدم ١٢٠٠ محاسب، تم اختيار سبعة وتم تاهيل واحد فقط والامثلة اكثر من ان تحصى.. والسبب ان الاقسام العلمية شاخت وترهلت، حتى الكليات التى بها آلات، انتهى عمرها الافتراضى ففى كلية الفنون التطبيقية الآلات الموجودة بها منذ عام ١٩٠٦، اى ان عمرها ٩٠ عاما، ولاتزال نفس الانوال البدائية للنسيج، لدرجة ان الشركات الاوروبية التى صنعت هذه الانوال طلبتها لتضعها فى المتاحف وتزويد الكلية بمعدات اليكترونية .. ولهذا انشا المستثمرون فى العاشر معهدا للتكنولوجيا وتخرجت الدفعة الاولى منذ عام وعمل بالمصانع كل الخريجين، وساهمت المصانع خلال فترة الدراسة فى اعدادهم وارسالهم فى بعثات للخارج، ولان اصحاب المصانع فيما يبدو لم يعودوا يعترفون بقدرة الجامعات على تخريج طالب مؤهل للتعامل مع المعدات الحديثة شرعوا فى انشاء ٥ معاهد تكنولوجية اخرى.

تحقيق:

سيد على



المصدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦

● سالت اكثر من مستثمر لديهم مصانع بالمدن الجديدة لماذا انفصلوا عن الجامعة؟

□ قالوا فشلت التجربة لان الجامعات لم تاخذ الامر بجدية، حتى ان الطلاب لم يستطع الواحد منهم الحضور بمفرده بدون استاذ لان الاستاذ غير متفرغ، والبعض ابدى تحفظه على دخول اعضاء هيئة التدريس خوفا من ان يكون الاستاذ مرتبطا بمصنع اخر منافس، ويرى اصحاب مصانع كثيرة انه من الافضل تدريب الطالب بعد التخرج، وهو مالم يكن موجودا أيام القطاع العام عندما كانت المصانع تسمح بدخول الطلبة والاساتذة للتدريب، والغريب ان مراكز البحوث والمجالس المتخصصة والجامعات لديها دراسات متعمقة عن استراتيجيات التعليم واحتياجات السوق والنظرة المستقبلية غير أن تلال هذه الدراسات لم تصل بعد للاجهزة التنفيذية، وربما لان هذه الدراسات تاخذ صفة العمومية، ولايوجد فى مصر دراسة واحدة عن حاجة سوق العمل من الخريجين بدقة سواء من مراكز البحوث او الوزارات المعنية..

التخريج الفنى!

والحديث عن التعليم الفنى بوضعه الراهن يدعو للغضب، خاصة بعد ان اثبت اخر الاحصائيات ان عدد المتعطلين من حملة الشهادات المتوسطة وصل الى مليون ونصف مليون، وتحذر دراسة للمجالس القومية المتخصصة من ان التعليم الفنى بوضعه الراهن سيؤدى الى مفارقة ضخمة فى مصر، وهى أن تلجا المشروعات الاستثمارية (محلية واجنبية مشتركة) الى الاعتماد على عمالة من الخارج تفى بمتطلباتها الحديثة، لان سوق العمل ترفض هذه النوعية لعدم ملاءمتها لاحتياجاتها، الامر الذى يحتاج لثورة شاملة فى التعليم الفنى من حيث طريقة التعليم والقائمين عليه واماكنه واهدافه وتخصصاته وتمويله.

التحدى!

لا يزال التعليم العالى فى مصر يشكل نسبة منخفضة لاتتجاوز ١٩,٨٪ بينما يصل فى بعض البلدان العربية كالأردن إلى ٢٦,٦٪، وفى دول مجاورة كإسرائيل الى ٣٤,١٪، ويزداد فى امريكا ليصل إلى ٥٩,٦٪، وتؤكد كل الدراسات العالمية المقارنة ان التقدم يكون انعكاسا مباشرا لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم العالى والجامعى، حيث كانت نسبة الطلبة المقيدين بالتعليم العالى فى كوريا لاتزيد على ٥٪ منذ ربع قرن، ولم تدخل نادى النمور الا بعد ان توسعت فى التعليم العالى ليصل حاليا الى ٣٧,٧٪، وعلى عكس الاعتقاد الشائع بارتفاع نسبة البطالة بين خريجى الجامعة اثبتت كل الاحصائيات العالمية انخفاض نسبة البطالة بين خريجى الجامعة عن التعليم الفنى، وهى نفس النتيجة التى اثبتتها اخر دراسة مصرية عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وفقا لاحصائيات عام ٩٤، حيث وصلت نسبة الخريجيين المتعطلين الى قوة العمل فى مصر الى نحو ١٣, ٩٪ وكانت بين خريجى الجامعات اقل بكثير من الشهادات الفنية والمتوسطة.. واذا كانت الدعوة الى التوسع فى التعليم الجامعى والعالى تمثل مطلبا اساسيا فانه ينبغى التاكيد على امرين اولهما، الا يكون التوسع على حساب مستوى التعليم ذاته، وثانيهما ضرورة الفصل بين الحصول على الشهادة العلمية التى هى حق لكل مواطن، وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب كل مواطن.

صرخة وزيرا

الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم يقرر ان هذا الخطر لاننفرد به ولكنه ظاهرة عالمية، غير ان امامنا منافسة اقليمية وعالمية لاننا فى ظل ثورة الاتصالات والمعلومات وتحرير التجارة وفى ظل تزايد النفوذ الدولى على القرار الوطنى فى اى دولة نجد انفسنا فى مواجهة عالم يشكل قرية كونية صغيرة تخضع لقانون العرض والطلب، تشكل سوقا واحدة والفيصل فى هذا السباق هو القدرة التنافسية، ولا تستطيع ان تدخل هذه المنافسة الا بخبرات وقدرات متميزة، ويضرب امثلة باليابان التى ادخلت الانسان الآلى فى صناعة السيارات ولديها الآن نحو ١٧٦ الفا وفى أمريكا ٢٣ الفا وفى اوروبا كلها ٣٧ الفا، وهذا الانسان الآلى استطاع ان يخفض زمن الانتاج الى الربع وتكلفة الانتاج الى الثلث، وعليه لم تصبح هناك جدوى من المنافسة بين الصناعات الاوروبية والامريكية مع الصناعة اليابانية، ولايمكن فى ظل ما أصبح يعرف بالموجة الثالثة القول انه يمكن الاعتماد على اليد العاملة الرخيصة أو نصف المتعلمة، والمثل الاخر هو ماحدث فى حرب الخليج جيش ينتمى الى الموجة الثانية وجيش ينتمى الى الموجة الثالثة، فكان ان أجرى جيش التحالف عملية جراحية دقيقة فى فم الجيش العراقى وشل حركته قبل ان تبدا المعركة وبدت المعركة واضحة على الكمبيوتر قبل ان تبدا.. وازاء ذلك لابد ان نصارح انفسنا بان هناك تغيرات حدثت فى المنطقة .. اسرائيل لديها التكنولوجيا المتقدمة وبعض دول الخليج استوردت تكنولوجيا متقدمة وكونت كوادر وشيدت مؤسسات علمية وطبيا وصناعية، أمامنا تركيا، و المغرب وكلها تشكل دولا منافسة لنا فى المنطقة التى كنا قد تعودنا على الريادة المطلقة فيها، ومطلوب منا ومنهما التنافس على اسواق العالم، وإزاء تلك الاخطار ليس امامنا سوى التعليم ولن نتقدم سوى على جسر التعليم الجامعى.

إدارة للتسويق الجامعى!

ولكن هل يمكن فى القرن القادم ان تظل جامعاتنا بشكلها الراهن؟ من استاذ محاضر وطلبة مستمعين ومذكرات وكتاب مقرر؟

يجيب وزير التعليم المجلس الاعلى للجامعات كان سباقا فى قرار ادخال اللغة الاجنبية كمقرر اجبارى فى جميع كليات الجامعة وكذلك مادة الكمبيوتر ومقررات التسويق وادارة الاعمال، غير أن الجامعات تستطيع أن تحترم المجتمع وتقدم خدمات مباشرة، مثلا كليات الهندسة تقدم خدمات فى الانشاءات والابنية وكليات التجارة تقدم خدمات فى المحاسبة ودراسات الجدوى ، كليات العلوم تقدم خدمات فى التحليل وكل ذلك بمقابل مناسب لتمول الجامعة نفسها، وتستطيع ايضا اجراء بحوث فى وحدات الانتاج والصناعة والزراعة لحل مشكلات هذه الوحدات وتطويرها، ولابد أن تنشأ بالجامعات وحدات لتسويق الخدمات الجامعية، كما بدأت لجان القطاعات فى تغيير المناهج، لأن المناهج فى الكليات والمعاهد مازالت كما هى تدرس منذ ثلاثين عاما.. فقد بدأ القرن الحادى والعشرون ومازلنا فى اماكننا حتى بدت الصورة وكأن جامعاتنا للهواة فى حين أن العالم كله يتقدم بجامعات المحترفين.. وعموما فان العام الدراسى الحالى هو عام تطوير المناهج للتعليم الجامعى، وقد اخذت وزارة التعليم رأى وزارة القوى العاملة وانشأت هذا العام ٤ كليات للحاسب الآلى وسوف تقلل من الكليات النظرية التى بها فائض نسبى فى سوق العمل، ويشير الوزير الى ان ميزانية التعليم اصبحت أكثر من ١٢ مليار جنيه، غير أن التوسع فى التعليم الجامعى الراقى فى حاجة لمليارات كثيرة، ولا تزال مصاريف طالب الجامعة سنويا ٢٥ جنيها، بينما يدفع فى الجامعات الخاصة اضعافا مضاعفة، حيث وصلت مصاريف تلك الجامعات الى ٢٦ الف جنيه..

قلت لوزير التعليم ولماذا لا ترتفع المصاريف فى الجامعات الحكومية لتدعيم العملية التعليمية.. قال الدستور ينص على مجانية التعليم وربما تقوم الجامعات بزيادة بعض الرسوم فى الدراسات العليا بما يتناسب والقيمة الفعلية للعملية التعليمية.

تسييس التعليم!

الفجوة المتسعة بين نوعية الخريج ومتطلبات سوق العمل فى مصر يشخصها الدكتور حلمى نمر نقيب التجاريين ويؤكد أنها نشأت للاسباب التالية



■سياسة قبول الاعداد الكبيرة خاصة فى الكليات النظرية أدت لزيادة العرض على الطلب، ويجب تعديلها والاهتمام بالتعليم المطلوب لسوق العمل.

■عدم وجود دراسات وافية عن اعداد ونوعية العمالة المطلوبة لسوق العمل فى مصر، وبالتالى عدم وجود معيار موضوعى يحكم سياسة القبول بالجامعة، والمعيار المعمول به معيار سياسى اكثر من أى شىء آخر.

■التخصصات الموجودة بالجامعات، تخصصات عامة لا تتناسب مع نوعية الاعمال المطلوبة والتى تتطلب تخصصات دقيقة التعليم لم يعد مجرد خدمة ولكنه أصبح استثمارا بشريا وخاصة فى مصر، حيث يصل فى مراحل التعليم المختلفة نحو ١٩ مليونا من الحضانة لدارسى الدكتوراه، خاصة وان التركيب العمرى للشباب فى مصر اكثر من ٥٠٪، وكل انسان تعلم وتعطل هو بمثابة فاقد اقتصادى كبير بعد أن تم الصرف عليه ١٦ سنة تعليم، والكلام للدكتورة حمدية زهران عضو مجلس الشورى، مشيرة الى ان اى نجاح لابد أن يرتبط باحتياج المجتمع، وباعتبارنا مصدرين للعمالة لابد من ربط المناهج بالطلب على تخصصات مطلوبة فى الدول العربية لماذا لا تكون لدينا كلية طب للمناطق الحارة وكلية للتسويق والتصدير والالكترونيات الدقيقة.. ثم الاهم هو الاتجاه للتخصصات الدقيقة نريد كلية للسرطان وأخرى للفشل الكلوى والامراض المتوطنة وأخرى لابحاث الفضاء.. وترى الدكتورة حمدية ان ١٤ جامعة لا تكفى لـ ٦٠ مليون مصرى إذا عرفنا أن بالاردن ٢٠ جامعة

كرامة الاستاذ أولا

غير أن الدكتور حلمى الحديدى الاستاذ الجامعى والوزير الاسبق يشير الى نقطة مهمة وهى كرامة المعلم والاستاذ، التى ضاعت، حيث المرتب الاساسى لاستاذ الجامعة ٢٢٠ جنيها، ثم يحصل على نحو ٦٠٠ جنيه كبدلات وهو الاسم الوهمى للشحاتة، حيث يمكن رفع هذه البدلات فى اى وقت، ويلخص الامر بقوله ان جامعاتنا الآن اصبحت تشبه الكتاب فى العزبة، ثم ان سوق العمل فى مصر بلا دراسة، ويتذكر انه اعد دراسة عن احتياجات سوق العمل فى مصر منذ ١٦ سنة عندما كان يراس لجنة التعليم فى مجلس الشعب ولم ينفذ منها شىء والسبب كما يراه - انه لا يوجد للتعليم فى مصر هدف، حيث ان البرامج هى مجرد سياسات لملء الفراغ، وليس لتحقيق هدف معين، وعموما فإن ارتباط العالم بسوق العمل هو مرحلة تالية لتاسيس تلميذ متعلم ومؤمن ويجب العمل لكى يتم البناء على اسس قوية عندما يدخل الجامعة.

حنفية الجامعة!

المسألة عند الدكتور حماد عبد الله عميد سابق واستاذ بكلية الفنون ورجل اعمال لها بعد اخر تتلخص فى ان العملية التعليمية على وشك الانهيار بسبب تسييس التعليم، الامر الذى جعل العملية التعليمية غير جادة، واصبحت الجامعات كالحنفية قطرها لا يتعدى نصف بوصة والمتدفق منها عشر بوصات، اعداد بلا أى مهارات، والحل فى استقلالية الجامعات بصورة فعلية وفقا للقانون ٧٢، ويجب على كل جامعة حل مشاكلها بنفسها، وتطبيق قانون تنظيم الجامعات بما فيه من عيوب، بحيث يحدث نوعا من الديمقراطية بين الاساتذة وادارة الجامعة.. حتى تفرز الاصلح للادارة.. يقول ذلك وقد قابلته المشاكل الكثيرة فى عملية انتخابات العمادة

وأيا كان الامر فإن الحالة الراهنة لا تساعدنا على دخول القرن القادم بعد أن اصبحنا على وشك الخطر، والمطلوب ان ننظر وراءنا بغضب وان ننظر امامنا وحولنا بتحفز وتحد حتى لا نسقط ونفقد الريادة فى المنطقة التى نعيش فيها واحتفظنا بها طويلا واستسلمنا لهذا الإرث الذى لم تستطع حمايته!

توزيع درجات الشهادة الإعدادية على فصلين

كتب ـ يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتوزيع درجة النهاية العظمى لكل مادة من المواد التى يؤدى فيها الطالب امتحانا بالشهادة الاعدادية فى نهاية العام الدراسى بعد تقسيم العام الدراسى إلى فصلين دراسيين باحتساب ٥٠٪ من درجة النهاية العظمى للامتحان الذى يعقد فى نهاية كل فصل، ويعقد للتلميذ المتغيب بعذر مقبول عن امتحان النصف الأول عن بعض المواد أو كلها امتحان تكميلى فى الجزء الأول من المنهج الذى تمت دراسته فى هذا الفصل عقب امتحان الفصل الدراسى الثانى ويعتبر الطالب ناجحا فى أى مادة دراسية إذا حصل على النهاية الصغرى على الأقل لدرجة كل مادة من مواد الامتحان على حدة، وإذا حصل على ٢٥٪ على الأقل من درجة امتحان الفصل الدراسى الثانى فى كل مادة من مواد الامتحان، ويكون مجموع درجتى الامتحانين التحريريين للمادة فى الفصلين الدراسيين مساويا للنهاية الصغرى للمادة على الأقل. ويعقد امتحان دور ثان فى المقرر الكامل للمادة للراسبين فى أى عدد من المواد الدراسية أو المجموع الكلى للدرجات وللمتخلفين من تلاميذ الدور الأول بفصليه الأول والثانى، عن كل أو بعض المواد بعذر مقبول وكل من اتم الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ورسب فى امتحان نهاية العام بعد الاعادة، يسمح له بالالتحاق بالصف الثانى الاعدادى المهنى ـ إذا رغب فى ذلك بشرط الا تزيد سنه على ١٧ عاما فى أول اكتوبر التالى للامتحان، كما يسمح له بالتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى من الخارج.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتى

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

فصل لمحو الأمية الدينية والتعليمية.. بالوزارات المختلفة بدأنا بالخارجية ومطلوب تعميم التجربة

بعد نجاحه فى انشاء أول فصل دراسى من نوعه لمحو الأمية التعليمية والدينية فى صفوف صغار العاملين بوزارة الخارجية .. أكد السفير محمد سامح ضرار المدير السابق لادارة خدمة المواطنين بالخارجية لـ « عقيدتى » ضرورة تعميم التجربة فى مختلف الوزارات والمصالح .

محمد محمدين

قال السفير ضرار الذى توجه مؤخرا إلى استكهولم ليباشر مهام منصبه الجديد كسفير لمصر لدى السويد : إن فكرة انشاء فصل لمحو الأمية التعليمية عن طريق تعليم مبادىء القراءة والكتابة والحساب ومحو الأمية الدينية عن طريق تعليم أسس الاسلام الحنيف والاحكام الشرعية لمعاونى الخدمة والسائقين وعمال النظافة العاملين بوزارة الخارجية .. جاءت عقب عودتى من نيويورك حيث كنت أعمل قنصلا عاما هناك .

أوضح انه فكر كثيرا فى طريقة يمكنه عن طريقها تقديم يد العون لاخوانه المصريين فلم يجد وسيلة أفضل من إزالة سواد الجهل والأمية عن من يستطيع منهم .. من هنا طلب عقب عودته من الولايات المتحدة من اللواء عبد العاطى رئيس الهيئة القومية لمحو الأمية أن يعينه هو وزوجته على العمل فى فترة ما بعد الظهر وخلال أوقات فراغهما فى التدريس التطوعى بفصول محو الأمية .

قال ان اللواء عبد العاطى طلب منه أن يكون هذا العمل داخل أروقة وزارة الخارجية إذا وجد من يجهل القراءة والكتابة فى صفوف العاملين بها .. ومن هنا نشأت فكرة اقامة الفصل داخل الوزارة .. فقام بعد ذلك بعرض الفكرة على الوزير النشيط عمرو موسى الذى اقتنع بها ووافق على الفور مكلفا السفير سيد الخولى الأمين العام للوزارة باتخاذ الخطوات اللازمة مع السفير سامح ضرار لاخراج الفكرة إلى حيز الوجود .

أشار السفير سامح ضرار إلى أن المجهودات الضخمة التى يبذلها السفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية فى الخارج تصطدم بعقبات كثيرة أساسها الجهل فى الداخل .. مؤكدا أن فكرته هذه قوبلت باستحسان من قبل العديد من السفراء الذين طلبوا منه أن يرفع المنشور الذى تم تعليقه فى أروقة وزارة الخارجية ليعلن عن افتتاح فصل لمحو الأمية ويطالب من يود الاشتراك بالتوجه لادارة خدمة المواطنين لتسجيل اسمه .

قال : لقد نجحت التجربة .. بل صدر قرار من وزير الخارجية عمرو



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأسبوعي

التاريخ: 24 سبتمبر 1996

موسى بمنع السفر للعمل بالسفارات والقنصليات المصرية في الخارج على كل من يجهل القراءة والكتابة ومبادىء دينه .

وحول مدى الاستجابة لفصول محو الأمية التي يطالب السفير سامح ضرار بتعميمها داخل أروقة جميع الوزارات والمصالح الحكومية قال : ان الاستجابة مشجعة للغاية والاهتمام والتقدم من قبل العاملين المشاركين في الفصل جيد جدا .

أوضح ان الفصل بدأ العمل اعتبارا من أول شهر فبراير الماضي بخمسة عشر دارسا ازدادوا بشكل تدريجي حتى أصبحوا الآن سبعة وثلاثين دارسا يدرسون وفقا للمنهج الذي وضعته الهيئة القومية لمحو الأمية .

أضاف .. انه تيسيرا على الدارسين فان الدراسة تقتصر على ساعتين فقط يوميا تقتطع من ساعات العمل شريطة أن يثبت الدارس جديته .. مشيرا إلى أن جميع الدارسين قد أثبتوا جديتهم ومن يشكك في ذلك يمكنه الحضور لمقر ادارة خدمة المواطنين بالخارجية واختبارهم بنفسه ..

٢٩٦٢



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

أسبوعيات

حلمى سلام

● د. حسين كامل بهاء الدين
رئيس المجلس الأعلى للجامعات

● د. مفيد شهاب
رئيس أم الجامعات

إلى أساتذة جامعاتنا :
لكى لا يتحول الصاعدون .. الواعدون .. إلى « قتلة » .. !!



●● من بضعة أسابيع مضت.. وتحديدا: فى «أسبوعيات» العدد الصادر بتاريخ التاسع والعشرين من مايو الماضى.. وتحت عنوان: «أنهم يقتلون المتفوقين» ـ كتبت مقالا حكيت فيه حكاية واحد من أولئك «الصاعدين الواعدين» من شباب بلدنا الذين ينتظرهم ـ بحكم تفوقهم فى كافة مراحل تعليمهم.. وبحكم إصرارهم على احتساء «كأس العلم» حتى الثمالة ـ مستقبل باهر. فليس ثمة شىء يولد النجاح غير النجاح.

وكان هذا «الصاعد.. الواعد» الذى حكيت حكايته فى «أسبوعياتى» تلك.. هو: «الدكتور عماد توفيق محمود» المدرس المساعد بكلية طب الأسنان بجامعة القاهرة.. والذى تتلخص «حكايته» ـ لمن يكونون قد نسوها ـ فى أنه بعد أن حصل على «درجة الماجستير».. وكان ترتيبه: الثانى على دفعته مع مرتبة الشرف.. وجيد جدا فى مادة التخصص.. أراد أن يواصل مسيرته العلمية بالتسجيل لـ«درجة الدكتوراه». لكنه فوجىء بالأستاذ الدكتور عميد الكلية «يتفنن» فى وضع العراقيل فى طريقه حتى يحول بينه وبين أمله، ويحمله على اليأس من مواصلة مسيرته. وكان الدكتور العميد ـ وأحسبه لايزال ـ قادرا.. وقديرا.. فى «فن إصطناع العراقيل» الذى ـ ليس هو وحده الذى يجيده، وإنما يجيده معه للأسف الشديد، كثيرون من «الأساتذة الكبار» فى ـ كل ـ جامعاتنا، ليس لسبب مفهوم.. اللهم إلا أن يكون «التلذذ». مجرد التلذذ بوضع هذه «العراقيل» فى طريق الصاعدين.. الواعدين.. لكى لا «يصعدوا» إلى شىء.. ولأن «يعدوا» بشىء..اللهم إلا الفشل والمزيد من الفشل كأنهم، أقصد أولئك «الأساتذة الكبار»، لم يكونوا صغارا أبدا.. وكأنهم لم يكونوا ـ فى شبابهم ـ يتحرقون شوقا إلى نيل هذه الدرجات العلمية الأعلى التى أصبحوا «يتفننون» ـ بعد أن صاروا كبارا ـ فى وضع «العراقيل» فى طريق الصاعدين الواعدين.. حتى يدب فى نفوسهم اليأس من نيلها، ومن ثم ينصرفون عنها. وكأن هذا، بالنسبة لهؤلاء «الأساتذة الكبار» هو المراد من رب العباد «!!».

●●●

وبالفعل نجحت «العراقيل» التى تفنن السيد الدكتور عميد الكلية فى صرف الصاعد.. الواعد.. «الدكتور عماد توفيق» عن محاولة الحصول على درجة «الدكتوراه» من كليته التى تخرج فيها.. ومن جامعته التى يشرفه الانتساب إليها. لكنه ـ بعناد الصاعدين الواعدين ـ لم ينصرف، نهائيا، عن الحصول على هذه «الدرجة العلمية» التى، بدونها، لن يتحقق حلمه فى أن يصبح «مدرسا» بكلية طب الأسنان. فباع شقته.. وباع سيارته.. وسافر، على حسابه الخاص، إلى رومانيا لكى يحقق حلمه الكبير فى الحصول على «الدكتوراه» من إحدى جامعاتها.

●●●

ونجح الاصرار. ونجح العناد. وعاد هذا الصاعد الواعد «عماد توفيق» إلى وطنه، بعد غياب سنتين حصل بعدهما على «درجة الدكتوراه» التى ضحى من أجلها بكل شىء.. وباع من أجلها أعز ما كان يملك: شقته.. وسيارته فماذا وجد بعد أن عاد؟

وجد كل شىء كما كان عليه قبل أن يسافر ويغترب. وجد السيد الدكتور العميد مصراً على عدم الاعتراف بدرجة «الدكتوراه» التى حصل عليها من رومانيا ولم يزده قرار أصدره المجلس الأعلى للجامعات بمعادلتها بدرجة «الدكتوراه» التى تمنحها جامعات مصر لأبنائها، إلا إصرارا على موقفه من هذا الصاعد الواعد وكأن بينهما «تار بايت» لايريد السيد الدكتور العميد أن ينساه.. ولاأن يتناساه.. ولاأن يتيح الفرصة أمام نيران هذا «التار البايت» لكى تهمد أو تخمد «!!».

●●●

وكأى إنسان يقع عليه ظلم هين.. أو فادح.. أو فاضح ـ بدأ فتانا «عماد توفيق» يجأر بالشكوى من ذلك الظلم الذى كان، للأسف، فادحاً.. وفاضحاً معاً.. والذى يختصه به السيد الدكتور عميد الكلية.

وظل هذا الصاعد الواعد يشكو.. ويشكو.. ويشكو.. إلى من يهمهم الأمر.. وإلى من لايهمهم الأمر.. حتى أرست شكواه مراسيها ـ أخيرا ـ عندى.

●●●

ولأننى كنت قد جربت، من قبل، قسوة الظلم فى نفسى.. كما جربتها فى صغرى بناتى التى نجحت بامتياز.. وكانت الأولى على دفعتها فى الحصول على «بكالوريس» العلوم من جامعة القاهرة.. وبذلك عينت «معيدة» بالكلية فور تخرجها.. إلا أنها، عندما قررت مواصلة «المشوار» للحصول على «درجة الماجستير» أوقعها قدرها فى واحد من أولئك الأساتذة الكبار الذين «يتلذذون» بتعذيب تلاميذهم. عشقا لـ«التعذيب» فى ذاته فما كان منه إلا أن أحال حياتها ـ وحياة أبويها معها ـ إلى جحيم لم يكن سهلاً أن يحتمل.. إلا بصبر المؤمنين.

وبعد أن أذاق «الاستاذ المشرف» ابنتى من «كأس العذاب» بما فيه الكفاية. وبعد أن أخر مسيرتها ـ أيضا ـ بما فيه الكفاية.. منحها «شرف موافقته» على رسالة «الماجستير» التى أعدتها.. والتى استنفد إعدادها لها أربع سنوات كاملة من عمرها الغض. ولم يكن لذلك كله من سبب سوى عشق «الاستاذ المشرف».. للعذاب.. وللتعذيب اللذين يبدو أن بعض «الأساتذة الكبار» ـ وربما الكثيرين جدا منهم ـ يشعرون، فى أعماقهم، بأنهم لن يكونوا كبارا.. وبأن الآخرين لن يعتبروهم كبارا.. إلا إذا مارسوا مع «تلاميذهم هذا العذاب».. وذلك التعذيب اللذين تحار الألباب فى فهم دوافعهما لدى أولئك «الأساتذة الكبار»!!

●●●

أقول — لأنني جربت قسوة الظلم فى نفسى.. مثلما جربتها ابنتى هذه.. فقد احتضنت شكوى «الدكتور عماد توفيق» بكل ما حبانى به الله، سبحانه، من قدرة على احتضانها.. ومن ثم طرحتها فى «أسبوعيات» التى أشرت إليها.. تحت ذلك «العنوان» الذى أشرت إليه.

وما أن وصلت «آخر ساعة» إلى أيدى قرائها فى صباح ذلك اليوم — التاسع والعشرين من مايو الماضى — حتى تلقيت من الأستاذين الجليلين الدكتورين: «حسين كامل بهاء الدين».. بوصفه رئيس المجلس الأعلى للجامعات، «ومفيد شهاب».. بوصفه رئيس أم الجامعات.. مكالمتين هاتفيتين.. أكد فيهما — كلاهما — أنهما لن يسمحا لهذا الظلم الفادح.. والفاضح.. والواقع على «الدكتور عماد توفيق» بأن يستمر لأكثر مما أستمر. وأنه قد آن الأوان لكى يحصل على حقه.

وكان الأستاذان الجليلان — والحق أقول — عند كلمتهما.. وعند وعدهما. طرح «د. مفيد شهاب» الموضوع على «مجلس جامعة القاهرة» فى أول اجتماع عقده هذا المجلس بعد صدور «آخرساعة». فوافق المجلس — وبالإجماع — على تعيين «د. عماد توفيق» فى وظيفة «مدرس» التى أستحقها بكل الجدارة التى صاحبته طوال «مشواره التعليمى»: بداية من «البكالوريوس».. ومرورا بـ«الماجستير».. وإنتهاء بـ«الدكتوراه». وجاءت موافقة مجلس الجامعة على ذلك — بالإجماع — على الرغم من أن السيد الدكتور عميد كلية طب الأسنان، فى محاولة يائسة من جانبه لتثبيت قوائم ذلك الظلم الفادح.. والفاضح.. الذى كان يمارسه ضد هذا «المتفوق المغلوب على أمره»، كان قد جمع «جمعه» فى «مجلس القسم» الذى يتبعه (عماد) ثم فى «مجلس الكلية».. وحصل من كلا المجلسين على «أغلبية الأصوات» برفض تعيين «فتانا» فى وظيفة (مدرس) التى يستحقها.

ولكن .. لأن «العدل» لم يكن فى جانب السيد الدكتور عميد الكلية. ولا فى جانب «مجلس القسم» الذى يتبعه «د . عماد» ولا فى جانب «مجلس الكلية» نفسه، فقد طرح «مجلس الجامعة» قرارات هذه الجهات جانبا.. واتخذ قراره — وأكرر : «بالاجماع» — بتعيين «د. عماد» مدرسا، وبذلك انتصر العدل على الظلم.. والحق على الباطل.. وما كان للعدل.. وللحق .. إلا أن ينتصرا ، فقد كان لهما — دائما — وسيظل لهما — دائما — رب يحميهما.. رب شاءت إرادته، سبحانه، أن يجعلهما من أسمائه التى لن تمحى أبدا.. حتى بعدما تمحى الأرض بما عليها.. ومن عليها.

•••

واليوم — أجد نفسى، مرة أخرى، فى مواجهة «صورة بالكربون» من قضية «د. عماد توفيق»، بفارق واحد، هو أن الأستاذ الدكتور عميد كلية الطب البشرى بجامعة القاهرة «لايتفنن» فى وضع «العراقيل» فى طريق صاحبة هذه القضية، مثلما كان زميله عميد كلية طب الأسنان بنفس الجامعة «يتفنن» فى وضعها فى طريق «د .عماد توفيق» لكن بعض «أساتذة قسم الأطفال بالكلية» — ولا أقول كلهم — يقومون بـ«الواجب» نحو هذه الشابة المتفوقة تفوق «عماد توفيق». وربما أكثر.. كما هو واضح من رسالتها التى أدعو الأستاذين الجليلين الدكتورين : «حسين كامل بهاء الدين» بوصفه رئيس المجلس الأعلى للجامعات. و«مفيد شهاب» بوصفه رئيس جامعة القاهرة إلى قراءتها متمنيا أن تلقى من عدلهما.. ومن إنصافهما.. ومن انتصارهما للحق ضد الباطل.. نفس النصيب الذى لقيته على يديهما معا قضية «د.عماد توفيق» .

وتعالوا نقرأ معا رسالة «فتاتنا المتفوقة»: الدكتورة أمل محمود السيسى .. والمغلوبة — هى الأخرى — على أمرها. وكأنما هذا هو قدر المتفوقين.. الصاعدين الواعدين فى بلدنا: الا يصلوا إلى «حقوقهم» إلا بعد شق النفس.. وجهاد مضن.. وعذاب مرير(!!)

الكاتب الصحفى الكبير الأستاذ / حلمى سلام

• أود أولاً أن أشكرك على اهتمامك بموضوعى

بعد أن كدت أفقد الأمل فى الوصول إلى حقى الضائع. فقد أعيتنى السبل، ونفدت الحيل ما بين شكوى.. وتظلم»، والتماس.. وتلغراف للمسئولين عل أحدهم ينصفنى. لكن شيئا من ذلك لم يحدث، رغم أن الحق بين وواضح لاخلاف فيه.

التحقت بكلية الطب سنة ١٩٨١ بعد حصولى على الثانوية العامة بمجموع ٩٨,٥٪ وكان ترتيبى الثالثة على الجمهورية. واجتهدت، خلال سنوات الدراسة فى كلية الطب، وحصلت على «امتياز مع مرتبة الشرف» فى كل السنوات دون أى واسطة. ثم عينت فى وظيفة «طبيب مقيم» بقسم الأطفال لمدة ثلاث سنوات. حصلت خلالها على «الماجستير» فى طب الأطفال بتقدير «ممتاز عام ١٩٩١». ثم رشحت «معيدا» بنفس القسم ثم «مدرسا مساعداً». ثم أوفدت إلى المملكة المتحدة فى أجازة دراسية للحصول على الدكتوراه على حسابى الخاص. وبدون أى مصاريف من الجامعة. وخلال فترة ٣سنوات أتممت رسالة «الدكتوراه» التى نوقشت بنجاح فى جامعة القاهرة فى ١٥/٥/١٩٩٥. كذلك حصلت على درجة «عضوية كلية الأطباء الملكية بلندن» بخلاف التدريب فى أكبر مستشفيات انجلترا فى طب الأطفال وفى التخصص الدقيق «قلب الأطفال» واكتسبت خبرة ومهارة فى هذا المجال الدقيق يشهد لى بها أكبر استشاريين فى انجلترا.

تقدمت بطلب إلى المجلس الأعلى للجامعات لمعادلة «شهادة العضوية ورسالة الدكتوراه» بدرجة «الدكتوراه» التى تمنح من الجامعات المصرية فى طب الأطفال.. بناء على نصيحة

رئيس قسم الأطفال. وصدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٣ وهو قرار كاشف.. وينعطف على تاريخ حصولى على درجة العضوية وهو ١٩٩٥/١١/٢٧ (أى منذ ما يقارب على العام).. استلمت العمل بعد عودتى من الخارج وتقدمت بطلب تعيينى «مدرس» إلى عميد كلية الطب أحاله إلى مجلس قسم الأطفال الذى دأب على تأجيل القرار فى هذا الموضوع.. وكما علمت من بعض السادة أعضاء المجلس أن فيه من يرفضون تعيينى «مدرسا» رغم علمهم أن القانون فى صفى والسبب أنهم لا يريدون تعيين مدرس فى قسم الأطفال لا يكون حاصلا على «الدكتوراه المصرية» التى يسيطر عليها الأساتذة.. ويمنحونها لمن يرغبون وليس لمن يستحق.. علما بانه لايوجد فى القسم من يحمل نفس الدرجة العلمية التى حصلت عليها سوى الدكتورة زهيرة عابدين «أم الطبيبات المصريات».

وبعد..

فلقد لاحت امام عينى، بعد أن فرغت من قراءة هذه الرسالة، سطور خبر مؤسف، أشد ما يكون الأسف، نشرته صحيفتنا الكبرى: «الاهرام» بعددها الذى صدر صباح السبت السابع عشر من أغسطس الماضى. وقد ورد اليها من «سان دييجو» بامريكا». وتقول سطوره المؤسفة، أشد ما يكون الأسف، ما يلى:

●● قتل طالب ماجستير من «جامعة سان دييجو الأمريكية» أساتذته الثلاثة رميا بالرصاص.. بعد رفضهم منحه درجة «الماجستير» وأعلنت الشرطة أن الحادث وقع مساء أمس الأول داخل حرم الجامعة. وقال مسئولو الشرطة: ان الغضب تملك من الطالب عندما قال الأساتذة الثلاثة، خلال مناقشته، ان رسالته لا تستحق هذه الدرجة العلمية فى الهندسة».

انتهى الخبر المؤسف وأحسبنى لست بحاجة لان أقول: إننى لا أحب .. ولا أتمنى، ولا يسعدنى باى قدر، ولا باية صورة، أن يقع مثل هذا «الاعتداء الآثم» على أى من «أساتذة جامعاتنا» الذين نكن لهم، برغم كل شىء، موفور التقدير والاحترام لكننى ــ وإن كنت أستنكر هذه الجريمة البشعة وأؤثمها ــ الا اننى أحب ان أذكرهم.. وأتمنى الا ينسوا أبدا: أن «للصبر» حدودا ينفد عندها. وأن «للإحتمال البشرى» حدودا يتبدد عندها. وانه ليس عدلا.. ولا هو حتى قريبا من العدل.. أن نعمل ـ بمقتضى ما فى أيدينا من سلطان علمى ـ وأقولها عن معاناة حقيقية وتجربة قاسية يتعسف كثيرون من «الأساتذة الكبار» فى استخدامه.. حتى ليكادوا بهذا التعسف فى ممارسة «سلطانهم العلمى هذا»، أن يحولوا كثيرين من الصاعدين الواعدين إلى «قتلة».. بينما فى مقدورهم بقليل من العدل.. بقليل من الرحمة.. بقليل من الانصاف وبقليل من الأبوة العاطفة المنصفة ــ أن يجعلوهم «أشجارا معطاءة.. ولا مثيل لها فى إنبات الزهر. والثمر والعلم أيضا»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

عام دراسى سعيد

● رئيس الوزراء ووزير التعليم فى طابور الصباح

● حسام عبد ربه . خالد حمزة . سمر صلاح الدين

الأسبوع الحالى، بدأ ١٥ مليون طالب وطالبة الدراسة فى المدارس والجامعات، وأعلنت المدارس والجامعات حالة الطوارىء لتوفير كل الامكانات المتاحة لهذه الأعداد الضخمة..

● فى المدارس.. سيتم لأول مرة الالتزام بتدريس الكمبيوتر، وإبلاغ أولياء الأمور بحالات الغياب أولا بأول، وإجراء التفتيش المفاجىء على المدارس ضمانا لالتزام المدرسين بالمناهج..

● وفى الجامعات، يوجد تكدس شديد من جراء اجتماع دفعتين للثانوية العامة (القديمة والحديثة) مما أسفر عن مشاكل فى تسكين الطلاب بالمدن الجامعية، واضطرت الجامعات إلى تأجير الفنادق.. ومن ناحية أخرى تم افتتاح أربع كليات جديدة للحاسبات والمعلومات لمواجهة الأعداد الجديدة..

«آخر ساعة» تقدم تقريرا عن استعدادات ومشاكل العام الدراسى الجديد فى المدارس والجامعات..

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أصدر قرارين هامين لمديرى إدارات التربية والتعليم بالمحافظات.. أولهما ضرورة بحث شكاوى أولياء الأمور والطلبة المقدمة منهم للإدارات التعليمية المختصة بخصوص كل ما يتصل بالعملية التعليمية والشكاوى ضد المدارس أو بعض المدرسين.. وطلب الوزير من مديرى التربية والتعليم بحث هذه الشكاوى أولا بأول وإصدار قرارات فورية بخصوصها.. والقرار الثانى أن تعمل هذه الإدارات فترة مسائية من الساعة السادسة مساء وحتى التاسعة مساء يوميا لبحث هذه الشكاوى واتخاذ القرارات اللازمة لها مع تسهيل الإجراءات المتبعة خاصة فى تحويل الطلاب من مدرسة لأخرى.. ومراقبة المدارس التى تقوم بتغيير الزى المدرسى دون أخذ التصريح من الإدارة التعليمية المختصة والتابعة لها.. كما كانت للوزير أوامر حاسمة وحازمة لهذه الإدارات بمنع ضرب الطلاب داخل المدارس بأية صورة والاكتفاء فقط بتطبيق لوائح الجزاءات المنصوص عليها داخل الوزارة..

— أما الكتب المدرسية.. فقد كانت هناك تعليمات مشددة بتسليمها للطلاب قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف وبالفعل تم توزيع نحو (٩٧) بالمائة منها حتى بداية الدراسة، بالاضافة لحوالى (١٦) مليون كشكول مدعم وزعت على الطلاب حتى الآن..

— كما أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أوامره بعدم إجبار أى طالب على شراء أى نموذج للامتحانات التى تضعها الوزارة.. إلا إذا كان راغبا فى ذلك.. مع تحديد المصروفات الدراسية بصورة واضحة وألا يرتبط دخول الطلاب أو قبولهم بالمدارس من اليوم الأول للدراسة بتسديدهم للمصروفات من عدمه..

عودة النشاط الرياضى بالمدارس

— وزير التعليم قال أيضا أن هذا العام سيشهد اهتمام الدولة بعودة النشاط الرياضى الحقيقى للمدارس بعد أن قرر د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء تدعيم النشاط الرياضى بالمدارس بمبلغ عشرة ملايين جنيه إضافة إلى ثلاثة ملايين جنيه دعما من وزارة التربية والتعليم..

— كما وضعت الوزارة نظاما صحيا سليما للوجبة المدرسية المقررة شارك فى إعدادها خبراء من منظمة الصحة العالمية ووزارتى الصحة والتموين وبعض رجال الأعمال.. وبتكاليف ستصل العام الحالى إلى (١٣٠) مليون جنيه..

— وهذا العام كما صرح وزير التعليم سيشهد ولأول مرة فى مصر تطبيق اليوم الكامل داخل (٧٥) بالمائة من الستة آلاف مدرسة مصرية.. على أن تعمم

التجربة فى كل مدارس مصر مع العام الدراسى القادم (٩٧-١٩٩٨)..

— كما اتفقت كل من محافظة القاهرة والوزارة وهيئة النقل العام على تشغيل (١٦٥) أتوبيسا لطلبة الجامعات وباشتراك (٢) جنيه فقط شهريا.. وقرر المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة تخصيص (١٢) أتوبيسا منها للطالبات فقط..

● ومن أهم التطورات فى العام الدراسى الجديد، إدخال تكنولوجيا التعليم فى (٢٠٠٠) مدرسة سنويا، وخاصة أجهزة الكمبيوتر، حيث أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى التعليم يرفع من مستوى الطلاب وقدراتهم فى كافة المجالات..

● وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه توجد خطة لتدريس مادة الكمبيوتر فى المراحل التعليمية المختلفة، مع إعداد أساتذة مؤهلين للقيام بهذا العمل، وتوفير صالات ومعامل خاصة بهذا الغرض، فضلا عن التوسع فى تدريس اللغة الانجليزية فى المراحلة الابتدائية..

ووجه وزير التعليم تحذيرا شديد اللهجة لاصحاب المدارس المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر ومعامل اللغات الحديثة، شمل تشوين هذه المعدات فى المخازن وعدم تدريب التلاميذ عليها، مشيرا إلى انه سيفرض عقوبة قدرها خصم راتب شهرين من مدير المدرسة فى حالة حدوث مثل هذا التصرف..

ومديريات التعليم.. جاهزة

● وفى مجال بناء المدارس وترميمها، خصصت الحكومة مليارا و(٥٥٠) مليون جنيه لبناء المدارس الجديدة فى إطار المشروع القومى للابنية التعليمية، وقد انتهت الوزارة من بناء (٦٠٠٠) مدرسة بمدن وقرى مصر، ويجرى حاليا بناء (٢٠٠٠) مدرسة أخرى..

● وفى القاهرة، يقول محمد خليل وكيل الوزارة بمديرية التعليم انه تم الانتهاء من ترميم (٣٠٧) مدارس قبل بدء العام الدراسى، وبناء (٣٩) مدرسة دور واحد، بمعدل (٦) فصول لكل مدرسة، بهدف تقليل الكثافة الطلابية..

إلى جانب إعداد برامج تدريبية للارتقاء بمستوى اجهزة التوجيه الفنى علميا ومهنيا..

● وحول أسلوب رقابة العملية التعليمية با لمدارس، يقول محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة انه تقرر تشكيل مكتب بكل مدرسة يضم أعضاء مجلس إدارة المدرسة، تكون مهمته إعداد تقارير أسبوعية لمدير المدرسة تتناول مدى انتظام الدراسة ، والمشاكل التى تواجه الأساتذة والطلاب أولا بأول، حتى يمكن مواجهة أى قصور بأسلوب يمنع تراكم المشاكل مما يجعلها تؤثر سلبيا على مستوى الدراسة والتحصيل بشكل عام..

● وشدد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة فى الاجتماعات التحضيرية للعام الدراسى الجديد على أهمية رقابة التلاميذ من خلال تسجيل أيام الغياب أولا بأول، وإرسال الانذارات الخاصة بها مباشرة إلى ولى الأمر، مع العودة لنظام التفتيش المفاجىء على المدارس من خلال جداول سرية توضع للموجهين..

وأوضح محافظ الجيزة ضرورة الاهتمام بأداء المدرس باعتباره قدوة وخاصة فيما يتعلق بإعداد الدروس قبل مواعيدها، والالتزام بمواعيد الحصص الرسمية، والانتظام فى الحضور، مشيرا إلى انه لا مجاملة على الاطلاق لأى مدرس لا يؤدى واجبه بالشكل الأمثل..

● ومن ناحية أخرى سيتم تنظيم مجموعات التقوية الدراسية منذ بداية العام، لانها تساهم فى حرب مافيا الدروس الخصوصية، وتخفف الضغط



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦



٤ كليات جديدة .. للحاسبات والمعلومات

على أولياء الأمور..

● أما مجلس إدارة جمعية المدارس الخاصة فقد قرر فى اجتماع أخير للجمعية التى تضم أصحاب المدارس الخاصة فى مصر عدة قرارات أهمها: الالتزام بالرسوم الدراسية المقررة فى هذه المدارس والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم مع الالتزام بعدم تغيير الزى المدرسى المقرر أو فرض شرائه من محلات محددة من جانب بعض المدارس.. كما أصدر قرارا بعدم تحصيل أية رسوم أو تبرعات أو أية مبالغ إضافية تحت أى مسمى وذلك كله وفقا للضوابط التى وضعتها الوزارة والتى تنظم التعليم الخاص..

نظام الفصلين لأول مرة بجامعة الأزهر

● الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم — رئيس جامعة الأزهر.. قال: ان الجامعة ستشهد هذا العام ولأول مرة إنشاء شعب جديدة فى الزقازيق (كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات).. كما جرى بحث إنشاء كليات جديدة فى العاشر من رمضان وأسوان..

— وقال رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة ستستقبل (١٥٠) الف طالب وطالبة فى (٥٤) كلية بالقاهرة والأقاليم.. كما ستستقبل المدن الجامعية نحو (٢٥) الف طالب وطالبة.. وستخصص الجامعة للعام الدراسى الحالى مليون جنيه للطلاب من غير القادرين بالاضافة إلى (٢٠٠) الف جنيه كمساعدات عينية لبعض فئات الطلاب..

— كما ستشهد الجامعة ولأول مرة منذ فترة تطويرا ملحوظا فى المناهج الدراسية حيث سيبدأ بها تجربة نظام الفصلين الدراسيين أسوة بالجامعات المصرية الأخرى..

● أما الجامعات المصرية.. فقد استقبلت هذا العام فقط وفقا لتقديرات المجلس الأعلى للجامعات (٢٦٥) الف طالب وطالبة من خريجى الدفعة المزدوجة للثانويتين: القديمة والحديثة.. منهم (١٩٨) الفا، (٦٢٥) طالبا سيتم قبولهم كطلبة منتظمين مقابل (١٧٧) الفا، (٤٣٥) طالبا تم قبولهم فى العام الدراسى الجامعى فى العام الماضى.. كما حدد المجلس الأعلى للجامعات عدد: (٦١) الفا، (٩٠٠) طالب كطلبة سيتم قبولهم بالجامعات بنظام الانتساب الموجه..

● فقد قررت جامعة القاهرة برئاسة الدكتور مفيد شهاب.. عدة قرارات خاصة بالعام الجامعى الجديد حيث تم تدعيم المكتبات والمعامل بكليات الجامعة واستكملت بعض الأبنية التعليمية والمدرجات ببعض الكليات.. كما تم حظر الدخول لحرم الجامعة إلا بالكارنيه الجامعى مع التزام كافة الطلبة والطالبات بزى مألوف لدخول الجامعة.. وعدم استخدام المدرجات بالكليات داخل الجامعة فى أغراض سياسية أو حزبية أو أى نشاط آخر غير النشاط الجامعى المتعارف عليه..

— كما صدرت قرارات واضحة وقبل بداية العام الدراسى بوقت كاف بضرورة التزام وانتظام أعضاء هيئات التدريس بالجامعة لضمان انتظام الدراسة بالجامعة من اليوم الدراسى الأول بمعظم الكليات..

— كما كانت هناك تعليمات محددة بعدم إرهاق طلاب الجامعة بالأسعار المبالغ فيها للكتاب الجامعى حيث تم تحديد الزيادة فى تسعيرة أى كتاب بما لا يجاوز نسبة (٢٠) بالمائة فقط، كزيادة فى سعره..

● وفى إطار الاستعدادات التى تقوم بها جامعة عين شمس.. أصدر الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة مجموعة من القرارات من شأنها تنظيم سير العملية الدراسية خلال العام الجامعى الجديد وللتيسير على الطلاب.. كان فى مقدمة هذه القرارات.. التأكيد على دعم الكتاب الجامعى وكيفية وصول هذا الدعم إلى مستحقيه من الطلاب المحتاجين فعلا.. حيث كان فى الأعوام السابقة يتم توزيع بونات كتب يقوم الطلاب بصرفها من المكتبات ونظرا لارتفاع تكلفة الكتاب وتأخر صدوره عن الموعد المحدد لصدوره.. ونظرا لوجود نظام الفصلين الدراسيين الذى يزيد من ضرورة الالتزام بصدور الكتب فى مواعيد مناسبة.. فقد قرر رئيس الجامعة شراء حق التأليف من الأساتذة على أن تقوم الجامعة بطبع تلك المؤلفات داخل مطبعة الجامعة.. وستبدأ هذه التجربة فى الكليات العملية نظرا لأن نسبتها قليلة.. وبعد ذلك سوف تقوم الجامعة بتعميم التجربة بالكليات النظرية.. ويقول الدكتور عبدالحافظ إننا ربما نلجأ إلى المطابع الكبيرة فى حالة عدم التزام مطبعة الجامعة أو عدم قدرتها على طبع تلك الأعداد الكبيرة.. وقال ان هذا سيتم بمخصص دعم الكتاب وصندوق التكافل الاجتماعى..

● وأضاف ان هذا العام سيكون هناك صندوق الخدمة الطلابية الذى يقوم بالصرف للطلاب المحتاجين بدون أية إجراءات أو أبحاث اجتماعية وفورا فى الحالات الشديدة ولا يشعر به أحد سوى الأستاذ المشرف.. كما أوضح الغرض من قرار إلغاء تحويل الطلاب المستجدين بين الكليات وقال ان ذلك لضمان بدء الدراسة من أول العام الدراسى بانتظام



وحتى لا يحدث تعطيل للدراسة .. وفى نفس الوقت حتى لا يظلم الطلاب من هذا القرار فقد تمت زيادة الأعداد المقبولة بالكليات بما يساوى ما تم قبوله العام الماضى من مكتب التنسيق ومكتب التحويلات.. وبالتالى فلن تكون هناك أزمة بسبب زيادة عدد المقبولين هذا العام فى الجامعة بسبب الدفعة المزدوجة..

● وعن علاقة الجامعة بالجامعات الخاصة قال الدكتور عبدالوهاب انه طالما هذه الجامعات قد بدأت فيجب أن تبدأ سليمة ولذلك تمت الموافقة بالمجلس الأعلى للجامعات على إعارة هيئة التدريس إليها بنظام الإعارة الكاملة كما هو متبع فى الإعارة إلى الدول العربية.. ليتوفر لها هيكل تدريسى متكامل..

● وعن تطوير الدراسات العليا قال الدكتور عبدالوهاب ان مجلس الجامعة قد وضع ضوابط جديدة وهى:

— اولا: أن يكون أحد محكمى الرسالة الجامعية أستاذا أجنبيا من خارج مصر وسوف نبدأ من هذا العام بالدكتوراة ويليها فى مرحلة مقبلة الماجستير..

— ثانيا: التأكيد على عدم إشراف الأستاذ على أكثر من (١٥) رسالة (كحد أقصى) فى نفس الوقت وذلك حتى يتمكن الأستاذ من متابعة تلامذته متابعة كاملة..

— ثالثا: بالنسبة للمتقدمين لنيل درجة الدكتوراة فسوف يعقد لهم امتحان تأهيلى قبل التسجيل عن طريق لجنة تتراوح بين خمسة وسبعة أساتذة ويكون قرارهم بالاجماع، هذا بالاضافة إلى اشتراط توافر مستوى معين فى اللغة الانجليزية للطالب..

— رابعا: أن يكون لكل قسم سياسة محددة فى البحث العلمى «أى تحديد موضوعات معينة للتسجيل»..

● وبالنسبة للطلاب المكفوفين فقد قرر مجلس الجامعة الموافقة على السماح لهم بتسجيل جميع محاضراتهم داخل الكليات..

● أما عن مركز تسويق البحوث وتنشيطها وهو مركز مسئول عنه رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث فقد قرر مجلس الجامعة إصدار كتاب لشرح دور المركز فى تنشيط البحوث عن المدة السابقة وخطته فى المستقبل والمجالات التى يمكن أن يخدم فيها المركز..

● وأضاف رئيس الجامعة انه للاستفادة من الخبرات العلمية للأساتذة الأجانب من أصل مصرى فقد وافق مجلس الجامعة على ضمهم كأساتذة غير متفرغين فى كلياتهم..

كلية للحاسبات والمعلومات

● وفى جامعة عين شمس أيضا تبدأ الدراسة بأول كلية للحاسبات والمعلومات ضمن (٤) كليات ستنشأ فى جامعات: القاهرة وحلوان والمنصورة وعين شمس.. وستكون مدة الدراسة بهذه الكلية (٤) سنوات.. يتكلف الطالب الواحد فيها نحو (٨) آلاف جنيه سنويا.. لن يدفع منها إلا حوالى (٣٥) جنيها هى تكلفة الرسوم الدراسية السنوية العادية التى حددتها الجامعة.. وستتخرج أول دفعة من الكلية مع حلول عام (٢٠٠٠) وسيرأس عمادتها الأولى الاستاذ محمد طلبة..

● وقرر مجلس جامعة حلوان برئاسة دكتور محمد الجوهرى.. عدة ضوابط للعام الدراسى الجامعى حيث تم إعلان الجداول الدراسية بكافة الكليات وتم تسليم الكارنيهات للطلاب بالجامعة قبل بدء العام الدراسى مع استكمال الانشاءات بفرع الجامعة الرئيسى فى عين حلوان.. مع وضع ضوابط للكتاب الجامعى بحيث يتم تحديد سعر لملزمة الكتاب مع وضع حد أقصى لسعر كل كتاب لا يتجاوزه بأى حال..

— وعلمنا.. أن الجامعة ستستقبل (١٩) ألفا، و(٥٠٠) طالب هذا العام منهم (٢٠٠) طالب جديد بكلية الحاسبات والمعلومات والتى سيكون مقرها بفرع الجامعة فى جاردن سيتى..

— كما علمنا أن هناك اتصالات بين إدارة الجامعة ووزارة المواصلات لتخصيص اتوبيسات خاصة لنقل الطلاب وإنشاء محطة جديدة لمترو الانفاق بجوار الجامعة فى عين حلوان..

— ومن المقرر.. أن تستقبل المدينة الجامعية الخاصة بجامعة حلوان حوالى (٥) آلاف طالب وطالبة هذا العام وسيتم تخصيص وجبات جاهزة للطلاب وبأسعار رمزية..

● وفى جامعة الاسكندرية، أعلن د. عصام سالم رئيس الجامعة أنه تم رصد ثلاثة ملايين جنيه لدعم الكتاب الجامعى بنسبة (٤٠) فى المائة..

● وفى محاولة لإيجاد أماكن لاستيعاب الطلبة والطلاب المتقدمين للالتحاق بالمدن الجامعية تقرر تأجير بعض الفنادق واستخدامها كبديل للمدن الجامعية طوال العام الدراسى..

٣٠٪ من الدعم لشراء حقوق المؤلفين

● وجامعة المنصورة.. كان لها قرار حاسم فى هذا العام خاص بالكتاب الجامعى.. فقد أصدر الدكتور احمد امين حمزة رئيس الجامعة قرارا واضحا بتخصيص (٣٠) بالمائة من المبالغ المخصصة لدعم الكتاب الجامعى بالجامعة لشراء حق التأليف من أعضاء هيئات التدريس بالجامعة مع توزيع النسبة الباقية (٧٠ بالمائة) على الكليات بالجامعة وبنسب عدد الطلاب فى كل كلية.. وسوف يساهم هذا القرار فى النهاية فى خفض أسعار الكتاب الجامعى لطلاب الجامعة..

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

لقاءان هامان لرؤساء الجامعات الخاصة .. مع طلعت حماد وبهاء الدين

كتبت سهير الحسينى :

● تقرر عقد لقاء هام بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورؤساء الجامعات الخاصة.. الثلاثاء ٢٤ سبتمبر الحالى وذلك بعد الاجتماع الهام الآخر الذى عقد يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر مع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء..



● د. حسين كامل بهاء الدين ● المستشار طلعت حماد

الاجتماعان الهامان.. بهدف بحث موقف الجامعات الجديدة بمختلف كلياتها.. ومدى استعدادها لاستقبال الطلاب خلال هذا العام.. أو الأعوام المقبلة.. طبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بضرورة استكمال استعدادات هذه الجامعات والضوابط المطلوبة قبل فتح أبوابها. والتأكد من مطابقتها للمقومات الجامعية المتعارف عليها فى بلادنا وكل بلاد العالم.

وعلمت «آخر لحظة» أنه لن يسمح ببدء الدراسة فى أية كلية قبل أن تكون مستكملة الاستكمال الكافى واللائق بالعملية التعليمية والحياة الجامعية السليمة.



مشكلة خطيرة تعانى منها المدارس ونحن فى بداية العام الدراسى وهى عدم وجود حراسة كافية لحمايتها من السرقات والاشياء الاخرى، ورغم تطور الابنية المدرسية الا انها تفتقد الى الحراسة الامنية حتى الان ومازال عامل النظافة «النوبتجى» هو المسئول عن حماية المدرسة ليلا ونهارا رغم تكرار حوادث سرقة المدارس مثلما حدث فى المدرسة التجارية بكفر الدوار وغيرها من الحوادث فى القاهرة والمحافظات.



ولا يقتصر الامر على حوادث السرقة فقط بل انه حينما تقع مشاجرة مثل تلك التى وقعت فى مدرسة باسيوط لا يستطيع احد ان يتدخل لعدم وجود امن او حراسة يمكن ان تقوم بهذه المهمة.

وقد شهدت مدارس الاسكندرية العديد من الجرائم فقد اشتعلت النيران فى المدرسة الاعدادية بالمنتزه، كما تعرضت المدرسة الصناعة بادارة وسط الاسكندرية الى السرقة وكذلك المدرسة الزراعية بمنطقة الراس السوداء... كل هذا يحدث ومازال.

حمدى عبدالرحمن مدير إدارة التخطيط والمتابعة بمديرية التعليم بالاسكندرية يقول ان مدارس المحافظة تعانى من مشكلة مهمة وخطيرة وهى عدم توافر الحراسة بهاوقد تعرض بالفعل عدد كبير من المدارس للسرقة مثل سرقة التوصيلات الكهربائية خاصة المدارس الجديدة التى قمنا خلال السنوات الاربع الماضية ببناء حوالى ١٤٧ مدرة لمراحل التعليم المختلفة بلغت تكلفتها حوالى ١٥٠ مليون جنيه وتلك استثارات كبيرة وبالفعل لابد من حمايتها من الرقات والحرائق ولكننا فيما يتعلق بالحراسة والحماية فعند الاعلان عن وظيفة حارس أو عامل بالمدارس لا يتقدم لشغل تلك الوظيفة سوى السيدات فقط اما الرجال فلا يتقدمون والسبب ضعف الراتب الذى لا يعدى (٦٠ جنيها) فقط... ومن هنا كانت التسمية الوظيفية للحراس هى عمال الخدمات الذين يقومون باعمال النظافة بالمدرسة نهاراوبالليل يكون حارس نوبتجى من المفترض ان يظل بمبنى المدرسة حتى الصباح ولكن للاسف الواقع غير ذلك حيث ان العامل يغلق المدرسة ويذهب لمنزله.... وفى حالة حدوث السرقة يكون المسئول اذا ثبت انه كان بمنزله ولم يوجد بها وهنا يقع تحت طائلة القانون ويخصم من راتبه!! واذا ثبت انه كان بالمدرسة يخلى سبيله على الفور.

ويقول... هذا العامل لا يملك سلاحا للحراسة لان الجهات الامنية لا تسمح لنا بشراء اسلحة لهؤلاء وتدريبهم عليها لهذا فان كل مايملكه عصا.

د. فاروق رخا

وتؤكد عفاف سليمان خلف مديرة عام ادارة منطقة شرق الاسكندرية التعليمية ان ادارة شرق التعليمية تضم سبع مدارس يوجد بها شبكة الانترنت وذلك فى اطار تطوير وتحديث اساليب العملية التعليمية والحصول على جميع المعلومات للطلاب من دول العالم وهذه المدارس فى حاجة الى الحراسة والحماية من السرقة ومنع دخول اى شخص غريب يقوم باعمال تخريبية.

وتقول... اننا قد وجهنا خطابا لهيئة الابنية التعليمية نوصى فيه بضرورة تامين الحجرة التى تحتوى على اجهزة الحاسب الآلى - وذلك بوضع حواجز حديدية على الشبابيك خشية تعرضها للسرقة خاصة ان كل حجرة تحتوى على اكثر من ٢٠ جهاز كمبيوتر.

وتضيف ان المدارس الخاصة قد اتبعت نظاما مقبولا للتغلب على هذه المشكلة وهو الاستعانة بالحراسة الخاصة وهذا فى حد ذاته حلا ساعد كثيرا فى حماية تلك المدارس... ولكن المشكلة فى مدارس وزارة التعليم التى تفتقد الى الحراسة الكافية.



عبدالفتاح العجوانى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

أما فى الأدارة التعليمية بالعامرية وبرج العرب فقد توصل المسئولون لحل مشكلة حراسة المدارس بهاوهو حل يطلق عليه حل عائلى حيث يقول رفعت عبدالعزيز مدير عام ادارةالعامرية وبرج العرب ان طبيعة المنطقة قد ساعدت على حدوث بعض السرقات بالمدارس التى تم بناؤها حديثا لانها منطقة صحراوية وقد وافق وكيل الوزارة بالاسكندرية على تعيين (٧٥) عامل من سكان المنطقة من قبائل العرب لحراسة المدارس.... المسمى الوظيفى عامل بالنهار أما خلال الفترة المسائية فالعامل يقوم بحراسة المدرسة.... وهذا الحل سيوفر لنا الامان من السرقات لان حراس المدارس من أهالى المنطقة ذاتها ولن يقوموا بسرقة انفسهم.

ويتناول عبدالفتاح العجوانى مدير ادارة العلاقات العامة والامن بمديرية التعليم بالاسكندرية جانبا اخر من المشكلة فيقول.... للاسف ان العمال الذين يقومون بحراسة المدارس غير متعلمين او مدربين على مكافحة انواع الجريمة.

ويستطرد قائلا.... ان المدارس تتعرض لخمس سرقات شهريا خاصة فى المناطق العشوائية والشعبية ونحن كمسئولين لا نملك فعل شىء هذا بخلاف حدوث الحرائق وسرقة الاوراق والمستندات الخاصة بالمدرسة وهناك مثال يدل على حجم المشكلة وهو تعدى بعض اللصوص على عامل باحدى المدارس وطعنه بمطواه مما اسفر عن أصابته بعاهة مستديمة بعد خضوعه لعلاج لفترات طويلة...

أمناء الشرطة:

اما الدكتور فاروق رضا وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية فيقول... ان المشكلة فى قلة من المنحرفين بجوار المدارس يحاولون استدراج التلاميذ لادمان المخدرات وقد تلقينا عدة شكاوى بهذا الشأن... وفى بعض المدارس يستغل هؤلاء عدم وجود حراسة ليلا ويتسلقون الاسوار ويستغلون فناء وفصول المدرسة فى أعمالهم الاجرامية.

وعن الحل يقول... لقد بدات المدارس الخاصة فى اتباع نظام الحراسة الخاصة وهذا امر مقبول ومشجع ويمكن ان يساهم فى حل هذه المشكلة. وأتوجه للسيد وزير الداخلية بطلب إنشاء معهد لامناء الشرطة بمحافظة الاسكندرية. يتم تعين اولى دفعاته فى حراسة مدارس المحافظة .

حنان المصرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريـــخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

٤٤ ألف مكان بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة

وزير التعليم يبحث معادلة شهادات الجامعات الخاصة

من المنتظر ان يتبقى لطلاب المرحلة الثالثة ٤٤ الف مكان، منها ٢٦ الفا لطلاب الثانوية الحديثة، و١٨ الفا للثانوية القديمة، بالإضافة إلى ٧٠ الف مكان بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى وقد انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد امس، من صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الثانية للثانويتين القديمة والحديثة بالمكتب الرئيسى بالقاهرة والفروع بالمحافظات، وتبدأ اليوم مراجعة اوراق الطلاب من الاخطاء التى وقعوا فيها فى أثناء تدوين رغباتهم وكتابة البيانات.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول الوزارة والمشرف العام على مكاتب التنسيق، بانه تقرر قبول اوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية الانجليزية حتى الخميس القادم، بعد اعتبار شهادة الصف الخامس الابتدائى التى حصل عليها الطالب من مصر فى عام غزو الكويت ضمن الـ ١١ سنة التى يقضيها فى الدراسة التى ينص عليها القانون كشرط للالتحاق بالجامعات. ومن ناحية اخرى، ناقش الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس مع رؤساء الجامعات الخاصة إصدار لائحة تنفيذية لقانون الجامعات الخاصة، الذى ينظم العلاقة بينها وبين المجلس الأعلى للجامعات ، وأيضا الجامعات الحكومية، والإجراءات الخاصة بمعادلة الشهادات التى سوف تمنحها، كما تمت خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الخاصة لبدء الدراسة فى هذه الجامعات، على ضوء توفير الإمكانات المادية والبشرية وتوفير المدرجات والمعامل والأجهزة والمعدات وأعضاء هيئات التدريس والإنشاءات قبل بدء الدراسة. وأكد الوزير ضرورة تركيز الجامعات الخاصة على المجالات العلمية الجديدة التى تحتاجها خطة التنمية، وعدم فتح كليات فى المجالات والتخصصات التى يوجد فائض فى الخريجين منها ، والتركيز على الكليات التى بها نقص فى نوعية العمالة، وتوفير المخصصات اللازمة لاستكمال التجهيزات من منطلق ان الجامعات الخاصة لا تستهدف الربح. وقال الوزير - خلال الاجتماع الذى حضره رؤساء مجالس الأمناء - إن الدولة حريصة على متابعة العمل بالجامعات الخاصة، باعتبارها مشروعا جديدا يتطلب المتابعة، وتوفير كل السبل ومقومات النجاح ، ووضع الأسس والقواعد التى تضمن توفير خدمة تعليمية متميزة بما يتسق مع الهدف من إنشاء هذه الجامعات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

الليسيه تمنع التلاميذ من الدراسة

منعت مدارس الليسيه صفوفها المختلفة من دخول المدارس مع بداية العام الدراسي ما لم يسددوا المصروفات كاملة ، احتج الأهالي لعدم استعدادهم للدفع الفوري وتقدموا بشكوى لوكيل اول وزارة التربية والتعليم د. رافت خالد ، ومازال الطلاب خارج الدراسة.

علماً بان المصروفات قد زادت ٨٠٪ على اجور السيارات.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

العلم والحياة

طول عمرى بعيدة عن ألوان الرياضة .. فقد بدأت التعليم مع الراهبات .. والمدرسات الفرنسيات .. الاهتمام عندهن بالدروس والدين .. والتطريز الجميل حقا ..

وعندما انتقلت إلى مدرسة فرنسية علمانية .. لم يكن هناك من ألوان الرياضة إلا المراجيح .. ولعبة الدومنو .. وحتى هذه كانت للفتيات الكبيرات .. فى حوش خاص بهن .. ورغم أننى كنت زميلة لهن فى الفصل .. إلا أنه فى الفسحة .. كان نصيبى أن ألعب فى حوش الصغيرات .. يادوب نلعب بلى .. أو أظل أدق الباب الفاصل بين الحوشين .. لحقى فى اللعب مع الكبار .

فجأة وجدت نفسى أهتم برياضة « الجودو » .. لأن حفيدتى هدير .. حصلت على المركز الثالث على مستوى الجمهورية .. والمركز الأول فى نادى الزهور لبطولة الجودو .. تحت أحد عشر عاما .. رغم صغر سنها .. وجاءت تحمل الميدالية البرونزية .. وهى فى منتهى السعادة ..

جاءتنى معاتبة .. لأنها طالما حاولت تشرح لى أصول اللعبة .. فأصدها برفق .. وأحاول أن أقنعها بأنه ليس لدى وقت .. وأقول لها :
ياحبيبتى بعدما شاب ودوه الكتاب .. ماينفعش .. فترد على بسرعة قائلة : ياتيتو ماهو فيه فصول محو الأمية .. وتضحك من قلبها .. وأشاركها ضحكاتها البريئة .

المهم بدأت اسأل .. وحفيدتى الخبيرة تجيب .. وعندما وجدت أننى أحتاج لدرس خصوصى .. قالت : بلاش تتعلمى « الجودو » بس تعالى واتفرجى علينا .. وشجعينا يوم البطولة ..

بطولة إيه يابنيتى .. علمت أن البطولة التى حصلت فيها على المركز الثالث على مستوى الجمهورية .. كانت لأقل من أحد عشر عاما .. ولكن البطولة التالية ستكون لمن هن أقل من ثلاثة عشر عاما ..

قلت لأمها التى هى ابنتى .. ابنتك كانت من أصغر المشتركات .. فلماذا تعذبينها .. لتلعب مع من هن أكبر منها كثيرا .. قالت فى جدية كاملة : أن الاحتكاك بالمستويات المتقدمة ينفعها كثيرا ..

عدت بفكرى الى الصغير أحمد .. حفيدى ابن السنوات الست وبضعة شهور .. وقد جاء بدوره يطلب منى أن أذهب معه إلى الاستاد .. حيث تجرى بطولة الصغار فى الجودو .. على مستوى الجمهورية ..

طبعا لم أذهب .. وطلبت منه أن يقص على حكاية البطولة كاملة . بعد عودته .. وهو يحمل الميدالية الفضية التى رشح نفسه لها ..

الصغير لم يحصل على مركز .. ولا فضية ولا برونزية .. وعلمت أنه عندما تقدم فى ثقة واعتداد كامل بخبرته .. وطلب منه الحكم حركة معينة .. قام بعمل نصف الحركة جودو .. والنصف الآخر استعاره من تدريبات الجمباز .

كان ذلك مبعث ضحك شديد جدا من كل الحكام .. أما الصغير أحمد فراح يكمل حركات البطولة .. بذمة وإخلاص .. فاستحق المركز الحادى عشر .. وعندما علم بالنتيجة .. بكى وانتحب ..

وبالأمس بدأت الدراسة .. وبدأ الصغير يحمل حقيبة مليئة بالكراسات والكتب .. ولوازم المدرسة .. وزنها يعادل ضعف وزنه أو يزيد .. قلت : رحمتك ياربى .. هايلاقيه من الجودو والاحتكاك باللعيبة الكبار .. أم المدرسة التى تعدهم لحمل الأثقال .

صدقونى .. أن أطفالنا مساكين .. شقيانين ومظلومين .. وقد كنا أسعد منهم كثيرا .. رغم غياب التليفزيون ..

د. عواطف عبدالجليل

٠٠٢٩٧٧



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

القبول بالكليات والمعاهد العسكرية
مد فترته حتى الأحد القادم

تقرر مد فترة القبول بالكليات والمعاهد العسكرية حتى يوم الأحد القادم بنفس الشروط المعلن عنها سابقا على الا يكون الطالب قد سبق له التقدم خلال العام الحالى.



"حبيبى وحشتنى جداً جداً.. هازعل خالص منك لو ما تكلمتش معاية واذا كنت زعلت منى فاكتب جواب تقول لى الحقيقة احسن ما مكلمكش تانى يا... حسن" (!!)

السادة اولياء امور تلاميذ الابتدائى والاعدادى السطور السابقة هى نص رسالة غرام بعثت بها تلميذة بالابتدائى لحبيبها وفارس احلامها التلميذ ايضاً بالابتدائى وهى واحدة من عدة رسائل حب وغرام نسج سطورها اطفال فى عمر الزهور حصلت الاحرار عليها عندما بحثت فى ظاهرة غراميات تلاميذ وتلميذات الابتدائى.

رسائل ملتهبة كتبت حروفها بخطوط متعرجة وأياد معروقة تفوح بين سطورها رائحة البارفان وفى ثانيا حروفها ارق واعذب عبارات الغزل وعلى صدرها قبلات اشد سخونة رسمتها على الأوراق شفاه بريئة وقلوب تنبض بالحب مكتوب فى داخلها او على طرفيها اسماء العشاق.. ما هذا التحول الكبير ولماذا تبحث طفلة لا تتجاوز سنوات عمرها الثمانية عن فتى الاحلام وكيف تحول الابن الصغير تلميذ الابتدائى إلى "دون جوان"؟..

السادة أولياء الأمور.. انتبهوا!

رسائل ملتهبة بين تلاميذ وتلميذات الابتدائى

طفلة "٩ سنوات" تطلب من حبيبها "بالصف الرابع الابتدائى" توفير شقة الزوجية ..وأخرى "٥ سنوات" تهدد والدها بالانتحار إذا تدخل فى اختيار عريسها

تحقيق :
شعبان خليفة

اننا امام جيل يعرف اطفاله «الكفت» وبعضه مقطع السمكة وديلها.. نتحدث عن تطوير التعليم لهم وهم وهن يفتشون عن معنى للامان والحنان فى زمن المتناقضات.. اعزائنا الاباء والامهات تعالوا معنا فى هذه الجولة البسيطة من خلاله سطور هذا التحقيق لنعرف ماذا يكتب اطفالنا لبعضهم ولماذا وصلوا إلى هذه الحالة.

بوسة سيما

دخل الاستاذ بقسم الصحافة ليلقى محاضرة على الطلاب كان ذلك منذ حوالى سبع سنوات وقبل ان يبدا فى القاء المحاضرة استاذن الطلاب فى ان يحكى لهم قصة ليس لها علاقة بموضوع المحاضرة لكنها اثارت دهشته وبدا د. عزت العطار يحكى القصة.. قال انه كان يسير فى احد الشوارع ورأى طفلا فى الثامنة من عمره يقبل طفلة فى نفس عمره تقريبا وكانت القبلة عادية جداً لكن البنت قالت له انا مش عجبانى «البوسة دى» انا عايزة «بوسه سيما» عايزة بوسة زى بتاعه فيلم اول امبارح وراح الطفل يقبلها بشكل اثار دهشتى.. فلم اكن اتوقع، ان يكون للسينما على الاطفال هذا التاثير الخرافى وهو ما جعلنى اتساءل هل يمكن ان يقلد الطفل ما يشاهده فى السينما كما راه تماماً.. لن اجيب عن هذا السؤال ونعود الى محاضرة اليوم.. توقف الدكتور عن الاجابة وعاد الى محاضرته واختزنت ذاكرتى هذا المشهد وبعدها بسنوات حكى لى زملاء يعملون بالتدريس حكايات لها العجب عن العشق والغرام والهيام الذى أصاب الاطفال هذه الأيام حتى ان العديد من اولياء الامور يحضرون يوماً بسبب شكوى من ابنائهم تعرضوا خلالها لسماع الفاظ «قبيحة» وطلبات يصعب ذكرها.. طلبت من بعض المدرسين ان يحاولوا رصد عملية الخطابات الغرامية وبالفعل فى مدة قصيرة قدموا لى ثمانية خطابات مليئة بالاخطاء الاملائية لكن ذلك لا يمنع من قرائتها بصورة سهلة.

وزيادة فى معرفة المزيد طلبت من بعض المدرسين مساعدتى فى معرفة مجموعة من هذا النوع من التلاميذ طلبت منهم الافادة فكانت هذه نصائحهم.

خطة التعارف

(على...) سنة اولى اعدادى باحدى مدارس الاحياء الراقية.. يقول ان التعارف مسالة غاية فى السهولة فكل واحدة عايز تعرفها لها اسلوب البنت العندية اتجاهلها واحيانا الجا الى اهانتها عدة مرات وطبعاً هى عايزة ترد الاهانة فتبدا الحكاية بالاهانات وتنتهى بالحب.. لكن البنت الطيبة كفاية انى اقول لها ايه الشياكه دى كلها.. وامدح فى لبسها ونوع الزى المدرسى الذى تلبسه بالاضافة الى الحذاء ايضاً انا. والكلام لعلى -اعرف اربعة وهذا ما يساعدنى على ان احتفظ بهن كلهن لان كل واحدة عايزة تكون مقربة لى عن الثانية.

قلت لعلى هذه القصص الغرامية «تعطلك عن دراستك فضحك وقال بالعكس انت عارف انى انا من الاوائل لانى حريص على ان اكون احسن واحد فى الفصل علشان هن كمان يبقين حريصات على الكلام معى وسؤالى عن الاسئلة الصعبة التى لا يعرفون اجابتها.

سالت على إذا كان يمارس اى نوع من انواع الرياضات قال انه يلعب كرة قدم احياناً لكن المسالة بالنسبة له لا تمثل إهتماما كبيرا.. لكنه حريص دائماً على ان يكون شكله حلوا.. بين زملائه.

لا تياس

(عمر..) باحدى مدارس المناطق الشعبية يقول ان وسيلة التفاهم بينه وبين حبيبته هى الخطابات الغرامية ويذكر قصة اول جواب كتبه «لـ هبه..» وقد اخذت هبه الخطاب واعطته لأمها وحضرت امها للمدرسة واخذ عمر.. علقة سخنه وتم استدعاء ولى الامر ولكن رغم ذلك كما يقول عمر لم ييأس بل واصل مشواره لأن المهم ان الانسان كما يقول الا ييأس واستجابت هبه وبدات هى الاخرى تبعث له خطابات تحكى له عن الدروس الصعبة وعن اسلوب معاملته فى البيت وانها عايز يبقى لها بيت مستقل.. ويذكر ان عمر وهبه فى السنة الرابعة بالتعليم الابتدائى.. الغريب ان الخطابات التى يرسلونها لبعضهم معطرة ورائحتها حلوة كما يقول عمر.. كما قال انه احب هبه علشان اخوها صاحبه وحين عاتبه على الجواب الذى ارسله اول مرة انكر عمر انه ارسل خطابا وقال انهم عاقبوه ظلما وان ربنا لن يسامحهم على ما فعلوه به من ظلم وتعاطف معه صاحبه ومازالت صداقتهما مستمرة.

الضرب

(سامى محمود...) مدرس يؤكد ان الموضوع اصبح ظاهرة جداً بين التلاميذ والتلميذات رغم صغر سنهم وانه يقوم بعقاب التلميذ بالعقاب المناسب. وهو الضرب وغالباً ما يكون العقاب على الاولاد علشان البنات هن اللائى يشتكين من هذا الموضوع. فسالته عن طبيعة الشكوى قال بان البنت تاتى اليه وتخبره ان الولد الفلانى قال لها كلام قلة ادب - ورغم ان الاولاد ينكرون هذا الكلام إلا ان المدرس يقوم بالواجب ويعاقبهم لانه متاكد من ان البنات لا تكذب والاولاد يكذبون.

السبب

انتقلنا من التلاميذ والمدرس الى المتخصصين عرضنا الامر على د. سامية خضر استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس قالت إننا نحن الكبار السبب لاننا نتصور ان الاطفال ليس لديهم احساس وان عقولهم اصغر بكثير من العاطفة.. لكن الحقيقة ان الاطفال لهم عواطف وان الحب والعشق للجنس الاخر مسالة واقع عندهم.. وهو ظاهرة موجودة بالفعل لكن النقطة المهمة هى كيف نتعامل مع هذه الظاهرة؟!

وهو امر يتطلب ان نعترف بان الاطفال من الناحية الواقعية يعيشون فى مجتمع وهذا المجتمع سواء مفتوح او مغلق فإن العواطف لدى الاطفال تعمل وهى ان كانت عواطف بسيطة وليس لها من العمق كما لدى الكبار ولكنها مهمة لانها تطرح عليهم سؤالا مهماماذا لدى الولد ويسال الولد ماذا لدى البنت؟! هذا بجانب وجود دافع فطرى لدى كل فئة من الفئتين تدفعه الى ان يكون مرغوباً من الفئة الاخرى

والعقاب فى مثل هذه الحالات كارثة وليس حلاً.. والحل المنطقى يجب ان يتم بالتعاون والتنسيق بين المدرسة والاسرة فهؤلاء الاطفال لو انه تم اشغالهم بالانشطة الرياضية والثقافية من خلال التنافس بينهم لما وجدوا وقتاً لسيطرة هذه الامور سيطرة كبيرة عليهم تؤثر على تحصيلهم الدراسى فى معظمها وتؤكد د. سامية ان العقاب يؤدى الى مزيد من الممارسة الخاطئة وليس الى معالجة الظاهرة وحلها.. ويجب ان تدرك الاسرة ان هذه الظاهرة بريئة ولا تخرج من نوايا سيئة وتنطلق من اهداف خبيثة ولهذا فلابد ان تتدخل فى هذا الامر العملية التربوية وإلا فلماذا نسمى الوزارة عندنا وزارة التربية والتعليم اين دور الاخصائيين الاجتماعيين

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

من ناحية اخرى على الاسرة ان تقوم بخلق بيئة سليمة لابنائها من خلال اسلوب وطريقة التعامل معهم لان كثيراً من الأسر عندنا ترى المدرسة مجرد مكان «ترمى» فيه الاولاد وتستريح من مشاكلهم ومن هنا فانا اتهم الكبار والكلام للدكتورة سامية - بانهم هم الذين يتحملون السبب خاصة إن اسرهم فى النهاية هى التى تحتمل عبء ما يضيع من وقت على هؤلاء التلاميذ ويؤثر على تحصيلهم دروسهم.

مشاعر ساذجة

د. يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة يقول ان الظاهرة موجودة بالفعل لكنها لا تشكل خطورة كبيرة لان المشاعر لدى الاطفال فى هذه المرحلة مشاعر ساذجة والمسالة بالنسبة لهم هى نوع من الدعابة او التسلية او ضياعا الوقت... وفى احيان اخرى مجرد تقليد للكبار ونحن نعتبرها مرحلة من مراحل النمو الوجدانى والعاطفى عند الاطفال.

وعلى الرغم من اننا ناخذ الظاهرة على انها مرحلة من مراحل النمو إلا ان ذلك لا يمنع من وجود مخاطر لها فى حالة استمرارها مع فترة المراهقة لانه فى هذه المرحلة يكون وراءها دوافع جنسية يترتب عليها اضرار واخطار جسيمة.

ويرى د. يسرى ان الدافع وراء الظاهرة قد يكون الاختلاط الشديد فى المدارس واتساع الرؤية فى مجال العلاقات العاطفية بسبب ما تنشره وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون اضافة إلى رواج النغمة «الجنسية» بين الكبار ويطالب د. يسرى بمعالجة الامر بحكمة لان اسلوب العقاب لن يحلها.

حاكموا الاعلام

احد اساتذة الاعلام - اكد ان الامر يحتاج الى محاكمة الاعلام وبخاصة التليفزيون حيث يقدم للاطفال برامج يقبل عليها الكبار وللكبار برامج يقبل عليها الاطفال.

ويمكن ان نقول ان التليفزيون ليس لديه خطة للتعامل مع الاطفال ومشكلاتهم وما يقدمه الآن كان يصلح لعشرات السنوات مضت.

ويؤكد ان المتهم الاول وراء الظاهرة هو التليفزيون لان ما يفعله الكبار من تصرفات امام الأطفال هى ايضا احدى ثمار ما يفعله بهم التليفزيون الذى يصور الحياة وكان الجنس هو الحياة والحياة هى الجنس ولا شئ آخر.

ومن المؤكد ان الفطرة موجودة لدى الاطفال وهذا ما نلاحظه لكن مثل كل الاشياء لابد من توجيهها فهل هناك برنامج تليفزيونى قال للأسرة كيف تتعامل مع هذا الموضوع.. لا أعتقد ذلك.

وكما قال لى استاذ بكلية طب الازهر ان ابنته خمس سنوات قالت له لو تدخل فى اختيار عريسها فانها ستنتحر.. الاستاذ الجامعى ضحك ولم يجد اجابة للرد على الطفلة.

اليست الظاهرة مشكلة كبيرة إذن؟!.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

رسائل من الأطفال لأحبابهم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

تآكل المنهج العلمي في مؤسساتنا العلمية

د. سمير حنا صادق

اكتسب العلم اهمية قصوى في النصف الثاني من القرن العشرين ، كمصدر للقوة والكرامة والامن القومي والعزة والرخاء والصحة والسعادة ، فاصبح البحث العلمي والمعرفة العلمية قيمة هامة ، حتى للإنسان العادى ، وانشات الدول المتقدمة المعاهد والمراكز الضخمة لمواصلة التقدم في العلوم الاساسية وفي التطبيقات التكنولوجية ، ويكفى أن نتذكر في هذا المجال ما تفعله دول مثل كوريا والهند واسرائيل وتايوان في مجال البحث العلمي والاهتمام بالمنهج العلمي ، لنعرف اهمية العلم كاساس للتنمية .

لهذه الاسباب ، لابد ان نقلق جميعا وأن نلتفت الى كارثة محققة تحيق بنا في مشارف القرن الحادى والعشرين ، وبعد ان كانت تلمع في كلياتنا اسماء مشرفة ، والقصاص ، ورشدى سعيد وطلبة ، ومختار ، وانور المفتي وغليونجي... تكاد كلياتنا العلمية اليوم تخلو من مثل هذه القامات العلمية الشامخة والظاهرة واضحة وضوح الشمس في منتصف النهار . فإضافاتنا حاليا كمصريين الى المعرفة العلمية تكاد تقترب من الصفر، ولا اظن انه يكفي أن نتحدث عن علماء مصريين حققوا نجاحا في الخارج ، فنجاحاتهم أحرزت ضمن اليات أخرى بعيدة عن معاهدنا ومراكزنا، ولا مجال ايضا للحديث عن ابحاث واوراق تنشر في دورياتنا العلمية المصرية لا تعبر عن امجاد حقيقية او اكتشافات مؤكدة فهذه ايضا تقترب قيمتها من الصفر ، ولم يعد الكثير من علمائنا تقبل له ابحاث في الدوريات العالمية المحترمة في الخارج ، والزعم بان هذا ناتج عن اضطهاد او تفرقة عنصرية ، زعم فيه كثيرمن الافتراء على الحقيقة ، اما دورياتنا العلمية المحلية فهى مطبوعات لا يقراها احد ، انشاناها لاجتياز شروط لجان الترقية ، ويكاد ان يكون الشرط الوحيد في اغلبها هو دفع تكاليف الطبع .

ولست في حاجة الى تفصيل خطورة هذا الوضع ونحن نعيش في جوار ثعبان خطر مسلح بكل ما في العلم من اسلحة تنشر لعلمائه في دوريات العالم المتقدم الاف (نعم الاف) الابحاث سنويا في مجالات الطب والرياضة والفيزياء والكيمياء، ينتظر الفرصة لالتهام من حوله من شعوب اذا تخلفت عن ركاب الحضارة .

هذه هى الصورة العامة ولننظر الى بعض النماذج المثيرة، وساورد امثلة تكرر عشرات المرات في جامعاتنا وفي مراكزنا العلمية :

في احدى كليات الطب الكبرى ، يزعم احد اعضاء هيئة التدريس انه اكتشف عشبا يعيد الحياة الى الحيوانات المنوية الميتة ، ويتحدث عنه الاعلام ، وتسير اليه صفوف الرجال المحرومين من النسل . وفي محاكمة لنصاب يتولى العلاج بالدجل يقول الرجل في المحكمة إنه اكتشف عشبا يعيد الحياة للحيوانات المنوية ، وانه اعطى التركيبة لاحد الاطباء ، وإن هذا الطبيب عمل ثروة من هذه التركيبة ، ووصل الطبيب ، رغم هذه الفضيحة ، الى مرتبة الاستاذية!! .

في احدى كليات الطب ، تعد القاعات والمدرجات لعقد مؤتمر عن العلاج بالعفاريت ، ولولا تدخل العميد لاصبحت فضيحتنا بجلاجل في كافة المراكز العلمية في العالم .

فى احدى المجلات العلمية التى تصدر من مركز علمى هام ينشر مقال فى عدة صفحات عن اكتشاف اسم الجلالة فى الخلايا الحية . ويطالب صاحب المقال بمحاكمة الاساتذة الذين تخلوا عن واجباتهم وانصرفوا الى دراسة العلم الغربى وتركوا هذه الظاهرة الفريدة التى كاد ان يطلب انشاء معاهد لدراستها . فى مركز علمى هام تنتشر اخبار عن علاج مرض خطير بالاعشاب ويتشاجر عدة اشخاص عن حق اكتشاف هذه الاعشاب ، وترفع قضايا ، ويسير المئات من المرضى المخدوعين نحو المركز - والمريض يتعلق بقشة (او بعشب) - وتباع لهم الاعشاب ، فى تجربة يغيب عنها تماما المنهج العلمى وتخالف ايضا تماما اتفاقية هلسنكى الدولية لاجراء تجارب على البشر ، ويغيب عن السادة العلماء ان اغلب الأدوية قد بدات كاعشاب ولكنها قد مرت قبل استعمالها « بمفرمة» المنهج العلمى وان اكتشاف عشب يقتل فيروسس أو اكتشاف اى دواء يقتل فيروسا اصعب من عمل صاروخ يسافر الى القمر .

وفى احدى الكليات العلمية يزعم احد الاساتذة انه قد استخرج بعض قواعد الفيزياء من الكتب المقدسة ، فهى فى زعمه واردة فيها . ويتكرر هذا فى العديد من الامثلة فلقد ابتلينا بالعديد من العلماء الكسالى الذين تركوا معاملهم ، وتحولوا من البحث العلمى الحقيقى الى « اعادة اكتشاف » كشوفات العلماء الحقيقيين فى الكتب الدينية .

هو امر ضار على العلم وضار على الدين، وسبق ان ناقشه الشيخ امين الخولى والاستاذه الدكتورة بنت الشاطىء . ورغم ذلك فقد استشرى حتى اصبح خطرا جسيما .

عشرات بل مئات من الامثلة التى لا يمكن السكوت عليها فهى تنتشر كانتشار الخلايا السرطانية . ولقد اخترقت قلعة الالقاب العلمية ، واصبح الاستاذ المزيف يطرد الاستاذ الحقيقى ، وهى كارثة بكافة المقاييس .

عندما وصل ضياء الحق الى الحكم فى باكستان بعد ان قتل بوتو عمد الى توطيد سلطته باستقطاب بعض مدعى الدين ووضعهم على قمة اجهزة التعليم والبحث العلمى . ووصلت الامور الى ان اصبح مستوى مدرس العلوم فى المدارس الباكستانية اقل من مستوى الطلبة فى بلدان العالم الثالث ، وانحدر البحث العلمى الى انشاء مراكز فيزياء متخصصة فى محاولة لتوريد الطاقة من نيران الجان . واجتثاث جذور هذه النبتة الفاسدة عملية صعبة ولكنى اعتقد ان الخطوة الاولى تكمن فيما نطلق عليه اسم «اللجان العلمية الدائمة » فبالانتقاء الجيد لاعضاء هذه اللجان يمكن ان نصحح مسار البحث العلمى. والانتقاء الجيد لابد ان يكون مبنيا على مقاييس موضوعية سليمة مثل النشر فى الدوريات العالمية المحترمة ، بل وقد يكون من المفيد فى هذا المجال الاستفادة من الخبرة الاجنبية . فإذا كنا «نستورد» مدربى الكرة ، اليس الاجدر بنا ان نستورد من يعلمنا العلم ؟ □



نقيب الأطباء: التعليم الطبى الخاص كارثة

كتب محمد منير: حذر الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء من خضوع التعليم الجامعي وخاصة الطبي للاستثمار ووصفه بالكارثة في حق المواطنين اولاً والاطباء ثانيا. وأكد ان إنشاء جامعات اهلية دون ضوابط من الهيئات المختصة سوف يؤدى إلى مشاكل خطيرة.. حيث انه لا يمكن ان تنشا كليات طب بدون إمكانيات معملية وتعليمية ومستشفى جامعي مجانى.. ونفى إمكانية إلحاق الكليات التعليمية بالمستشفيات الاستثمارية لأن هذا لن يحقق الهدف .. كما اكد على اهمية خضوع العملية التعليمية لمعايير علمية موحدة بعيداً عن مصالح الاستثمار. وتساءل كيف اضمن سير العملية التعليمية فى جامعة يمولها تاجر سيراميك لا يستهدف إلا الربح قبل الكفاءة العلمية وقال لإن فكرة الاستثمار فى التعليم فكرة مرفوضة وطنيا واخلاقيا.


حمدى السيد

وطالب بتعديل القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٩٢ والذى لا يعطى وزير التعليم دوراً رقابيا على الجامعات الخاصة حرصا على مستقبل أولادنا وحماية من عبث المستثمرين بالتعليم.



المصدر: الدستور

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

خريطة كاملة مكملة .. هتكمّل على سعادتك

مدارس الـ ٥ نجوم في مصر بآلافات الدولارات .. حاجة آخر (ألاجة)!

دوما مقدمات ولا مذلكات هذه هى خريطة وافية وغير شافية بالطبع لمدارس الـ ٥ نجوم فى مصر. لن تكون دعاية بالطبع لأننا اعلم بلا منك وبحالتك المادية ولكن لكى تعرف راسك وراس اولادك من رجليك ورجليهم ، او ارجلهم ..

مدرسة Qasis: تقع على أطراف المعادى فيما يعرف بصحراء زهراء المعادى بجوار بعض المدارس المنشأة حديثا .. والمنطقة التى تقع فيها المدرسة محاطة بجبال الرمال من كل ناحية وتجاور قرية الزبالين!! المدرسة صغيرة المساحة إلى درجة ملفتة للنظر ومبانيها نظيفة وعلى طراز حديث جدًا .. البوابة الرئيسية للمدرسة تؤدى مباشرة إلى مبنى الإدارة حيث مكاتب الإداريين ومكتب مديرة المدرسة السيدة (ع.ل) وهى سيدة شابة تصر على المقابلة الشخصية قبل القبول لتطمئن بنفسها على المستوى الثقافى والاجتماعي ومظهر الأسرة ككل .

والمدرسة تدرس مناهج وزارة التربية والتعليم طبعا ـ كشرط أساسي لوجودها. ولكنها لا تكتفى بهذه المناهج إلا فى مادتى اللغة العربية والدين فهناك مستوى رفيع تقدمه المدرسة فى اللغة الفرنسية والرياضيات والعلوم والمستوى الرفيع فى المواد السابقة يرسل للمدرسة خصيصًا من السفارة الفرنسية لانه نفس المناهج التى تدرس فى فرنسا سنة بسنة.. وبدراسة هذه المناهج يصبح الطفل مؤهلاً من صغره لدخول امتحان الباك الفرنسية وهى الثانوية العامة الفرنسية او الثانوية العامة المصرية حسب رغبة واختيار الطالب فى نهاية المرحلة الإعدادية ، لما يوصلوا لها إن شاء الله ، كل المدرسين بمدرسة Qasis فرنسيو الجنسية تختارهم وتقترحهم السفارة الفرنسية والسيدة (ع.ل) مديرة المدرسة تتعامل مع مكتب شريك لها فى فرنسا يمد المدرسة كل عام بالمناهج والكتب ويحدد الانشطة.. وخلافه..المدرسة تؤهل التلاميذ لمتابعة المناهج الفرنسية فى العالم كله بحيث إنه لو حدث وسافر الطالب لأى سبب لن يجد مشكلة فى الالتحاق بأى مدرسة تتبع السفارة الفرنسية فى أية دولة فى العالم.. والمدرسة تنظم رحلات داخل وخارج مصر وهناك اقتراح بان تقوم المدرسة برحلة لفرنسا هذا العام ـ كله بثمنه طبعًا ـ لزيارة معالم فرنسا وتعلم الفرنسية على اصولها وطبعًا ستسمح المدرسة بمرافقين للأطفال من الأبوين والاخوات وكله مكسب.. وتستعين المدرسة بطبيب اطفال مشهور هو د. إلهامى رفقى للمرور دوريًا على الاطفال للاطمئنان على صحتهم. اما المصروفات فهى ٤٥٠٠ جنيه وتصل إلى ٥٢٠٠ جنيه بالأوتوبيس:

المدرسة الفرنسية بالقاهرة L'ecole Francaise : تقع فى وسط المعادى بين شارعى ١٢ . ١٣ وهما من أجمل شوارع المعادى السرايات.. وهذه المدرسة تتبع السفارة الفرنسية ولا تتبع وزارة التربية والتعليم ولا تدرس مادتى اللغة العربية ولا الدين.. والمدرسة مقامة على مساحة واسعة جدًا من الارض كانت تتبع مدرسة ليسيه المعادى سابقًا واشترتها السفارة الفرنسية من المدرسة .. الفصول مكيفة الهواء وعدد الطلاب فى الفصل الواحد لا يتجاوز ٢٥ تلميذًا وتلميذة باي حال.. المدرسة محاطة بحراسة شديدة من مجندى الشرطة والتلاميذ معظمهم من الاجانب من ابناء السفراء والوزراء والمصريين معظمهم من ابناء العاملين فى الخارجية ممن عملوا فى بلاد ناطقة بالفرنسية لسنوات طوال فنجد أولاد الوزير المفوض السنغال وأولاد السفير الفرنسى وأولاد سفراء غينيا وغانا هناك كذلك إبنتا الدكتور روبيرتو اورفانيللى طبيب امراض النساء والولادة المعروف.. والمدرسة الفرنسية عالم قائم بذاته لا تمت بصلة للعالم خارج أسوارها وكانها

جزء من فرنسا على أرض مصر.

ولا يوجد زى مدرسى لتلاميذ المدرسة الفرنسية فكل تلميذ يلبس ما يعجبه ويتكلف التلميذ سنويًا مصروفات قدرها ١٠ آلاف دولار أمريكى أو ما يعادلها بالعملات الأخرى - ماعدا الجنيه المصرى -!!!

المدرسة الأمريكية بالقاهرة: تقع هذه المدرسة التى هى أشهر من نار على علم على مساحة كبيرة جدًا فى منطقة دجلة بالمعادى والمنطقة المحيطة بالمدرسة أغلبها شقق مفروشة يشغلها الأجانب خاصة الأمريكان وهى شقق غاية فى الفخامة.. والذى يسعده الحظ ويدخل من بوابة المدرسة يخيل إليه أنه انتقل فور عبوره البوابة بطريقة سحرية من المعادى إلى أمريكا مرة واحدة.. كل شىء داخل أسوار المدرسة العالية ينطق بالطابع الأمريكى الصرف لدرجة يصعب معها تحديد الجنسيات المختلفة والمدرسة بها كل الأنشطة الرياضية الأمريكية كالرجبى والكانتين يبيع الحلوى المستوردة وهناك مكان آخر عبارة عن كشك من الزجاج يبيع فطائر الدونتس الأمريكية وتقدم المدرسة وجبات ساخنة لمن يرغب، الفصول واسعة ومضاءة ولها طلاء أبيض نظيف ويدرس بهذه المدرسة أبناء السفير الأمريكى بالقاهرة وأبناء عدد كبير من العاملين بالسفارة الأمريكية وأولاد السفير الهندى والسفير الإنجليزى وأولاد رجل الأعمال المعروف على سيد الأهل وأولاد الفنان عادل إمام وأولاد الفنان محمد نوح الذين تخرجوا هذا العام.. والمدرسة لا تفرض زيًا رسميًا على تلاميذها ولا تتبع مناهج وزارة التربية والتعليم طبعًا ولا وجود لمادتى اللغة العربية والدين.. وهناك حمام سباحة كبير تطل عليه عدة عمارات من عمارات ش ٢٠٦ والمدرسة بها أنشطة مسرحية وموسيقية على مستوى عال ومسموح للطلبة بالبقاء فى المدرسة لفترة بعد الظهر لمزاولة نشاطات مختلفة ومن أبرز أنشطة المدرسة نشاط الرحلات فتقوم المدرسة بتأجير قرى سياحية كاملة فى مدن مثل شرم الشيخ والغردقة وطابا وسفاجا ودهب ليقضى فيها التلاميذ فترات الاجازات معًا خاصة فى فترات الكريسماس ورأس السنة.. كذلك تنظم المدرسة رحلات للعالم كله وهناك حراسة ٢٤ ساعة على المدرسة الأمريكية لأسباب معروفة للجميع وللمدرسة أتوبيسات خاصة لتوصيل تلاميذها لكل أحياء القاهرة وأتوبيسات المدرسة لونها أصفر برتقالى ولها خطوط سوداء.. والتلاميذ المقيمون فى المعادى يذهبون لمدرستهم إما سيرًا أو على دراجات أو على ألواح تزحلق.. وكل عام تنظم المدرسة يومًا مفتوحًا يكون مثل مهرجان كبير على الطريقة الأمريكية .وتطلب المدرسة من كل تلميذ فى بداية كل عام دراسى أن يشترى أدوات مدرسية كاملة وعددًا كبيرًا من الكراريس لكى يقدمها لطفل آخر يقيم فى ملجأ الأطفال ويدفع التلميذ مصروفات قدرها ١٠,٠٠٠ دولار أمريكى كل عام!!!

مدرسة الشويفات الدولية: تقع فى التجمع الخامس لمدينة القاهرة الجديدة على طريق المعادى القطامية خلف صحراء مدينة نصر.. ومدرسة الشويفات مدرسة ضخمة مملوكة لمجموعة دولية أغلبها من اللبنانيين ومن هنا جاء اسم الشويفات وهو اسم جبل فى لبنان.. وتقع المدرسة وسط الصحراء وأمامها مجموعة كبيرة من المساكن الشعبية تحت الإنشاء وهى تابعة لجهاز مدينة القاهرة الجديدة وخلفها أرض الجولف التابعة للنادى الدولى للجولف وهو تحت الإنشاء حاليًا ويحرس البوابة عدد من أفراد الأمن الذين يوجهون الداخلين إلى مبنى الإدارة ،، والفصول نظيفة بشكل غير عادى وبكل فصل حمام خاص ملحق به وله باب من داخل الفصل.. وفى فصول الأطفال توجد دابة داخل الحمام لمساعدة الأطفال ويوجد حوض صغير فى أحد أركان الفصل حتى يغسل الأطفال أيديهم بعد اللعب وقبل الأكل.. وكل فصل من فصول الأطفال به سجادة جميلة لتدفئة الصغار - مع العلم بأن كل الفصول مكيفة صيفًا وشتاء بتكييف مركزى - وتستقر فى أحد أركان الفصل مراتب صغيرة ووسائد للأطفال حتى يرتاحوا قليلاً .. وعن طريق ممرات كذلك يستطيع الطلبة الوصول إلى مبنى حمام السباحة وهو مبنى رائع من الزجاج

فصول مكيفة الهواء وملاعب للجولف والاسكواش والخيل .. والدفع بالدولار

البانورامى وبه حمام مدرج تحيط به غرف تغيير الملابس والمخازن وفى المخازن توجد شباك تركب فى حمام السباحة للعب كرة الماء وهناك فريق للباليه المائى من البنات!!



والمدرسة الشويفات ١٤ فرعا حول العالم في الولايات المتحدة وانجلترا وابو ظبي والشارقة ولبنان ورأس الخيمة والاردن والمانيا ولاهور والقاهرة وسيفتتح فرع في كوريا الشهر القادم - اكتوبر ١٩٩٦م - وفرع القاهرة لم يكمل عامه الثاني ومع ذلك هناك فصول حتى الثانوية العامة الدولية لان المدرسة تقبل طلبة محولين من فروع اخرى للمدرسة وقبل أن يقبل اى تلميذ في المدرسة يمر عبر مجموعة من الاختبارات المطولة التي وضعها عدد من الاساتذة من تخصصات مختلفة والسبب في تطويل أسئلة الاختبارات هو إعطاء الفرصة للمتخصصين لاكتشاف الفجوات التي لابد من ملاحظتها في ثقافة وذكاء التلميذ الجديد حتى يمكن سدها!! والمدرسة تطبع عددًا من الاستمارات لابد من ملئها بمعرفة ولى أمر التلميذ المتقدم تتضمن الاستمارة معلومات عن التلميذ وجنسيته وعن الفترة التي ينوى قضاءها في مصر - إن كان اجنبيًا - وأسئلة أخرى حول صحة التلميذ والامراض التي اصابته في طفولته وإن كان يتلقى علاجًا دوريًا لابد ان يخبر المدرسة حتى تساعده ممرضة المدرسة في تعاطى العلاج اثناء فترة الدراسة وتطلب الاستمارة بيانات عن الاسرة وعدد الاخوات وعمل الاب والأم وحالة الاسرة من كافة الوجوه - إيه فيه إيه؟؟ - طبعًا المناهج لا تمت بصلة لمناهج وزارة التربية والتعليم - لحسن الحظ - لانها تتبع منهجًا دوليًا يتيح للطالب سعيد الحظ الحصول على الثانوية الأمريكية، فيدخل الجامعة الأمريكية في أى مكان في العالم.. وحاليًا تجرى بعض التوسعات بالمدرسة لإضافة عدد من الفصول والملاعب حيث الإقبال كبير جدًا رغم أن المصروفات عبارة عن ٥ آلاف دولار يضاف لها ٥٠٠ دولار للأوتوبيس وإنشاءات ٧٥٠ دولارا تدفع لمرة واحدة.. وزى المدرسة موحد لكل فروع المدرسة وهو قميص ابيض بنطلون/ جوب رمادى وحذاء اسود!! وتقوم المدرسة بعمل تخفيض ١٠٪ للطفل الثاني لنفس الأسرة..

مدرسة B.B.C : تقع على اول طريق بلبيس الصحراوى وسط الصحراء وعلى المدخل مكتب الأمن ثم مدخل عبارة عن مجموعة كبيرة من الاشجار والزهور والنباتات الجميلة وعلى اليسار مبنى السكرتارية وهو مبنى أنيق من الحجر الابيض والالوميتال.. الحوش والملاعب مغطاة بالواح من البلاستيك المتعرج لحماية التلاميذ من الشمس والمطر.. ويحيط بالحوش - وهو مرتفع قليلاً عن الأرض - سور من الخشب المخروط المدهون باللون الأبيض ويميز هذه المدرسة الخضرة المنتشرة في كل مكان.. الدكك المنتشرة تحت الأشجار وحول أحواض الزهور، يحيط بالحوش والملاعب الفصول وهي من دور واحد وكل فصل له اسم زهرة معينة مثل Tu-lip أو Roses أو Lily .. .. وللمدرسة سياسة خاصة في مناهجها فهي كما تقدم مناهج الوزارة تقدم مناهج أمريكية.. وكذلك تتبع المدرسة نظام اليوم الكامل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.. حيث تبدأ الدراسة في الثامنة وحتى الساعة ٥,٤٥ حيث يقوم التلاميذ بعمل واجباتهم تحت إشراف مدرسيهم بحيث يذهب التلميذ للمنزل ليأكل ويرتاح.. والمصروفات تتجاوز ٥٥٠٠ جنيه للطفل الواحد في العام.

مدرسة راجاك الدولية: تقع على طريق القاهرة / اسماعيلية وهي تؤهل تلاميذها للحصول على شهادات دولية امريكية وانجليزية.. وتتكرر الأوصاف ونفس الخدمات ونفس النشاطات تقريبًا.. ونفس شركات الأمن الخالدة التي تتولى حراسة البوابات والطرقات داخل المدارس - تقولش حرب - ولكن لمدرسة راجاك قصة أخرى بعيدًا عن الوصف العام للمدرسة والفصول والتلاميذ وغيره.. لقد دخلت مدرسة راجاك في منافسة كبرى مع مدرسة دار التربية - ن.ج - فاستولت على المدرسين المتازين الذين تشتهر بهم مدرسة دار التربية وكان كل منهم يتقاضى ٣٠٠٠ جنيه شهريًا فقامت مدرسة راجاك بجذبهم واستقطابهم برفع رواتبهم إلى ٦٠٠٠ جنيه في الشهر.. فحدث أن اضطر كثير من التلاميذ إلى التحويل جريًا وراء الأساتذة الاكفاء لضمان النتائج خاصة في المرحلة الثانوية رغم بعد المسافة رغم ان مصاريف مدرسة راجاك تتعدى ٩٠٠٠ جنيه في العام الواحد.

مدرسة فيدرز للغات: تقع اول طريق مصر/ اسكندرية الصحراوى وتحوطها الجبال



الرملية وقد استغلت إدارة المدرسة وجود هذه الجبال فقامت بكتابة اسم المدرسة فوق الجبل بالحجارة!! ومنذ ٦ سنوات نشر إعلان عن مدرسة فيدوز في إحدى المجلات النسائية المعروفة - نصف الدنيا - وكان الإعلان ملفتًا جدًا وتعلن فيه المدرسة أن ابنك سيتخرج من المدرسة ليكون قائدًا في أي مجال يختاره لأن المدرسة تقدم نظامًا حديثًا جدًا في التربية والتعليم يعتمد على أسس أوروبية وأمريكية غير معروفة في مصر.. ويعد الإعلان بتعهد الطفل منذ سنواته الأولى ليصبح نابغة عندما يكبر فهناك غابات كثيفة تحيط بالمدرسة بها نباتات وحيوانات لتعليم الأطفال مادة العلوم والأحياء على الطبيعة وعن طريق الملاحظة والتجربة.. وهناك تراكات خيل ومدربين مهرة لتعليم الصغار ركوب الخيل .. ومطابخ ومطاعم لتقديم الوجبات الساخنة.. ونظام اليوم الكامل وبها قسم إنجليزي وآخر فرنسي.. وديزني لاند صغيرة للترفيه عن التلاميذ وأصدقائهم.. كل هذا وأكثر منه جاء في الإعلان مما دفع الناس للهرولة من أجل التقديم في المدرسة وسارع الآلاف إلى تقديم أوراق أطفالهم وكلهم أمل.. وعندما ذهبوا لمعاينة موقع المدرسة لم يجدوا شيئًا مما ذكره الإعلان سوى أن المصروفات فعلاً ٥٩٠٠ جنيه بس.. وقيل للأهالي وقتها أن ما جاء في الإعلان حقيقي وكلها سنة واحدة فقط ويتحقق الحلم والآن بعد مرور ٦ سنوات على الإعلان وعلى الوعد مازال الوضع على ما هو عليه، الصحراء تحيط بالمكان بدلاً من الغابات وحمام السباحة مازال مشروعًا تحت التنفيذ مجرد رسومات على ورق والملاعب تحت الإنشاء.. واكتفت المدرسة بتوفير عدة أقفاص بها بعض الحيوانات المنزلية.. وبدلاً من ديزني لاند توجد مساحة من الرمال بها بعض الألعاب كالزحاليق والمراجيح .. وتفخر المدرسة بأن بين تلاميذها ابن حميد الشاعري وابن هالة فاخر وابن عماد رشاد وابن حسين الإمام وابنة ندى بسيوني وابن إبراهيم يسري.. والمدرسة تنظم يومًا كاملاً للأنشطة يرتدي فيه جميع الطلبة التريننج سوت ويقضي الطالب اليوم كله في ممارسة الأنشطة التي يفضلها..!!

مدرسة مصر للغات: تقع على طريق مصر/ الفيوم وهي أول مدرسة قدمت خدمات ٥ نجوم لتلاميذها وتلقى المدرسة إقبالاً كبيرًا من التلاميذ وأولياء الأمور مما أدى إلى زيادة عدد التلاميذ في الفصول بصورة أقلقت المدرسين والإدارة وأولياء الأمور.. وتستعين المدرسة بعدد غير قليل من المدرسين الأجانب خاصة لمراحل الحضانة والابتدائي والمدرسة بها نشاطات السباحة والخيل والكمبيوتر.. إلخ..

ونفس الأوصاف تكاد تكون واحدة ونفس الخدمات والنشاطات بدءًا من شركة الأمن التي تتولى الحراسة حتى قاعات الفيديو وحمامات السباحة وبمدرسة مصر للغات عدد كبير من أبناء المشهورين كأبناء حسن يوسف وشمس البارودي.. وأحفاد الكاتب الصحفي محمود السعدني وأبناء صلاح السعدني وابن د. فوزان شلتوت طبيب الأطفال المعروف وقد تخرجت من هذه المدرسة ابنة للفنانة سميرة أمين والفنان حسين فهمي ومصروفات المدرسة تصل إلى ٥٧٥٠ جنيها بالأوتوبيس.!!

مدرسة الألسن الدولية: تقع في منطقة الهرم وينطبق عليها كل ما ينطبق على المدارس السابقة مناهج عالمية، شركة الأمن للحراسة، حمامات السباحة، المدرسون الأجانب، حصص اللغة العربية قليلة جدًا ولا أحد يهتم.. كتب مطبوعة في الخارج، ملاعب، قاعات كمبيوتر وفيديو. كله مثل باقي المدارس ولكن هناك ما يميز هذه المدرسة بالتأكيد وهو وجود فيديو في الأوتوبيس الذي ينقل الطلبة من وإلى المدرسة - طبع بقى - والمصروفات تتعدى ٧٠٠٠ جنيه للطفل الواحد كل عام!!

أمنية فهمي



المصدر: الدستور

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

مجانية إيه يا باشا.. صلى على رسول الله!

يس سراج الدين «الرأسمالى» وأخو عبد الناصر «الاشتراكى» وهالة الصافى أصحاب مدارس خاصة.. جداً

وصل عدد المدارس الخاصة فى مرحلة ما قبل التعليم الابتدائى - حسب احصائيات وزارة التعليم - إلى ١٠٧٢ مدرسة خاصة بالصلاة على النبى يلتحق بها ١٨٣٣١٠ أطفال، وفى المرحلة الابتدائية بلغ عدد المدارس «الخاصة برضه» ١١٣٠ مدرسة يلتحق بها ٥٣٣٤٠٣ تلاميذ.. أما المرحلة الاعدادية فقد بلغ عدد مدارسها ٦٤٩ مدرسة يلتحق فيها ١٢٨٨٤٠ تلميذاً.. وبالنسبة للمرحلة الثانوية بلغ عدد المدارس ٣٦٤ مدرسة ويلتحق بها ٧٤٧٠٠ تلميذ، أما الثانوى الفنى فقد بلغ عدد المدارس العاملة ٢٥٦ مدرسة يلتحق فيها ١٢٥٧٢٣ تلميذا.. ويبدو أن المرحلة القادمة لن يكون فيها غير التعليم الخاص!!

وخريطة التعليم الخاص فى مصر خريطة معقدة جداً، فهى تتقاطع وتتشابك لتنتج علاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية على قدر عال من النفوذ والتأثير.

فى هذه المدارس اماكن لرجال سياسة ورجال اعمال وتجار شنطة ومقاولين واساتذة جامعة وتجار ممنوعات ورموز الطبقة الجديدة.. بالاضافة لاحتفاظها باماكن محجوزة للعديد من رجال التعليم والذين نستطيع أن نطلق عليهم رواد التعليم الخاص فى مصر.

تبدأ قصة التعليم الخاص فى مصر منذ اوائل هذا القرن، عندما أنشأ عدد من رجال التعليم والباشوات مجموعة من المدارس الخاصة.. وكان من بين هؤلاء السيد على مصطفى وهو والد وزير الاقتصاد الأسبق يسرى مصطفى والذى اسس مدرسة الجامعة الاسلامية بالزيتون «انتقلت ملكيتها الآن لاحد اصحاب المدارس الخاصة» ثم تلاه حامد جادو الذى تخرج فى العشرينيات من كلية دار العلوم وعمل مدرسا ثم انشأ مدرسة الدواوين بالسيدة زينب والتى انتقلت ادارتها بعد وفاته لبناته التى مثلتهن ناديا الكبرى «بثينة جادو» التى تعرضت لحادث اليم فى العام الماضى توفى على اثره ابنها مما جعلها تعتزل الناس وتبيع المدرسة فى صفقة خاسرة بمبلغ ٣ ملايين جنيه لأحد اصحاب المدارس الخاصة «سيأتى ذكره».

ومن أشهر اصحاب المدارس الخاصة من هذا الجيل يأتى زكى الشيباوى مؤسس مدارس المبتديان الخاصة وهو متخرج من كلية دار العلوم عام ١٩٢٤ وعمل بالتدريس لمدة خمس سنوات بعدها اسس مدرسته.. وكان المرحوم زكى الشيباوى أول من خلق هيئة تجمع اصحاب المدارس الخاصة عام ١٩٥٤ حين انشأ «جمعية اصحاب المدارس الخاصة» وظل رئيسا لمجلس ادارتها حتى وفاته عام ١٩٨٩ ويدير مدرسته الآن ابنه حسين الشيباوى الحاصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٧٧ (نيابة عن اخوته الثمانية).

وسبق ان حصل الشيباوى الاب على نوط الاستحقاق من الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٥ «ايام مجانية التعليم».. بالاضافة إلى حصوله على نوط الامتياز من الطبقة الأولى من الرئيس مبارك عام ١٩٨٦، وإن كان العديد من رواد التعليم الخاص قد انتهى الامر بمدارسهم، إما الى البيع او إلى تقليص ادوارهم فى خريطة التعليم الخاص فى مصر إلا ان واحداً من هؤلاء لم تصبه هذه الامراض وهو «فؤاد حبيب حنين» الذى بدأ عمله ككاتب إدارى بإدارة شرق القاهرة التعليمية ثم عمل مدرساً فى إحدى المدارس الابتدائية وبعدها استأجر مبنى صغيرا فى العباسية وكان هو الخطوة الأولى نحو مجموعة مدارس فؤاد حبيب. ومع بداية السبعينيات وبعد أن قرر السادات ادخال مصر فى السوق.. اتسعت علاقات فؤاد حبيب الذى ارتبط بالعديد من رجال الدولة وساعده فى ذلك رجال الكنيسة وفى منتصف الثمانينيات توفى فؤاد حبيب تاركاً وراءه مملكته فى التعليم



صاحب قبنوري وكيتو والمشاتل ومزارع المواشي و«الحاجة».. هو امبراطور المدارس الخاصة!!

الخاص والتي اتسعت بعد وفاته على يد ابنه سامح وهو الممثل القانوني لمجموعة مدارس سانت فاتيما والعباسية النموذجية للسياحة والفنادق. وتضم مملكة سامح حبيب الآن بالاضافة إلى المدارس من مرحلة ما قبل الابتدائي حتى التعليم الثانوي إلى المعاهد العليا احدها في ميدان الحجاز والثاني في الكيلو ٣٢ طريق مصر الاسماعيلية ويشارك سامح الآن في إدارة مملكته التعليمية أخته وزوجها وهو ابن خالها أيضا.

ومن جيل الرواد إلى جيل الوسط في التعليم الخاص والذين يشكلون الآن العصب الحقيقي للتعليم الخاص في مصر ومنهم فاروق محمد العامري أمين صندوق جمعية أصحاب المدارس الخاصة.. وخبير التعليم بمجلس الشعب وعضو لجنة التعليم بالأمانة العامة للحزب الوطني - ياه كل ده - وقد بدأ فاروق العامري مشواره مع التعليم الخاص في عام ١٩٥٩ حيث انشأ معهد ناصر للعلوم الالكترونية «معهد ثانوي» ثم مدرسة بيبي جاردن في عام ١٩٧٠ وبعدها صعد

فاروق العامري بسرعة جنونية نتيجة قدرته على خلق علاقات مع رجال الدولة في هذا الوقت وبدخوله الحزب الوطني الذي فتح له كل الطرق!

وفاروق «الذي يقول عن نفسه إنه حاصل على بكالوريوس الهندسة وله مؤلفات تصل الى ١٧٠ كتابا في الإلكترونيات» ويعد ابنه العامري «ضابط بحري» لإدارة أعماله من بعده. أما آخر صفقات فاروق العامري فكانت شراء - خلال الشهر الحالي - مدرسة الدراوين بالسيدة زينب في صفقة رابحة بالنسبة له بـ ٣ ملايين جنيه ويعتبر فاروق العامري هو الرجل القوي داخل مجلس إدارة جمعية اصحاب المدارس الخاصة امام حسن عزازي رئيس الجمعية.

ومن ابناء جيل الوسط في التعليم الخاص ايضا حسين الرشيدي صاحب مدارس العروبة والحاصل على ليسانس حقوق وماجستير في التاريخ - ما تسالش إزاي - وعلى فكرة حسين الرشيدي هو وكيل المؤسسين لجامعة مصر الدولية والتي ستفتح ابوابها في العام الدراسي القادم وتضم ثلاث كليات هي: التجارة الخارجية وإدارة الاعمال - الالسن والإعلام - العلوم الهندسية.

وحكاية حسين الرشيدي مع التعليم الخاص بدأت منذ عام ١٩٥٩ حين اشترى مع اخيه حسن الرشيدي مبنى بشارع حسين واصف بميدان المساحة ليجعلها اللبنة الاولى في مملكته التعليمية وكان هذا المبنى هو الفرخة التي باضت له ذهبا، واتسعت مملكة الرشيدي حتى اضطر لادخال ابنه محمد دائرة العمل ليحمل عن والده

العبء وخاصة بعد وفاة اخيه حسن وبرغم ملامح حسين الرشيدي الهادئة إلا انه صاحب نفوذ وقوة مكنته في يوم من الايام من الإطاحة بوكيل اول وزارة التعليم كمال الخطيب والواقعة كانت بعد افتتاح الرشيدي لفرع مدارسه بالمعادي. حيث اجتمعت اللجنة والتي كانت تضم خمسة من ممثلي جمعية اصحاب المدارس الخاصة وقدرت المصروفات السنوية للتلميذ بـ ١٤١١ جنيه في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي.

وفي العام التالي طلب الرشيدي الحصول على موافقة الوزير لافتتاح المرحلة الثانوية فاجتمعت اللجنة واقرت مصروفات سنوية تبلغ ٤٩٠ جنيها فاشتكى حسن الرشيدي للوزير متهما اللجنة بالإجحاف وامتدت شكوى الرشيدي لتشمل د. فتحي سرور، وزكريا عزمي لصدر قرار الوزير بإعادة تقييم المصروفات مرة اخرى مع نقل وكيل الوزارة كمال الخطيب من منصبه!!

ومن هذا الجيل ايضا يأتي حسن عزازي رئيس مجلس إدارة جمعية اصحاب المدارس الخاصة والذي بدأ مشواره في الخمسينيات.

وقد حصل حسين عزازي على الثانوية الازهرية وبعدها عمل مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية، وبعدها حصل على الثانوية العامة «التوجيهية» ثم حصل على دبلوم معهد المعلمين وعمل لمدة ثلاث سنوات ثم قام باستئجار مبنى في حدائق القبة وافتتحه كمدرسة سماها مدرسة علي بن ابي طالب.. وبعد أن تحسنت احواله قرر أن يوسع من دائرة مملكته التعليمية فباع فدانا كان قد ورثه عن والده ببلده العزيزية محافظة الشرقية ليشتري قطعة ارض بمدينة نصر ليبني عليها مجمع مدارس الرياض والالسن.

وفي عام ١٩٨٩ دخل عزازي انتخابات جمعية اصحاب المدارس الخاصة وفاز برئاسة الجمعية بعد وفاة زكي الشيباوي بمساندة صديقه فتحي محمود سابق صاحب مدارس الإيمان الخاصة والذي اصبح نائب الرئيس.

وعزازي ليس صاحب مدرسة خاصة عادي وإنما يمتاز بقدرة هائلة على خلق علاقات سريعة مع رجال الدولة ورجال الصحافة في مصر وقد استحدث عزازي بعد توليه منصب رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة تقليد «اعياد التعليم الخاص» والتي داب خلالها على دعوة وزير التعليم ورئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين وطبعا العديد من التسهيلات تتم في مثل هذه اللقاءات والتي تعقد عادة في فنادق ٥ نجوم.

ومن اشهر اصحاب المدارس الخاصة والتي اتسعت دائرة اعماله لتخترق العديد من المجالات يأتي احمد القباني صاحب مدارس الاورمان والحاصل على بكالوريوس العلوم وعمل مدرسا في بداية حياته بمنطقة الدقي التعليمية ثم قام بتاجير - مبنى في الدقي - وافتتح اول مدرسة له وسماها مدرسة الاورمان لوجود العديد من المدارس التي كانت تحمل هذا الاسم وقتها. وبعدها - فتحها عليه ربنا - حتى اتسعت امبراطوريته التعليمية فشملت محافظات الجمهورية كلها تقريبا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

ومن التعليم عرف احمد القباني طريقه إلى دنيا رجال الأعمال واصحاب النفوذ فاتسعت دائرة علاقاته ليبني امبراطورية اخرى ليست فى مجال التعليم الخاص هذه المرة ولكن في العديد من المجالات فهو صاحب مصانع قبلورى للالومنيوم ومصانع كيتو بالاضافة لامتلاكه للعديد من مشاتل الزهور التى سماها مشاتل الحاجة وكتبها باسم زوجته.. ومزارع للمواشى وشركة ماجى تورز ومصنع للكاوتش والبطاريات وفندق شانزليزيه ونتيجة لاتساع امبراطورية احمد القباني سواء فى مجال المدارس الخاصة او فى دنيا الأعمال فقد قسم اعماله على ابنائه، حسام الحاصل على بكالوريوس الهندسة مسئول عن مجموعة مدارس اورمان الهرم ومدرسة بيراميزه ويعتبر حسام هو ساعد والده الايمن.. اما ابنه محمد الحاصل على بكالوريوس التجارة فهو مسئول عن مجموعة مدارس اورمان امبابة واوسيم وطناش بالاضافة لإدارته لمصانع الالومنيوم، اما ابنه الاصغر حسين فهو مسئول الآن عن مجموعة مدارس أورمان شرق القاهرة.

اما بنات احمد القباني عبير واميرة فقد حصلت الأولى على ملكية اورمان بنى سويف والثانية على أورمان المعادى وحلوان..

اما اعضاء جمعية اصحاب المدارس الخاصة من السيدات لسن أقل كفاءة أو قدرة من الرجال فمنهن الدكتورة سعاد الكفافى عضو مجلس إدارة جمعية اصحاب المدارس الخاصة وصاحبة معهد اللغات الاجنبية «فلاى» بالجيزة.. والدكتورة سعاد كانت اول من قام بانشاء معهد عال بمدينة ٦ اكتوبر بالاضافة إلى انها وكيل المؤسسين لجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا إحدى الجامعات الاربع التى ستفتح ابوابها فى العام القادم ونتيجة لتزايد أعمال الدكتورة سعاد فقد اضطرت فى الفترة الاخيرة إلى الاعتماد على ابنها الدكتور خالد الذى أصبح ساعدها الأيمن.

ومن عالم الجنس اللطيف ايضا تاتى نوال الدجوى والتى بدات حياتها مع التعليم الخاص فى السبعينيات حين انشات مدرسة دار الطفل الخاصة وساعدها فى ذلك وقتها موسى صبرى. ونوال الدجوى بالاضافة إلى انها تمتلك مدرسة خاصة فى مصر فهى تمتلك مدرسة اخرى فى لندن وهى تقضى معظم الايام فى لندن وإن كانت تعتزم إعطاء مصر الكثير من وقتها وبخاصة وهى وكيل المؤسسين لاحدى الجامعات الخاصة وهى جامعة ٦ اكتوبر وستفتح أبوابها فى العام القادم.

امراة اخرى شهيرة فى هذا المجال وهى السيدة ماجدة موسى مديرة مدارس مصر الدولية - وهى الزوجة الجديدة لاسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب - الذى تزوجها منذ عامين بعد حصولها على الطلاق من زوجها السابق.

سيدة اخرى تمتلك مدرسة خاصة ولكنها لا تنتمى إلى عالم سيدات الاعمال بالمعنى الحرفى ولكنها تنتمى الى عالم الفن او بمعنى أدق تنتمى إلى عالم الفنانات المعتزلات وهى الراقصة المعتزلة هالة الصافى وهى تمتلك مدرسة من قبل ان تعلن إعتزالها للرقص الشرقى ومازالت تشرف على مدرستها «بشارع الهرم» بنفسها!!

السياسيون ايضا أعضاء فى جمعية اصحاب المدارس الخاصة وياتى يس سراج الدين زعيم الاقلية المعارضة داخل مجلس الشعب، والذى يمتلك ضمن ما يمتلك «وربنا يزيده» مدرسة الشرق الخاصة بالزمالك وهى مدرسة مازالت تنتمى إلى عصر الرومانسية التعليمية إذا جاز التعبير ومن مجلس الشعب إلى مجلس الشورى. نجد محمد كمال سليمان صاحب مدرسة «مؤسسة النيل» ويعتبر محمد كمال سليمان عضو المجلس المعين هو رجل مصطفى كمال حلمى القوى سواء داخل جمعية اصحاب المدارس الخاصة أو داخل نقابة المعلمين ومن المنتظر أن يصبح نقيباً لهم بعد رحيل مصطفى كمال حلمى.

سياسى اخر يمتلك مدرسة خاصة وهو شوقى عبد الناصر حسين وهو شقيق الزعيم جمال عبد الناصر. ويمتلك مدرسة بالاسكندرية تسمى مدرسة جناكليس القومية.. إنشاها بعد وفاة عبد الناصر طبعا.

وداخل جمعية اصحاب المدارس الخاصة اماكن ايضا لرجال أعمال ليست لهم اى علاقة بالتعليم وإنما قرروا دخول «اللعبة» بعد أن تحول التعليم الى سبوبة. ومنهم محمد سيد عبد الفتاح جلال صاحب البان «بيدق» الشهيرة وصاحب مدارس مودرن سكول ايضا كذلك فإن هناك العديد من المقاولين يمتلكون مدارس خاصة فى منطقة الهرم وبعد صدور قرار الوزير الخاص بمنع تملك المدارس الخاصة لغير الحاصلين على مؤهلات عليا اضطر هؤلاء لتسجيل المدرسة باسماء أحد رجال التعليم السابقين ولكن على الورق.

ومن رجال التعليم المالكين للمدارس الخاصة ياتى طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم لمحافظة القاهرة سابقا وهو صاحب مدارس اتون بالهرم.

وعلى فكرة طلعت الليثى يمتلك المدرسة ويديرها حتى قبل أن يخرج إلى المعاش فى بداية هذا العام وهذا مخالف للقانون.

وإذا كان هذا هو حال خريطة اصحاب المدارس الخاصة والتى تضم بشرا «واخدينها بجد» واخرين «واخدينهاء» وسيلة للكسب السريع. فكان طبيعيا ان يظهر العديد من المظاهر الغريبة فمثلا هناك مدرسة بالاسكندرية هى مدرسة «ليسيه الاسكندرية» تؤجر مبنى المدرسة للسيرك «طوال فترة الصيف مقابل حصولها على (١٨) الف جنيه.

واقعة اخرى تم ضبطها فى مدرسة الحرانية بالهرم والتى كانت تجمع مبلغ ١٠٠٠ جنيه من كل تلميذ كتامين على ان تردها له بعد خروجه من الثانوية العامة وطبعاً تقوم المدرسة بوضعها فى وديعة تستفيد هى من عوائدها ويشترك فى هذه الظاهرة العديد من المدارس الاستثمارية ومنها مدرسة مصر الدولية وصاحبتها ماجدة موسى كما ذكر من قبل.

الغريب أن كل هذه المظاهر تحدث تحت سمع وبصر وزارة التعليم ووزير التعليم يحضر حفلات اصحاب المدارس الخاصة بل ويشجعهم.. فهل بعد كل هذا نستطيع ان نصدق ان الحكومة جادة فى مسالة الحفاظ على مجانية التعليم..

ولكننا نستطيع أن نؤكد انه ربما تم استحداث وزارة جديدة للتعليم الخاص فى مصر يكون وزيرها واحد بتاع «البان»!!

سمير عمر

٣٠٠٢٩٩٢



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الجامعات والمجتمع المدني

قسطنطين زريق *

■ نعود اليوم الى الحديث عن الجامعات (كما سنعود مراراً في المستقبل)، لاعتقادنا المكين باهمية المؤسسة التي تمثلها في الانشاء القومي وفي الانجاز التحرري والحضاري.

وسنتناولها اليوم من ضمن بنية اساسية تحتويها، هي بنية «المجتمع المدني»، الذي اخذ في الآونة الاخيرة يجتذب انظار الباحثين والمحللين، ويستقطب آمال النخب والجماهير في البناء السياسي والاجتماعي والثقافي، ويُعتبر شرطاً لازماً لتنمية الدول والشعوب، خصوصاً في العالم الثالث. ويؤكد اكثر الباحثين ان افتقار دول هذا العالم وشعوبه الى هذه البنية يشكل سبباً مهماً – ان لم نقل السبب الاهم – لتخلفها، في حين ان الشعوب المتقدمة بذلت في سبيل اكتسابه (على اختلاف درجات هذا الاكتساب) جهوداً شديدة منذ فجر العصر الحديث، فجاءت هذه الجهود تعطي ثمارها في ما حققته هذه الشعوب من تطور وتقدم.

ان معالجة هذه القضية من وجهتيها السلبية والايجابية، وتيقظ وعي الشعوب بها، هما، في ما اعتقد، من بشائر الخير التي يجب ان نتوسمها وان نوجهها الى الطرق السوية، كي ينتشر الوعي بها وتُبذل لها العناية الكافية من قبل نخبنا وجماهيرنا.

ويختلف الكتّاب في تحديد المجتمع المدني وتعيين مضمونه وعناصره، ولكن يمكننا القول بصورة عامة انه يشمل الجمعيات والرابطات والمؤسسات التي ينتظم فيها افراد الشعب إما للدفاع عن مصالحهم (كالنقابات المهنية) او من اجل مصلحة الوطن او الانسانية عامة (كالجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية)، وهذه كلها تقف مقابل الدولة، ونراها حية فاعلة في الدول الديموقراطية تُحفّز المساعي الاصلاحية الشعبية وتمارس ضغوطاً على الدولة للاهتمام بالقضايا التي يشكو منها الافراد او الجماعات اما بتخفيف قيودها لهذه المؤسسات او بتنشيط اعمالها وبذل المعونة المادية والادبية التي تتطلبها هذه الاعمال.

ولسنا هنا في سبيل عرض هذا الموضوع (المجتمع المدني) المتعدد الوجوه والشديد التعقيد. ومن شاء متابعته في نطاقه العام وفي ما يخصنا بشأنه، فلست اعرف لذلك مرجعاً افضل واشمل من كتاب «المجتمع المدني في الوطن العربي ودوره في تحقيق الديموقراطية» الذي نشره مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت، ١٩٩٢) وضمّنه بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها لهذا الموضوع. اما مقالنا هذا فينحصر في وجه من وجوه المجتمع المدني او عنصر من عناصره، نعني المؤسسة الجامعية، لاعتقادنا الراسخ بدورها الفعال والمتميز في الانشاء القومي والحضاري. ان علاقة الجامعة – او اية مؤسسة اخرى – بالمجتمع المدني هي علاقة مزدوجة – اي من حيث كون هذه المؤسسة مظهراً من مظاهر المجتمع المدني تتأثر باوضاعه واحواله، ومن حيث تأثيرها كعامل فاعل في تكوينه وتطويره، اي من حيث كونها مظهراً وعاملاً في الوقت نفسه.

ان الجامعة تؤلف عنصراً مهماً من عناصر مجتمعها المدني تنمو بنموه وتخمد بخموده. وتعظم خطورة هذه الناحية من الموضوع لدينا عندما نتساءل: هل الجامعة مؤسسة حكومية او «خاصة» (اي تنتمي الى المجتمع المدني)؟ ذلك ان كثرة الجامعات في بلادنا العربية انطلقت بمبادرات حكومية، ولا تزال الحكومات تشرف عليها وتحدد اعمالها (بدرجات مختلفة من التحديد او السطوة). فكما ان الحكومات الوطنية بدأت منذ الاستقلال بتحمل مسؤوليات التعليم الابتدائي والثانوي، فإنها مضت بعد ذلك بصورة طبيعية الى انشاء الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي، وفي بسط سيادتها عليها، وقوي هذا الاتجاه عموماً عندما سارت هذه الحكومات في طريق «دولة الرفاه» او اتبعت طريق التسلط الشمولي التي وضعت به ايديها، تدريجياً او انقلابياً، على مختلف عناصر النشاط الشعبي او الوطني.

وبسبب هذين التطورين اخذت الجامعات العربية، بتوجيه او ضغط من حكوماتها، تفتح ابوابها للاعداد المتكاثرة من الطلاب، وتنصرف الى تلقينهم مواد المعارف المهنية لنيل درجاتها العلمية وشهاداتها. ونتج عن هذا الاهتمام الكمي انخفاض في المستوى النوعي، وتعرضت المجتمعات الى احتقانات تكاثر المتخرجين العاطلين عن العمل او غير المجهزين لايفاء مطالبه في هذا العصر. وبدأت بعض المجتمعات (كما في الأردن ومصر ودولة الامارات المتحدة والمغرب) بمعالجة هذا الانخفاض النوعي بالتخطيط لانشاء، او بالانشاء الفعلي، لجامعات خاصة مستقلة عن الاجهزة الحكومية وغير تابعة لها او معتمدة عليها.

على ان المستقبل سيُظهر ان هذا النشاط المدني في تأسيس وادارة هذا النوع من المؤسسات الجامعية سيخف ويتراجع ازاء تزايد النفقات التي يتطلبها العمل الجامعي في هذه الايام، اذا اريد له ان يعالج

النقص الحاضر، سواء في رفع مستوى التعليم الجامعي، او في البحث والاكتشاف وتدريب الاكفياء من الاجيال الطالعة عليه.

ان حل هذا الاشكال يتوقف على حسن اداء الدولة من جهة والمجتمع المدني من جهة اخرى. فالجامعة - وغيرها من مقومات المجتمع المدني - تعلو شاناً وتخصب انتاجاً كلما حسن اداء كل من هذين الجانبين نوعاً وكماً، وكلما جاء التفاعل بينهما ايجابياً وناشطاً وعلى العكس تعقم هذه العلاقة وتفسد كلما عقم وفسد اداء كل من هذين الجانبين وخمد او تعطل التفاعل بينهما. وينتج بالتالي ان جامعاتنا العربية ستبقى دون المستوى المطلوب وستعجز عن القيام بمهماتها التربوية والوطنية - بل ستنضم الى عوامل التخلف والتبعية - ما دام المجتمع المدني غائباً او مشلولاً، وما دامت الدولة تضع يدها على كل كبيرة وصغيرة من شؤون المجتمع. ومع انه قد نُص في اكثر القوانين التي انشئت الجامعات بها انها «مستقلة ادارياً ومالياً»، فالواقع ان الدول الشمولية او السائرة في طريق الشمولية (اي معظم الدول العربية) لا تضيع فرصة لتشديد قبضتها على جامعات بلادها، فارضة عليها الرتابة والبيروقراطية السائدة في دوائر الدولة، وحارمة اياها من ممارسة الحرية والمسؤولية اللتين لا تقوم الجامعات - على وجه التخصيص - بدونهما وبدون سريانها المنعش في شريانات المجتمع.

ننتقل الآن من الناحية الاولى من الموضوع (تأثر الجامعات باوضاع مجتمعها المدني) الى الناحية الثانية (تأثير الجامعات في هذا المجتمع). ومع ان هذه الناحية واضحة وظاهرة للعيان، لا بد من عرضها بايجاز تاكيداً للمقام الذي يجب ان تحتله في المجتمع عامة.

لقد اصبح من نافل القول ان انطلاق الاصلاح او التنمية او النهضة - سمها ما شئت - لا تتم بتدخل قدري او بامر سحري او بنتيجة عوامل مادية او طبيعية، وانما بفعل العناصر الانسانية المجهزة لهذا الانطلاق. فاذا كانت هذه العناصر غير متوفرة او كان تجهيزها ضعيفاً او فاسداً، فلا امل باصلاح سديد او بنهوض مجدي، مهما كُسي هذا او ذاك باغطية براقة. ولا شك ان في مقدمة هذه العناصر الانسانية المطلوبة العنصر الجامعي الذي يفترض فيه ان يحتل المراكز القيادية في النطاق الحكومي وفي الساحات الشعبية.

ولذا لا بد من التساؤل عن الاجهزة التي يجب ان يتسم بها العنصر لكي يقوم بمهمته قياماً صحيحاً ومنتجاً. لعل اول هذه الاجهزة التي تلوح للنظر الجهاز المهني الذي يحتاجه المجتمع لمعالجة علله ولصعود انتاجه المادي والمعنوي - من اطباء ومهندسين وزراعيين ومعلمين وصحفيين وغير ذلك. وهذا الجهاز الضروري لكل مجتمع هو في مقدمة ما يطلب من الجامعة تهيئته لكي ينتقل المجتمع من البدائية الى المدنية. و نؤكد هنا ما ذكرناه سابقاً من ان قيمة هذا الجهاز تتوقف على مستوى نوعيته اكثر منها على وفرة كميته.

وبالاضافة الى جودة التعليم والتدريب، تقوم حيوية الجامعة وخصوبتها، وبالتالي جلال نصيبها في تطور المجتمع، الى قدرة المنتمين اليها على البحث العلمي وزيادة الذخر الانساني من المعرفة. ونظراً الى التقدم المتسارع العجيب الذي يميز العلم والصناعة في هذه الايام، فإن طاقة المجتمعات لمجاراة هذا التقدم ولتعويد طلابها على الانخراط فيه اصبحت مقياساً اساسياً - بل المقياس الاساسي لتحديد مدى وقيمة ما احرزته من هذا التقدم. إذ مضى الوقت الذي كان مقام اي مجتمع او بلد مستنداً الى ما يمتلكه من موارد اولية او مناخ وموقع طبيعي لحاجات الزراعة والصناعة والتجارة، وجاء الوقت الذي غدا فيه مقياس القوة والتميز العطاءَ المعرفي لذلك البلد او المجتمع. وهذا العطاء انما يتولد اصلاً في الجامعات او في مؤسسات البحث سواء منها ما كان داخل الجامعات او ما جاء مستقلاً عنها ومتعاوناً واياها.

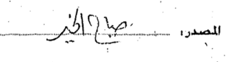
وفي نهاية الامر، ان المطلوب الاساسي في التجهيز الجامعي هو الاستعداد الدائم لارتياد الاحكام العقلية وقبول نتائجها، والسعي لاحراز الفضائل الخلقية والقيم الانسانية عامة. وفي اعتقادنا ان اهم خدمة تؤديها الجامعات لمجتمعاتها هي بالضبط هذا المدد العقلي الخلقي الذي يغذي المجتمع ويؤهله للتقدم والرقي.

وختاماً يحسن التاكيد ان ارتفاع الجامعات الى هذا المستوى من التأثير، وبالتالي ارتفاع المجتمع المدني في مراتب القدرة والرقي، يتوقف آخر الامر على الجامعيين انفسهم: على وعيهم بمقام المجتمع المدني ودوره الوطني والانساني، وبمتطلبات عطائهم الخاص في هذا المجال، وبحدّة التزامهم هذه المتطلبات وبمدى استعدادهم لتادية الثمن الذي تستوجبه.

---

* مفكر وجامعي عربي.

المصدر:



التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مؤتمرات وندوات وتصريحات من يفض الاشتباك ؟!



● د. محمود محفوظ

النقيب يستفز الناس باللعب على مشاعرهم

● النقيب

لن أعترف بدكاكين الطب الخاصة

□

طبيب يقترح تحويل عيادته إلى كلية طب خاصة



□ تحقيق : جيهان أبو العلا

التجربة !!

فنقابة الأطباء لم تعطنا الفرصة لبناء أى جسور بيننا وبينهم ورغم ذلك فأنا أدعوه كنقيب ومجلس نقابته لرؤية المشرحة والتجهيزات والمعامل لأننا لم نكن لنعلن عن كلية طب ، وليس عندنا مكان لها .

وانتقل الحديث للدكتور محمود محفوظ كبير أمناء الجامعة فقال :

ـ تصريح النقيب يستفز الناس ويلعب بمشاعرهم فى وقت حساس .. لكنى أطمئن كل ولى أمر .. فالنقيب يطلق تصريحات ولا يملك السلطة لتنفيذها .. فالضرب لأى جامعة يعتبر ضربا لفكرة الجامعة الأهلية من أصله فى وقت نحن فى أشد الحاجة لكل إضافة جديدة .

ـ فالنقابة ليس لها إلا أن تسجل الشهادة التى تأتيها من المجلس الأعلى للجامعات بعد معادلتها ، ثم ترسل نمرة السجل إلى وزارة الصحة لتمنح الرخصة .. فهى إذن ليست جهة رقابية أو تنفيذية ، فالجهات التنفيذية هى : الجامعة ، المجلس الأعلى للجامعات ووزارة الصحة .

● انفعال

وبعد انتهاء اللقاء .. توجهت بأسئلتى إلى د . محمود محفوظ .

● هل فعلا كل مبانى وتجهيزات كلية الطب موجودة لديكم ؟ ! وبانفعال واضح اجابنى !

ـ تفتكرى رجل عجوز فى مثل سنى ورئيس مجلس الأمناء ومعى ٢٢ عضوا فى المجلس منهم أربعة وزراء وثلاثة رؤساء جامعات وأربعة رؤساء مجالس .. هل كل هؤلاء بيهزروا لما يقولوا هانفتح كلية طب .. إيه الكلام ده !!

أما سؤالى الثانى الذى زاده انفعالا فهو :

لماذا التسرع فى فتح كلية طب هذا العام .. هل هى فرصة لمجرد استيعاب أو استغلال لفرصة الطالبة والمجاميع الكبيرة ؟ ! فرد قائلا :

ـ وده عيبه إيه .. ليه تفترضوا أن كل عملية استثمار عملية سيئة .. وضرب مثلا عن ذلك

" يعنى لو بعت شوية بيض هل ده يعتبر استغلالا للفراخ أم استثمارا للفراخ ؟!

فبدلا من أن يخرج من الاقتصاد المصرى آلاف الجنيهات لتعليم أولادنا بالخارج ، بالإضافة لخضوعهم لظروف اجتماعية غريبة علينا .. امصر أحق بكل هذا ..

ـ هل عاب طلعت باشا حرب أنه عمل لنا قلعة الصناعة المصرية تحت أنف المستعمر والإقطاع فى ذلك الوقت ؟ هل من العيب أن نفيد البلد .. كل واحد عايز يعمل حاجة يقولوا عليه إقطاعى أو حرامى ؟!

ويختم كلامه .. إيه الفكر المتحجر والسقيم ده !!

● المواجهة

والجولة الثانية .. كانت المواجهة التى تمت فى نقابة الأطباء وحضرها كل من د . ماهر مهران وزير السكان الأسبق ود . نبيل نصار .. مندوب عن وزير الصحة . ود . زكريا الشيخ عميد طب الأزهر .. ود . شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب .. ود . رفعت كامل طب عين شمس ود . محمود محفوظ بصفته رئيس لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس أمناء جامعة ٦ أكتوبر الخاصة .

وبدأ د . حمدى السيد حديثه قائلا :

فى البداية نؤكد أننا لم نكن فى يوم ما ضد الجامعات الخاصة فعلى العكس تمت مناقشة الموضوع مرتين فى مجلس الشعب وكل ماطلبناه هو أن تكون هناك ضوابط فلا أعتقد أن أحداً يريد أن يكون التعليم الجامعى الخاص « سداح مداح » .

ويتعجب د . حمدى ويقول :

ـ عندما أعلنوا عن البدء فى كليات الطب هذا العام لم أصدق وقلت أنه لابد من الانتظار عام أو عامين على الأقل .

وهنا أذكر لكم موقف د . محفوظ رئيس لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات عندما تقدمت جامعة بنى سويف ـ بإنشاء كلية طب جديدة بها . قيل أنه لا يوجد لديها الإمكانيات اللازمة وقام د . محمود محفوظ نفسه بتشكيل لجنة من المجلس الأعلى لمعاينة المستشفى ، والمنشآت والأجهزة وقدمت تقريرا كاملا للقطاع . ليس هذا فقط ـ لكنه طلب من العميد المقترح للكلية تقديم اللائحة الخاصة بالامتحانات وسنوات الدراسة والإعداد . وبعد كل هذه الإجراءات تبدأ الدراسة بعد سنة أو سنتين حسب ماهو متوفر .

فالدكتور محفوظ هو الذى وضع هذه الأمور .. فلم يحدث أن أجيزت كلية طب بدون هذه الاشتراطات .



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اطلق د. حمدى السيد ـ نقيب الاطباء ـ تصريحه النارى بعدم اعترافه بخريجى كليات الطب الخاصة وانه لن يسمح بقيدهم فى جداول النقابة .. واعلن مبررات ذلك .

ـ وهنا نتوقف امام هذا الرجل احتراما ، لانه لم يفعل كغيره وفضل مسايرة الموجة او السكوت حتى تتفاقم المشاكل ، لكن بحسه الوطنى ومن منطلق خوفه على مهنة الطب فى مصر صرخ النقيب .. مهنة الطب ليست مهنة بلا صاحب !!

واكثر ما أثار الرأى العام مؤخراً .. هو بدء الدراسة بكليات الطب الخاصة بعد أسبوع واحد فقط من صدور القرار الجمهورى ـ بالتصريح لها بالبدء !!

ـ فالبعض أعلن أنه قد جهز معمل « تشريح » وأنه يتفاوض على استئجار مستشفى ٦ أكتوبر من الوزارة !!

ماذا يحدث لو لم تنجح هذه المفاوضات ، وإذا كان المستشفى فى مستوى غير لائق بالتدريب ـ وهل هذا المستشفى بالمجان أم بالأجر !!

● صرح رئيس جامعة أخرى أنه إن شاء الله سيبنى مستشفى داخل الحرم الجامعى ـ يخصص لكلية الطب !!

ولم يذكر لنا شيئا عن الفترة الزمنية للانتهاء من ذلك ، وهل سيكون أيضا مستشفى استثماريا أم مجانيا !!

● بعض الجامعات أعلنت أنها سوف تبدأ فى مقار مؤقتة لحين استكمال باقى إنشاءاتها الجامعية فمنها من سيبدأ فى شقة بالزمالك وأخرى بالمعادى وثالثة بحلوان !! وكأنها دور للحضانة .. فى حين استأجرت سماد كفافى كبيرة أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمدينة ٦ أكتوبر مبنى معهد السياحة والفنادق من جهاز مدينة ٦ أكتوبر ـ لتبدأ فيه لحين انتهاء العمل فى مبانى الجامعة التى لم تنته حتى كتابة هذه السطور .

● لكن أخطر ما علمته هو نية بعض أصحاب هذه الجامعات ، والتى تتجه نحو استئجار قصر العينى التعليمى الجديد والذى تكلف مليار جنيه مصرى !! لتعليم طلبة هذه الدكاكين الطبية !!

وهنا نتوقف ونسأل : ما الذى يحدث بالضبط ؟ ألم يكفى حرمان غالبية أبناء الشعب الممول الحقيقى لهذا المستشفى من العلاج فيه بتحويله إلى مستشفى بالأجر ؟!

● مناقشات وخناقات :

وطوال الأسبوع الماضى عقدت لقاءات وندوات لمناقشة هذه القضية الخطيرة .

وفى مدينة ٦ أكتوبر بالتحديد فى جامعة ٦ أكتوبر عقد د. سمير البدوى رئيسها ـ ندوة مفتوحة للنقابيين وأولياء الأمور عقب تصريح النقيب ، وفى اليوم التالى مباشرة عقدت نقابة الأطباء ندوة مغلقة استمرت أربع ساعات ضمت النقيب مع أصحاب هذه الجامعات الخاصة وبعض الوزراء واشتعلت فيها المناقشات واختلفت الآراء .

وفى هذا التحقيق نعرض كل مادار داخل هذه الندوات والمناقشات المغلقة .

● فى البداية كان لقاء جامعة ٦ أكتوبر ، والذى حضره نقيب الصيادلة د. زكريا جاد ـ الذى جاء ليعلن موافقته واعترافه بخريجى كلية الصيدلة فى هذه الجامعات .. رغم بعض الاعتراضات التى ثارت فى البداية حول خريجى قسم الصيدلة الأكلينكية .. لكن الأمور استقرت وهدأت الاعتراضات !!

وحضر اللقاء عدد من أولياء أمور الطلبة الذين يسعون لتحويل أبنائهم من الخارج إلى هذه الجامعات .. فكان النقاش حول السنة الدراسية التى يتم إضافتها لكل طالب محول من جامعات خارج مصر حيث يدرس له فيها المواد التى لم يدرسها فى الكلية المحول منها ، وبالطبع انتهى النقاش بالموافقة على طلب أولياء الأمور (بفلوسهم) بإلغاء هذه السنة والتحويل على نفس السنة الدراسية مع تدريس هذه المواد فى شهور الصيف !!

ـ ثم بدأ النقاش حول تصريح د. حمدى السيد فبدأ د. سمير البدوى مدير جامعة ٦ أكتوبر قائلا :

● القضية ليست قضية نقيب أطباء .. لكن مايطلبه د. حمدى فى منتهى الخطورة لأنه فرض نفسه كوصى على المهنة ويطالب المجلس الأعلى للجامعات بالرجوع فى قراره (التصريح للجامعات الخاصة) فهو أعطى لنفسه أكثر من حقه وأصدر حكما بالإعدام على تجربة قبل رؤية ما تحتويه هذه



— لكنى أفاجأ اليوم بدكتور محفوظ ود. سمير بدوى وتصريح يقول الحمد لله جهزنا مشرحة !! يعنى إيه .. هل التشريح أهم شىء .. أنا أقول أن التشريح هو أقل أهمية .. لأن اليهود مثلا مابيعملوش مشرحة بيشتغلوا على موديلز .

ثم عن المستشفى يقول د. سمير أنه يتفاوض مع جهاز التعمير لمحافظة الجيزة ووزارة الصحة على استئجار مستشفى ٦ أكتوبر الذى لا نعلم عنه شيئا ولا عن تجهيزاته ولا مستواه . أنا طول عمرى أعرف أن كل واحد عنده مستشفى جاهز يعمل فيه كلية طب .. لكنى لم أسمع أن كلية طب تبدأ على معمل تشريح !!

وينتقل د. حمدى السيد للحديث فى قضية أخرى أخطر ليقول :

أنتم زعلانين أن النقابة لن تعترف بخريجى هذه الكلية ، كيف أعترف والحكومة نفسها لم تعترف بهم - فقد ذكر وزير التعليم مؤخراً تصريحا جاء فيه :

أنه ليس معنى التصريح بالدراسة هو الاعتراف بالشهادة ، ولكن سيتم بعد تخرج أول دفعة تقييم الشهادة بواسطة أساتذة متخصصين قبل معادلتها بالشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية وذلك قبل السماح بممارسة المهنة .

هل هذا معقول بعد ٦ أو ٧ سنوات أقيم الدراسة ثم أعادل شهادة مصرية بشهادة مصرية - أخرى .

● ضربة قاتلة

وانتقل الحديث إلى د. خيرى السمرة العميد السابق لكلية الطب جامعة القاهرة - والعميد الحالى لكلية طب جامعة ٦ أكتوبر ليقول :

هذه المشكلة متبادلة بين الحكومة والجامعات الخاصة .. فقرار إنشاء هذه الجامعات بدأ من أربع سنوات .. وكان المفروض أن تبدأ المناقشات الجديدة من وقتها .

— فمثلا إحدى الجامعات صرفت صاحبتها عليها ١١٠ ملايين جنيه وبعد كل هذه المبالغ لا يعترف بها .. شىء ! صعب .

فمن رأيى أن الجامعات الخاصة هى أمل مصر إذا كنا صحيح عايزين نقفز للقرن القادم .

فهذه الجامعات يجب أن تكون على اتصال دائم بالجامعات الأجنبية المتطورة ، تنقل منها برامجها الدراسية الجاهزة ، حتى الامتحانات يتم تصحيحها فى الخارج حتى يطمئن د . حمدى السيد وحتى لا يقال أنها جامعة خاصة يعنى كوسة .

وبالتالى لست فى حاجة إلى مراقبة أو إشراف المجلس الأعلى للجامعات لأنى لن أضع رقبتى تحت سيف مجلس الجامعات ، فالشهادة أصلا سيكون معترف بها .

— وهذا أفضل من سفر أبنائنا هنا وهناك - فقد وصل عدد أبنائنا الدارسين بالأردن حوالى (١٦) ألف طالب ، وأن يدفع الطالب (٣٠) ألف جنيه فى بلده بدلا من سفره إلى الأردن وأبوه يدفع له (١٥٠) ألف جنيه .. ومصر فيها قادرون كثيرون يدفعون !!

● امتحان موحد

أما د . شريف عمر .. رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب فقد اقترح حلا لمشكلة خريجى هذه الكليات فقال :

إن مسألة الاعتراف بعد التخرج .. مبدأ غير عادل .. لذلك هناك اقتراح بأن يدخل طلاب الكليات الخاصة فى الامتحان مع طلاب قصر العينى أو طب الدمرداش أو الإسكندرية وأقيمهم على اعتبار أن هؤلاء مستوى أول فى الطب - وإن نجحوا يسرى عليهم مايسرى على طلاب الحكومة ، وهنا وزارة الصحة لا يمكنها أن تعترض عليهم .

لذا أقول أيضا أن عملية الاعتراف بهذه الجامعات تبدأ قبل الدراسة ، ولابد أن تقوم وزارة الصحة بعمل تخطيط لكى تلزم هذه الكليات بقبول ما تحتاجه فقط .

● وتكلم د. محفوظ

وجاء الدور على د . محمود محفوظ ليرد على كل ما أثير من آراء ..

وبدأ د . محفوظ رده فقال :

إن المادة الخامسة من قانون الجامعات تعتبر صامولة العلاج لهذه المشكلة حيث تعطى هذه المادة للوزير الحق فى أن يعين مستشاراً له فى مجلس الجامعة الخاصة ، وكون الوزير لم يعينه حتى الآن فعلى النقيب أن يسأله فى ذلك .. فهذا المستشار هو ممثل للدولة فى عمل خاص .. لعمل التربيطة بين الحكومة ومجلس الجامعة ولتحقيق الصالح العام ، وله أيضا حق الفيتو .

— لذا فإن القضية التى أثارها النقيب فى الصحافة - كان الأجدر به أن يستعين عنها بأن يرفع سماعة التليفون ويقول لى انتو بتعملوا إيه !! فأنت كنقيب لك الحق فى أن تسأل ولك أن تقتنع أو لا تقتنع .

أما بالنسبة لكلية الطب .. فالمشرحة كما قلنا جاهزة والمستشفى تمت الموافقة على استئجاره من جهاز مدينة ٦ أكتوبر التى لها الحق فى إدارته أو بيعه أو تأجيره .. هذا بالإضافة إلى مبدأ استخدام المستشفيات التعليمية لوزارة الصحة بواسطة هيئة التدريس فى الجامعة لتدريب الطلبة فى السنوات الرابعة والخامسة والسادسة والامتياز .

والمستشفى ليس الحاكم فى المسألة ، لكن الحاكم الحقيقى هو المعامل ومتحف التشريح .

ثم وضع د. محفوظ .. توصياته لحل هذه الأزمة ومنها :

● أولا - أن رئيس الجامعة الخاصة ومجلسها يعينهم ويوافق عليهم الوزير كما فى نص القانون ١٠٢ .

● ثانيا : إن أموال الجامعة التى يساهم فيها المواطنون والشخصيات الاعتبارية مثل البنوك ... تكون معلنة حتى لا يدخل رأس مال خارجى لشراء هذه الجامعة .

● ثالثا : أن تعلن كل موازنات الجامعة وأموالها لأنها تصبح شخصية اعتبارية - مال عام - وكل هذه

الضمانات موجودة فى القانون.
ويضيف د. محفوظ قائلا:
ولكى تكون شهادات هذه الكلية معترفا بها أتوماتيكيا قبل بدء الدراسة.
- أقترح تكوين لجنة من «الجمعية الطبية، النقابة، المجلس الأعلى للجامعات» وتجتمع مع أصحاب الجامعات الخاصة فى إطار قانون وفنى لمناقشة كل شىء.
وانتهت الحوارات على ذلك.. لكن هل انتهت بذلك المشكلة؟ أعتقد لا.. فالمستقبل ملبد بالغيوم!!

لجنة عليا لشئون المواد الاسلامية المستحدثة بكليات جامعة الازهر

اصدر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر قرارا بتشكيل لجنة عليا لشئون المواد الاسلامية فى الكليات المستحدثة برئاسة الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس الجامعة.

وتتولى اللجنة تقويم المواد الاسلامية فى الكليات المستحدثة كالطب والهندسة والعلوم والنهوض باساليب تدريسها.

في حديث للأهرام ويكلى
وزير التعليم يؤكد وضع ضوابط للجامعات الخاصة

ادلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بحديث «للأهرام ويكلى»، اكد فيه حرص الدولة على وضع كل الضوابط اللازمة لسير الدراسة فى الجامعات الخاصة. وأوضح انه إذا وجدت الدولة امرا يحتاج إلى المراجعة أو التدخل، فإنها ستفعل ذلك بمقتضى احكام الدستور.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

أماكن فى ٩٥ كلية لطلاب المرحلة الثالثة

من المنتظر ان تتبقى لطلاب المرحلة الثالثة أماكن فى ٥٠ كلية جامعية، منها ٣٥ كلية لشعبة العلوم و١٥ كلية لشعبة الآداب من الحاصلين على الثانويتين الحديثة والقديمة، بالإضافة إلى ٤٥ كلية للتربية النوعية، و٤٦ معهدا عاليا خاصا و٥٠ معهدا متوسطا. وتؤكد المؤشرات أن الأماكن المتبقية بالجامعات ستكون لشعبة العلوم فى التجارة «أنتساب» بالمحافظات، والآداب والحقوق والزراعة والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية للبنين والبنات، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية.. أما لشعبة الآداب فستكون فى كليات الحقوق، والحقوق انتساب موجه، والخدمة الاجتماعية، والتربية الرياضية للبنين والبنات، والتربية الموسيقية، والتربية الفنية. وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى، المشرف العام على مكاتب التنسيق بأن الحاسب الآلى سيبدأ غدا فى المراجعة النهائية لأوراق الطلاب بالمرحلة الثانية، وقال إنه من المنتظر إعلان نتيجة المرحلة الثانية منتصف الأسبوع القادم.



قرارات وزارة التعليم تثير أزمة فى المنوفية

اثارت قرارات وزارة التعليم الخاصة بالارتفاع بالحد الادنى لسن القبول بالابتدائى الى ست سنوات عدة مشكلات بمحافظة المنوفية بين اولياء الامور والمسئولين عن العملية التعليمية بالمحافظة ، مما اوقع المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى ازمة تسبب فيها بعض اولياء الامور الذين اصروا على الحاق ابنائهم بالمدارس الابتدائية واعمارهم لم تتجاوز الست سنوات وعليه قام المحافظ بتجميع طلبات اولياء الامور فى هذا الشان ووعد بدراستها على مستوى الادارات التعليمية بالمحافظة .



عدلي حسين — حسين كامل بهاء الدين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

بدء الدراسة لطلاب المرحلة الأولى بعد غد و٥ أكتوبر للثانية

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بدء الدراسة بكليات الجامعة لطلاب المرحلة الاولى للتنسيق بعد غد اما طلاب المرحلة الثانية فتبدأ دراستهم ٥ اكتوبر القادم وتقرر اعلان نتائج الطلاب فى كل فصل دراسى على حدة واعلان اسماء الطلاب المعاقين والمحولين من جامعات اخرى الى جامعة القاهرة طبقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات.كما قرر المجلس عدم السماح لتدريب اى طلاب من كليات الطب فى الجامعات الخاصة بمستشفى قصر العينى وعدم السماح لاعضاء هيئة التدريس بالندب الكامل او الاعارة او النقل من جامعة القاهرة الى الجامعات الخاصة الا بعد موافقة مجلس القسم وفقاللنسب المحددة .كما اشترط المجلس انقضاء عام من تاريخ التعيين فى وظيفة مدرس للمساح له بالسفر فى اجازة خاصة بدون مرتب.

وافق المجلس ايضـــا على تكريم الاســاتذة الذين حصلوا على جـوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وتعيين الدكتور مصطفى السيد، العالم المصرى استاذا غير متفرغ بالمعهد القومى لعلوم الليزر وتشكيل مجلس تاديب اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

فرصة أخيرة لفائز بجائزة رحلة عمرة

★ وزارة الاوقاف بالقاهرة بحث منذ اسبوع عن المواطن من الشرقية احمد احمد كشاف للسفر فى رحلة عمرة، جائزة فوزه فى مسابقة لمحو الامية، اقامتها الاذاعة والتليفزيون، ومطلوب منه التوجه إلى قاعة اجتماعات الدور الثانى بمبنى وزارة الاوقاف خلال يومين. حتى لايفوته موعد السفر.

لويس جريس

كيف تتعلم مجاناً بالجامعة الأمريكية

المتفوقون فى الثانوية العامة اصابتهم الفرحة مرتين . الاولى عندما استقبلهم وزير التعليم ليهنئهم بالنجاح ، والثانية عندما تلقى العشرة الاوائل خطابات قبولهم للدراسة بالمجان فى الجامعة الامريكية بالقاهرة .

وقد اعلن الاستاذ ممدوح زايد مدير الشئون المالية للطلاب بالجامعة الامريكية هذا الاسبوع اسماء الفائزين بالمنح الدراسية المجانية للعام الدراسى ٩٦ - ١٩٩٧ ، من المتفوقين فى المدارس الحكومية

هذا هو العام السادس الذى يفوز فيه الاوائل العشرة بالدراسة المجانية فى الجامعة الامريكية بالقاهرة .

والأسماء التى فازت هذا العام هى : چيهان فاروق رسلان ، ماريان سعد فرج الله ، فاطمة محمود السيد ، عمر شريف المجان ، عمر بهى بدر الدين ، أحمد محمد عبد الله ، شيماء فهمى حامد سالم ، ودينا فتحى على من القسم العلمى .

أما القسم الأدبى فقد فاز فيه اثنان هما : آية الله عمرو الهلالى ، وجمال محمد سليم .

وتراوحت المجاميع التى حققها الفائزون بين ٩٧,٨٧٪ و١٠٢,٣٧٪ .

ولكن كيف حدث إن إدارة الجامعة الأمريكية بالقاهرة فتحت الباب لأبناء المدارس الحكومية المصرية وبالمجان ؟

هذا الأمر ما كان من الممكن التفكير فيه لولا موقف وجرأة طالب مصرى كان يدرس فى قسم العلوم السياسية ويرأس اتحاد الطلبة فى عام ١٩٨٨ .

كانت القضية الساخنة المثارة فى ذلك الوقت هى رفع مصروفات الدراسة بالجامعة الأمريكية إلى ستة آلاف دولار ونصف الألف بدلا من ألف جنيه للطالب المصرى وألف دولار للأجنبى أو العربى .

وغضب الطلبة لهذا الارتفاع المفاجىء فى المصروفات ، وقرروا إعلان غضبهم .

التاريخ شهر مارس عام ١٩٨٨ ، والجامعة تستعد للاحتفال بافتتاح مبنى العلوم الإدارية فى الشرق الأوسط والذى أطلقت عليه اسم مبنى عبد اللطيف جميل للعلوم الإدارية بالشرق الأوسط .

والشيخ عبد اللطيف جميل هو رجل سعودى كان ابنه محمد يدرس فى الجامعة الأمريكية ، واتصلت به الجامعة فى بداية الثمانينيات ليتبرع للجامعة ، تحمس محمد عبد اللطيف جميل خريج الجامعة الأمريكية فى أواخر الستينيات والذى أصبح من كبار رجال الأعمال السعوديين لتقديم تبرع للجامعة بمبلغ خمسة ملايين دولار ، لبناء مبنى للعلوم الإدارية يطلق عليه اسم والده .

كان حفل الافتتاح فى فناء المبنى المواجه للمكتبة العامة للجامعة التى تتميز بوجود سلالم متدرجة تقود الطالب إلى مدخلها . وخصصت هذه السلالم المتدرجة لجلوس الطلبة ليحضروا حفل الافتتاح الذى دعى إليه وزير التعليم المصرى - فى ذلك الوقت - والسفير السعودى أسعد أبو النصر وعدد كبير من كبار الشخصيات

ومن التقاليد التى تراعيها الجامعة الأمريكية هى أن يجلس رئيس اتحاد الطلبة على يسار الوزير إذا كان الحدث يخص التعليم أو النشاط الطلابى وعلى يمينه يجلس مدير الجامعة .

وهكذا جلس الطالب محمد الفرنوانى رئيس اتحاد الطلبة على يمين الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى ذلك الوقت وبجوارهما جلس رئيس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

الجامعة ورئيس مجلس الأوصياء وعمداء الكليات ، ورئيس مبنى العلوم الإدارية وهكذا .

وبالطبع يتوسط هؤلاء جميعا المحتفى به والمكرم الذى سيطلق اسمه على المبنى الشيخ عبد اللطيف جميل .

كان الشاب طالب العلوم السياسية رئيس اتحاد الطلبة فى ذلك الوقت قد اتفق مع الطلبة والطالبات على الجلوس فى أماكنهم على السلالم المتدرجة ، وعندما يقف ليلقى كلمته شاكرا المحتفى به على تبرعه ، يقوم الطلبة الجالسون برفع اللافتات التى تطالب بخفض المصروفات وتندد برفعها هذا الارتفاع الكبير والمفاجىء .

كان كل شىء معدا بترتيب ودقة شديدة ، وفجأة وفى هدوء شديد ارتفعت اللافتات تطالب بالنظر فى خفض المصروفات وتعلن احتجاج الطلبة .

وعندما وقف الدكتور فتحى سرور ليلقى كلمته فى هذه المناسبة خرج على النص وقال بالحرف الواحد : « إننى أضم صوتى إلى صوت الطلبة الذين يحتجون على رفع المصروفات ، وأطلب من إدارة الجامعة إعادة النظر فى هذه المصروفات وإيجاد الحلول المختلفة ليشعر أبناء مصر بأن الجامعة لا تستغل ، ولكنها تعطى ، وقد عودتهم الجامعة الأمريكية على تقديم خدمة تعليمية وتربوية متميزة بأسعار معقولة » .

واستجاب مدير الجامعة الذى وعد الوزير بدراسة هذا الاقتراح .

وهكذا ولدت الاقتراحات الخاصة بوجود أربعة مستويات لمصروفات الطلبة المصريين تعطى المتفوق الحق فى خفض المصروفات ، وأضاف الدكتور ريتشارد بيدرسون أنه لا يريد حرمان المتفوقين من أبناء المدارس الحكومية المصرية ، فقد لاحظ أن أحداً منهم لا يتقدم للالتحاق بالجامعة الأمريكية ، لهذا خصص عشر منح للدراسة بالمجان تقدمها الجامعة الأمريكية للمتفوقين من خريجى المدارس الحكومية فى جميع محافظات مصر .

كل هذه المكاسب حصل عليها أبناء مصر بسبب مبادرة من طالب شاب يدرس العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية واسمه محمد الفرنوانى وهو ابن السفير طه الفرنوانى ويعمل الآن فى وزارة الخارجية المصرية .

وقد تخرج حتى الآن من خلال هذا النظام دفعتان ، وهذا العام تقبل الجامعة الدفعة السادسة أو السابعة من أبناء المتفوقين فى المدارس الحكومية المصرية .

اتصلت بالفائزين فعلمت منهم أن معرفتهم بهذه المنح المجانية يجىء من خلال ما تنشره الجامعة الأمريكية فى الصحف المصرية ، ولكن المناطق التعليمية تعلق لافتات فى أوقات غير مناسبة مثل أيام الامتحان ، وفى مواضع قد لا يلتفت إليها الطالب .

وهكذا لا يعرف الكثيرون شيئا عن فرصة الالتحاق للدراسة بالمجان فى الجامعة الأمريكية .

لهذا فهم يطالبون بضرورة أن تقوم المناطق التعليمية بالإعلان الكافى ، ومنذ بداية الدراسة فى المدرسة الثانوية الحكومية ، حتى يعلم الطلبة والطالبات بهذه الفرصة المتاحة لهم إذا تفوقوا فعدد كبير من أبناء المدارس الحكومية لا يسمع عنها .

وقد اتفقت إدارة الجامعة الأمريكية على أن تقوم وزارة التعليم باختيار المتفوقين من جميع المحافظات وتصفيتهم إلى مائة طالب حتى تتاح الفرصة أمام الأوائل من كل محافظة فى دخول المسابقة ثم تقوم الجامعة الأمريكية باختيار المتقدمين لتصفيتهم إلى ثلاثين حسب درجاتهم وقدراتهم فى اللغة الإنجليزية وتطبق عليهم جميع قواعد القبول فى الجامعة الأمريكية ، وتختار اللجنة المشكلة من نائب مدير



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

الجامعة لشئون الطلاب ومدير الشئون المالية للطلاب ونائب مدير التسجيل والقبول العشرة الأوائل طبقا لمجموع درجاتهم .

ويستقبل هؤلاء المتفوقين عندما يجيئون إلى الجامعة الأمريكية الأستاذ ممدوح عبد الحليم زايد مدير الشئون المالية للطلاب ، وهو شخص يتميز بالحزم والكفاءة والطيبة .. يجيد الإصغاء للمتكلم ، ويستقبل زواره بوجه بشوش .

كذلك يستقبل الطلبة فى مكتب القبول والتسجيل السيدة لوسى أيوب التى تتميز بابتسامتها المشرقة ، وصوتها الهادىء الودود ، وصبرها الذى لا حدود له فى الاستماع إلى زوارها من الطلبة والطالبات وأولياء الأمور ، والإجابة عن كل صغيرة وكبيرة فى قواعد القبول والتسجيل .

وقد خصصت السيدة لوسى أيوب اثنتين من مساعديها لطلبات المتفوقين من تلاميذ المدارس الحكومية هما عزة محمد ناصر ، وإيهاب حبيب لمتابعة ملفات المتقدمين حتى يتم التسجيل والقبول والانتظام فى الدراسة .

ويساعد الأستاذ ممدوح زايد فى استقبال طلبة المدارس الحكومية المصرية السيدة وسام التى تحرص على إرشادهم ومساعدتهم حتى لا تلتبس عليهم القواعد .

ومع بداية الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر الحالى انتظم العشرة الفائزون بمنحة الدراسة بالمجان فى الجامعة الأمريكية ، وهذه المنحة تستمر طالما يستمر الطالب فى التفوق .

حرصت على كتابة هذه الحكاية وملابساتها التاريخية ولى رجاء أن يقوم نظار المدارس الثانوية للبنين والبنات بنشر هذه المعلومات على الطلبة منذ السنة الأولى .

نبض الشارع المصرى

عبد الستار الطويلة

كثيرا ماشعرت بالإشفاق على د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لأنه ينحت فى الصخر فى أكثر الوزارات بيروقراطية وعفنا وخلق مشاكل للمواطنين من لاشىء، وهو جهد لا يقل أهمية عما فعله ويفعله الوزير لإعادة وجه مصر الوطنى غير التعصبى فى المدارس المصرية إزاء موجة الظلام والخرافة التى كادت تطمسها.

لذلك فإننى أقدم له هدية جديدة تعبر عن ذلك العفن والبيروقراطية التقليديين فى الوزارة.. فى مشكلة حدثت فى مدرسة طلعت مصطفى الإعدادية بإدارة شرق اسكندرية التعليمية أدت إلى إلحاق ظلم فادح بستة من المدرسين ضحايا لناظر المدرسة لمجرد وجود علاقات، كوسة، بين وكيل المنطقة.. ولامبالاة رئيسها بل لامبالاة وكيل الوزارة للتربية والتعليم فى الاسكندرية الذى أغلق مكتبه بالضبة والمفتاح فى وجه أصحاب التظلمات والمشاكل.. رغم الباب المفتوح والمصارحة من وزير التعليم وكبار رجال الدولة.

إننى أدعوه إلى إجراء تحقيق من عناصر نزيهة ليست مرتبطة بشلل الإسكندرية وولائمها وإحساس بيروقراطيتها أنها تعيش فى كوكب آخر، وليس مصر.. والتفاصيل المخجلة كلها عندنا وعندهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

● **وزارة الداخلية:**

وننتقل من وزارة التعليم إلى وزارة الداخلية حيث لابد أن نوجه الشكر العميق لإدارة العلاقات العامة هناك ، وبالذات اللواء رءوف المناوى .. فقد حدث أن تعرض أحد المواطنين لأزمة طارئة نقل بسببها إلى قسم شرطة العجوزة .. فأبلغنا إدارة العلاقات بالموضوع ، وإذا بها تأخذ الأمر على عاتقها من الألف إلى الياء .. وتدخل أيضاً اللواء سيد فريد مفتش مباحث الجيزة ليضع الأمور فى نصابها ، والرائد محمود رئيس مباحث العجوزة ، والمقدم سيد شلبى نائب المأمور ، وبسرعة حلت المشكلة وخرج المواطن موفور الكرامة « خالصاً من الظلم » .. شكراً مرة أخرى « للعلاقات العامة واللواء رءوف المناوى بالذات !!

● **العسكرى بسطاوى:**

والشىء بالشىء يذكر .. فالعسكرى مرسى شفيق البسطاوى بشرطة مصر القديمة ، يقول أنه فى الأصل من بلدة كفر إخشا مركز كفر الزيات غربية ، وهو يقيم فى قسم مصر القديمة بعيداً عن أهله .. ويتوزع مرتبه المحدود بينهما علاوة على حرمانه من الاستقرار العائلى مع زوجة وخمسة أولاد .

يرجو وزارة الداخلية أن تنقله إلى أى مرفق شرطة فى الغربية أو المنوفية .

● **بيروقراطية التأمين الصحى:**

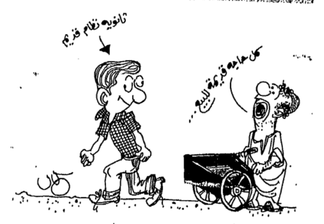
المواطن الدكتور محمد عبد المجيد محسن بالمعاش حائر بين التأمين الصحى فى أسيوط ، والتأمين الصحى بمصر الجديدة ، حيث يعالج من السكر وتصلب الشرايين ، وزيادة دهون الدم ، ويتسلم دواءه كل شهر .. ولكن حدث أن سافر للقاهرة ، فرفض التأمين فيها تسليمه الدواء .. بحجة انفصال الميزانية .. ماذنب المرضى لابد من استمرار العلاج ، والجهاز الإدارى هو الذى يحل مثل تلك المشاكل .

● وإلى السيد وزير الصحة أيضاً : شكوى من سكان عدة قرى هى كفر الكريد وكفر شباخ وكفر المواشم التابعة لمركز كفر الزيات غربية ، لا توجد بالمنطقة سوى وحدة صحية متواضعة لا تستطيع تقديم أية خدمات جدية للمواطنين يرجو الأهالى إقامة وحدة صحية جديدة .

● **السيد محافظ القاهرة:**

أهالى عزبة الهجانة مدينة نصر ، يقولون أن عددهم مليون نسمة .. وفيها ٣٥ ألف محل وورشة ، ومائة عيادة طبية ، وخمسة مخابز ومدرستان ومستشفى ومائة مسجد .. وكنيسة .

والحكومة لا تريد إدخال التيار الكهربائى بها بحجة أنها عشوائيات ، مع أنها موجودة من زمان ، فيعمد الأهالى إلى اختلاس التيار الكهربائى حتى بلغت القضايا المرفوعة ضدهم



٧٥٠ ألف قضية من عام ١٩٨٨ حتى العام الحالى .

كيف يمكن تصور إلغاء مدينة فيها مليون مواطن حتى لو كانت عشوائية .

● وإلى السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أيضاً : إن سكان منطقة عين شمس الشرقية يستغيثون بأنه يوجد مقلب للزبالة فى نهاية سور مدرسة الحرية الإعدادية بين شارع منشية التحرير ، يريدون إنقاذهم منه !!

● السيد محافظ الجيزة :

السيدة فتحية عزوز محمدين - بلوك الخندق شارع العامل الأول إمبابة .. تعمل بائعة فى سوق الباكية رقم ١٩٩٦ ، أبلغوها بالنقل إلى سوق إمبابة ، ولا يوجد لها هناك مسكن ، وهى تعول أسرة وترجو سيادة المحافظ عدم نقلها .. وإعطاءها « كشك » رحمة بها .

● سكان منطقة بشتيل البلد .. حارة الشهيد عبدالرازق الجندى رقم٦١ يصرخون : رحمة بنا وبصحة أطفالنا أن يتم استكمال مشروع الصرف الصحى ، حيث إننا نعانى من الأجور الباهظة فى كسح عربات الصرف الصحى ، وإلا سنظل عائمين فى برك مياه الصرف الصحى التى تؤدى بنا إلى الهلاك ، غير أن هذه العربات يقوم بعض العاملين بها بفتح طبة المياه لتفريغها أثناء السير فى الطريق لكى ينتهى بسرعة حتى يعود للكسح ، ويؤثر علينا هذا التلوث البيئى وانتشار الأمراض .

● وسكان وأصحاب العقارات بشارع حسين زكى بجزيرة الذهب جيزة يشكون من سد عمارة كبيرة المفروض بها ممر يسمح بدخول الناس منه ، مما يتعثر على دخول البلدية والمحافظة على النظافة والصرف الصحى ، ومنذ عدة سنين لم يأت إلينا أحد لا للنظافة ولا لأى شىء آخر : يسبب لنا مشاكل كبيرة وأمراضاً مختلفة رغم أننا ندفع سنوياً ٢٪ لنظافة ولا أحد يسمعنا .

شبكة المعلومات الدولية.. وشبكة الجامعات المصرية

د. عبد اللطيف أبو السعود

أستاذ بهندسة اسكندرية

كتب الدكتور يوسف زيدان عن الانترنت، وذكر انه «لما كانت الخطوط التليفونية عندنا مزدحمة طوال النهار، فلا يبقى امام أهل الانترنت فى مصر إلا الاتصال بالشبكة ليلا، وهنا تكون معاناتهم» وبين ان «الطريق إلى الانترنت عندنا محفوف بالصعاب. فعلى حين يتزايد كل يوم عدد المشاركين فى الشبكة، حتى انه وصل إلى عشرات الآلاف من المصريين، نجد أن السعة التى تتاح لهؤلاء جميعا للاتصال لا تكاد تبلغ نصف السعة المتاحة امام الفرد الامريكى الواحد (من ملايين الافراد المتصلين هناك بالإنترنت).

وذلك مادفع أحد الخبراء الأمريكيين فى شبكات الكمبيوتر الى ابتكار طريقة للاستفادة من خدمات الإنترنت عن طريق البريد الالكترونى، الذى هو متاح بسهولة فى بعض جامعاتنا المصرية وتتلخص خدمات الشبكة فى كيفية الحصول على الملفات المختلفة، من المكتبات الالكترونية، عن طريق (بروتوكول نقل الملفات)، واستكشاف شبكة الانترنت عن طريق وسيلة (الجوفر)، والبحث عن المعلومات عن طريق (اركى) و (فيرونيكا) او (دابز)، والدخول الى شبكة عرضها الارض، تعرف باسم (WWW)، ثم الوصول الى مجموعة اخبار (يوزنت).

إن استخدام هذه الطريقة للاستفادة من خدمات الانترنت عن طريق البريد الالكترونى، يوفر لنا الوقت والنقود.وهناك مجلة الكترونية خاصة بهذه الطريقة. من وجد صعوبة او من كان لديه سؤال، يمكنه الكتابة إلى هذه المجلة، عن طريق البريد الالكترونى، ليجد الرد على صفحات المجلة، او يصل الرد إليه على عنوانه البريدى الالكترونى.

كاتب هذه السطور لا يؤلمه ان تكون شبكة الجامعات عربية شبكة شديدة الفقر، وليس فيها غير سبعة خطوط تليفونية، فهى امكانياتنا ، ونحن بلد نام، نحتاج الى بناء الكثير.

ولكن يؤلمه الا تعلن هذه الشبكة عن نفسها. ذلك ان معظم اعضاء هيئات التدريس والباحثين فى الجامعات المصرية لا يعلمون شيئا عنها. كما أن معظم الذين يعلمون بوجودها، لا يعلمون عن إمكانياتها شيئا سوى البريد الالكترونى.

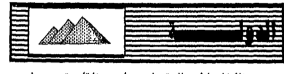
وكان من الممكن ان ينظم القائمون على شبكة الجامعات المصرية دروسا عن الشبكة يمكن لمن يشاء ان يقراها من نهاية الكمبيوتر التى يجلس إليها، ولكن ليست هناك دروس أو معلومات، والأمر متروك للمجهود الشخصى، كل حسب إمكانياته.

يقارن ذلك بما تفعله الجامعات الامريكية التى تنظم دروسا تصل الى المستفيدين عن طريق البريد الالكترونى. وعلى كل حال، فقد نظمت Roadmap دروسا يمكن لمن يشاء ان يحصل على ملفاتها عن طريق (بروتوكول نقل الملفات) ، أو ان يشترك فى دوراتها، لتصل إليه الدروس بالمجان عن طريق البريد الالكترونى.

وهناك مكتبة Netlib الالكترونية التى تحتوى على العديد من برامج الكمبيوتر الرياضية، التى تفيد فى الحسابات الالكترونية، حيث تعجز الطرق التقليدية.

وهناك مكتبة Statlib الالكترونية التى تحتوى على العديد من برامج الإحصاء وهناك العديد من المجلات الالكترونية فى العديد من المجالات، وهناك مجموعات المناقشة فى العديد من التخصصات. ويمكنك الحصول على كل ذلك بالمجان وإذا كان لك حساب فى إحدى شبكات الكمبيوتر، فإنه يسر كاتب هذه السطور أن يرسل إليك بالبريد الإلكترونى، ملفات المعلومات التى تلزمك، مع أطيب التمنيات بالتوفيق.





مواعيد الكشف الطبى للمقبولين بجامعتى القاهرة وعين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ الكشف الطبى على الطلاب المرشحين من مكتب التنسيق للقبول بكليات جامعة القاهرة غدا وبجامعة عين شمس بعد غد وفقا للجداول المعلنة بالكليات. وصرح الدكتور محمود سالم المدير العام لمستشفى الطلبة بجامعة القاهرة بان الكشف يبدأ غدا لطلاب وطالبات كلية الطب وبعد غد لطلاب وطالبات كلية الصيدلة والاثنين القادم لطلاب وطالبات طب الأسنان والطب البيطرى والعلاج الطبيعى، والثلاثاء لطلاب وطالبات الهندسة، والاربعاء لطلاب وطالبات الاقتصاد والعلوم السياسية، والإعلام، والخميس القادم لطلاب وطالبات الآثار والحاسبات والمعلومات، و٥ أكتوبر لطلاب وطالبات العلوم والتمريض والتخطيط العمراني. ويجرى الكشف من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة للطالبات ومن الثانية عشرة إلى الثالثة للطلاب. وتم تخصيص يوم ٧ اكتوبر لطالبات التجارة و٨ اكتوبر للطلاب و٩ أكتوبر لطالبات الآداب و١٠ للطلاب و١٢ لطالبات الحقوق و١٣ للطلاب ويجرى الكشف من التاسعة صباحا وحتى الثالثة. اما لطلاب وطالبات دار العلوم يوم ١٤ أكتوبر من التاسعة صباحا للطالبات ومن الثانية عشرة للطلاب أما يومى ١٥ و١٦ للطالبات والطلاب المتخلفين عن الكشف من التاسعة وحتى الثالثة. وقال الدكتور يوسف وهبة المدير العام للادارة العامة للشئون الطبية بجامعة عين شمس بأن الكشف سيجرى على طلاب الجامعة من بعد غد وحتى ٥ اكتوبر القادم لجميع الكليات بالمركز الطبى لكل كلية طبقا للجداول المعلنة بالحروف الابجدية بالكليات. وفى جامعة حلوان صرح الدكتور باهر عمر المدير العام للادارة الطبية بأن الكشف الطبى سيستمر حتى ١٠ أكتوبر القادم وفقا للجداول المعلنة بالكليات.



تطوير الدراسة بالمعاهد الأزهرية

أعدت لجنة برئاسة فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر قواعد لتطوير الدراسة بالمعاهد الأزهرية وتيسير المناهج الدراسية على طلاب المراحل الأزهرية الثلاثة.

وصرح فضيلة الشيخ محمد بشير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بانه تقرر تخفيض عدد الأجزاء المقرر حفظها من القرآن الكريم فى المرحلة الابتدائية الى ١٨ جزءا بدلا من ثلاثين جزءا على ان يتم حفظ سبعة أجزاء فى المرحلة الإعدادية مع امتحان الطلاب فى ٢٥ جزءا، وتقسم الأجزاء الخمسة الباقية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وعقد امتحان فى جميع أجزاء القرآن الكريم خلال هذه المرحلة وذلك بهدف إعداد الطلاب والطالبات لدخول المرحلة الجامعية وهم حافظين للقرآن الكريم.

وأكد ان هذه القواعد التى تطبق هذا العام تستهدف التيسير على طلبة المعاهد الأزهرية واعطائهم فرصة أكبر لإجادة حفظ القرآن الكريم واستيعاب المواد الدراسية بيسر وسهولة.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٦

قيم وسلوكيات غابت عن مدارسنا ونتمنى عودتها!

مع بداية العام الدراسي الجديد نجد ان معظم المدارس استعدت لاستقبال تلاميذها باعداد الفصول والمعامل والمكتبات والملاعب... واعدت لهم الانشطة الترفيهية والاجتماعية من رحلات وحفلات.. فالاستعدادات على قدم وساق لضمان بداية عام دراسي جديد جاد ومثمر.. وفي غمرة هذه الاحداث نتساءل عن بعض القيم والسلوكيات التي لم تلفت انظار المسئولين في المدارس الاستثمارية والخاصة التي انتشرت بشكل كبير في السنوات الماضية مع ان كثيرا من المدارس العريقة مازالت تهتم بها وتحاول غرسها في نفوس ابنائها.. والقيم والسلوكيات التي نتحدث عنها تتلخص في كلمتين هما : الرحمة والتكافل الاجتماعي..

تتجسد هذه المعاني الجميلة في بعض المدارس العريقة التي تقدم نماذج مشرفة في تبنيها لبعض الاسر الفقيرة وبعض الملاجيء او المستشفيات التي تشجع ابناءها الطلبة على زيارتهم والاهتمام بهم والتبرع ببعض ادواتهم واشيائهم البسيطة لمساعدتهم،فتحرص هذه المدارس على غرس معنى التكافل الاجتماعي بين تلاميذها عن طريق اقناعهم بالتبرع بجزء بسيط جدا من مصروفهم لشراء الضروريات التي يحتاجها اطفال هذه الاسر دون ان تاخذ هذه التبرعات شكل الفرض او الاجبار ولكن عن طريق استقبال هذه الاسر في المدرسة ليتعرف عليها التلاميذ ويعرفوا احتياجاتهم او عن طريق تنظيم رحلات للطلبة لزيارة المستشفيات والملاجيء ليشعروا بمدى معاناة الاطفال الآخرين بشرط ان يتم ذلك بشكل لائق يحفظ للبسطاء كرامتهم..

تحرص بعض المدارس ايضا على غرس روح الانتماء للوطن في نفوس ابنائها عن طريق تنظيم رحلات عمل الى بعض القرى او الاحياء التي تحتاج مساعدة ليساعدوا اهالي الحي في تنظيف شوارعه وزرع الاشجار فيه او ترميم بعض المدارس... كما تفتح بعض هذه المدارس ابوابها في الاجازات الصيفية لاستقبال اطفال الحي وتنظيم فصول تقوية لهم يقوم بالتدريس فيها تلاميذ المدرسة انفسهم الذين يتطوعون بجزء من اوقاتهم لرفع مستوى ابناء حيهم.. انها كلها خدمات بسيطة يمكن للمدارس ان تقوم بها تجاه شريحة من شرائح المجتمع دون ان تاخذ هذه الخدمات شكل التبرعات الاجبارية او الدعائية ، لان الهدف منها ليس مجرد توزيع الهدايا على الفقراء ولكن غرس روح الرحمة والتآخي والمشاركة بين الطلبة والطالبات، وتعويد الاطفال على المشاركة الوجدانية ومساعدة المحتاجين ليس فقط بالمال ولكن ايضا بالوقت والجهد وغرس روح الانتماء الى الوطن..

كما يمكن مع بدء العام الدراسي الجديد دعوة الطلبة والطالبات الى المحافظة على كتبهم نظيفة وسليمة حتى يمكن ان يسلموها في نهاية العام الدراسي الى إدارات المدارس التي توزعها بدورها على مدارس يكون تلاميذها في حاجة اليها.. يمكن ان تاخذ هذه الدعوة شكل المسابقة مع تقديم بعض الجوائز الرمزية للطلبة الذين يحافظون على كتبهم نظيفة..

انها دعوة نقترحها مع بدء هذا العام الدراسي على كل المدارس الخاصة والاستثمارية لكي ترفع هذا العام شعار المشاركة الوجدانية والتكافل الاجتماعي بين اطفال المدارس حتى يشب ابناؤها وهم يتمتعون بروح المحبة والرحمة والتعاون.

هبه لوزة



رؤية مهمة لوزير التعليم حول التربية الرياضية:

الحوافز أفضل من الإجبار


د. بهاء الدين

يرى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اعتبار التربية الرياضية مادة إجبارية، ربما يكون الافضل منه لكيلا يهرب بعض الطلاب منها، إضافة درجات للمتفوق رياضيا، والخصم من نسبة الحضور لمن يتخلف عن حصص الرياضة. وقال إنه حظر استبدالها بحصص مواد أخرى، مع ضرورة عودة القسم المخصوص والكشافة والمرشدات، كما اعتمد ٣ ملايين جنيه بصفة مبدئية لدعم الأجهزة الرياضية، ويتفق الآن على تصنيع مائدة تنس طاولة لكل مدرسة. كما بدا اعداد دورى رياضى مدرسى فى ٥ لعبات يجرى اختيارها حاليا تمنح المدارس التى تحصل على بطولاتها سنويا كاس مبارك..



المديرية ترفض تنفيذ قرار وزير التعليم

أسوان مراسل الشعب

تضرر العشرات من معلمي اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية والمواد التجارية بأسوان من عدم تنفيذ المسئولين بمديرية التربية والتعليم القرارات الوزارية التي تقضي بنقلهم إلى محافظاتهم، وطالبوا وزير التربية والتعليم بالتدخل مراعاة لظروفهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريــخ: [illegible] سبتمبر ١٩٩٦

لغتنا والتعليم.. فى مواجهة عصر جديد [٢]

المناهج: من الجاهلية إلى الرياضيات الحديثة

د. عبدالوهاب مسعود

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

فى مقالنا السابق رأينا ذلك الحشد فى قواعد لغتنا يلتوى بأعناقنا إلى الوراء مذكرا لنا - كما قال طه حسين (بعصور الرواة حيث كانوا الوصلة بين معاصريهم وبين أوليهم... بما يقصون من أخبارهم ويروون من أشعارهم وينقلون من آثارهم..) وكأننا بهذا الحشد استبدلنا عصور الرواة بالكتاب وأصبح المطلوب من المتعلم أن يصبح من خلال حفظه للكتب الدراسية راوية ...!

وياليتنا أحسنا الاختيار ويسرنا بل جاءت المناهج الدراسية حشدا يستلهم الماضى ويقص تاريخ العلوم إلى حد شكلت لجان لتنقيتها من الحشد أكثر من مرة فى عام واحد، ومازالت المناهج أسيرة للماضى فى كثير منها.

وإلا فما معنى أن أجىء بقصيدة فى كتاب أدب الصف الأول الثانوى تصف المرأة المستهدفة من الشاعر بأنها كتلة من لحم يعجزها عن الحركة أشبه بجمل يسير فى وحل

تمشى الهوينا كما يمشى الوجى الوحل

يكاد يفقدها من فرط سمنتها إذا تقوم إلى جاراتها الكسل مثل ذلك

ومن لايظلم الناس يظلم

«بغاة ظالمين وماظلمنا..»

إذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا .

«ويصبح أبناؤنا مع الجاهلية مفتخرين بظلمهم لذويهمم اذا لم يجدوا البعيد الذى يظلمونه:

وأحيانا على بكر أخينا إذا ما لم نجد إلا أخانا

ونؤصل فى وجدانهم مأساة جليلة بنت مرة التى قتل أخوها زوجها لقتله ناقة خالته لرعيها فى حماه، وتستمر الحرب سجالا لمدة أربعين عاما.

ونجمع شعر الحرب فى الجاهلية فى كتاب ليدرسه المتخصصون من أبنائنا ومثله شعر النقائض بعصر بنى أمية وهو شعر تتدنى قيمه وأخلاقياته بصورة لم تعرف لها القيم مثيلا !!

قوم إذا استنبح الضيفان كلبهم قالوا لامهم بولى على النار

والتغلبى اذا تنحنح كلبه حك استه وتمثل الامثالا..!!

وهل من التربية أن نضع فى كتب الصف الثالث الابتدائى بالمعاهد الأزهرية قصة الأسد والذئب والثعلب حيث جلست يقسم صيدها صيدهم وكانت أرنبا وغزالا وحمارا فقال الذئب: الحمار للأسد والأرنب للثعلب والغزال لى فاطاح الأسد براس الذئب ثم قال للثعلب: «قسم بينى وبينك فقال: الأرنب لفطورك والغزال لغدائك والحمار لعشائك فقال: الأسد من أين تعلمت القسمة العادلة فقال الثعلب: من رأس الذئب الذى طاح.

هل من المنطق أن نؤصل فى وجدان أبنائنا كل هذا الخوف والنفاق؟!! ولكننا نسير وأعناقنا ملتوية إلى الوراء أو ليس ذلك شبيها بقصة ألف ليلة وليلة تلك التى ، تبارى كتاب وأدباء فى إخراجها بأشكال مختلفة بينما لاتعدو كونها جرعة من الظلم والذل والخنوع والنفاق، حاكم يستبد بقومه ولايثق بامرأة فيقتل عروسة كل ليلة وتستطيع أنثى أن تحتال عليه بمجموعة من القصص لتنجو بحياتها. وبين هذا وذاك لاتبدو بادرة لشعب ولاتصريف الحاكم لامزهل هناك ما هو أقسى على أبنائنا ومستقبل أمتنا من تأصيل مثل هذه المعانى فى نفوسهم؟!!

وكثيرا ما التقطنا مثل هذه الشوارد وقررناها على أبنائنا «كجابر عثرات الكرام» حيث أحسن حاكم إلى محتاج بمبلغ كبير من المال فاستعان به على الوصول لدار الخلافة حيث عينه الخليفة حاكما بدلا من جابر عثرته

فاودع الحاكم الأخير الحاكم الأول السجن لتبديده المال العام وعندما علم أنه جابر عثرته ذهب إليه أسفا مستغفرا.. من منا يريد حاكما هكذا طليق اليد يعطى ويمنع ويعاقب ويثيب دون قيود أو حدود.

ومحاولة زياد بن أبيه قتل الموالى بالجزيرة العربية لكثرتهم ومزاحمتهم العرب لم يثنه عن ذلك إلا قول الأحنف بن قيس إن قتلتهم (أفنجعل العرب يقيمون أسواقهم قصابين وحجامين) شعوبية تقسم أبناء الأمة إلى أجناس وألوان تستبقى حياة الآخرين؟ إلا لقيامهم بأعباء الحياة الدنيا!!

موقف ينبع من نفس الموقف الذى استهدفه الحجاج بن يوسف الثقفى حين أعلن من فوق المنبر (إنى لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها..) وكثيرا ما حفظته أجيال على أنه من عيون الأدب العربى

والغريب أننا نبدأ دائما من حيث بدأ الآخرون لا من حيث انتهوا حدث ذلك فى مناهج



الرياضيات حين مكثنا اثنى عشر عاما نجرب فيما يسمى بالرياضيات الحديثة، متجاورة مع الرياضيات التقليدية ثم تجاوز ذلك مرة اخرى مع الرياضيات المطورة، ولنراجع مناهج المواد الاجتماعية لنرى ذلك الاغراق في التفاصيل والجزئيات، ولقد مكثنا عقدا ونصفا ندرس لابنائنا بالمواد الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائى (ان مصر استولى عليها جندى ليبى اسمه (سيشنق) واقام بها نظاما للحكم استمر اكثر من ٢٠٠ عام ولم ينته ذلك الحكم على يد ابنائها وإنما بيد ملك نوبى اسمه (بقنخى) واستمر حكمة من بعده لمدة ١٠٠ عام اخرى، وذلك في التاريخ القديم ربما كان ذلك تملقا لحادث عابر هو الوحدة بين مصر وليبيا والسودان . لم نؤصل في وجدان ابنائنا تلك الثغرات الموغلة في القدم؟ وهل كانت الجنسيات والحدود والفواصل والهويات بين الاوطان على ما هى عليه الآن؟ ام ان النوبة وليبيا ومصر كان بينها ذلك الامتداد والتداخل الذى تذوب من خلاله الجنسيات والعصبيات والفواصل، خاصة في زمن ما قبل الهويات، وجاء الاسلام فكان هوية الجميع حيث جعل الاخوة مستقبلا ودينا.

ما اشد حاجتنا إلى غربلة الماضى، ليبقى - بالعلم والمنطق - كل ما من شانه المحافظة على طابع الاصالة ليسقط كل بال ترسب في عقولنا ليشدنا إلى الخلف باستمرار.

إننا في اشد الحاجة إلى تحديث العقل العربى إنه طريق طالما تفاديناه في اطار المقارنة بين حضارتنا الروحية وحضارة الغرب التى ننعتها بالمادية والآلية، متفادين جوهرها الذى يقوم على العلم والتجريب والذى تحول بها من حضارة اوربية إلى حضارة إنسانية.

إذن فعلوم الحضارة إحدى الوسائل التى يتلافى بها الغرب عجز المناهج عن ملاحقتها لفيض المعارف المتدفقة حيث يختزل بها المتقدمون تراث الانسانسة ويقدمونه لاجيالهم من خلال مدلوله الحضارى.

وانشاوا من اجل ذلك ايضا ما يسمى بعلم المستقبل حيث يضعون الاجيال الناشئة في بؤرته فيفد إليهم المستقبل حسبما تصوره وأعدوا له دون مفاجات وكذلك جعلوا من البحث العلمى مادة تدرس منذ الصغر فضلا عن الانشطة.

يتم هذا في عصر ابرز مايتميز به هو الانجاز العلمى الذى يشكل المتغيرات العالمية،

في إدراك يعى دور التربية بحكم صناعتها للانسان، الذى هو اداة اى تغيير وغايته، فالتقدم والتخلف في عصرنا لايعدو كونه اصطلاحا تربويا لااقتصاديا، فغاية التربية العصرية هى هندسة الانسان فكرا وثقافة وصحة، ومهارة، وقدرة على استيعاب اهداف المجتمع وظروف العصر، بعيدا عن الامانى والاحلام، وطنطنة الكلام، فطالما فجعت مجتمعات تصورت في وهم ان التاريخ تصنعه الكلمات.

واقع يحتم علينا اتخاذ موقف حضارى يصلنا بالمعاصرة من خلال العملية التعليمية،فقد وصلت بالعلم دول كانت دوننا واستطاعت المواءمة بين دخلها وآمالها واصبح إنتاجها يهدد أسواقا كانت السيادة فيها لامة تستنفرم الآن جماهيرها وتذيع فيهم كتابها «امة في خطر» لان هناك من حاول سبقها في عالم الفضاء، وتتخطى هذه المرحلة لتبدا مرحلة اخرى شعارها تعليم متميز لتجابه الدول الناشئة التى تغمر الأسواق بإنتاجها.

إن اليابان تقوم الآن بتحد كبير مهمته كيف تتحول بالمسنين والمتعلمين إلى منتجين وعددهم ٢٠ مليونا.

إننا بهذا كله كما قال باحث معاصر «نجيد اقتباس الافكار سواء من أسلافنا او من غيرنا من الاجانب ثم نتعصب لما ننقله... إن فكرنا يمكن أن يوصف بالاستسلام لما نعرف.. إننا مصابون ببلادة ما في التفكير وافتقار لسلامة الرؤية المستقبلية...»

ولسنا بهذا ضد التراث او السابقين بل كما قال احد الباحثين «مذهب المحافظين من القدماء ضرورة اقتضتها حالات اجتماعية وسياسية واقتصادية... فهى ليست من طبيعة اللغة.. وما القيود التى اخترعوها الا وسائل تذرعوا بها الى حفظ كيان اللغة ولاشك أن الوسائل تتغير بتغير الازمان»

من هنا يؤكد البحث العلمى ان الاتجاه الى التطوير اللغوى «اتجاه يشير.. لرفع المستوى الحضارى العربى» حيث تخلفنا في هذا «بمعترض الترقية العلمية والثقافية» فالتخلف اللغوى هو «جماع المتناقضات - في حياتنا - كلها» كما يؤكد ذلك كله باحثون ومفكرون وكبار وعلماء كالدكتور على ابو المكارم ود . اسماعيل مظهر ومحمد كامل حسن وعبدالرحمن صالح.

إن قوام حياتنا في لغتنا على حد قول العقاد «حين ترقى أية لغة فإنها ترقى بذويها وحين يطورها الانسان فإنما يتيح بذلك رقى نفسه خلقيا، ووجدانيا، وإنسانيا،وذلك ماتؤكده الدراسات النفسية، حين وجدت صعوبة كبرى في الفصل بين نمو الانسان لغويا ونموه العقلى او الاجتماعى او الانفعالى، حيث لايمكن في يسر فصل اللفظ عن معناه او الاستغناء عن الالفاظ في عمليات التحليل والتركيب ومن هنا تاتى اهمية اللغة لا باعتبارها مادة دراسية فحسب، بل باعتبارها محورا اساسيا في بناء الانسان بكل جوانبه، ومحورا للتعليم الذاتى،ومحورا اساسيا للنشاط الانسانى البناء في المجتمع كله، فالتاريخ كله يقف وراء اللغة...» اكدت ذلك مدرسة فرانكفورت الالمانية وصاح ينتشه في كتابه (نداء إلى الامة الالمانية) مؤكدا ان اللغا



هي الرابطة بين عالم الاذهان وعالم الاجسام . ويؤكد عثمان امين ان اثرها فى تكوين عقليتنا وتدبير سلوكنا يفوق كل اثر سواه. ونظرة الانسان إلى الكون إنما تحكم ضبطها اللغة فنحن نفكر بالالفاظ «فاللفظ للمعنى بدون والمعنى للفظ روح» كما قال الجاحظ.

وبعد: فإذا كان طريق اى مجتمع إلى المعاصرة يبدأ خطوة من التربية والتعليم فإن لغتنا العربية ستظل قيدا على مسيرتنا مالم يبدأ منها خطو التطوير والتحديث:::

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة.. وشروط بدء الدراسة

أ.د. محمد الرفاعي
رئيس أقسام جراحة العيون
كلية طب جامعة الأزهر

أنشئت الجامعات الاهلية بمصر عام ١٩٠٦ على ايدى القادة والمفكرين والمثقفين وتم بناؤها من تبرعات هيئة الاوقاف وما قدمه اغنياء مصر في تلك الفترة كجهد اجتماعي دون التفكير في اى عائد او ربح مالى من وراء انشاء تلك الجامعات الاهلية. كما أنشئت عدة مدارس اهلية ايضا في ذلك الوقت بواسطة بعض الجمعيات الخيرية بهدف مساعدة الفقراء على التعليم لعدم مقدرتهم على تحمل المصروفات والاعباء المادية للمدارس الحكومية في ذلك الوقت.

وفي بداية السبعينات ومع سياسة الانفتاح الاقتصادى برزت فكرة انشاء جامعة اهلية بمصروفات كمؤسسة اقتصادية يتم تمويلها من التبرعات ولكن هذه الفكرة لم تلق نجاحا في ذلك الوقت بحجة أن الاغنياء والرأسماليين يحاولون أيجاد اماكن بهذه الجامعة الاهلية لابنائهم الذين لم يحظوا بدخول الجامعات الحكومية.

● ولقد ظلت هذه الفكرة تطفو على السطح حينا وتخبو حينا لخر حتى صدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بالموافقة على انشاء جامعات خاصة بمصروفات على ان تكون اغلبية الاموال المشاركة في رأس مالها من المصريين، وإلا يكون هدفها الاساسي الربح، مع معادلة الشهادات التي تمنحها هذه الجامعات الخاصة بواسطة المجلس الاعلى للجامعات وأن يتم تعيين رئيس ومستشار لكل جامعة بواسطة وزير التعليم وكذلك مجلس أمناء ومجلس جامعة لادارة شئون الجامعة.

● والجدير بالذكر انه قد تم تشكيل عدة لجان من المتخصصين والمهتمين بشئون التعليم كل في مجاله لدراسة موضوع انشاء جامعات خاصة كما تمت مناقشة هذا الموضوع بواسطة المجالس القومية المتخصصة التي وضعت الضوابط اللازمة في ما يتعلق بطرق التمويل وتدبير المباني والامكانيات واعضاء هيئة التدريس وطرق قبول الطلبة وكذلك تحديد مناهج ونظم الدراسة والمحتوى العلمي للبرامج التعليمية قبل بدء الدراسة بهذه الجامعات.

واخير وافق مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٧/٢٤ على انشاء اربعة جامعات خاصة بمصروفات ثم صدرت القرارات الجمهورية الخاصة بانشاء هذه الجامعات والتي تضمنت قواعد قبول هذه الجامعات للهبات والمنح من الخارج، والقواعد الخاصة بالمنح المجانية والمخفضة للطلاب المصريين في حدود نسبة ١٠٪ من الطلاب المقبولين سنويا. كما نصت هذه القرارات على أن يكون الحصول على ٥٥٪ هو الحد الادنى للقبول بهذه الجامعات من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها سواء بالنسبة للمصريين أو الاجانب.

وعندما اصبحت فكرة انشاء



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

جامعات خاصة بمصروفات امراً واقعا رحب البعض بها فى مقابل من يعارضونها لاسباب تتعلق بعدم تكافؤ الفرص ونوع التعليم الذى ستقدمه هذه الجامعات مع وجود دافع الربح المادى وكذلك لاسباب تتعلق بالاثر السلبى على الجامعات الحكومية .

وفيما يتعلق بكليات الطب البشرى بصفة خاصة فلقد صدر قرار نقابة الاطباء بعدم التسجيل والقيد لخريجى كليات الطب بهذه الجامعا الخاصة وعدم السماح لهم بممارسة مهنة الطب.. وفور صدور هذا القرار ايضا برزت وجهة نظر معارضة على اساس ان الطلاب سيقومون بدراسة نفس المناهج وان مؤهلاتهم ستعتمد من المجلس الاعلى للجامعات وبذلك تكون قانونية وملزمة بالنسبة لنقابة الاطباء ، وردت النقابة بان هذه لاتوجد بها كليات مجهزة وانه من الافضل تطوير الكليات الحكومية ولكن سرعان ما عدلت نقابة الاطباء عن رأيها واقرت انها ليست ضد انشاء كليات طب خاصة ولكن مع ضرورة توافر كافة الضمانات للعملية التعليمية والتدريب للطلاب وعلى أن يصدر قرار من المجلس الاعلى للجامعات بالاعتراف بهذه الكليات ومعادلة شهاداتها بالشهادات التى تمنحها كليات الطب بالجامعات المصرية، وضرورة صدور قرار من وزارة الصحة بتكليف خريجى هذه الكليات للعمل بمستشفيات وزارة الصحة حيث تتوافر امكانيات التعليم والتدريب التى تؤهل الخريج لمسئوليات الرعاية الطبية وان تلتزم الدولة ممثلة فى وزارة الصحة بايجاد فرص عمل وتدريب هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم .

واذا كانت هذه الجامعات قد اصبحت امرا واقعا لا مهرب منه ولا فائدة ترجى من مجرد معارضة الفكرة، فانه يجب علينا جميعا ان نعمل على انجاح مسيرة واهداف هذه الجامعات مع تطويع هذه الاهداف لصالح التقدم الاقتصادى والتكنولوجى ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين مع الاخذ فى الاعتبار بان تكون ادارة جميع النواحى التعليمية بالجامعة الخاصة من اختصاص مجلس الامناء على ان يتم اختيار اعضائه من اصحاب الخبرات العلمية وبذلك يقتصر دور اصحاب الجامعات الخاصة من مؤسسين ومساهمين على الاشراف على النواحى الادارية والمالية للجامعة .

ومن الضرورى الا تبدأ فى الدراسة باى كلية فى هذه الجامعات الا بعد الانتهاء من وضع المقررات والمناهج الدراسية وتدبير اعضاء هيئة التدريس وما تتطلبه كل كلية من معامل وورش او مشرحة ومستشفى كل حسب طبيعتها وتحديد عدد المقبولين من الطلاب بكل كلية حسب خطة عامة مدروسة تتمشى مع امكانيات كل كلية ومع احتياجات الدولة من الاطباء سواء من الجامعات الخاصة او الحكومية.. ويكمل ذلك عدم قبول الطلاب الحاصلين على نسبة اقل من ٥٪ من الحد الادنى لمجموع درجات القبول فى الكليات المناظرة بالجامعات الحكومية.

كما يجب تحديد حد اقصى لنسبة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية الذين يتم انتدابهم او التعاقد معهم بتعاقدات مؤقتة للعمل بالجامعات الخاصة مع خصم هذه النسبة من نسبة اعارات هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بالخارج .

ومن المهم للغاية ان تقوم كل من وزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات مسئوليتها كاملة فى متابعة هذه الجامعات والتأكد فعلا من توافر هذه الشروط قبل بدء الدراسة حتى لاتترك التجربة وكذلك مستقبل الخريجين بين يدى بعض المغامرين، وحتى لاتتحول الجامعات الخاصة الى مجرد مشروع تجارى !



الجامعات الأهلية أم إصلاح التعليم العام ؟

د . هالة مصطفى

مازالت قضية الجامعات الاهلية تثير جدلا واسعا فى اوساط الراى العام ومن المثقفين والمتخصصين وبالذات بعد الموافقة على انشاء اربع جامعات خاصة . ورغم كثر ماقيل حول هذه القضية ، ورغم العديد من الافكار التى طرحت بشانها مثل تاثيرها على مبدا تكافؤ الفرص ، وضرورة وضع ضوابط على مستوى التعليم بها ، وغيرها ، إلا ان الامر اللافت للانتباه هو ان مايطرح للنقاش عادة انما يقتصر على جوانب تتعلق بهذه الجامعات فى ذاتها ، فى حين ان مناقشة دور ووظيفة الجامعات الاهلية ، ينبغى ان تطرح فى اطار القضية العامة الاشمل اى : تطوير التعليم الجامعى بشكل عام .

فالتعليم العالى فى مصر كما هو متفق عليه يواجه ازمة لها جوانبها المختلفة سواء من حيث الكم او الكيف ، اى القدرة على استيعاب الاعداد الهائلة الراغبة فى التعليم من ناحية ، وانهيار مستوى التعليم من ناحية اخرى . ولايمكن فى هذا السياق النظر الى قضية الجامعات الاهلية بمعزل عن اصلاح وتطوير التعليم ، والنهوض بالخدمة التعليمية بما يحقق صالح المجتمع ويغطى احتياجات التنمية والتقدم ، ويحافظ على تجانسه الثقافى وبعبارة اخرى ، فان طرح القضية من هذه الزاوية ، يعنى أن يتم وضع ضوابط ومعايير تحكم انشاء الجامعات الاهلية فى اطار اصلاح هيكل النظام التعليمى الجامعى برمته.

وقد ياتى فى مقدمة هذه الضوابط وجود معايير موضوعية واضحة للقبول بهذه الجامعات ، والا يكون المعيار الوحيد هو القدرة على دفع المصروفات ، وان يتم ذلك من خلال مجالس وهيئات متخصصة . كذلك لابد من ضمان مستوى التعليم فى هذه الجامعات من خلال الحفاظ على حد معين لايمكن النزول عنه ، وقد يكون ذلك من خلال الارتباط بجامعات كبيرة سواء فى الداخل او الخارج ، اى معادلة الشهادات العلمية للجامعات الاهلية مع الشهادات المستقرة للجامعات الكبيرة . وقد يرى لاعتبارات معينة ان تتخصص الجامعات الاهلية فى افرع تعليمية بعينها ، تكون من التخصصات النادرة او التى يحتاج اليها المجتمع لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية ، وتحتاج الى تكاليف باهظة قد لاتستطيع الجامعات العامة توفيرها فى الظروف الراهنة .

وفى نفس الاطار تاتى مسالة التمويل التى لابد ان توضع لها ضوابط من خلال علنية مصادر التمويل لضمان بعدها عن اى تحيزات سياسية او ايديولوجية ضيقة ، او التحكم فيها من قبل جهات خارجية ، لان قضية التعليم قضية محورية تتجاوز فى اهميتها وتاثيرها بكثير مجرد وجود بنية حديثة وتجهيزات . انها تتعلق فى الاساس بمضمون القيم والثقافة التى يجب ان تسود المجتمع لتحقق له التجانس وتحافظ على وحدته وتعبر فى النهاية عن معنى الوطنية المصرية . اى يجب ضمان حد ادنى من القيم والافكار والمفاهيم التى تسود المجتمع ككل وتبلور شخصيته القومية .

قد تكون هذه بعض الضوابط التى يجب ان تحكم عملية انشاء جامعات اهلية خاصة ، ولكن هناك ايضا قضية المعايير والقواعد التى تحكم توجيه الطلاب الى الاوجه المختلفة للتعليم العالى ، فى الاطار العام لتطور النظام التعليمى ، الذى لاتزال تتحمل الحكومة الجانب الاعظم منه .

وليس من المتصور ان تحل المسالة بمجرد نقل نفس الاساليب المتبعة فى الجامعات العامة الى الجامعات الخاصة ، ومن ذلك على سبيل المثال تعميم القبول بالجامعات من خلال مكاتب التنسيق بما يؤدى اليه من تحديد حد ادنى من مجموع درجات القبول فى الكليات التابعة للجامعات العامة ومثيلاتها فى الجامعات الخاصة . بل قد يكون من الاحرى مراجعة اسلوب القبول بالجامعات العامة واسلوب التوزيع على التخصصات المختلفة ، والذى اثبت عدم نجاحه فى خدمة الاحتياجات الفعلية للمجتمع ، حيث زادت اعداد الخريجين الذين يقفون على هامش سوق العمل ، بسبب عدم احتياجها الى التخصصات التى يفرضها فى الغالب مكتب التنسيق كما ارست هذه المسالة - وبشكل يكاد يكون جامدا - اسلوبا معينا للقبول فى الكليات المختلفة ، جعلتها تتسم بطابع قد يكون طبقيا ليس بالمعنى الاجتماعى ، ولكن بمعنى وجود كليات بعينها توصف بانها كليات القمة ويتم الاهتمام بها ، وهى الكليات العملية فى الغالب ، وبعض الكليات النظرية المحدودة مثل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية او الاعلام . وبذلك وضعت هذه الكليات وبشكل مصطنع فى مرتبة اعلى من كليات اخرى لاتقل عنها اهمية بالطبع . وربما يكون المثال الصارخ هنا هو الكليات النظرية مثل الاداب والحقوق ، ولعل طريقة تحديد القبول بكلية الحقوق مثلا ، والتى تاتى فى ادنى السلم بالنسبة لمكاتب التنسيق ، وراء تدهور مهنة المحاماة . ونفس الامر يسرى على بعض الكليات العملية الاخرى مثل الزراعة التى كان من المفترض ان تحتل مرتبة اهم فى بلد زراعى فى الاساس ومحاولة تطوير هذا المجال !

يضاف الى ذلك ان طريقة القبول فى الجامعات العامة من خلال مجموع الدرجات تؤدى فى الغالب الى انخراط اعداد هائلة من الطلاب فى انواع من الدراسات التى لايرغبون فيها حقيقة ، والتى لاتتناسب مع قدراتهم ومواهبهم الفعلية .

وبالاضافة الى ذلك فان النظرة المتدنية الى التعليم الفنى فى اطار التعليم العام قد تكون هى الاخرى فى حاجة الى اعادة النظر وفق ما تقتضيه بالفعل حاجة المجتمع وحتى لايكون التكالب على التعليم العالى او الجامعى معبرا عن مجرد الرغبة فى الحصول على شهادة جامعية لا لشىء الا انها تحظى باعتراف او قبول اجتماعى اكثر لها .

والواقع ان المشكلات العديدة التى يواجهها التعليم فى مصر تفتح الافاق لمزيد من الافكار الجديدة والبعد عن التقديس المبالغ فيه لكل ماهو قائم . فكثير من الامور لابد وان تكون محل مراجعة واعادة نظر فيها من اجل اصلاح التعليم ككل . واذا كانت وزارة التعليم قد بدات فى مراجعة كثير من القواعد التى كانت تحكم التعليم الثانوى فى مصر لفترة طويلة ، وقطعت بالفعل شوطا مهما على هذا الطريق فليس اقل من ان تخطو خطوات مماثلة على طريق التعليم العالى والجامعى .

ومن هنا فان وضع ضوابط على الجامعات الاهلية يجب ان يكون متواكبا مع عملية اصلاح شاملة تشمل التعليم العام والخاص معا ، لان قضية الجامعات الاهلية لاتعدو ان تكون قضية فرعية فى اطار الحديث عن الاصلاح التعليمى الشامل .

ويقودنا كل ذلك الى الحديث عن الدور الاشرافى الحيوى للدولة على التعليم فى مصر . فالحديث عن الجامعات الاهلية ياتى فى سياق تنشيط دور القطاع الخاص فى جميع مجالات العمل الوطنى . ولكن تجدر الاشارة الى ان تطوير وتوسيع دور القطاع الخاص لايقلل باى حال من اهمية دور الدولة وفعاليته . وربما يكون هناك تصور شائع بأن تحرير الاقتصاد او تنشيط القطاع الخاص يعنى بالضرورة تغييب او تحجيم دور الدولة ، او انه يتم فى مناخ من الحرية المطلقة وغياب قواعد العمل تحددها الدولة حفاظا على المصلحة القومية العليا .

ولكن التحول الى الاقتصاد الحر لايعنى غياب دور الدولة وانما يعنى اعادة تعريف وظائف الدولة التى تبقى اساسية لاغنى عنها ، وهى خبرة نستخلصها من المجتمعات الراسمالية الناجحة سواء فى امريكا او اوروبا او اسيا . فالدولة فى كل من هذه النماذج ليست غائبة او ضعيفة ، لكنها على العكس دولة حاضرة وقوية فى جميع ....



المجالات الحيوية فى المجتمع . ولذلك ، وايا كانت درجة الحرية التى يتمتع بها القطاع الخاص ، فسوف تظل هناك قطاعات معينة وخدمات اساسية حيوية يجب ان تخضع لاشراف الدولة ، لانها تمس المجتمع ككل بجميع فئاته ، ينطبق هذا على قطاع التعليم مثلما ينطبق على قطاعات الصحة والقضاء والدفاع وغيرها .

لانقاش اذن فى ان تلعب الدولة دورا محوريا اشرافيا على قطاع التعليم بالذات ، لانه يتعلق فى النهاية بوحدة وتجانس المجتمع وبالقيم الاساسية التى يجب ان تسود قطاعاته العريضة وتشكل بالتالى جزءا مهما من ثقافته العامة وهويته المتميزة .

ولذلك فان كثيرا من الدول فى العالم الراسمالى حتى اكثرها تقدما تحرص بالذات على مد اشرافها المباشر على قطاع التعليم . وربما تعد فرنسا ابرز الامثلة هنا ، حيث يمتد اشراف الدولة فيها على جميع المراحل التعليمية سواء المراحل الاولى او التعليم العالى الجامعى . والدولة هناك ترى بحكم عوامل كثيرة تاريخية وثقافية انها صاحبة رسالة فى هذا المجال للحفاظ على ثقافة المجتمع وعلى شخصيته القومية ، واستمراريتها عبر الاجيال .

كل ذلك يطرح مسالة اشراف الدولة فى مصر كامر لاغنى عنه لتطوير التعليم ، واصلاح هياكله ومراجعة مناهجه التعليمية بحيث لاينظر الى الجامعات الاهلية إلا فى اطار تطوير التعليم ككل ، وحتى يكون الاسهام الاهلى مكملا لهذه المهمة التى تؤثر بلاشك على مستقبل الامة باكملها .

من هذه الزاوية ، يمكن النظر الى قضية تمويل التعليم فلابد الا يقتصر النشاط الاهلى على مجرد انشاء الجامعات الخاصة ، وانما قد يسهم فى تحمل بعض تكاليف التعليم العام ، وقد يتم هذا مثلا من خلال حملة قومية للتبرعات يسهم فيها الافراد والشركات والهيئات والمؤسسات بحيث يتم ضمان ان يسير اصلاح التعليم العام مع انشاء الجامعات الاهلية ، بشكل متكامل وليس مجرد خطين متوازيين .

وقد سبق لمصر بالفعل ان حققت نجاحا على مستوى الاسهام فى انشاء المدارس من خلال حملة قومية ، وليس اقل من ان يحظى التعليم العالى بنفس الاهمية .

واخيرا ، تظل هناك حاجة ماسة لمراجعة القواعد والمضمون الذى يقوم عليه التعليم الجامعى العام فى مواجهة تحدى التعليم الخاص . وهى مهمة تستطيع بلاشك ان تتحملها وزارة التعليم التى بدات بروح مفتوحة مراجعة الكثير من القواعد القديمة التى كانت تعرقل تطور العملية التعليمية ، يسهم فيها الاساتذة والاكاديميون المتخصصون ذوو الصلة المباشرة بهذه القضية التى يجب ان تظل قضية قومية لكل المصريين .

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

د. بهاء الدين: القانون يسمح بالتحويل بين الكليات بشرط الحد الأدنى
التقدم للتحسين فى الثانوية الحديثة والقديمة .. فى فبراير

كتب – محمد خليفة :

أعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. انه لارجعة فى قرار المجلس الأعلى للجامعات بمنع التحويل بين الكليات هذا العام للطلاب المستجدين لكن المادة ٨٩ من قانون تنظيم الجامعات تسمح بنقل القيد من كلية إلى أخرى بشرط الحصول على الحد الأدنى الذى قبلته الكلية المراد التحويل اليها وفقاً لنتيجة ترشيح الطلاب المعلنة من مكتب التنسيق .

واعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم أن التقدم للتحسين فى الثانويا الحديثة والقديمة سيكون فى فبراير المقبل .. عن طريق المدارس .. ويتقدم الطلاب بنظام المنازل ويؤدون الامتحان حسب لجان المدارس المتقدمين اليها .

وقال أن الوزارة تدرس تنظيم اوضاع التحسين ورسوم التقدم له فى الثانوية الحديثة .. اما طلاب الثانوية القديمة فهى آخر فرصة لهم وكل مايتعلق بالتحسين صدر به قرار فى العام الماضى ولاتعديل فيه هذا العام .. وتسرى كل التيسيرات التى تم تطبيقها على الراغبين فى التحسين من جديد أو الراسبين .



«نهاية» «وبداية»

رحلة تحسين المجموع ابتلعت كل الأنشطة

الحكومة توافق على كل اقتراحات «أخبار اليوم» فى حملتيها عن الرياضة والمدارس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

في البداية لم نكن نصرخ في واد.. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.

فهل نشكر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الذى ترجم حملتى اخبار اليوم الى قرارات؟

أم نشكر كل المصادر التى ساعدتنا فى الحملة الاولى عن خروجنا صفر اليدين من اولمبياد اتلانتا، والحملة الثانية عن غياب الانشطة فى مدارسنا؟

واليوم ونحن ننشر الحلقة الاخيرة شاءت الظروف ان تكون مسك الختام.

كان هدفنا. من البداية. ان تضع الرياضة المصرية اقدامها على بداية الطريق الصحيح.. وتعود الانشطة الى مدارسنا.

وعندما دخلنا الاتحادات الرياضية والاندية ومراكز الشباب والمدارس كنا نعلم ان فيها «حاجات غلط» تحتاج الى تقويم. وها هو رئيس مجلس الوزراء يرأس بنفسه اجتماعات المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد اعادة تشكيله وتصحيحه.. لتصحيح الاوضاع الرياضية الخاطئة.

وكما نادت «اخبار اليوم».. كان اول قرار للمجلس تشكيل مجموعة وزارية لوضع تصورات شاملة للنهوض بالرياضة داخل دور العلم، وتحديد مناهج للتربية الرياضية بالمدارس، وتوفير وجبة غذائية مناسبة للطلاب. ويقرر رئيس الوزراء. ايضا. اختيار ٢٣٠٠ موقع بجميع المحافظات لانشاء ساحات وملاعب مفتوحة. واذا كان الدكتور الجنزوري قال ان الغرض من القرار الجمهوري الخاص باعادة تشكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة يهدف الى الارتقاء بمستوى الاداء فى مجالات الرياضة فى اطار فكر علمى واضح وتخطيط مستقبلى شامل فانه يؤكد ان الرياضة تمثل مدخلا طبيعيا جسمانيا وعقليا فى بناء الشخصية المتكاملة للنشء والشباب، باختلاف اعمارهم.

من حقنا ان نحتفل بنجاح حملتى «اخبار اليوم» ومن حقنا ان نحلم بأن تعود الانشطة الثقافية والفنية الى مدارسنا جنبا الى جنب مع الرياضة. والآن تعالوا الى الحلقة الاخيرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: 28 سبتمبر 1996

تهانى ابراهيم

من المؤكد ان رأى الطلبة والطالبات فى موضوع غياب الانشطة سيكون مختلفا فى المذاق عن كلام اساتذتهم. كيف يعانون من الحرمان؟ وهل صحيح انهم يفضلون قطع رحلة البحث عن مجموع عال على الانخراط فى أى نشاط ينمى مواهبهم؟ وما هو الحل فى رأيهم..؟!

●● تقول شيماء ماهر /ثالثة ثانوى بمدرسة التجريبية الثانوية للبنات بالزمالك: زمان كانت المناهج بسيطة.. وسهلة. والدروس قليلة ومركزة. وكان عند الطالب وقت طويل وفى المدرسة ملاعب ومدرسون مهتمون بالنشاط.

الان المناهج طويلة ومعقدة... والتلميذ والمدرس ليس لديهما الوقت.. الا لشىء واحد فقط. الدروس ثم الدروس الخصوصية

٣٤٠ صفحة

● وتقول دينا ممدوح ـ التجريبية الثانوية ـ بنات. بالزمالك

فوجئنا فى العام الماضى بالغاء جميع حصص النشاط بسبب ضم منهج الصف الثانى.. للصف الثالث.. فزاد حجم المنهج.

هل تتصور ان يصل كتاب الجغرافيا الى ٣٤٠ صفحة.. وهى مادة واحدة فقط من ١٢ مادة اخرى. اى نشاط يمكن اذن ان نمارسه.؟

● وتقول مى محمد حسن: نظام الدراسة الحديثة عندنا نظام غريب.. لماذا التحسين ٤ مرات فى سنتين. لماذا لايكون تحسين المجموع لمرة واحدة او اثنتين فى السنة الثالثة فقط حتى يتاح الوقت للتلميذ ان يمارس نشاطا رياضيا.. بدلا من قتل حياتنا فى هذه المناهج الطويلة.

● علياء السيد ـ بنات الزمالك ـ ممارسة اى رياضة او نشاط صعب.. فمجرد تغيير الملابس فقط كاف لإنها الحصة.. اضافة الى عدم وجود اى معدات او مستلزمات لباقى الانشطة..

انشطة على الورق

● وتقول ريهام احمد: النشاط ليس رياضة فقط فهناك المكتبة والاذاعة والصحافة ولكن للاسف كل هذا لاوجود له.

فالمكتبة اصبحت المكان المفضل للمدرسين الذين ليس لديهم حصص.. والكتب قديمة وغير متوافرة.. وامينة المكتبة ليس لديها وقت.. اما جماعة الصحافة فلايزيد عدد افرادها على ثلاثة فقط واعمالها بسيطة وخفيفة.

●● هبة ايمن الفاروق تقول:

صحيح ان النشاط اختفى من المدارس ولكن السبب ليس المدرس او المدرسة انما الوزير نفسه فنظام التعليم الحالى وطول ا لمناهج وزيادة عدد الاجازات جعلت المدرس امام اختيارين.. اما ان يترك المنهج ويعجز عن انهائه للتلاميذ. واما ان يستولى على حصص النشاط ويجعلها لاستكمال المنهج.

وهكذا فضل المدرسون الحل الثانى.

كل الانشطة موجودة.. ولكن للاسف التلاميذ ليس لديهم وقت.. واولياء الامور لأيسمحون بأى شىء سوى المذاكرة.. للحصول على مجموع اكبر.

لاوقت للعب

●● يقول حاتم محمد عادل ـ الجزيرة التجريبية للغات. لاوقت للنشاط فالمواد صعبة ـ كتاب الفيزياء.. ٣٦٠ صفحة والرياضة ٣ كتب.. واللغة العربية ٤ كتب.. هكذا باقى المواد.. والنتيجة.. غرقنا جميعا كتلاميذ تحت اكوام من الورق..

●● ويقول ابراهيم عبدالحليم الجزيرة «للغات» المناهج طويلة والاجازات كثيرة فماذا يفعل المدرس ـ جميع المدارس الان انشغلت بفكرة التفوق الدراسى كل مدرسة ـ تفخر بان نسبة النجاح تصل الى ١٠٠٪. ولكن كل هذا للاسف على حساب التلاميذ وارهاقهم بالمواد الدراسية.

● جماعات النشاط موجودة ولكن التلاميذ لايرغبون فى دخولها حرصا على الوقت.. وعلى المذاكرة..

●● ويقول محمد عبدالعزيز الجزيرة للغات/ لقد دخل المدرسون فى اليوم الاول للدراسة.. واعلنوا الغاء حصص النشاط بدعوى الرغبة فى انهاء المنهج مبكرا.

●● طارق جميل: بورسعيد الثانوية.. كل المدارس تلغى النشاط بعد الشهر الاول.. ولو كان هناك حصة للالعاب.. غالبا مانجلس فى حوش المدرسة. حرصا على النظام. ولان المدرس لايريد وجع دماغ.

●● احمد وهبة ـ بورسعيد الثانوية ـ كل مدارس الزمالك لاتجد فيها اى مدرس للموسيقى .. لان المدارس مشغولة.. بالمواد الدراسية فقط وبالتالى اختفى النشاط المدرسى..!!

يوم القيامة.. فى مدارسنا

●● منة حسين فهمى ـ اعدادى ـ مصر للغات: لاتوجد انشطة بالمرة بعد شهر واحد من الدراسة تقوم القيامة فى مدارسنا.. التلميذ .. مشغول بالمذاكرة.. والمدرس بالدروس الخصوصية.. والناظر بمطاردة المدرسين ومتابعتهم فى الفصول ليضمن قيامهم بالشرح.

فأى نشاط نتكلم عنه.. هذه الانشطة اصبح لامكان لها اطلاقا فى المدارس، فالكل مشغول بما هو اهم فى نظرهم.. الدروس.

وتضيف.. اياك ان تسال عن موسيقى .. او فرق تمثيل لان البحث عنها كقطرة مياه فى صحراء.

●● ويقول هيثم مرتضى.. الاورمان الثانوية ـ بنين: لاتسال اى مدير مدرسة عن الانشطة.. اسال التلاميذ فقط فالحقيقة ان لدى مدير المدارس.. جداول دراسية مكتوبة بها ٤ حصص نشاط.. ولكن الواقع شىء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

اخر.. لو طلبنا لعب كرة قدم.. نفاجا بعدم وجود كرة..او حتى ملعب للمدرسة.. وكل المدرسين لايريدون ازعاجا.

●● ويقول محمد سميرحسن: الاورمان النموذجية بالجيزة توجد جماعة موسيقية.وصحافة.. واذاعة.. ولكن بالاسم فقط.

● ويقول ابراهيم زكى الشبراوى: لقد فضل مدرسو الموسيقى العمل فى بعض كازينوهات الهرم ليلا لضمان مرتب اكبر.

وبصراحة هم معذورون.. لان الكل يعطى دروسا فماذا يفعلون.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وزير التعليم:

ندرس مقترحات حملة «أخبار اليوم»

رئيس الوزراء خصص ٣ ملايين جنيه لدعم الأنشطة مبدئيا

هذا العام هو عام الرياضة والأنشطة / في مدارســـــنا..

اللقاء الاخير في حملة اخبار اليوم من اجل اعادة الرياضة والانشطة والهوايات الى مدارسنا.. كان مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. ليقول رايه.. ويشرح لنا برنامجه من اجل تطوير الانشطة في مدارسنا وعودة التربية مع التعليم.. خاصة بعد رئاسة الدكتور الجنزوري للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وتوجيه موارده لخدمة الرياضة وانشطة الشباب.

قال وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ندرس كل ما اشارت اليه حملة اخبار اليوم وكل المقترحات المعروضة وخاصة اراء الخبراء.

ونحن لا نهمل الرياضة والانشطة ولكن كان هناك اهتمام اكبر ببناء المدارس.. وتطوير المناهج وتخصيص اغلب الميزانيات لهما

واقول هذا العام هو عام الرياضة والانشطة المدرسية والدكتور الجنزوري وعد بتوفير كل متطلباتها وفقا للمقترحات والبرامج التي سنقدمها ومبدئيا خصص لنا ٣ ملايين جنيه لدعم الاجهزة والمعدات اللازمة لذلك في المدارس.. وستقوم مديريات التعليم بالاتصال بالمدارس لتحديد كل متطلباتها في الانشطة.. وستقدم اكثر من ٦٠ الف ترابيزة تنس طاولة كمرحلة اولى للمدارس.

وطلبنا من مديريات التعليم ايضا حصر الاراضي الفضاء الواقعة بجوار المدارس لتاجيرها وتخصيصها كملاعب بعد تجهيزها لذلك..

وهناك امر وزاري اصدرناه بمنع اقتطاع اي اجزاء من الملاعب او فناء المدارس للبناء عليه.. وسنحيل اي مدير مدرسة يخالف هذا الى النيابة العامة..

وفي نفس الوقت لن نعطي اي ترخيص لمدرسة جديدة لا يتوافر فيها الملاعب والفناء والحصص الخاصة بالانشطة والهوايات وسيقوم مفتشو التربية والتعليم بحملات دورية للتاكد من تنفيذ برنامج الانشطة وخاصة في المدارس التي قدمت لها الوزارة اجهزة فنية ورياضية. وسنعاقب اي مسئول يضع هذه الاجهزة في الصناديق ويحرم الطلاب من استخدامها خوفا من التلف لان هذا اهمال مرفوض..

ملاعب طوال العام..

واضاف وزير التعليم: نحن ندرس ايضا فتح المدارس ايام الاجازات الاسبوعية ونصف السنة ونهاية العام حتى يستخدم الطلاب ملاعبها وفي نفس الوقت يبقى في العمل مدرسو الانشطة والهوايات لتصبح المدارس في الاجازات بديلا عن النوادي والمراكز الرياضية.. وخاصة في الاماكن المحرومة من هذه الخدمات وللطلبة الذين لا يملكون عضوية في النوادي ومراكز الشباب.. ونحن بهذا نستفيد من تجربة العالم لان ابطال اتلانتا جميعا كانوا من طلاب المدارس..

واكد وزير التعليم انه في تطوير المناهج الجديدة سيتم مراعاة ان يكون نصيب الانشطة ٣٠٪ من منهج الدراسة.. ولذا فقد تقدمنا بمشروع قانون لاعادة العام السادس الى الابتدائية من اجل تخفيف المناهج الدراسية واعطاء الجزء الاكبر للاطفال كانشطة ورياضة وهوايات..

واعطينا تعليمات للمناطق التعليمية لتقوم بالتفتيش على المدارس ومراجعة الجداول بها ومنع تحويل حصص الهوايات والانشطة الى حصص تعليمية اخرى.. وايضا عدم صرف المبالغ المخصصة للانشطة في اي اوجه اخرى او التحايل على إقتطاعها لسداد المصروفات للذين لم يلتزموا بالسداد من الطلبة.

نسبة للتفوق الرياضي..

اكد ايضا الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يدرس مع خبراء الوزارة اعطاء نسبة مئوية مضافة للشهادات العامة وكذلك شهادات النقل في المراحل المختلفة للطلاب المتفوقين في الانشطة الرياضية والهوايات من اجل تشجيع الطلاب على الاهتمام بها وقال اننا لا نستطيع ان نعمل وحدنا لقد وجهت الدعوة ومنذ ٣ سنوات الى المجلس الاعلى للرياضة والى وزارات الثقافة والاعلام والسياحة ليتعاونوا معنا في اعداد برامج للندوات الفنية والثقافية.. ورحلات للطلاب لمختلف مناطق مصر باسعار رمزية فلم يهتموا.. ومازلت اجدد الدعوة من اجل اعادة جمعيات الصحافة المدرسية.. وفرق التمثيل.. والجوالة والكشافة ودوري الرياضة في المدارس.. لابد ان تتعاون معنا كل الاجهزة المختصة.

وانا لا انكر ان ظاهرة اختفاء المواهب ظاهرة مؤسفة تستدعي التنسيق مع الجميع من اجل اعادة الرياضة والانشطة الى مدارسنا والاهم الى دائرة اهتمام الطلاب انفسهم.. انها ليست قضية التعليم وحده بل هي قضية كل الاجهزة المسئولة عن الرياضة والثقافة والاعلام.. ولابد ان تخطط لها باعتبارها قضية قومية قبل ان يجيء الينا القرن الجديد وهو قرن المعرفة والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة..

مدير عام الانشطة لوزير التعليم:

اعطنى فرصة لاكتشاف المواهب

تلقى وزير التعليم خطابا مفتوحا من سيد الملاح مدير عام الانشطة بالوزارة يستغيث فيه قائلا: «انقذوا اولادنا من الضياع».

ويقول سيد الملاح فى خطابه: «اذا كانت هناك صراعات بين الرئيس والمرؤوس فتكون عواقبها وخيمة على الطلاب اولادنا الذين نتمنى لهم مستقبلا باهرا لانهم مستقبل مصر. وحينما نغفل دور الانشطة الثقافية والفنية نغفل تنمية شخصية الطالب واكتشاف ميوله وتنمية مواهبه لنتجه اولادنا الى انشطة اخرى هدامة كالانحراف والادمان والخروج عن حدود الاداب واللياقة ويتصرف الطالب تصرفات لا تسعدنا وتصبح المدرسة عاجزة تماما عن اداء دورها امام هذه الانحرافات والمدرسة لا يمكن ان تكون جهازا لتصدير المعلومات الدراسية فقط. فالتعليم لا يصح ابدا ان يكون عملية تلقين وانما هو عملية شاملة عميقة تربوية اخلاقية تستهدف تنمية شخصية الطالب من كل جوانبها اى التنمية السلوكية وهى ايضا عملية لاكتشاف الميول الفردية وتطويع الفرد من اجل الربط بينه وبين المجتمع».

ويستطرد مدير عام الانشطة فى خطابه قائلا: لابد ان نعمل جميعا لتنفيذ هذه الاستراتيجيات مادمنا مؤمنين بنتائج الاهتمام بالانشطة ونعرفها جيدا. اما اذا كنا لا نعرفها وندعى اننا نعمل بها ونفخر باننا قدمنا عروضا فى مسابقات المسرح المدرسى فهذا لا يصح.



سيد الملاح

● سالت مدير عام الانشطة بوزارة التعليم.. ما هى حكاية هذا الخطاب المفتوح لوزير التعليم؟

قال: لكى تعود الانشطة للمدارس اريد من وزير التعليم ان يطلق يدى ويمنحنى الفرصة للقيام بواجبى وان تعاد لى جميع سلطاتى واختصاصاتى والا تسيطر الخلافات الشخصية على مستقبل الابناء.. فقد ادت تلك الخلافات الى تدهور الانشطة ولن تقوم للانشطة التربوية قائمة الا اذا نحينا تلك الخلافات جانبا.

ولكى تعود الانشطة بالصورة التى نتمناها لابد ان تتاح لنا الامكانيات وتساهم الجهات المعنية وعلى راسها المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى الصرف على الانشطة واكتشاف الموهوبين.

هل يعقل ان تسلب منى اختصاصاتى وأنا الذى عينت مديرا عاما للانشطة التربوية بقرار من رئيس مجلس الوزراء.. وللاسف يصدر قرار وزارى بتعيين خبير للمسرح من خارج الوزارة وعلى المعاش بمكافاة شهرية قدرها ١٥٠ جنيها. وان يسند الاشراف الى وكيل الوزارة للخدمات التربوية.

وبالتاكيد فان مايحدث هو السبب المباشر فى تدهور الانشطة بالمدارس وعدم الانضباط والتسيب وعدم محاسبة اى موظف عن اى تقصير بحجة اننى لست مشرفا.. وان الاشراف موكل لوكيل الوزارة للخدمات التربوية الذى يقوم باعمال وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات الذى يقود صراعا مريرا ضدى بلا سبب منذ ثلاث سنوات حتى الآن والذى ارسلت له صورة من هذا الخطاب المفتوح.

وللاسف يحدث كل هذا رغم ان هناك خطة طموحا لتطوير الانشطة التربوية بالمدارس وتحول مدارسنا الى بوتقة لاكتشاف المواهب فى كافة المجالات.. وتحول مبنى اتحاد الطلاب الضخم الى اكاديمية تعليمية تربوية فنية واوبرا للفنون المدرسية بعد ان اصبح هذا المبنى مهملا لا يتم استغلاله او الاستفادة منه.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وكلاء الوزارة يضعون الحل:

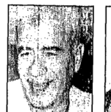
صالة متعددة الأنشطة فى كل مدرسة

وكلاء وزارة التعليم فى محافظات مصر المختلفة يؤكدون ان الانشطة فى المدارس تحتاج إلى اهتمام كبير.. وهم فى نفس الوقت يحددون اسباب تدهور الانشطة والمطلوب لعودتها إلى ما كانت عليه ايام زمان.

● الدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التعليم بالاسكندرية يقول: لكى تكتسب الانشطة المدرسية اهميتها فى المدارس فلابد من زيادة الميزانية المخصصة لها سواء التى تقدمها الوزارة او التى تجمع من التلاميذ ويكون هناك دعم مادى كبير من جهاز الشباب والرياضة خاصة انه يمكن لهذا الجهاز ان يكتشف مواهب وابطالا بين صفوف الطلبة ومن المعروف انه صنع اكثر من ٨٠٪ من الابطال الرياضيين والموهوبين فى مختلف المجالات من بين الطلبة كذلك لابد من التنسيق بين الاندية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة التعليم لاستغلال الملاعب الموجودة بالاندية لصالح التلاميذ واو تطلب الامر تغيير برنامج الدراسة لتحقيق ذلك خاصة فى المدارس التى ليس بها ملاعب على ان يكون هناك يوم اسبوعيا لكل فصل او عدد من الفصول للذهاب الى النوادى لممارسة الانشطة المختلفة.

هناك مطالب

● ولكى تعود الانشطة بالمدارس الى ما كانت عليه ونتحقق الصورة التى نحلم بها فى مدارسنا يحدد محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة المطلوب بقوله: لابد من سد العجز الصارخ فى هيئات تدريس الانشطة المختلفة خاصة التربية الرياضية والموسيقى والمسرح والصحافة المدرسية والاقتصاد المنزلى والمدرس المتخصص فى التربية الفنية.. ايضا مطلوب توافر قاعة فى كل مدرسة للانشطة المتعددة تستخدم تارة مع المسرح وتارة اخرى مع الانشطة التى تحتاج الى لقاءات مع المسئولين ورجال الفكر والادب ويمكن الاستفادة بها فى الالعاب الفردية. وبالنسبة التربية الرياضية لابد من وجود مدرس التربية الرياضية فى كل مدرسة بالاضافة الى مدرب للفرق الرياضية والتعاون من جانب المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعادة الملاعب بالمدارس القديمة والعريقة والتى كانت تصنع الابطال فى الماضى الى عهدها السابق واستكمالها بالتجهيزات الحديثة مثل السعيدية والتوفيقية والخديوية وغيرها.. هذا بالاضافة لزيادة الحوافز لمعلمى الانشطة والالتزام بالكثافة المقررة فى الفصول حتى تؤتى ثمارها.. وتوفير موازنة مناسبة للانشطة خلافا لما يسدده الطلاب من رسوم مقابل الخدمات وان يساهم المجلس الاعلى للشباب فى هذه الميزانية بحيث لا يقل نصيب التلميذ عن ٥٠ جنيها فى النشاط الواحد فى السنة.







د. فاروق رخا — محمود متولى — محمد خليل

الايمان بالنشاط

● ويطالب محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بتخصيص القائمين على الانشطة وفى حالة عدم توافر المتخصص فالمهتمون بالنشاط والمجيدون له يمكن ان يمارسوا هذا النشاط مع التلاميذ.. وكلما توافرت الامكانيات كان هذا هو المطلوب والافضل ولكن فى حالة عدم توافرها يجب الا نتوقف.. فالمهم هو الايمان باهمية النشاط فى خلق جيل واع.. وبشكل عام فإننا نؤكد ان من يمارس النشاط اكثر قدرة على التحصيل ممن لا يمارس النشاط.. وهناك مدارس لها امكانيات كبيرة وهناك مراكز رياضية تتبع مديرية التعليم ويمكن استغلال هذه المدارس وتلك المراكز وكذلك الاندية ومراكز الشباب فى ممارسة الانشطة ولابد ان يساهم المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى دعم النشاط بالمدارس.

مركز تطوير

● ويقول محمود ابوغرارة مدير مديرية التربية والتعليم بالبحر الاحمر.. لابد من اهتمامنا بالانشطة مثل اهتمامنا بالناحية العلمية.. ولذلك اناشد وزير التعليم ضرورة انشاء مركز تطوير النشاط التربوى لامداد المدارس بالاجهزة والادوات الرياضية والادوات الموسيقية والخامات اللازمة لممارسة الانشطة الفنية والادبية وتدريب المدرسين على تنفيذ الانشطة التربوية فى ضوء خطة علمية مدروسة.

كما ان عدم ايمان المعلم باهمية الانشطة واهتمام معظم نظار المدارس بالعملية التعليمية فقط يعد عقبة رئيسية فى سبيل عودة الروح للنشاط المدرسى حيث يتم تقييم عمل الناظر على اساس نتيجة الامتحانات العامة وليس على اساس قدرته على متابعة الانشطة التربوية بالمدرسة.. ولذلك اصبح من الضرورى اعادة صياغة عناصر التقارير السنوية بحيث تشمل عنصرا يخصص له ما لا يقل عن ٢٠ درجة لمدى مساهمة المعلم والناظر فى نجاح الانشطة التربوية بالمدرسة.. كذلك لابد من تطوير مفهوم التوجيه الفنى للمواد الدراسية بحيث يصبح من واجب الموجه متابعة عمل المدرس خارج الفصل من خلال الانشطة التربوية.

هناك عقبات

● ويضيف احمد جادو وكيل وزارة التعليم بالبحيرة: الاهتمام بالانشطة داخل المدارس ضرورة.. واذا كانت هناك عقبات تقف امام تدريس الانشطة مثل النقص فى بعض التخصصات او عدم توافر المساحات اللازمة لممارسة اى نشاط.. فلابد من العمل على ازالة تلك العقبات وذلك بمحاولة العمل بنظام الفترة الواحدة بالمدارس بقدر الامكان.. والاستعانة بذوى الخبرة ممن خرجوا على المعاش لسد العجز فى تخصصات الانشطة المختلفة.. ولابد ان يساهم جهاز الشباب والرياضة فى دعم الانشطة المختلفة.

وتقترح فاطمة عبدالكريم وكيل اول وزارة التعليم بالاسماعيلية لتوفير المدرسين وخاصة الانشطة يجب الزام خريجى كليات التربية النوعية والكليات المتخصصة فى الانشطة كالتربية الموسيقية وغيرها بالتعيين الاجبارى بالمدارس لتغطية العجز..

وينادى رافت السعيد وكيل اول وزارة التعليم بالدقهلية بتحسين الوضع المالى للمدرسين ليزيدوا من العطاء وتطوير المناهج العلمية للطلبة بالقدرة على الاستيعاب والبعد عن النظام التقليدى فى الحفظ، والاهتمام علاوة على التنسيق بين وزارة التعليم وكل من وزارة الثقافة والشباب والرياضة لاستخدام بيوت الثقافة ومراكز الشباب فى المدارس مع توجيه جزء من ميزانية الشباب والرياضة للمدارس لممارسة الانشطة المدرسية.

ويضيف محمود احمد سليم وكيل اول وزارة التعليم بالمنوفية يجب توفير الامكانيات المادية للانشطة وادخال الكمبيوتر بالمدارس اسوة بالدول الاخرى ومواكبة التطورات السريعة التى تحدث الآن علاوة على العودة إلى مجلس الآباء الذى كان يحدث من قبل لزيادة الروابط بين الآباء والمدرسين لمصلحة الطالب.. بالاضافة إلى العمل على تخفيض كثافة التلاميذ بالفصول.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حقيقة غريبة:

١/٢ مليون جنيه يأخذها المجلس الاعلى للشباب والرياضة من مصروفات التلاميذ

[illegible] د. حامد الديب مدير عام الادارة العامة للتربية الرياضية بوزارة التعليم عن [illegible] غريبة حيث قال ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يتقاضى من وزارة التعليم سنويا مايقرب من مليون ونصف المليون جنيه وهذا المبلغ هو حصيلة مايدفعه التلاميذ في مختلف المراحل كرسوم لرعاية النشء والشباب ضمن المصروفات المدرسية والتي تصل الى عشرة قروش من الحضانة حتى الصف الخامس الابتدائي و٢٠ قرشا من كل [illegible] المرحلة الاعدادية و٥٠ قرشا من طالب الثانوي بكل نوعياته وكذلك الدراسات [illegible] . وهذه الرسوم مقررة بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١.. وتعتبر وزارة التعليم احد مصادر هذه الحصيلة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الى جانب هيئات ومصالح [illegible] والغريب ان الوزارة تطلب سنويا من المجلس مايقرب من مليون جنيه لتدعم به الرياضة بالمدارس ولكن المجلس تعود الا يقدم للوزارة اكثر من نصف مليون جنيه بعد الالحاح الشديد والمطالبة المستمرة وكثرة الخطابات والمكاتبات الرسمية.. هذا رغم ان الرسوم التي يحصل عليها من الوزارة ترسل للمجلس مباشرة من الادارات التعليمية.

ويقول د. حامد.. لقد حركت حملة اخبار اليوم عن الرياضة والانشطة بالمدارس الماء الراكد ولفتت الانظار ومايحدث الان بالنسبة للرياضة في المدارس يدعو الى الفخر..

ويضيف.. اتمنى ان تصبح التربية الرياضية مادة اساسية او مادة نجاح ورسوب [illegible] تتوافر الامكانيات المناسبة لذلك ماديا وبشريا.. ومن ناحية التمويل نتمنى ان يساهم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بنصيب اكبر لتدعيم الرياضة في المدارس وانشاء ملاعب في بعض المدارس خاصة بعد ان اصبح عدد التلاميذ يشكل نصف القوة الضاربة في المجتمع.

اقتراح جدير بالدراسة:

ضم جهاز الشباب الى وزارة التعليم

بعث علوي غازي سكرتير عام نادي الفروسية بالجزيرة وعضو فريق الفروسية الاوليمبي الفائز بالمركز الرابع في دورة روما الاوليمبية عام ١٩٦٠ برسالة الى حملة اخبار اليوم الصحفية يبدي بعض الاقتراحات التي يرى انها تدعم الهدف من الحملة:

يقول سكرتير عام نادي الفروسية بالجزيرة اقترح ان يضم جهاز الشباب الى وزارة التربية والتعليم لكي تستخدم ملاعبه ومنشآته لمزاولة طلبة المدارس نشاطاتهم الرياضية الى ان يفرجها الله وتنشأ مدارس جديدة بملاعب مجهزة لجميع انواع الرياضيات. ويختار الخبراء المتمرسون في جميع انواع الرياضيات من جهاز الشباب ويوزعون على جميع مدارس مصر. واعتقد جازما ان ميزانية جهاز الشباب والتي تصرف في غير مجالاتها الصحيحة. اذا انضمت الى وزارة التربية والتعليم ستسد ثغرة كبيرة في افتقاد طلبة المدارس لممارسة الرياضة لاني مؤمن بان النبوغ الرياضي ينشأ من السن الصغيرة والتي يتولى المواهب فيها خبراء متخصصون لاكتشافها وتدريبها.

ونحن جميعا نتذكر القسم المخصوص والمعرض الزراعي الصناعي بمنطقة الجزيرة والمباريات التي كانت تقام به بين مدارس المملكة المصرية في حينها. اما عن الرياضة فلابد ان يعين لها وزير. والا يعتبر هذا المنصب سياسيا بل رياضيا بحتا. يختار له شخصية رياضية مرموقة مشهود لها بالتفوق الرياضي والاخلاقي.. واعتقد ان مصر تزخر بمثل هذه الشخصيات. والتي تعلم طرق النبوغ والتفوق الرياضي واساليبه من القاعدة للقمة. وان يتبع هذه الوزارة الاتحادات الرياضية

اما اللجنة الاوليمبية فانا اعتقد بضرورة استقلالها تماما عن وزارة الرياضة وتكون مسئوليتها اختيار العناصر الصالحة لتمثيل مصر سواء اقليميا او قاريا او اوليمبيا. اما وزارة الرياضة فتكون مسئولة عن تمويل الاتحادات عن طريق خطط موضوعة مدروسة بعناية ودقة عن نشاط كل اتحاد فترة السنوات الاربع المتاحة له مع الاشراف الاداري والمالي عليها.

